عقائد الإمامية

(١) ما هو حكم إقامة مجلس الأربعين للمؤمنين بعد مرور أربعين يوماً على وفاتهم؟ هل هو مأثور عن أهل البيت (عليهم السلام)؟ هل هو من السنن المستحبة فى الشريعة الإسلامية، أم أنه ـ كما يزعم البعض ـ ربما يكون أصلها يهودياً؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بهذا العمل لا بعنوان الورود، بل بعنوان الثواب للميت والإحسان إليه، واللّه العالم.

(٢) فى زمن ظهور صاحب الأمر ـ عجل اللّه تعالى فرجه الشريف ـ هل يقبل من الإمام (عليه السلام) أن يقول بنقص القرآن أو بخطأ فى ترتيبه، أم لا يقبل من الإمام ذلک وإن كان إماماً فعلاً؟
بسمه تعالى؛ ليس لنا تعيين وظيفة الإمام عجل اللّه فرجه، نسأل اللّه تعالى أن يرزقنا وإياكم إدراک يوم ظهوره الشريف وهو السميع العليم، علماً بأن الإمام ـ عجل اللّه فرجه ـ لا يقول بذلک، بل هو (عليه السلام) يبطل كل التفاسير المبنية على الرأى والاستحسان التى هى تحريف عملى للقرآن، واللّه هو المولى والنصير.

(٣) فى رواية تنقل من علمائنا العظام ـ أطال اللّه أعمارهم ـ نسمعها كثيراً، بأن الإمام صاحب العصر والزمان (عليه السلام) ـ أرواحنا له الفداء ـ إذا خرج يقتل كثيراً من العلماء؟
بسمه تعالى؛ الروايات المذكورة فيما يتعلق بزمان الظهور كثيرة جداً، ولا مجال عندنا لتحقيق الصحيح منها من الضعيف، وإذا صحت هكذا رواية فليس المراد من العلماء فيها علماء المذهب الحق الذين أفنوا أعمارهم فى خدمة المذهب ونشر أحكامه قطعاً، بل المراد منهم العلماء الذين يضلون الناس عن الحق، واللّه العالم.

(٤) ما هو الرأى الذى يميل إليه سماحة الشيخ ـ دام ظله ـ فى التفاضل بين الأئمة والأنبياء (عليهم السلام).
بسمه تعالى؛ يدل على كون نبيّنا (صلى الله عليه وآله) أشرف الأنبياء (عليهم السلام) بقدومه آخر الأمر، قال اللّه سبحانه فى كتابه المجيد: (وإذ قال عيسى بن مريم يابنى إسرائيل إنى رسول اللّه

إليكم مصدقاً لما بين يدى من التوراة ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد . . .) إلى آخر الآية الشريفة (سورة الصف: الآية ۶)، ولو لم يكن المبشّر به أرقى وأشرف لم يكن وجه للبشارة، والبشارة إنما تكون إذا كان المترقب أشرف وأفضل كما لا يخفى. وأن رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)قد أتعب نفسه الشريفة فى رسالته وعمل بأكثر ممّا كلف به، كما يدل على ذلک قوله تعالى: (طه ما أنزلنا عليک القرآن لتشقى)، ولم يرد فى حق سائر الأنبياء أنهم أتعبوا أنفسهم وعملوا بأكثر ممّا كُلّفوا به، بل يظهر من بعض الأنبياء أنه كان يعتذر من بعض ما كلف به، ويكفى لمن له قلب بصير أن يتيقن ويجزم بأن نبيّنا محمداً (صلى الله عليه وآله)أشرف الأنبياء. ولا حظوا أيضاً هذه النكتة وهى: أن الكتاب المجيد نزل لجلب الناس إلى دين الحق ولو وقع التصريح فى القرآن بأن النبى (صلى الله عليه وآله) أفضل الأنبياء ربما كان هذا منافياً للغرض، مثل تبعيد النصارى عن المسلمين. وأيضاً أن آية المباهلة دلّت على أن علياً (عليه السلام) نفس النبى (صلى الله عليه وآله)، ولا فرق بين الأئمة (عليهم السلام) كلهم نور واحد، نعم ليس لعلى (عليه السلام)ولسائر الأئمة (عليهم السلام) منصب الرسالة، وبذلک كان النبى (صلى الله عليه وآله) أفضل من على (عليه السلام). والمراد من الرسالة فى جوابنا هو الرسالة لنبيّنا (صلى الله عليه وآله) الكاملة الخالدة، وإلاّ مجرد مقام الرسالة والنبوة لا يوجب التقدم على منصب الإمامة، واللّه العالم.

(۵) هل يجوز إطلاق لقب أمير المؤمنين على غير الإمام على بن أبى طالب (عليه السلام)من الأئمة المعصومين؟

بسمه تعالى؛ هذا من ألقاب أمير المؤمنين (عليه السلام) المختصة به، فلا يصح إطلاقه على أحد حتّى سائر الأئمة (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(۶) مولانا، زاد العتب على أهل البيت (عليهم السلام) والفرج متى؟

بسمه تعالى؛ انتظار الفرج من العبادة كما فى الخبر، والمصالح الإلهية ليست معلومة لدينا، جعلنا اللّه وإياكم من المنتظرين للفرج، كما نسأله تعالى أن يجعله قريباً إنه سميع مجيب.

(۷) هل اعتقاد المرء بطهارة المعصوم من الرجس يشمل ضرورة الاعتقاد بطهارة دمه ومدفوعاته؟ وما رأيكم الشريف فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ الجواب عن هذه المسألة يتضح بذكر أمرين:

ألف ـ أن جسد المسلم فضلاً عن المعصوم (عليه السلام) لا يكون خبثاً، وأما تنجس بدن الإنسان بملاقاة القذر كالبول والدم فهو أمر اعتبارى وليس أمراً واقعياً، كما أن النجاسة الثابتة لبعض الأشياء كالدم والمنى أمر اعتبارى أيضاً لا واقعى، وإنما اعتبرها الشارع لمصلحة تقتضى ذلک أو دفع مفسدة عن العباد، لا لنقص فى مورد الاعتبار ولا لكمال فى غيره. فمثلاً تنجس بدن الإنسان عند إصابة القذر كالبول والدم له لا يعنى الخبث الذاتى فيه، ولا يدل على النقص فى شخصه، وإنما هو حكم تعبدى لملاک معيّن، كما أن طهارة مدفوع وبول مأكول اللحم لا يدل على فضيلة له. وبالجملة، فلا يحتمل أن يكون حكم الشارع بطهارة ميتة ماليس له نفس سائلة ـ كالسمک والبق ـ ونجاسة ميتة الإنسان تفضيلاً لميتة البق على الإنسان.

ب ـ من المسلّمات التى لا ريب فيها أن المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) فى أعلى درجات الكمال وأسمى مراتب العصمة، غير أن الأحكام الشرعية، ومنها وجوب غسل الجنابة أو اعتبارطهارة البدن واللباس من الخبث فى صحة الصلاة، شاملة للمعصوم وغيره؛ إذ لم يرد دليل على استثناء المعصوم من هذه الأحكام. ولقد كان النبى (صلى الله عليه وآله)يغتسل من الجنابة ويغسل بدنه ممّا أصابه من القذر، وكذلک المعصومون (عليهم السلام)، وما اشتهر من قول على (عليه السلام): لا أدرى أصابنى بول أم ماء، وما أُبالى إذا لم أعلم ـ ظاهر فى عدم استثنائه (عليه السلام) من هذه الأحكام. وبالجملة، فثبوت أحكام الطهارة والنجاسة فى حقهم (عليهم السلام) لا ينافى طهارتهم الذاتية وكمال عصمتهم بصريح النصوص، واللّه الهادى للصواب.

وكيف ماكان، فإن الاعتقاد بطهارة دم الإمام أو المعصوم (عليه السلام) ليس من أُصول الدين ولا من ضروريات المذهب، فيكون الأولى لمن تردد فى ذلک إيكال علمه إلى الإمام (عليه السلام)، واللّه العالم.

(۸) حسب تدبرى فى سورة هود الآية ۷۳ قوله تعالى: (قالوُآ أَتَعْجبِينَ من أَمْرِ اللّهِ رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اهْلَ اَلبيْتِ إِنَهُ حَميدٌ مَجيدٌ).

ظهر لی أن زوجة إبراهيم (عليه السلام) من أهل البيت، أی من أهل بيته، وأننی ممن سمعت الكثير من العلماء والخطباء أن زوجات الأنبياء ليس من أهل البيت واستشهادهم على ذلک بآية التطهير وحديث الكساء، ويقولون: إن زوجات النبی محمد (صلى الله عليه وآله) لسن من أهل البيت. فما رأيكم فی مجمل السؤال؟ أفيدونا أفادكم اللّه.

بسمه تعالى؛ المعنى العرفی لأهل البيت يعم الزوجة وغيرها ممن يكون مع عائلة الشخص حتّى الخدم، نعم إذا دل دليل فی مورد خاص على تخصيص أهل البيت بجماعة خاصة أخذنا به، كماوردت الروايات الكثيرة على أن المراد من أهل البيت فی آية التطهير هم: «على وفاطمة والحسن والحسين» جميعاً سلام اللّه عليهم، ومن هذه الروايات وقوف النبی (صلى الله عليه وآله) مدة ستة أشهر على بيت على وفاطمة (عليهما السلام) وهو يقرأ هذه الآية الكريمة على الباب، حيث ظاهره إعلام الناس أن هذه الآية نزلت فيهم. وكذلک فی آية المباهلة، حيث تشتمل كلمة «نساءنا» الزوجات، إلاّ أن النبی (صلى الله عليه وآله) لم يأخذ معه إلاّ فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ لخصوصية المورد. وفقكم اللّه للهدى والصواب، والتمسک بأهل البيت (عليهم السلام).

(٩) كثر الحديث فی الآونة الأخيرة عن عيد الزهراء (عليها السلام)، أرجو إعلامنا بمدى مصداقية هذا العيد، وما هی حقيقته، مع العلم أن السيدة فاطمة (عليها السلام) قد توفيت بعد رحيل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بأشهر قليلة؟ وإذا كان عيد الزهراء فرحاً بموت أحد، فلماذا زوّج الإمام على (عليه السلام) ابنته أُم كلثوم لعمر إذاً؟

بسمه تعالى؛ هذا الأمر معروف عند الشيعة وله وجوه متعددة، منها: أن فی هذا اليوم توّج الإمام المهدی (عجل اللّه تعالى فرجه الشريف) بالإمامة بعد وفاة والده الإمام الحسن العسكری فی اليوم الثامن من شهر ربيع الأول، وهو المنتقم من أعداء الزهراء (عليها السلام) وأعداء الدين، والموكل بإقامة دولة الحق. ومنها: أن فی هذا اليوم قتل عمر بن سعد قاتل الحسين (عليه السلام)، كما فی بعض المنقولات التاريخية. وعلى كل حال، فهو يوم فرح للشيعة عامة وأهل البيت (عليهم السلام) خاصة، وأما تزويج الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنته من عمر، فقد ناقش بعض العلماء فی أصل تحقق هذا الزواج وكتبوا فيه كتباً مستقلة، وبعضهم وجه ذلک على فرض تحققه بأنه من باب التقية، وقد عمل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بوظيفته. ويؤيد ذلک ماورد عن الإمام الصادق

(عليه السلام)بأنه قال: «ذلک فرج غصبناه عليه». وسائل الشيعة ٢٠ : ٥٦١، الباب ١٢، الحديث ٢. والحديث مفصل لا يسعنا التعرض إلى المزيد عن ذلک، واللّه العالم.

(١٠) ما معنى أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) هى ليلة القدر، أو أن من عرفها عرف ليلة القدر وهل المعنى سائر فى سائر المعصومين، أم لها خصوصية (عليها السلام)؟ ما هى الحكم فى ارتباط الزيارات (لليالى القدر ـ والعيد) أو غيرها بالإمام الحسين (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ الظاهر من الرواية أنها تُشبِّه الزهراء (عليها السلام) بليلة القدر، فكما لا ينبغى للصائم أن تفوته ليلة القدر ويهتم بالأعمال الخاصة وأجر هذه الأعمال، كذلک لا ينبغى للمؤمن أن ينسى ظلامة الزهراء (عليها السلام)ومصائبها، ونشر ظلامتها وأحزانها وفضائلها حتّى يحصل على أجر الولاية. وثواب حبه للزهراء بعينه يجرى فى التأكيد على زيارة الحسين (عليه السلام)فى المناسبات الدينية المقررة، واللّه العالم.

(١١) مهر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مقداره حسب الروايات خمسمئة درهم من الفضة، ما هو مقداره بالعملة الرائجة الحالية؟

بسمه تعالى؛ هذا الأمر يرجع فيه إلى الصاغة وبائعى الفضة، فالأسعار تختلف من زمان إلى زمان، وكذلک بحسب البلاد والأمكنة، واللّه العالم.

(١٢) هل صحيح أن ما جرى على السيدة فاطمة الزهراء يعتبر من صميم العقيدة، بحيث لو لم أعتقد أن السيدة الزهراء (عليها السلام) لم يسقط جنينها ولم ينبت المسمار فى صدرها، إلى غير ذلک ممّا يتردد على لسان الخطباء، يضرّ ذلک بعقيدتى، أم يعتبر ذلک حدثاً تاريخياً؟

بسمه تعالى؛ بعد ورود الروايات، ومنها الصحيحة، بأن الزهراء (عليها السلام) شهيدة، فالاعتقاد بذلک يعتبر من صميم عقيدة الشيعة. وكيف لا يكون كذلک، وقد جهزّت ليلاً وأُخفى قبرها ولم يحضر تجهيزها غير عدد قليل، لعله لا يبلغ عدد الأصابع، من خاصتها وشيعة بعلها أمير المؤمنين على عليه وعليها السلام. واللّه المستعان ولا حول ولا قوة إلاّ باللّه، وهو الهادى إلى الرشد والصواب.

(١٣) ما حكم العن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لعن المؤمن فقط، واللّه العالم.

(١۴) نحن الشيعة الإمامية الاثنى عشرية نعتقد بأن الإمام معصوم منذ أن يولد إلى أن يستشهد، كما حدث لعيسى (عليه السلام) وكما هى الروايات التى تقول بولادة الأئمة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) واستقبالهم الأرض على هيئة الساجد. هنا يورد سؤال ونقول بأن المسألة هى مسألة عناية أو لطف إلهى، بمعنى أنه لو أُتيح لى أو لغيرى هذا اللطف لصرت بنفس حالة الإمام، بمعنى أنى صرت معصوماً كعصمة الإمام، فما هو الرد؟

بسمه تعالى؛ هذا الأمر ليس ميسراً لكل أحد، فاللّه سبحانه علم أنهم صلوات اللّه عليهم لا يعصون اللّه أبداً وهذه إرادتهم (عليهم السلام)، فهو سبحانه وتعالى أراد لهم ذلک كما أرادوا، والعبارة المذكورة فى دعاء الندبة تكشف هذا المعنى، حيث فيه: (شرطت عليهم الزهد فى هذه الدنيا الدنية، وشرطوا لک ذلک وعلمت منهم الوفاء). وهذا كله لا يمنع من كونهم مختارين فى أفعالهم، وهذه المطالب حقائق ودقائق، وفقک اللّه لفهمها واللّه المعين، علماً بأن كثيراً من الناس معصومون فى بعض الأعمال كالمشى فى الأسواق عراة أو أكل المنفرات، مع كوننا مختارين، واللّه العالم.

(١۵) فتاة فى العشرين من العمر، وهى من المبتلين بالصمم والبكم، تعانى من حالة الشک فى العقيدة الشيعية هل الشيعة على الصواب أم السنة؟ ثم تطورت هذه الحالة إلى أن أصبحت تشک هل الإسلام هو الحق أم دين المسيحية؟ ولا ندرى إلى ماذا تتطور بها الحالة.

فنحن نرجو من سماحتكم ما هو السبيل لانتشالها من هذه الشكوک؟

بسمه تعالى؛ الشک الحاصل لها مع الحالة التى هى مبتلاة بها لا توجب الارتداد، وعليكم إفهامها الحق بالوسائل الممكنة المناسبة للحالة الصميّة التى هى مبتلاة بها، واللّه العالم.

(١۶) أنا أُحاول الدخول فى مذهب آل البيت (الشيعة) ولكنى لا أجد من يعلمنى التعاليم الصحيحة، إذ كل شخص يقول لى شيئاً مختلفاً، وعند ما بحثت بنفسى عرفت أن الجميع يعمل معى على مبدأ التقية، فما الحل؟

بسمه تعالى؛ راجعوا إلى كتابنا الأنوار الإلهية فى موقعنا، واللّه الموفق.

(١٧) ما رأيكم فى أتباع المذاهب الأُخرى غير مذهب أهل البيت، هل هم مسلمون؟
بسمه تعالى؛ كل من تشهد بالشهادتين ولم ينكر ضرورة من ضروريات الدين فهو محكوم بالإسلام، واللّه العالم.

(١٨) هل الإمامة والعدل من أُصول المذهب أو من أُصول الدين؟
بسمه تعالى؛ الاعتقاد بالإمامة والعدل من أُصول المذهب، بل من ضروريات المذهب، واللّه العالم.

(١٩) أنا مغربى، اقتنعت أخيراً من خلال المناظرة التى مرت على قناة المستقلة أخيراً أن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هو الأصح والأقرب إلى قلبى؛ لذا أطلب منكم مساعدتى على هذا المذهب، الوضوء، الصلاة، والمسائل المهمة.
بسمه تعالى؛ يمكنك الاستعانة برسالتنا العملية المتوفرة فى الأسواق، ففيها ما تحتاج إليه من المسائل الابتلائية، وفقك اللّه لخير الدنيا والآخرة.

(٢٠) وقد أكون ــ أجلكم اللّه ــ من الجهلة ولكنى أمثّل شريحة من المجتمع الشيعى، وقد أكثرت عليكم من التساؤلات ولكن هناک أمر هام جداً بالنسبة إلينا، حيث إنى وبعد اطلاعى على المناظرة فى قناة المستقلة بين الشيعة والسنة، حيث خلال ذلک أكون خائفاً أن يهتز إيمانى أو أن يشككونى، وقد أوردوا شبهات وتمويهات وتكذيبات ومتناقضات، وقد رد عليهم المتناظران من الشيعة حججهم بحجج أُخرى. وزادونى بذلک إيماناً، ولكن الطريقة التى تدار بها المناظرة لا تسمح بالفهم الصحيح والسليم، ولا أُخفى عليكم بعض ما دار من قول الوهابية: إذا كان الصلاة والزكاة وغيرها من الفروع قد ذكرت بالنص لماذا والإمامة من أُصول مذهبكم لم تذكر أن الخليفة بعد النبى (صلى الله عليه وآله) هو على بن أبى طالب (عليه السلام) بالاسم؟ وشىء آخر: أنتم تقولون بإمامة اثنى عشر إماماً ولم ينص عليهم بأسمائهم حتّى من كتبكم، وهذا ممّا جعل أحمد الكاتب لا يعترف بإمامة المهدى (عليه السلام) ولم يؤمن بأغلب أئمتكم . . . وقالوا الكثير أيضاً.

أقول لسماحتكم ولجميع العلماء: ياحراس المذهب، إنى أخاف أن يفتننى هؤلاء الوهابية و يفتنوا العوام أمثالى، فهلا تفضلتم برد كيدهم فى نحورهم، وأنا أقترح على سماحتكم أن تعدوا كل العدة لذلک من التعاون فى ما بينکم وتزويد المتناظرين الشيعة بکل المعلومات والحجج، وتقويتهم على أعداء المذهب. وأن تبعثوا برجل إلى تلک المناظرة يکون ذا لسان وعلم ومنطق، وتکون فيه المواصفات المطلوبة لتلک الحرب؛ ليدافع وليهاجم ويبطل حجة العدو بالدليل القاطع. وثانياً: أن تدوّنوا جميع ما يثار فى تلک المناظرات و جميع ما يثار حولنا فى الفترة الأخيرة بالنت و غيرها، وتردوا عليها فى ندوات إعلامية وفضائية، ويؤلف کتاب وينشر فى جميع المعمورة، وأنتم أهل العلم. سامحونى على جرأتى وجهالتى ولکنى ألجأ إلى اللّه عز وجل سبحانه وتعالى بالدعاء والنصرة وإلى أهل البيت (عليهم السلام)بالشفاعة وإليکم بمسائلى التى أُبتلى بها، وأعلم أن القائمين على استقبال إيميلاتى يقولون: نحن نختص بالمسائل الفقهية، ولکن جميعاً سامحونى؛ لأنى لا أرى أحداً أشکو له هذا الأمر بعون اللّه الحکيم سبحانه وتعالى ـ وبعد التوسل بالنبى المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ـ إلاّ أنتم؛ لأنى أرى فيکم أنکم الأقرب لهم (عليهم السلام).

بسمه تعالى؛ کون الأئمة اثنى عشر بأسمائهم وترتيبهم من مسلمات المذهب الشيعى الاثنى عشرى، وعليه نصوصهم الصحيحة (راجع موقعنا فى الانترنت)، والشاک فى هذا خارج عن المذهب. کما لا يعتد بقول آراء الجهلة والمشککين و ذوى الأغراض الفاسدة، واللّه العالم، واللّه المسدد والهادى إلى سواء السبيل.

(٢١) هناک بعض من علمائنا يصفنا بالغلو والمبالغة فى حبنا وولائنا لأهل البيت (عليهم السلام)، ويصفنا بالتخلف، فهل نحن کما يدعى، وما هو رأى سماحتکم؟

بسمه تعالى؛ الشيعة الإمامية ليسوا غلاة، وليست زيادة المحبة التى أمرنا اللّه بها وجعلها النبى (صلى الله عليه وآله)أجراً لرسالته غلواً، ولا يعتنى بمثل هذه التهم، سواء صدرت من المخالفين لنا أو ممن يدعى انتسابه لهذا المذهب، واللّه المسدد والموفق.

(٢٢) أود أن أسأل سماحتكم فى موضوع الإلهيات، وسؤالى: إن كان اللّه عز وجل لا يخضع لأى زمان ومكان، كما تنص عليه عقيدة أهل البيت (عليهم السلام)، وأنه موجود فى كل مكان.

١ـ فهل هذا يعنى وجوده فى بعض الأماكن التى لا تليق به جل جلاله أيضاً؟

٢ـ إن كان الوجود هو الوجود المذكور فى القرآن «لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء»، فهل وجوده فى كل مكان وجوده بعلمه؟

٣ـ وهل بناء على ذلک هناک فصل بين علم اللّه عز وجل وذاته؟

إننى أعلم أنه لا يجب الخوض والاستغراق فى هذه الأُمور، ولكنى أُواجه ببعض الانتقادات لمذهب أهل البيت بسبب عدم إيماننا من خلو اللّه من مكان ما. جزاكم اللّه ألف خير، ووفقكم إلى ما تحبونه ويرضاه.

بسمه تعالى؛ اللّه سبحانه وتعالى ليس حالاً فى مكان حتّى يأتى ما تخيلته فى الإشكال، وإن كان سبحانه وتعالى لا يخلو منه مكان، وهذا معنى دقيق يحتاج فهمه إلى مقدمات، وفقک اللّه للعلم والعمل الصالح.

(٢٣) لقد أعجبنى الاسم هذا، إذ أن له الأثر والنية الطيبة لتسميته، ونويت أن أُسمى أحد أولادى بهذا الاسم.

«يحيى الحسين» و«يحيى الرضا».

بسمه تعالى؛ اختيار الاسم للولد من شؤون والده وحق الولد على والده أن يختار له اسماً حسناً، وما أعجبک من الأسماء المذكورة حسن، واللّه العالم.

(٢٤) لو كانت عقائدى على الشكل التالى هل أُعتبر من المسلمين الموالين لأهل بيت العصمة: أعتقد أن اللّه واحد أحد لا شريک له، وأن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) هو الرسول الصادق المصدق (صلى الله عليه وآله) من عند اللّه وأن أئمتنا هم الأئمة الاثنا عشر صلوات اللّه عليهم، وأن اللّه عادل لا يظلم أحداً، وأنه عز وجل يبعث من فى القبور ليجزى الذين أساؤوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى؟ ولا يعرف مثلى التفاصيل عن كل أصل من هذه الأُصول، أو قد يرتأى رأى عالم ولا يرتأى رأى عالم آخر فى التفاصيل فى هذه الحال، مع اعتقاده بهذه الأُصول

الشريفة وعدم معرفته بالتفاصيل، أو كما ذكرت اختياره فكرة عالم من علمائنا فی تفصيل ما من التفاصيل المتعلقة بكل أصل منها. ألا يعتبر الإنسان بهذه الحال مسلماً للّه عزوجل على خط أهل البيت صلوات اللّه عليهم، ورزقنا فی الدنيا زيارتهم و فی الآخرة شفاعتهم؟

بسمه تعالى؛ لا يجب على كل المؤمنين معرفة تفاصيل العقائد الإسلامية، فما ذكرته من العقائد سليم كاف فی صحة إيمانک، زادک اللّه علماً ووفقک للعمل الصالح.

(٢٥) الشيعة يوافقون على الإجماع دليلاً، ويشترطون فی تحققه أن يكون الإمام المعصوم من المجمعين.

١ ـ فهل يجوز الإجماع مع وجود الإمام المعصوم؟ وإذا جاز فكيف يكون ذلک، علماً بأن رأی الإمام حجة؟ وإذا لم يجز لماذا؟ ومتى يكون الإجماع؟

٢ ـ أعلم أن الإمامية الاثنى عشرية لا تأخذ بالقياس؛ لأنه باطل، فما هو رأی الشيعة فی إيجاد بديل للقياس فی كيفية قياس الأشياء، علماً بأن القاعدة تنص على أن «النصوص محدودة، والحوادث متغيرة ومتجددة»؟

(ملاحظة: هذه الأسئلة مطلوبة من أحد إخواننا السنة للرد عليه).

بسمه تعالى؛ الشيعة لا يعتبرون فی الإجماع دخول الإمام المعصوم فی المجمعين، بل يكتفون بالكشف عن موافقة رأی المعصوم للمجمعين، ولهذا الكشف وجوه عديدة ذكروها فی الكتب المتعرضة لحجّية الإجماع، وليس هذا محل التعرض لها، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ الشيعة الإمامية لا يأخذون بالقياس والعمل به باطل، ولهم قواعد اُخرى يعملون بها فی الحوادث المتجددة، وهذه القواعد كثيرة موجودة فی الكتب ذات الصلة، واللّه العالم.

(٢٦) ما المراد من كلمة شيعة فی قول اللّه تعالى: (ثم لننز عنّ من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً) الآية ٦٩ من سورة مريم؟

بسمه تعالى؛ المراد من كلمة (شيعة) فی الآية هم الأتباع، ولا ربط لهذه الكلمة بالشيعة الإمامية؛ لأن التشيع ولفظ الشيعة كاصطلاح بأتباع أهل البيت (عليهم السلام) متأخر عن زمن نزول الآية الكريمة. هداک اللّه للعلم والعمل الصالح.

(٢٧) وجودنا عين وجود اللّه سبحانه وتعالى، بل وجود كل شىء عين وجود اللّه تعالى؛ لأنه إذا كان وجودنا كمالاً وكان اللّه يملک هذا الكمال وكان ما يملكه اللّه من الكمال عين ذاته؛ إذاً فوجودنا عين ذات اللّه سبحانه وتعالى، ونحن لسنا إلاّ الوجود الترابى؟

بسمه تعالى؛ هذا الكلام باطل، والمعتقد به بعض الفرق الصوفية المحكومون بالكفر، ونحن مخلوقون للّه تعالى، وخلقتنا ووجودنا بفعل اللّه تعالى ومشيئته واللّه سبحانه وتعالى واجب الوجود، واللّه العالم.

(٢٨) ما المقصود بالكافر الأصلى؟ وهل يصدق هذا على أهل الكتاب عامة؟

بسمه تعالى؛ الكافر الأصلى هو الذى كان كافراً ومن أبوين كافرين، كأهل الكتاب من اليهود والنصارى أو من الذين لا دين لهم أصلاً، واللّه العالم.

(٢٩) ما هو الرد على الظالمين الذين يقولون: (بما أن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يمت إلاّ بعد النبى، هذا يعنى أن النبى لم يكن يصلى على التربة الحسينية؛ إذاً هذا الشىء بدعة ابتدعتموها)؟

بسمه تعالى؛ الشيعة الإمامية يأخذون دينهم من الثابت عن النبى (صلى الله عليه وآله) وممّا ثبت عن أهل البيت (عليهم السلام) الذين هم عدل القرآن، ولا يفترقون عن القرآن، كما هو مفاد حديث الثقلين المسلم عند الفريقين، وقولهم بيان للدين وقد ثبت عنهم صلوات اللّه عليهم استحباب السجود فى الصلاة على التربة الحسينية الشريفة، فإنها تخرق الحجب السبع كما فى بعض الروايات. والعمل بقولهم دين لا بدعة، والقول المذكور فى السؤال باطل؛ لأن الدين لم يبين كله من النبى ((صلى الله عليه وآله)) وكثير منه ترک بيانه لأهل البيت (عليهم السلام)، ولذلک أمرنا رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) بالتمسک بهم. ولو كان الدين مبيناً كله منه صلوات اللّه عليه لما كان معنى لحديث الثقلين، والذى هو مورد تأكيد النبى فى أكثر من مناسبة، واللّه العالم.

(٣٠) يعيش المسلمون مختلطين بالكفار فى كثيرمن دول العالم، ففى الصين إقليم شنغهاى يعيش المسلمون مع الكفار الذين يعبدون بوذا والهنود مع السيخ والهندوس وهكذا، والذى قد يجرى

أحياناً بحكم البراءة الواجبة قد يقوم بعض المسلمين بلعن بوذا أمام الكفار أو لعن البقرة فتكون ردة فعل الكفار لعن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). فهل يتحمل المسلم أى إثم، والحال أنه لم يجبر الكافر على لعن الرسول أو شتم القرآن؟ وهل يصح لنا الاستمرار بلعن هذه الأصنام أمام عبّادها ونكون بذلک قد حصلنا على أجر عظيم؟

١ـ كما نرجو بيان مغزى الآية، أليس هو خاص بكفار قريش؟

٢ـ بالنسبة إلى ما يعتقده بعض الكفار من أنبياء أو ما شاكل لم ينزل اللّه به من سلطان بها، أليس يجب البراءة منها ولو أمامهم من الشتم واللعن؛ كى نحقق البراءة ولو إذا سبوا رسولنا (صلى الله عليه وآله) أو أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فهم يتحملون الإثم لانحن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التعرض لعبادتهم ولأصنامهم علناً بالسب والشتم إذا كانوا يردّون على المسلمين بلعن وشتم الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، يكفى البراءة القلبية من أعمالهم وعبادتهم، واللّه العالم.

(٣١) نشكركم على الإجابة، لكن هل من يقول ذلک يعتبر مشركاً شركاً خفياً؟ نرجو توضيح معنى الشرک الخفى؟ وهل يطلق فى هذه الحالة؟

بسمه تعالى؛ إطلاق العلة على الخالق عزّوجلّ، بمعنى أنه مفيض الوجود لا بأس به، وبمعنى العلية الفلسفية المنافية للاختيار مستلزم للكفر. وأما الشرک الخفى، فقد أُطلق فى الروايات على الرياء، واللّه الموفق للطاعات.

(٣٢) هل صحيح أن احتفال يوم رأس السنة حرام؟

بسمه تعالى؛ ليس هذا اليوم من أعياد المسلمين، ولا ينبغى للمؤمن أن يقلد غيره من غير المسلمين فى الاحتفال فيه، واللّه العالم.

(٣٣) منذ أن بدأت أفهم ممّا حولى عرفت أننى لا بد أن أسب يزيد ومعاوية وأبا سفيان، وفهمت السبب عندما كبرت ألا وهو ما قاموا به من تحريف فى الدين وإساءة إلى أهل بيت نبينا الكريم عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، إلاّ أنه كما أعلم أن السب والشتم ليس إلاّ خلقاً يمقته

الإسلام وينهى عنه. فقلت بأننى سأعمل على التحفظ وإمساک لسانى عن السب، سواء لمن ذكرتهم أو لأتباعهم فى ذلک الزمن أو زمننا الحاضر، إلاّ أننى وجدت أن كتب الزيارات والأدعية تسبهم، ففى حال قراءتى لها أجد نفسى ملزماً بسبهم ولعنهم، فياترى ما هو الجواب المقنع لى ولأمثالى ممن يراودهم هذا السؤال وتداخلت فى نفوسهم الشكوک؟

بسمه تعالى؛ النهى وارد على السب، وأما اللعن والذى هو الإبعاد عن الرحمة فقد ورد فى القرآن فى آيات كثيرة كما ورد فى بعض الزيارات، واللّه العالم.

(٣٤) نرجو من سماحتكم إفادتنا بنصيحة نستفيد منها فى الدنيا والآخرة؟

بسمه تعالى؛ على الإنسان أن يغتنم الفرصة ولا يضيع وقته الثمين بأُمور لا فائدة فيها ولا ترضى اللّه سبحانه وتعالى، فإن الإنسان لا يعلم متى يفاجئه الموت، فالحذر من أن يقع الإنسان فى شبكة الشيطان، واللّه العالم.

(٣٥) هل إيذاء أحد المصلين داخل المسجد يعد من الهتک للمسجد؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إيذاء المؤمن لا فى المسجد ولا خارجه، ولا دخل للمسجد فى حرمة الإيذاء، واللّه العالم.

(٣٦) أنشأت موقعاً على شبكة الإنترنت، واشتهر وأصبح واجهة للتشيع فى العالم الغربى فى الوقت الحاضر، هل يجوز لى أن أغيره وأبدله إلى موقع شخصى لى؟ وهل لى كامل الحق فى التصرف فيه كما يحلو لى باعتبارى أنشأته؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الموقع ـ كما فرضتم ـ واجهة للدفاع عن المذهب دفاعاً صحيحاً يهتم به الناس أو يمكن أن يهتم به الناس ولو مستقبلاً فلا داعى إلى تغييره، بل لا يجوز، واللّه العالم.

(٣٧) هل الحرية السياسية فى الإسلام مطلقة أم مقيدة؟

بسمه تعالى؛ الإسلام عبارة عن المعتقدات والوظائف الشرعية التى منها الواجبات والمحرمات، فإن أُريد بالحرية هذا المعنى، أى أن الشخص يعمل بوظيفته من غير إلزام من أحد من الناس فهو

صحيح، وإلاّ فالمحرمات والواجبات قيود من اللّه سبحانه وتعالى لا يجوز للمكلف أن يتعداها. وللحاكم أن يزجر عن مخالفتها، ويوقع الحدود والتعزير على من خالفها، واللّه العالم.

(٣٨) هل تختص التعاليم الإسلامية بدائرة المسائل الفقهية فقط، أم أنها تتعدى هذه الحدود لتصبح شاملة لجميع جوانب الحياة، والمقصود هنا هو: أنها تختص بإدارة شؤون الناس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟

بسمه تعالى؛ للشريعة الإسلامية فى كل واقعة حكم؛ إما تكليفى أو ترخيصى أو وضعى، يستتبع حكماً ترخيصياً أو تكليفياً، وهو العليم الحكيم.

(٣٩) ما هى عقائد الشيخية التى لا تتفقون معها؟

بسمه تعالى؛ لا يمكننا ذكر جميع موارد الخلاف بين عقائد الشيعة وعقائد الفرقة الشيخية، فهذا بحث مفصل لا يسعنا التعرض إليه بالتفصيل، إلاّ أننا نذكر بعض الموارد المهمة التى يكفى ذكرها للحكم بانحراف هذه الفرقة:

منها: قول بعض علمائهم بأن الأئمة (عليهم السلام) هم العلل الأربع لهذا الكون.

ومنها: قولهم بمعاد خاص ليس هو المعاد الجسمانى الذى هو مدلول الآيات القرآنية والروايات.

ومنها: قولهم بالركن الرابع الذى لا يزال مستمراً. وأخيراً عليكم بمراجعة الكتب المفصلة التى تعرضت لعقائدهم بالتفصيل، واللّه الهادى إلى سواء السبيل.

(٤٠) هل أكل لحم الحرام يوجب لشخص أن يموت على غير ولاية أمير المؤمنين؟

بسمه تعالى؛ ارتكاب الحرام لا يوجب خروج المؤمن عن الولاية، نعم لا يناسب المؤمن ارتكاب الحرام، واللّه العالم.

(٤١) أنا من مقلديكم وأنوى الذهاب إلى الحج مع قافلة رئيسها من مقلديک، ولکن هناک شبهات بأنه منتم إلى حزب الدعوة العراقى، هل يجوز الذهاب معه، علماً بأن هناک قوافل أُخرى؟

بسمه تعالى؛ تختار من لا تحوم حوله الشبهات، واللّه المسدد.

(٤٢) ما معنى الحديث: «اختلاف أُمتى رحمة»، و هل جميع العلماء متفقون فى معناه؟ وهل الاختلاف فى الأحكام يخص الشيعة فيما بينهم، أو هو اختلافهم مع أهل السنة؟ أرجو توضيح معنى الحديث، مع تبيين معنى «اختلاف».

بسمه تعالى؛ المراد من الاختلاف ـ كما ورد فى بعض رواياتنا المعتبرة ـ اختلافهم، أى ترددهم ذهاباً وإياباً على الأئمة (عليهم السلام) لأخذ العلم منهم، فالاختلاف فى هذا الحديث مثل اختلاف الليل والنهار الوارد فى الكتاب المجيد، بمعنى التعاقب. وليس المراد من الاختلاف الوارد فى الحديث اختلافهم فى الرأى، كما هو المعروف عند العامة؛ لأن لازم هذا المعنى أن اتفاقهم نقمة، ولا يظن بأحد من أهل البصيرة أن يلتزم بأن الاتفاق نقمة، مع أن العامة والخاصة متفقون على حجية الإجماع، واللّه العالم.

(٤٣) التكاليف الإلزامية تكون سارية المفعول بعد وصول الإنسان إلى سن التكليف، فهل المعصوم (عليه السلام) كذلک، أم أنه ينفرد بخصوصية معينة تجعله مكلفاً قبل ذلک؟ وإذا لم يكن مكلفاً قبل البلوغ، فكيف يكون قوله حجة فى حق الآخرين، مع عدم تكليفه من قبل اللّه بالأحكام الشرعية؟ وما علاقة هذا السؤال مع قوله تعالى: (قل إنما أنا بَشَرٌ مِثْلُكُم)، الآية ١١٠ من سورة الكهف؟

بسمه تعالى؛ مثل الإمام (عليه السلام) قبل الوصول إلى سن البلوغ ـ الذى يشترط تكليف سائر الناس بوصوله ـ كمَثَل بعض الأنبياء، كعيسى ويحيى على نبينا وآله وعليهم السلام. فكما كانوا أنبياء قبل الوصول إلى سن البلوغ ومن هنا ورد فى الكتاب المجيد: (يا يَحْيى خُذِ الكِتابَ بِقوّة و آتَيْناهُ الُحْكمَ صَبِياً . . .)، سورة مريم: الآية ١٢، فكذلک حال الإمام (عليه السلام)، واللّه العالم.

(٤٤) هل يجوز التقليد فى أُصول الدين؟ وإذا لم يجز فكيف يتأكد المؤمن من صحة عقيدته، خاصة أن فى مثل هذه الأيام ظهرت شبهة تقول بأنه لا يجب معرفة باقى الأئمة (عليهم السلام)، هل هذا صحيح؟ وما هو التصرف السليم الذى يحول دون الوقوع فى المحذور تجاه هذه القضية الحساسة طالما أنه لا يجوز التقليد فى العقائد والأُصول؟ فهل يجوز أن يقول الإنسان بعدم إمامة

إمام من الأئمة، على فرض أنه لم يتوصل إلى قناعة بوجوب إمامته؟ هل يمكن أن يقول بعدم وجود اللّه (والعياذ باللّه)؛ لعدم اقتناعه بذلک؟ وما هو برأيكم صمام الأمان الذى يحول دون الوقوع فى هذه المحذورات تجاه هذه القضية؟

بسمه تعالى؛ لا بد فى أُصول الدين والمذهب من تحصيل العلم والاعتقاد بها، بلا فرق بين العالم والعامى والشباب وغيرهم، ويكفى للعامى ما يحصل لنفسه اليقين والاعتقاد بهذا الطريق، كما إذا رأى جميع علماء الشيعة متفقين على أن الأئمة من بعد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) اثنا عشر؛ أولهم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وآخرهم المهدى (عجل اللّه فرجه)، فيمكن للعامى أن يتيقن بصحة هذه العقيدة؛ لأنه لا يمكن أن يتفق جميع العلماء الزهاد العباد من زمان الأئمة (عليهم السلام) إلى يومناهذا على أمر متعلق بالعقيدة لا أصل له، وهذا ليس تقليداً فى أُصول الدين، بل اتفاق كل العلماء مدرک لاعتقاده ويقينه. وإمامة الأئمة الاثنى عشر من ضروريات مذهب الشيعة ودلت عليها كثير من النصوص عن النبى (صلى الله عليه وآله) إلى سائر الأئمة وقد جمعنا هذه النصوص فى رسالة مستقلة، وعدم الاعتقاد بإمامة أحد من الأئمة يخرج ذلک الشخص من التشيع، ولا يصغى إلى وسوسة من طبع اللّه على قلبه وأضله اللّه على علم، وما ذكرناه هو صمام الأمان الذى يحول دون الوقوع فى الضلال والانحراف، ثبتک اللّه بالقول الثابت، ووفقک لما فيه صلاح دينک ودنياک.

(۴۵) حسب ما يدعيه أهل السنة: بأن الطواف حول أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هو شرک باللّه، والعياذ باللّه؟ وبأن صلاة التراويح كانت على عهد الرسول (صلى الله عليه وآله)، ولكن أصبحت جماعة تصلى على عهد عمر؟ وبأن أبا طالب كافر وليس بمسلم، وهو فى الدرک الأسفل من الجحيم؟ وبأن التوسل بالأئمة (عليهم السلام) هو إشراک باللّه والعياذ باللّه، وجعل واسطة بين العبد وربه. وكذلک بالنسبة للنذر لأهل البيت (عليهم السلام) فى قضاء الحاجة مثلاً والنذر لهم بمائدة طعام، والقصد به هو التقرب إلى اللّه تعالى؟ وبأن وجوب قراءة سورة الفاتحة فى كل ركعة، بينما نحن فقط فى الركعة الأُولى والثانية وجواز قراءتها فى الثالثة والرابعة؟ وهل يجوز سب الصحابة (أم شتمهم)؟ وبأن زواج المتعة حرام شرعاً، وذلک حسب ما ورد عن رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): «لقد حللت عليكم زواج المتعة واليوم نهيتكم عنه»؟!

وهل يجوز الأكل مع المسيحيين فى بلاد الغرب؟ وهل يجوز أكل طعامهم عندما نكون فى بلاد الغرب؟ وهل يجوز أخذ الفوائد المصرفية من البنوک الأُوروبية؟ وهل تعتبر هذه الفوائد المصرفية ربا؟

بسمه تعالى؛ ينبغى لک مراجعة الكتب المتعلقة بالردود على أهل السنة فى هذه المضامين المذكورة؛ لتتعرف عن قرب على أخطائهم أو ما استبدعوه فى الاسلام؛ ممّا لم يكن على عهد الرسول (صلى الله عليه وآله)، وممّا يتعلق بإيذاء الرسول (صلى الله عليه وآله) والتى منها تكفير كفيل رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) وهو أبوطالب (عليه السلام). فلقد كفانا مؤنة ذلک العلماء الذين أطنبوا فى هذا المجال، وينبغى لكم مراجعة بعض المصادر المهمة فى هذا الشأن كالمراجعات والغدير وغيرها. وأما الأكل مع الكفار الكتابيين فلا مانع منه، وكذا أخذ الفوائد المصرفية إذا كان بعنوان الاستنقاذ من بلاد الكفار فلا مانع منه، واللّه العالم.

(٤٦) امرأة اقتطعت جزءاً صغيراً من كسوة الكعبة الشريفة للتبرک به، والآن تسأل ما هو الحكم وماذا تعمل؟

بسمه تعالى؛ إذا اقتطعت جزءاً من كسوة الكعبة التى رفعت عنها لأجل استبدالها بكسوة جديدة فلا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٤٧) هل يوم القيامة فى الأرض أيضاً؟ وهل الشيطان سيعذب فى النار وهو مخلوق من النار؟ ونحن خلقنا من تراب لكن التراب لا يؤذينا، إذاً كيف سيعذب؟ وإذا ظهر الإمام المهدى (عجل اللّه فرجه) هل يجوز كشف الوجه له، والجلوس معه والكلام معه، مع العلم أننا سادة من نسل الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ تفاصيل ما يجرى يوم القيامة لاعلم لنا بها، والذى ذكره القرآن هكذا قال تعالى: «يوم تبدل الأرض غير الأرض» ولا نعلم كيفية التبديل وكيف تصير الأرض بعد التبديل. وأما الشيطان فصريح القرآن أنه يعذب بالنار، وهذا معقول حيث إن الإنسان يمكن تعذيبه بضربه بالطين الصلب، وهو مخلوق من الطين. وأما بالنسبة إلى كشف الوجه للنساء أمام الإمام صلوات اللّه عليه وعجل فرجه، فهو جائز للمحارم عليه، واللّه العالم.

(۴۸) عندما خلق اللّه آدم وحواء أنجبوا أولاداً، هؤلاء الأولاد هل تزوجوا أخواتهم، أو أنزل اللّه حوريات من الجنة؟ نحن نسمع أن قابيل عندما قتل هابيل كان على مسألة الزواج من أُختهم؛ لأنه توجد واحدة من أخواتهم كانت جميلة . . .

بسمه تعالى؛ روى عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن اللّه أنزل لهما حوريات من الجنة، وما فى الكتاب العزيز من قوله: «وبث منهما» إضافة، والإضافة تصح لأدنى مناسبة كما يقول اللغويون، كما فى قولهم: الكواكب الخرقاء، واللّه العالم.

(۴۹) ما رأيكم فى أُمية الرسول (صلى الله عليه وآله)، وهل تنافى الكمال؟

بسمه تعالى؛ القدرة على القراءة والكتابة إنما هى وسيلة لتحصيل المعلومات وإيصالها للغير، فإذا كان الشخص قادراً على تحصيل هذه المعلومات وإيصالها من دون القراءة والكتابة كالرسول (صلى الله عليه وآله)، فالأُمية بالنسبة إليه ـ على فرض حصولها ـ ليست منافية للكمال، واللّه الموفق.

(۵۰) عندنا استفسار عن موضوع فى عقيدتنا عقيدة الشيعة الإمامية، وهو: من المعلوم والثابت عندنا أن أجداد نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) كلهم مؤمنون وموحدون، والإشكال الحادث أن جد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)عبدالمطلب كان عنده عشرة من الأبناء منهم عبد مناف وهو أبو طالب (عليه السلام)، ومناف كما هو معلوم صنم من أصنام العرب فى الجاهلية، وكذلک كان له ابن آخر هو العزى وهو أبو لهب والعزى أيضاً من أصنام العرب. وأيضاً عبدالمطلب الذى هو عبد مناف كان له من أبناء عمرو هو هاشم وعبدالشمس ومن المعلوم أن شمس أيضاً صنم من أصنام العرب فى الجاهلية، وعبدمناف هو نفسه ـ كما قلنا سابقاً ـ هو صنم. والسؤال هنا: كيف سمى عبدالمطلب بعض أبنائه بهذه التسميات التى لا يسمى بها إلاّ المشركون العرب فى الجاهلية، كتسمية أبنائهم عبدود وعبديغوث إلى آخره.

السؤال الآخر: هو إن صحت الروايات أن عبدالمطلب نذر للّه تعالى أنه إذا رزقه عشرة من الأبناء أن يذبح أحدهم للّه وفاءً لنذره، والسؤال هنا هو: كيف يلزم عبدالمطلب نفسه بهذا العمل، وهو ذبح

أحد أبنائه(١) إسماعيل (عليه السلام) الواردة فى القرآن الكريم، وهو أمر إلهى من اللّه لإبراهيم لاختباره وامتحانه . . . إلى آخر القصة المشهورة والثابتة والمذكورة فى القرآن الكريم. وهذه الرواية يعززها الحديث المروى عن رسول اللّه ((صلى الله عليه وآله)): أنا ابن الذبيحين. وسؤال آخر أيضاً: إن صحت هذه الرواية (رواية نذر عبدالمطلب بذبح أحد أبنائه) هو أنه عندما أراد عبدالمطلب الوفاء بنذره وقفت قريش فى وجهه ومنعته من القيام بهذا العمل، وعرضت عليه أن يضرب بالقداح على عاداتهم فى الاحتكام إلى آلهتهم . . . إلى آخر القصة المذكورة فى كتب المؤرخين المسلمين. والسؤال هنا: كيف يقبل عبدالمطلب بالاحتكام إلى آلهة قريش والضرب على القداح، ألا ينافى هذا مبدأ أن أجداد النبى ومنهم عبدالمطلب مؤمنون موحدون؟

بسمه تعالى؛ آباء النبى وأجداده كانوا على دين إبراهيم (عليه السلام)، وأما التسمية فلها مصالح خاصة كما فى زماننا هذا، ولا تدل على أنهم كانوا يعبدون من سمّوا باسمه. هذا فى آباء النبى (صلى الله عليه وآله) وأجداده، وأما بعض أعمامه فقد كانوا كفاراً، مثل (أبو لهب) وغيره، وهذا لا علاقة له بآباء النبى الذى هو مورد الرواية المعروفة، واللّه العالم.

وأما نذر عبداللّه، فإن كان أمراً امتحانياً من اللّه فلا بأس به مثل قضيه إبراهيم (عليه السلام)، وإلاّ فلا يصح النذر، واللّه العالم.

(٥١) ما الفرق بين النبى والرسول؟

بسمه تعالى؛ كل رسول نبى ولكن ليس كل نبى رسول، والنبى ما ينبئ عن اللّه ولو لأُمة خاصة، والرسول مبعوث لجميع الأُمم كرسول اللّه (صلى الله عليه وآله) وسائر الرسل (عليهم السلام).

(٥٢) لو تفضلتم علينا بإيضاح ما يثبت إيمان أبى طالب والد الإمام على (عليه السلام) من كتب أهل العامة؟

بسمه تعالى؛ لا شك فى إيمان أبى طالب (عليه السلام)، وقد حزن رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) على عمه أبى طالب (عليه السلام) عند وفاته وسمّى عام وفاته عام الأحزان، وهذا مجمع عليه عند المؤرخين من الفريقين، ورسول اللّه (صلى الله عليه وآله)لا يحزن على موت الكافر.

والحديث فی هذا الموضوع مفصل وقد کتبت فيه کتب، منها (إيمان أبی طالب) للشيخ عبداللّه الخنيزی، فعليک بمراجعته وفيه ما تريد وينفعک، واللّه الموفق.

(٥٣) اُريد أن أسأل سماحتکم عن مصير مصحف فاطمة فی الوقت الحاضر؟

بسمه تعالی؛ ما نعرفه أنه ورد فی بعض الروايات المعتبرة عن أهل البيت (عليهم السلام)قولهم: وعندنا مصحف فاطمة (عليها السلام)، واللّه العالم.

(٥٤) هل تعتقدون أن الأئمة لا يسهون ولا يغفلون؟ (الحکومات الإسلامية ص ٩١)

بسمه تعالی؛ الأئمة (عليهم السلام) معصومون حتّی من السهو والغفلة والنسيان؛ لأن ابتلاءهم بها ـ والعياذ باللّه ـ يوجب سقوط أقوالهم وأفعالهم عن الحجية؛ لاحتمال طروالغفلة والنسيان والسهو فی کل فعل أو قول من أقوالهم. وهذا ينافی الاعتماد علی أقوالهم والتمسک بهم، وقد اُمرنا بذلک، واللّه العالم.

(٥٥) ما الفرق بين عصمة الأنبياء والأولياء سلام اللّه عليهم وبين عصمة الناس؟

بسمه تعالی؛ الفرق بين عصمة الأنبياء والأولياء سلام اللّه عليهم وبين عصمة الناس، هو أن المرتبة العالية من الروح الإنسانية قد اُعطيت لهم من قبل اللّه سبحانه، بحيث يمتاز خلقهم عن خلق سائر الناس، واللّه العالم.

(٥٦) هل النبی آدم (عليه السلام) کان فی جنة دنيوية أم اُخروية، کيف استطاع الشيطان أن يتغلب علی النبی (صلی الله عليه وآله)، مع العلم أن الشيطان لا يستطيع التغلب علی الأنبياء والمؤمنين؟

وهل کان الشيطان إبليس أم غيره؟

وإذا کان إبليس، فکيف استطاع دخول الجنة وهو قد منع من دخولها بسبب استکباره؟

بسمه تعالی؛ ١ ـ يستفاد من الروايات کما عن الصادق (عليه السلام)، أنه سئل عن جنة آدام: أمن جنان الدنيا کانت أم من جنان الآخرة؟ فقال: کانت من جنان الدنيا، تطلع فيها الشمس والقمر، وإلاّ لما خرج منها أبداً.

٢ ـ أن آدم لم يكن نبياً حين صدور المعصية عنه ثم بعد ذلک صار نبياً، وأُجيب أيضاً: أن المعصية فى الجنة لا فى الأرض التى هى دار التكليف.

٣ ـ كان إبليس على ما ذكر فى الروايات، وأن إبليس كان أراد دخول الجنة فمنعته، وقيل: إن آدم يخرج إلى باب الجنة وإبليس لم يكن ممنوعاً من الدنو منه. وقيل: إنه كلمهما من الأرض، وقيل: إنه دخل فى فقم الحية وخاطبهما من فقمها، واللّه العالم.

(٥٧) ما هى صفات أصحاب الإمام عجل اللّه فرجه الشريف؟ كما أنى قد قرأت حديثاً للإمام على (عليه السلام)يدل على أن الإمام (عليه السلام) قد ذكر أسماءهم وقد دوّنت، فهل من الممكن الحصول على أسمائهم اليوم، أم أنها اختفت واندثرت؟

بسمه تعالى؛ أصحاب الإمام الحجة (عجل اللّه تعالى فرجه الشريف) الذين يخرجون مع الإمام ١١٣ نفراً، عدد أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله) فى بدر، ولهم صفات كثيرة، منها أنهم حكّام اللّه فى أرضه على خلقه ولكلٍّ قوة أربعين رجلاً، وأن قلبهم أشد من زبر الحديد ولا يكفّون سيوفهم حتى يرضى اللّه عزّ وجلّ، واللّه ولى التوفيق.

(٥٨) هل كان رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) إماماً كما كان رسول اللّه إبراهيم (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ الذى يستفاد من الروايات أن رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) كان إماماً أيضاً، واللّه العالم.

(٥٩) لماذا سمى الحسين (عليه السلام) بأبى عبداللّه، مع أنه لم يكن حسب علمى له ولد اسمه عبداللّه، فأولاده (على الأكبر، الأصغر، الأوسط)، وسمعت أن ذلک يرجع إلى الرسول، حيث إنه عبداللّه، ولما قام عبداللّه يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا، وأنه يؤيد ذلک، حيث قال: حسين منى وأنا من حسين. فما مدى صحة هذا الكلام؟

بسمه تعالى؛ كانت السيرة عند العرب عند ولادة ذكر لهم أن يسمّوه ويكنّوه ويلقّبوه وهو صغير، واللّه العالم.

(۶۰) هل هناک روایات أو أحادیث أو أی ذکر یذکر بأن السیدة فاطمة الزهراء (علیها السلام)کانت لا تتحدث إلی الرجال إلاّ من و راء الستر؟ وهل ستر المرأة وجهها عند خروجها من المنزل أو أمام الأجانب یجب فی بعض الاُمور أو فیه تقرب من اللّه عز وجل، أم تحت أی إطار یدرج؟ هل غطاء الوجه تأسیاً بالزهراء تثاب علیه المرأة، وهل هناک لزوم لغطاء الوجه؟

بسمه تعالی؛ قدوتنا هی فاطمة الزهراء (سلام اللّه علیها)، وعلی النساء ستر وجههن أمام الأجانب، ولا یجوز إذا أوجب لفت نظر الأجانب إلیها کما لو کانت المرأة جمیلة أو کان الوجه مع الزینة فیجب ستره، واللّه العالم.

(۶۱) فسَّر أهل السنة قول أمیر المؤمنین الإمام علی (علیه السلام): «إنما الشوری للمهاجرین والأنصار، فإن اجتمعوا علی رجل وسموه إماماً کان ذلک للّه رضاه». فما المقصود من هذا القول؟ ولماذا خص الإمام الأنصار والمهاجرین والذین یعتبرهم أهل السنة هم الذین رشحوا أبا بکر للخلافة؟ وهناک مسألة اُخری: فیقول أهل السنة: إن أهل البیت تسمّوا بأسماء الخلفاء، وفی نظرهم أن ذلک دلیل علی العلاقة الودیة بین أهل البیت والخلفاء، بمعنی أنه لیس هناک خلاف بین أهل البیت والخلفاء. وما نظرکم فی الروایة التی تقول: إن الإمام علی (علیه السلام) قد زوج ابنته اُم کلثوم للخلیفة عمر بن الخطاب؟

بسمه تعالی؛ هذا الکلام موجود فی نهج البلاغة، وقد قاله الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام)محتجاً به علی معاویة؛ لأن معاویة یری صحة خلافة السابقین ببیعة المهاجرین والأنصار، فإن کان هذا کافیاً فی صحة الخلافة فالمهاجرون والأنصارهم أیضاً بایعوا علیاً (علیه السلام) و إن لم یکن هذا کافیاً فخلافتهم غیر صحیحة. ولما کان معاویة یری صحة خلافة السابقین فلا بد أن یری صحة خلافة أمیر المؤمنین؛ إذ لا معنی للاستدلال علی معاویة ببیعة الغدیر التی لم یعمل بها من سبقه ولا نفس معاویة، فلا بد أن یستدل علیه بما یؤمن به. وهذا من اُصول الاستدلال علی الخصم وهذه محاججة، وإلاّ فخلافة أمیر المؤمنین ثبتت بالنص علیه فی موارد کثیرة أهمها وأکبرها بیعة الغدیر، ونذکر للعلم أن خلافة الثانی لم تکن بالبیعة بل بالنص من الأول، فلم تکن البیعة من المهاجرین والأنصار.

وأما التسمية بأسماء السابقين، فلا دلالة له على المحبة أبداً كما هو فى زماننا هذا، وأما الزواج المذكور فقد أنكره بعض المؤمنين وأثبته آخرون، وعلى فرض ثبوته فهو فى مقام التقية التى عمل بها أمير المؤمنين فى أكثر من مورد، واللّه العالم.

(٦٢) إيتونى بدواة وكتف أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً، هذا الأمر منزل من عند اللّه بدون شك، لماذا الرسول رفض أن يكتب بعد أن سمع كلام الجالس، هل هناک مصادر أستطيع الرجوع إليها كدليل؟

بسمه تعالى؛ بعد التشكيک من بعض الحاضرين بسلامة النبى (صلى الله عليه وآله) لا يكون للكتاب قيمة و اعتبار، و غرض المشكک فى سلامة النبى إسقاط اعتبار الكتاب وقيمته إذا تمت كتابته، ولا حول ولا قوه إلاّ باللّه العلى العظيم.

(٦٣) ما هو الفرق بين العدل والشفاعة؟ وهل هناک بينهما ارتباط؟

وهل الشفاعة تناقض العدل الإلهى؟

بسمه تعالى؛ العدل محاسبة المرء على أفعاله الحسنة والسيئة، والشفاعة لها تأثير فى رفع العقاب وهى باب رحمة فتحها اللّه للمؤمنين ومن يرضى بالشفاعة له، ولا تناقض بين العدل والشفاعة، فإن اللّه لا يخلف الوعد وله أن يخلف الوعيد رحمة منه بعباده المؤمنين، واللّه العالم.

(٦٤) هل نستطيع أن نعتبر أن إبليس لم يعص الخالق من منطلق ظاهر الآية الكريمة، قال تعالى: (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا)، والمتعارف عليه أن إبليس ليس من الملائكة، بل كان من الجن المؤمنين؟

بسمه تعالى؛ صريح القرآن أن إبليس مخاطب بالسجود، بقوله تعالى مخاطباً إبليس: (يا إبليس ما منعک أن لا تسجد إذ أمرتک)، الأعراف آية ١٢.

(١) بما فى هذا العمل من وحشية، بعكس قصة إبراهيم صلوات اللّه عليه وهو قيام إبراهيم بتنفيذ أمر اللّه بذبح ابنه.

سیرة الأئمة (علیهم السلام)

(۶۵) لماذا لم یتفوه الإمام علی ببنت شفة، ولم یقم بأی تصرف عندما تم مداهمة بیته وإیذاء سیدة نساء العالمین وکسر ضلعها وإسقاط جنینها، علماً بأنهم تعدوا علی حرمة بیته وأهله بشکل خاص دون المرعاة لبنت رسول اللّه؟ مع الشکر.

بسمه تعالی؛ الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام) موصی من قبل رسول اللّه (صلی الله علیه وآله) بالصبر علی ما یجری علیه من المصائب والآلام، ومنها ما یجری علی السیدة الزهراء (علیها السلام)، حفظاً للدین وحرصاً علی بقائه کما هو المستفاد من بعض الروایات المذکورة فی هذا المجال. وقد عمل (علیه السلام) بالوصیة، ومن آثارها العظیمة بقاء هذا المذهب الحق وانتشاره، وانتشار المؤمنین فی أنحاء الدنیا، ولا حول ولا قوة إلاّ باللّه.

(۶۶) فی جواب لأحد المخالفین فی موضوع عن علم الخلیفة الأول، قال:

إن علیاً أیضاً لم یکن یعلم کل الأُمور الفقهیة، (کما ورد فی عدم علمه لحکم المذی، أو قال الوذی ـ لا أذکر بالضبط ـ حیث إنه رجع إلی الرسول (صلی الله علیه وآله)»

ما مدی صحة هذا الخبر؟

أین هی المصادر التی أجد فیها هذا الخبر لو صح؟

وما هو الجواب علیه؟

وما هو رأیکم الشریف بالنسبة لهذا الموضوع؟

وهل هو رأی إجماع أعلامنا؟

وهل یوجد من شذّ منهم فیه؟

بسمه تعالی؛ ما استظهر من الخبر الدالّ علی رجوع أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حکم المذی إلی رسول اللّه (صلی الله علیه وآله) الوارد فی الوسائل الباب ۱۲ من أبواب نواقض الوضوء، من أنّ علیاً (علیه السلام) لم یکن عالماً بالحکم الشرعی غیر صحیح، وذلک لأنه لا شک فی أن علیاً (علیه السلام)أعلم الناس بعد رسول اللّه (صلی الله علیه وآله)، وقال رسول اللّه (صلی الله علیه

وآله) فى حقه: أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لانبىّ بعدى، وأمر الناس بالرجوع إليه. وقد ورد بطرق الفريقين أن النبى (صلى الله عليه وآله) قال فى حقه (عليه السلام): أقضاكم علىّ، وهذا أمر اعترف به أبوبكر وعمر وغيرهما فى عدة من الموارد. وأمّا رجوع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) فى حكم المذى فهو ليتبين حكم المذى للناس، حتّى لا يقع مورداً للشك بعد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، وإلاّ فالإمام (عليه السلام) كان عالماً بالحكم الشرعى وكان يعمل على طبق وظيفته فى الواقعة، واللّه العالم.

أحكام المساجد والحسينيات

(٦٧) إذا أتلف شخص نفس المسجد أو جزءاً منه كالحائط، فهل يجب ضمانه أم لا؟ فقد سمعنا من بعض أهل العلم أنه لا يجب الضمان فى إتلاف نفس المسجد، ويأثم المتلف فقط؛ لأن المسجد غير مملوک لأحد، ولا ضمان إلاّ فى ملک ـ (من أتلف مال غيره فهو له ضامن) ـ وإنما يجب الضمان فى متعلقات المسجد غير البناء كآلاته.

بسمه تعالى؛ المذكور صحيح، واللّه العالم.

(٦٨) ما رأى سماحتكم لو تم تشغيل شريط أناشيد لمدح أهل البيت فى سماعة المسجد أثناء احتفالات ذكرى أهل البيت (عليهم السلام)؟

بسمه تعالى؛ المسجد معبد للمسلمين، ولا يجوز فى المسجد إقامة الاحتفالات غير المناسبة لشؤون المسجد. نعم، لا بأس بإقامة الاحتفالات التى فيها تعظيم شعائر الدين والمذهب، واللّه العالم.

(٦٩) هل يجوز السماح لغير المسلم بدخول المساجد؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لغير المسلم الدخول فى المسجد، واللّه العالم.

(٧٠) سؤالى: إن هناک حسينية أُنشئت، وأصبحت هذه الحسينية تؤجر على أشخاص لإقامة الزواج فيها، طبعاً زواج نسائى، حيث تأتى بفرقة تغنى فيها مع الرقص أيضاً. والقائمة على هذه الحسينية امرأة وما واجبنا اتجاه هذه الحسينية، أى بناء الحى الذى تتواجد فيه الحسينية؟

بسمه تعالى؛ أخذ مقدار من المال من أصحاب المجلس للحسينية بدل ما صرف فيها من خدمات لا بأس به، وإقامة مجالس العرس فيها لا بأس، ولكن لا يجوز الغناء فيها وكذا الرقص فإنها أماكن شريفة منسوبة لأهل البيت (عليهم السلام)، وهذا لا يليق بمقامهم (عليهم السلام)وإن كان الغناء فى مناسبات الأعراس فى غير هذه الأماكن جائز إذا لم يقترن بمحرم آخر، كالموسيقى واختلاط الرجال بالنساء. وكذا لا بأس برقص النساء للنساء، واللّه العالم.

(٧١) هل يجوز إغلاق المساجد بعد الصلاة مباشرة ولا يسمح للمتأخر عن أول الوقت للصلاة فى المسجد بحجة المحافظة على المسجد، أو تأخر من يقوم بالعمل فى المسجد، ما حكم ذلک العمل؟

بسمه تعالى؛ المساجد معدّة للصلاة، إلاّ أن موضوع فتحها وغلقها تابع لضروف كل منطقة وبلد، ويرجع الأمر إلى مسؤول حفظ المسجد ورعاية مصلحته، واللّه العالم.

(٧٢) هل يجوز لمتولى أحد الجوامع منع التصدق فى هذا الجامع؟

وهل يجوز له حصر الصدقات والتبرعات فى الجامع عن طريق يده، دون سواه من المؤمنين الثقات العارفين بالأحكام الشرعية والأخبر بموارد الصرف؟

وإذا تصرف هؤلاء المؤمنون بجمع الصدقات والتبرعات دون الرجوع للولى على الجامع، فهل فى تصرفهم إشكال شرعى؟

بسمه تعالى؛ ليس لمتولى المسجد أن يمنع المؤمنين من جمع التبرعات والصدقات فى المسجد وإعطائها للثقة الأمين ليصرفها فى مواردها ولو كان الجامع لها شخصاً آخر غير المتولى، ولا إشكال فى عمل المؤمنين المذكور، واللّه العالم.

(٧٣) لدينا فى منطقتنا مسجد بحالة جيدة ولكن به ۴ مكيفات ولا يبرد المكان جيداً وبسرعة، فهل يجوز لى شراء مكيفات جديدة على حسابى الخاص و آخذ المكيفات القديمة التى فى المسجد والتصرف بها، مثل: التبرع بها أو استعمالها فى بيتى الخاص؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالتبرع بالمكيفات الجديدة للمسجد وتكون وقفاً للمسجد، لكن لا يجوز أخذ القديمة، بل تعطى لمسجد آخر يحتاج إليها، واللّه العالم.

(٧۴) جماعة من الاُخوة قائمون على مسجد بإذن من الولى على المسجد (لمدة ١٢ سنة)، فأسسوا مؤسسة فى المسجد (مؤسسة المأتم الحسينى الشريف) بإذن من ولى المسجد، ولكن ليس لولى المسجد علاقة بالمؤسسة لا من الناحية التأسيسية ولا من الناحية الاقتصادية ولا من الناحية النظامية (الأمنية). فرأينا نحن الجماعة بأننا سوف نخدم المذهب أفضل من مؤسسى المؤسسة، فقررنا إبعاد القائمين عليها، فاستأذنا من الولى على المسجد وأعطانا الإذن فى إبعادهم والسيطرة على المآتم، (ولى المسجد ليس له علاقة بمؤسسة المأتم الشريف)، لا من قريب ولا من بعيد.

السؤال الأول: هل يحق لولى المسجد إبعاد المؤسسين للمؤسسة وإدخالنا مكانهم؟

السؤال الثانى: هل يجوز لنا أخذ أموال وأثاث المؤسسة من المؤسسين للمؤسسة من غير رضاهم بذلک؟

السؤال الثالث: ما هى حدود ولاية ولى المسجد؟

بسمه تعالى؛ ج ١ ـ إذا كان تصرف القائمين على المؤسسة مناسباً للمسجد ولم يكن منشأ لمفسدة للوقف فلا حق للولى فى منعهم عن ذلک، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ ج ٢ ـ على فرض حدوث ما يوجب إخراج القائمين على المؤسسة عن المسجد فلا حق لأحد فى أموال المؤسسة وأثاثها إذا كانت ملكاً للمؤسسين ولم تكن وقفاً على المسجد، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ ج ٣ ـ حدود ولاية الولى على المسجد باستئذانه فى التصرف فى المسجد وبنفوذ تصرفه فى شؤون المسجد إذا كان فى مصلحة الوقف، واللّه العالم.

(۷۵) حسينية بنيت على أرض موقوفة لدفن الموتى، وهى تستعمل الآن للصلاة على الأموات الذين يدفنون فى تلك الجبانة، فهل يجوز هدمها للدفن فى مكانها؟ وعلى فرض عدم الجواز، فهل يجوز ترميمها لمنع تساقطها؛ لأنها صارت بحاجة إلى ترميم ويخشى من تهدم بعض أجزائها بسبب قدمها لكنها فعلا يستفاد منها؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فى تعميرها وترميمها نبش للقبور فلا بأس، واللّه العالم.

(۷۶) ما رأى سماحتكم بالتصفيق فى الحسينية فى ليالى مواليد الأئمة أثناء الترنم بقراءة قصائد مدح أهل البيت (عليهم السلام)، تعبيراً بالفرحة لفرحهم (عليهم السلام) دون الإخلال بحرمة المكان وقداسته؟

بسمه تعالى؛ التصفيق داخل فى اللهو ولا يناسب مجالس الأئمة (عليهم السلام)، ويجب امتياز مجالسهم (عليهم السلام) عن سائر المجالس بالتوجه إلى اللّه سبحانه وتعالى والاستماع إلى كلماتهم (عليهم السلام) من المطّلع الخبير، وغير ذلک من الأُمور الراجحة، واللّه العالم.

(۷۷) الزغردة والتصفيق فى المسجد مع الرادود (عند أدائه للموشحات الإسلامية) فى مواليد أهل البيت (عليهم السلام) هل يعتبر هتكاً لحرمة المسجد؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۷۸) قام مجموعة من المؤمنين بالتبرع لبناء مسجد، وبعد أن أُكمل بناء المسجد ـ وللّه الحمد والشكر ـ بقى شىء معين من تلک الأموال، فهل يجوز صرف هذه الأموال فى المشاركة فى بناء إحدى الحسينيات، أو أحد المساجد الأُخرى؟

بسمه تعالى؛ إذا كان المسجد المذكور يحتاج إلى بناء مرافق أُخرى كمكان للوضوء والمرافق الصحية والمكتبة وبيت الخادم أو العالم والأثاث اللازم وغيرها من الأُمور التى تنفع المصلين والمؤمنين، فيجب صرف المبالغ الزائدة فى بنائها وتوفيرها، واللّه العالم.

(٧٩) هل يجوز إقامة مجالس الفاتحة وتلقى العزاء على أموات المؤمنين فى المسجد؟
وهل يجوز بناء قاعة ملحقة بالمسجد أو فى فضائه لهذا الغرض؟
بسمه تعالى؛ يجوز إقامة مجالس الفاتحة على أرواح المؤمنين فى المساجد إذا لم تزاحم المصلين، وقد جرت على ذلك سيرة العلماء والمؤمنين، كما يجوز بناء قاعة فى فضاء المسجد أو جنبه للفرض المذكور، واللّه العالم.

(٨٠) يوجد عندنا مسجد، هذا المسجد متروک لا يصلى فيه أحد فهو مهجور، وخلف هذا المسجد مقبرة لأهل الجفير.
ولكن قامت بعض الأطراف بوضع إعلانات على السور الذى يحيط بالمسجد والمقبرة، بحيث لا يرى المسجد، ومن هذه الإعلانات هى إعلانات عن بعض الفنادق الماجنة وعن المغنين وعن المغنيات والراقصات، وهذه الأطراف التى قامت بالموافقة على وضع الإعلانات المذكورة تقول: إن هذه الإعلانات تعود بالفائدة على المسجد، وعليه:
ألف) هل هذا مبرر لوضع الإعلانات المهينة على المسجد؟ وهل هذا العمل جائز شرعاً أو لا؟
ب) وهل هذا مبرر لأعمدة الإعلانات فى قبور المؤمنين، لمجرد هذه المبررات وهى عود الفائدة على المسجد؟
ج) وما هى نصيحتكم لمن يقوم بهذا العمل؟ وما هى عقوبة ذلک فى الشرع الغيور؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الإعلان لأمر مباح أو مشروع خيرى فلا بأس بوضعه على سور المسجد والمقبرة، وأما إذا كان لأمر محرم فهو ترويج للفساد ومن الكبائر الموبقة؛ لكونه وهناً لمعبد المسلمين ومساجدهم، واللّه العالم واللّه الهادى للصواب.

(٨١) ما حكم من يستجدى عطاء الناس وهو يقوم بخدمة المسجد، ويأخذ ما يجمعه لنفسه؟
بسمه تعالى؛ يجوز لخادم المسجد أن يطلب من الناس فى مقابل خدمته المسجد ولو كان ذلک من باب الهدية، ولا يجوز إذا لم يخدم فى المسجد أن يطلب من الناس ذلک فإنه كذب وغش بأن يطلب المال مقابل خدمته، واللّه العالم.

(٨٢) یوجد فی بلدتنا مسجد صغیر، تبرع أحد الجیران المؤمنین بإیصال الماء إلی المسجد من بئر یملکه فی أرضه، ولم یجر أی صیغة للوقف، ومنذ فترة افتتح بجانب المسجد استراحة یباع فیها الشای والقهوة والعصیر، وفیها بعض ألعاب التسلیة المباحة کالبلیارد والکمبیوتر. استأذن صاحب الاستراحة من إمام المسجد بأن یأخذ الماء عبر أُنبوب یمتد من خزان المسجد إلی الاستراحة، أذن له الإمام علی اعتبار أن الماء الموجود فی الخزان هو للمسجد، ولکن الآن أصبحت الاستراحة مکاناً یرتاده الصالح والطالح، ویلعبون بطریقة أن یطلب اللاعبون طلباً ـ عصیر مثلاً ـ ویکون دفع الثمن علی الخاسر.

ألف ـ هل یجوز لنا أو هل یجب علینا ـ کإمام مسجد ورواد ـ أن نقطع عنه الماء، مع الأخذ بعین الاعتبار أمرین: الأول: هو ما یمثل من هتک للمسجد. والثانی: هو ما للماء من خصوصیة عند شیعة أبی عبداللّه الحسین (سلام اللّه علیه).

ب ـ هل یجب علینا مقاطعته، خصوصاً أن مدخل الاستراحة بجانب مدخل المسجد مباشرة؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز إعطاء الاستراحة المذکورة فی السؤال من خزان المسجد مطلقاً، بل ومن ماء صاحب البئر، إذا صار مکاناً معداً لعمل بعض المحرمات، واللّه العالم.

(٨٣) هذه مجموعة من الأسئلة أرجو التفضل بالإجابة عنها ولکم الدعاء الدائم بالصحة والعافیة:

ما حکم إدخال بعض المصلین للحذاء معهم داخل المسجد خوفاً من سرقته؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بذلک، إذا حافظ علی عدم تنجیس المسجد، واللّه العالم.

(٨٤) الروضة الشریفة فی المسجد النبوی مغطاة بالکامل بالسجاد فهل یجوز السجود علیه، علماً بأنه یوجد فی الخلف (أی خارج الروضة) مکان یجوز السجود علیه؟ وهل یجوز الصلاة علی الورق مثلاً، مع أن المسؤولین یمانعون أشد المنع استخدام أی شیء من هذا القبیل؟ وهل هذا یعتبر خلاف التقیة؟

وما هو حکم الصلاة فی جمیع هذه الحالات للعالم وللجاهل بالحکم؟

هل التوسعة الجدیدة فی کل من المسجد النبوی والمسجد الحرام تشمل خصوصیات المسجدین، من حیث أفضلیة الصلاة فیهما وغیر ذلک؟

السيد الجليل الخوئى يجيز التظليل فى حال التجول فى داخل المنطقة الواحدة، فهل يشمل هذا الجواز الانتقال من منطقة إلى أُخرى داخل مكة نفسها، كالانتقال من العزيزية إلى الحرم مثلاً؟
وهل يجوز التظليل بعد دخول منطقة الحرم بمقدار كيلو واحد من جهة التنعيم إلى الحرم، وعلى فرض عدم الجواز متى يجوز للمحرم من التنعيم والذى ينوى الذهاب إلى الحرم، أى على بعد كم من المسافة بينه وبين الحرم يجوز له الاستظلال؟
ما هو آخر رأى لسماحة السيد (قدس سره)؟، وكذلک ما هو رأى سماحة الشيخ (مد ظله الوارف)؟
بسمه تعالى؛ إذا كان فى المسجد مكان يصح السجود عليه وأمكن أن يصلى فيه وجب عليه المضى إليه، ولا يجوز استخدام الورق ونحوه، وإن لم يمكن الوقف فيه أم لم يكن مكان يصح السجود عليه فلا بأس بالسجود على الفراش، وبهذا يظهر الجواب ممّا ذكرنا. ولا يخفى أنه يتعين على المصلى إذا أراد أن يصلى معهم جماعة أن يقرأ لنفسه إخفاتاً ولو همساً، وما ذكر من توسعة المسجدين فالأحوط وجوباً الاقتصار على المسجد القديم، كما أن الأحوط وجوباً ترک التظليل فى التجوال من منطقة إلى منطقة داخل مكة حتّى من التنعيم إلى داخل الحرم، واللّه العالم.

(٨٥) هل يجوز استخدام التلفونات المتنقلة وأجهزة النداء داخل المسجد؟
بسمه تعالى؛ جعل المساجد والمعابد المعدّة للقيام بالعبادة سوقاً للبيع والشراء وسائر المعاملات ولو عن طريق التلفون عمل غير جائز، واللّه العالم.

(٨٦) هل يجوز الاستفادة من المساجد والمآتم (الحسينيات) فى تدريس الدروس الدينية وغير الدينية وكذلک إلقاء المحاضرت الدينية وغيرها بغير مقابل يدفع إلى المسجد أو المأتم، أم لا بد من دفع مبلغ مقابل ذلک؟ وإذا كان فما قيمته؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بالاستفادة من المساجد والحسينيات لإلقاء المحاضرات الدينية التى تقوى عقائد الناس وترفع مايلقى من الشبهات فى العقائد من دون مزاحمة إقامة الصلاة فى المساجد أو إقامة العزاء فى الحسينيات، ولا حاجة لدفع شىء من المال مقابل ذلک. نعم لا بأس بالدفع مقابل الخدمات التى يقوم بها المسؤولون عنهما، واللّه العالم.

(٨٧) مأتم أو حسينية موقوفة، وقد جعل الواقف نظارة الوقف أو الولاية لشخص محدد أو للصالح من أولاده من بعده، فهل يجوز فى مثل هذه الحالة أن يتولى إدارة المأتم أشخاص آخرون بوجود وعلم ورضا أبناء المتولى على الوقف، وهؤلاء الأشخاص يتم اختيارهم بالانتخاب من قبل أعضاء المأتم بما فيهم أبناء وأحفاد المتولى؟ وهل يجوز لهم استلام ريع الوقف من إدارة الأوقاف للصرف على شؤون المأتم فى الطبخ ودفع أُجرة الخطيب وتعمير المأتم؟

بسمه تعالى؛ المتولى شرعاً هو من عينه الواقف، إلاّ أنه لا بأس أن يوكل المتولى الشرعى التصرف فى شؤون المأتم إلى أشخاص آخرين إذا رأى ذلک من مصلحة الوقف. وعلى الجملة، مع تعيين الواقف للمولى لا يكون المتولى شخصاً آخر، حتّى الحاكم الشرعى، واللّه العالم.

(٨٨) عندنا فى البحرين يستفيد الناس من الحسينيات (المآتم) فى بعض الشؤون الخاصة، مثل إقامة حفلات الزواج فى نفس الحسينيات، وكذلک قراءة القرآن (الفاتحة) على أرواح الموتى وأربعينياتهم والجلوس فى المأتم والأكل من طعامه من قبل أهل الميت؛ ليأتى الناس للسلام عليهم. فهل يجوز ذلک، أم أنه يتوقف على دفع مبلغ مقابل هذه التصرفات؟ وإذا كان كذلک، فهل تعتبر فى المبلغ أُجرة المثل، أم يكفى حتّى المبلغ الرمزى؟ ومن الذى يحدد المبلغ إذا كان؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإقامة مجالس الفاتحة فى الحسينيات، وكذلک حفلات الزواج إذا لم تشتمل على ما ينافى حرمة الحسينية. وهى لا تستأجر ولكن لا بأس بدفع الهدية إلى المتولين أو الخدم، وكذا دفع الأُجرة مقابل ما يقوم به الخدم أو المتولون فى الأعمال المناسبة لمثل هذه الحفلات، واللّه العالم.

(٨٩) لدينا فى منطقتنا (حسينية)، وهى حسينية يستنفع بها أهل البلد فى أفراحهم وأحزانهم، ولكن هذه الحسينية أُوكلت عند أحد الملالى وأصبح الوكيل الشرعى لها، ومن أراد الزواج فيها فلا بد من تسجيل اسمه لدى هذا الملا تلافياً للفوضى، ونحن عزمنا على الزواج وسجلنا لديه الموعد المحدد ليلة الجمعة. ولكن يحدث أمر غريب، حيث إن لهذا الملا قريبة توفيت يوم الثلاثاء فيقوم بإعطاء مفاتيح الحسينية لأقاربه متناسياً أنا حجزناها من قبل، وكأنما الحسينية وقف لعائلته، علماً أن فى

بلدتنا أكثر من أربع حسينيات، إلا أن هذا الموكل بتلک الحسينية جعلها ملكاً له ولعائلته. عندما ذهبنا له وقلنا له: إنا حجزناها من قبل، قال: لا أستطيع إعطاءكم إياها، هذا لأن المتوفى قريبته، وقد حصلت أكثر من مرة فى منطقتنا. كما أن هذا الموكل بتلک الحسينية يضع أحياناً شرطاً أمام كل من يريد حجزها لفرح أو حزن، وهذا الشرط: إلغاء الحجز عند وفاة أقاربه من عائلته، علماً أن هذه الحسينية وقف للإمام الحسين (عليه السلام)لا لعائلته. وسؤالى: ترى، أيحق له أن يفعل كل ذلک؟ وماذا عليه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان متولياً من قبل الواقف أو من قبل الحاكم الشرعى، فيعمل على طبق توليته. ولا بأس بالإطعام فى الحسينية، وأما إقامة مجالس العرس فيها ففيه إشكال، ولا أثر لإجازة المتولى، واللّه العالم.

(٩٠) أحد المؤمنين (رحمه الله) أوقف أرضاً لبناء مسجد عليها فقط، فبنى المسجد من دون دورة مياه، فهل يجوز الآن أخذ جزء من هذا المسجد لبناء دورة المياه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خارجاً من بناء المسجد كصحن المسجد الذى لم يوقف هو مسجداً فلا بأس، واللّه العالم.

(٩١) فى مآتم وحسينيات البحرين مدخولها بسيط جداً، يعتمد على تبرعات الناس، ففى شهر محرم يتبرع الناس بأموالهم لهذه المآتم بالمبالغ النقدية؛ لتغطية إمكاناتها البسيطة من أجل إحياء الشعائر الحسينية، ومع العلم أن هذه المآتم يحضرها بعض هؤلاء المتبرعين.

وتصرف هذه الأموال للسواد والأجهزة الألكترونية التى تحتاجها، وشراء الأكل لمواكب العزاء، والقارى أو الخطيب، وشراء التبغ والفحم وغيرها.

هل يجوز الشراء بهذه الأموال ما يسمى بالتبغ المحلى (التنباک) والفحم، من أجل التدخين فى المآتم للحضور، خصوصاً أن بعض النساء يحضرن للمجالس فقط لأجل التدخين؟

وإذا افترضنا أن الأموال زادت، هل تصرف فى مساعدة المحتاجين، أم أنها مقصورة على صرف المآتم؟

بسمه تعالى؛ إذا تعارف فى بلد صرف المال فى مثل هذه الاُمور فلا بأس بصرف بعض المال فى شرائه، وأما ما يزيد من المال فيصرف فى الجهة التى دفع المال لأجل الصرف فيها وإن كان فى مناسبة اُخرى مماثلة. فإن لم يعين الصرف فى هذه السنة يحفظ للعام القادم، وإلاّ صرف فى مأتم آخر ولو فى بلد آخر، واللّه العالم.

الشعائر الحسينية والعزاء

(٩٢) طرح أحد الشعراء قصيدة تذكر دخول رأس الإمام الحسين على الطاغية يزيد ـ عليه لعائن اللّه ـ يقول: بأن اللعين يزيد قام برفع الرأس الشريف من شعره وقام بإدخال السوط فى أنف وأُذن الرأس الشريف، وأن السيدة زينب تخاطب الإمام الحسين (عليهما السلام) بأنهم أصبحوا جوارى وقد طلب القوم من السيدة سكينة (عليها السلام) تقديم الخمر، وقد نزعوا حجاب وخمار السيدة زينب. فهل هذا الكلام وارد فى كتب التاريخ لدينا؟ وهل يجوز نقله؟

بسمه تعالى؛ لم يثبت ما ذكر بطريق معتبر، ولا يجوز نقله. نعم، ورد فى بعض النقل أن بعض الحاضرين طلب من يزيد استرقاق إحدى بنات الإمام الحسين (عليه السلام)ولم ينجح، واللّه العالم.

(٩٣) ماذا نرد على من يقول: إن فى ليلة عاشر من محرم يحدث الاختلاط بين الرجال والنساء؟

بسمه تعالى؛ هذا افتراء على الشيعة وظلم لهم أراد به أعداء الشيعة تشويه صورة الشيعة عند المسلمين، واللّه لا يهدى القوم الظالمين.

(٩٤) هل يجوز للمؤمن الموالى لأهل البيت (عليهم السلام) أن يتعلم الطريقة القادرية لخدمة أهل البيت (عليهم السلام)؟

بسمه تعالى؛ خدمة أهل البيت (عليهم السلام) لا بد أن تكون عن طريق علماء أهل البيت (عليهم السلام)، والخدمة من غير طريقتهم دعوة إلى الضلال، واللّه العالم.

(٩٥) ما هو نظر المرجع حول التطبير؟

بسمه تعالى؛ التطبير فى حد نفسه جائز، وقد استشكل فى استحبابه جزعاً، وإن كان المنقول أن السيدة زينب (عليها السلام) لما رأت رأس أخيها الحسين (عليه السلام) على رمح طويل نطحت بمقدم المحمل حتى سالت الدماء من رأسها، واللّه العالم.

(۹۶) لدی سؤال بسیط، هل التطبیر فی یوم العاشر یجوز أم لا یجوز؟ مع التعلیل إذا کان لا یجوز.
بسمه تعالی؛ کل جزع عل مصائب سیّد الشهداء وأهل بیته وأصحابه (علیهم السلام) جمیعاً مطلوب ومأجور علیه، واللطم ولو بالزنجیر المتعارف عند المواکب کالضرب علی الرأس والفخذین والبکاء والعویل کل ذلک داخل فی الجزع. وأمّا التطبیر فی حدّ نفسه جائز وقد استشکل فی استحبابه جزعاً، وإن کان المنقول أن السیدة زینب (علیها السلام) لما رأت رأس أخیها الحسین (علیه السلام) علی رمح طویل نطحت لمقدم المحمل حتی سألت الدماء من رأسها، واللّه العالم.

(۹۷) فی قریتنا مأتم للإمام الحسین (علیه السلام) أُقیم منذ ۳۵ سنة، ولکن قبل إنشائه حصل خلاف علی الأرض واستمر إلی یومنا الحاضر، ممّا سبب تفرق أهل القریة ووجود بعض الحساسیات. والأرض کانت مزروعة بالنخیل، ولکنها فی وقت الخلاف کانت أرضَ بور علیها بیت من سعف النخیل فقط.
الطرف الأول: الشخص الذی اشتری الأرض ووهبها للإمام الحسین (علیه السلام).
الطرف الثانی: مجموعة من الأشخاص شهدت ضد الطرف الأول، أصل الخلاف.
عندما قام الطرف الأول بشراء الأرض لبناء المأتم علیها اعترض الطرف الثانی علی ذلک مدعیاً أن الأرض هی وقف للإمام علی (علیه السلام)، وأن خراج الأرض عندما کانت مزروعة یستخدم للطبخ فی ذکری وفاة الإمام علی (علیه السلام). أفتونا ــ یرحمکم اللّه ــ لحلّ هذه المشکلة.

بسمه تعالی؛ وعلی فرض الزیادة یصرف أُجرة المثل للأرض فی عزاء مولانا أمیر المؤمنین (علیه السلام) أو فی المآتم الأُخری.
ویصرف علی مأتم الإمام الحسین (علیه السلام) من التبرعات والخیرات، واللّه العالم.

(۹۸) هل أعمال لیلتی القدر التاسعة عشرة والحادیة والعشرین أولی، أم الذهاب لإحیاء العزاء واللطم بمناسبة استشهاد أمیر المؤمنین (علیه السلام)، لو کان الوقت لا یسع إلاّ لأحدهما؟

بسمه تعالى؛ يمكن الجمع بين إقامة التعزية والإتيان بجملة من أعمال ليلة القدر يا عزيزى ـ أيدک اللّه تعالى ـ بأن يصلى ركعتين ثم يلعن قتلة أمير المؤمنين (عليه السلام) مع اللطم على الصدر، وكذا يمكنه الاستغفار مع اللطم أيضاً واللطم بنفسه يلائم الإحياء. وعلى الجملة، فعلى المؤمنين التحفظ على شعائر المذهب من وفيات الأئمة (عليهم السلام)بجميع آدابها المشروعة، ومن أهمها إقامة التعزية فى ليلة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، واللّه العالم.

(٩٩) نحن من طلاب العلم فى بلاد أُوروبية، وقد أقبل علينا محرم، ونحن متعودون على إقامة مجلس العزاء فى هذه الدولة، فقد أقمناه فى السنة الماضية وكانت التوفيقات من اللّه عزوجل، وهذه السنة نحمد اللّه بأن منّ علينا بقيام أحد لجان الخير بالتكفل بإرسال شيخ لمساعدتنا فى هذا، وقد جهزنا كل شىء تقريباً.

كثير من الناس زلّت أقدامهم عن طريق الحق وأخذوا بالاستهزاء بالمؤمنين، وأصبح كثير منهم يرفض طريق الصواب ويعارض إقامة المجلس بحجة أن المجلس سوف يشغله عن الدراسة، ومن الممكن لهم أن ينظموا الوقت ويحضروا المجلس؛ لما فيه من إصلاح للناس وإنقاذ الغافلين. فما هو رأيكم فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ إقامة مجالس العزاء والوعظ خاصة فى أيام شهر محرم الحرام أمر راجح شرعاً لتوثيق علاقة المؤمنين بأهل البيت (عليهم السلام)، والتأكيد على مظلوميتهم وحقانية المذهب وبطلان طريق من خالفهم وإن أثّر ذلک على دراسة الدارسين فى هذه الأيام. وقد جرت سيرة المؤمنين والعلماء على تعطيل الدراسة فى هذه الأيام، وليس هذا إلاّ لحفظ شعائر المذهب، وفق اللّه الجميع لخدمة الدين.

(١٠٠) الألحان العزائية هل هى محللة شرعاً إذا ربطنا بأنها هى السبب وراء اهتزاز مشاعر المعزى، والتى تظهر فى تصرفاته و حركاته البهلوانية وشطحاته الصوفية، أى تكون لطماته استعراضاً ورياء، هل تكون بذلک محرمة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مناسباً للألحان المتعارفة فى مجالس اللهو أو كان القيام مستلزماً لوهن مجالس العزاء لأهل البيت (عليهم السلام) كما فرض فى السؤال من استلزامه لصدور تصرفات غير لائقة، فالقيام به غير جائز، واللّه العالم.

(۱۰۱) ما حكم السجود على التربة الحسينية أو غيرها إذا كان اسم اللّه تبارک اسمه مكتوباً، وكذلک بالنسبة إلى أسماء المعصومين (عليهم السلام)؟

بسمه تعالى؛ الأولى السجود على الجهة الاُخرى الخالية من الأسماء المباركة، واللّه العالم.

(۱۰۲) فى أيام عاشوراء الحسين (عليه السلام) تقام فى بعض البلدان مواكب عزائية يخرج الناس فيها للطم على الصدر، ولكن فى ما يعاب علينا من قبل المخالفين أنها انتحارية، حيث إن بعض الشباب من المعزين فى بعض الأحيان يترتب عليه خروج الدم من كثرة اللطم.

بسمه تعالى؛ الجزع على مصائب سيد الشهداء (عليه السلام) مستحب، ولا يلتفت إلى مثل هذه الدعاوى من قبل المخالفين أو غيرهم، وقد أمرنا أهل البيت بالجزع والبكاء وهم أنفسهم صلوات اللّه عليهم أقاموا فى بيوتهم مجالس العزاء على مصاب سيد الشهداء «(عليه السلام)»، بالإضافه إلى صيرورة هذه المواكب والمجالس شعاراً للشيعة الذى ينبغى حفظه وتربية الأولاد الصغار على الاهتمام به والتنشئة عليه؛ لما له من الأثر الكبير على نفوسهم عند الكبر، واللّه العالم.

(۱۰۳) ما حكم الاسترسال فى بعض الرادوديات المشتملة على التظلم من بعض الظروف الراهنة فى الاُمة الإسلامية من سياسية واجتماعية وما شابه، وتناسى ذكر مصاب الإمام (عليه السلام) الذى اُقيمت له هذه الشعائر فى الحقيقة؟ وما حكم خصوص اللطم فى هذه الحالة؟

بسمه تعالى؛ الأجر والثواب الموعود هو على ذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم، دون الاُمور الاُخرى، واللّه العالم.

(۱۰۴) ما حكم استعمال الطبل والصنج فى الشعائر الحسينية؟

بسمه تعالى؛ استعمال الطبل والصنج المتعارف فى العزاء مع مراعاة الشرائط لا بأس به. واللّه العالم.

(١٠٥) ما حكم اللطم على الإمام الحسين (عليه السلام)؟
بسمه تعالى؛ لا بأس باللطم حزناً وجزعاً على ما أصاب أهل البيت (عليهم السلام)، وخاصة الإمام الحسين (عليه السلام)، واللّه الموفق.

(١٠٦) ما حكم العطر فى شهر محرم إذا كان بشكل خفيف؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يكن لغرض الزينة بل لممانعة الرائحة الكريهة من البدن فلا بأس به، وأما وضعه للزينة فهو لا يناسب أيام حزن أهل البيت (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(١٠٧) لقد درج رواديد العزاء فى البحرين على اُسلوب من الطرح فى القصيدة مختلف عن سائر الأساليب من حيث المضمون، فقصيدة اللطم فى البحرين تتناول المصيبة وتضم فى بعض فقراتها المهم من قضايا الاُمة السياسية أو الاجتماعية ملتزمة بالاُطروحة والرؤية الإسلامية فى ذلک كله، متقيدة بآراء العلماء المجاهدين المتقين.
فهل يجوز ضم شىء من ذلک، أى القصيدة بجانب الرثاء؟
هل يجوز اللطم على الصدور أثناء تناول القضايا فى القصيدة، علماً بأن العزاء فى البحرين هو وجه التيار الإسلامى وأكبر مظاهر التشيع؟
بسمه تعالى؛ الأجر والثواب على الجزع على مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، وخاصة مصائب سيد الشهداء أبى عبداللّه الحسين (عليه السلام)، واللّه العالم.

(١٠٨) لدى سؤال حول شراء أشرطة العزاء الحسينية التى يقال فيها: لا يجوز نسخها شرعاً، أنا أشتريها منسوخة، والسبب لا يوجد أشرطة أصلية عند البائع. فما الحكم؟ هل هو حرام، أم حلال؟ وما الحكم على البائع الذى يبيعها منسوخة؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بشراء هذه الأشرطة إذا كانت ما تحويه محللاً، واللّه العالم.

(۱۰۹) ما حكم إقامة المواكب الحسينية تحت شعار: القبيلة والحزب . . . وماشابه؟ وما علينا فعله لمواجهة هذا الأمر؟

بسمه تعالى؛ ينبغى لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) الاحتفال وإظهار العزاء والجزع فى مصائبهم برفع شعارات الحزن والأسى باسم أهل البيت (عليهم السلام)، وإبعاد المواكب الحسينية عن سيطرة الأحزاب والتكتلات القبلية والشخصية، فإن فى ذلک محقاً للثواب والأجر، وتضييعاً لهذه الشعائر العظيمة التى لولاها لما بقيت ذكرى سيّد الشهداء (عليه السلام) خالدة على مرّ العصور، واللّه الهادى.

(۱۱۰) وبعد تسجيل الأرض من قبل دائرة الأوقاف الجعفرية اتضح لنا بأن الأرض موقوفة على الإمام الحسين، وذلک بعد أن قامت الدائرة باستثمارها على أحد الأهالى. فهل نستطيع أخذ المبالغ المستثمرة من قبل الأرض لبناء مأتم الحسين؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الفرض كما ذكر فى السؤال، فيجوز استثمارها بالاستئذان من الحاكم الشرعى لو كان بناء المأتم فيها بعد المآتم الأُخرى، أو لعدم كفايتها فى بعض السنين ممّا يجعل بناء المأتم مقدماً على إقامة المجالس، واللّه العالم.

(۱۱۱) أنا أحد الأشخاص القائمين على صندوق خاص بموكب للإمام الحسين، فهل يحق لنا التصرف فى بعض الأموال المخصصة لموكب العزاء لعمل رحلة ترفيهية بعد انتهاء العشرة من المحرم للمعزين، ويكون أيضاً فى هذه الرحلة مناقشات عامة حول تطوير العزاء واستقطاب أكبر عدد من الناس للمشاركة فى مثل هذه المواكب. وكذلک التصرف فى جزء من هذه الأموال لعمل هدايا تشجيعية للعاملين؟

بسمه تعالى؛ تصرف الأموال فى الموارد المخصصة لها، نعم إذا كانت الأموال من التبرعات وأجاز أربابها عند الأخذ منهم فى صرف بعضها فى المناسبة المذكورة جاز الصرف، واللّه العالم.

(۱۱۲) هل یجوز دعوة العلمانیین الذین لا یؤمنون بالصلاة والصوم وسائر العبادات، وتمکینهم من دخول دور العبادة کالمسجد والمآتم؟

هل یجوز تمکین العلمانیین الذین لا یؤدون الفرائض من صلاة وصوم وحج وغیرها من دخول المساجد والمآتم؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز الترویج لغیر المتدینین بدعوتهم لإلقاء المحاضرات فی المساجد والمآتم وغیرها، واللّه العالم.

(۱۱۳) فی بعض الحسینیات یقومون بإشعال الجمر ثم إطفائه، وبعد ذلک یقومون بالمشی علیه بقصد مواساة الحسین وعائلته (علیهم السلام).

بسمه تعالی؛ هذا العمل غیر داخل تحت الجزع وعنوان الشعائر، واللّه العالم.

(۱۱۴) ما حکم العزاء إذا کان فی غیر أهل البیت؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بذلک، بل إقامة العزاء المقترن بذکر مصائب أهل البیت أمره راجح علی کل حال، واللّه العالم.

(۱۱۵) ما هو رأیکم فی اللطم الشدید المؤدی إلی إدماء الصدر، بقصد مواساة أهل البیت (علیهم السلام)؟

بسمه تعالی؛ کل ما یدخل فی عنوان الجزع لما أصاب سید الشهداء (علیه السلام) فهو مرغوب ومطلوب، کما ورد فی الروایات الصحیحة عن الأئمة (علیهم السلام)، واللّه العالم.

(۱۱۶) شخص لدیه مقهی لتدخین الشیشة فقط (الغلیون)، والمقهی خارج عن المنطقة ویرتاده الموالی والمخالف، فهل یجوز أن یفتح هذا الرجل المقهی فی أیام وفیات الأئمة (علیهم السلام)، بحیث یجعل ربح ذلک الیوم للفقراء، حیث إن المقهی خارج عن منطقة إقامة العزاء وعن المنطقة؟

الشخص المذكور صاحب المقهى لا يبيع إلاّ الشيشة (الغليون) والعصيرات فقط، ويجوز له أن يغض الطرف عن بعض الزبائن الذين يجلبون معهم لعبة (الدومنا والكيرم) للتسلية فقط، حيث إنهم لا يقامرون بها.

بسمه تعالى؛ وظيفة المؤمن الموالى إظهار وإبراز شعائر الحزن على مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، ودفع ربح العمل السوقى صدقة للفقراء ليس من الشعائر المظهرة لأحقيتهم وأهميتهم لدى المسلمين، إلاّ إذا كان مضطراً لذلک، كما لو كان فقيراً. وأما فتح المجال للألعاب المشابهة للقمار فلا يجوز؛ لأنه موجب لإذلال النفس ولهتک كرامة المؤمن واستضعافه فى نفوس الآخرين، واللّه العالم.

(١١٧) يقول اللّه عزوجل فى محكم كتابه الكريم: (ومن يعظم شعائر اللّه فإنها من تقوى القلوب) سورة الحج: الآية: ٣٢.

فإن لمن يقوم على تعظيم شعيرة من شعائر اللّه أجر عظيم مثّله الحق جل وعلا بالتقوى، وهى منزلة عالية من رتب الإيمان، وإقامة العزاء على مصاب أهل البيت النبوى لهى أعظم الشعائر المعروفة والتى تعاقبتها الأجيال وتعهدتها بالرعاية والاهتمام والتطوير.

وإن للموكب العزائى واللطميات الحسينية دوراً وأثراً كبيراً وفاعلاً فى إبراز مأساة الحسين (عليه السلام)، ورفع هتافات الحسين وإيصال صدى ثورته المجيدة إلى مختلف بقاع العالم من خلال ما يتم تسجيله و توزيعه من أشرطة عزائية ومراثى حسينية وغيره من أعمال. وتماماً هو الحال بالنسبة إلى المنبر الحسينى؛ إذ اضطلع ـ على مرّ العصور ـ بدور مهم فى إبراز معالم الثورة الحسينية وإيصال الفكر الحسينى إلى عقول الأجيال، وغرس بذور محبة الحسين وترسيخ الانتماء لأهل البيت ـ عليهم جميعاً أفضل الصلاة والتسليم ـ فى قلوب الصغير والكبير.

وبالنظر للانتشار الواسع للتسجيلات الإسلامية فى البلاد فإنه تبرز الأسئلة الملحّة، وهى:

هل للرادود الحق فى الربحية ولو بنسبة من خلال بيع أشرطة العزاء، سواءً ما يتم تسجيله من مواكب العزاء أو مايتم إعداده بصورة فردية من قبل الرادود؟

ما هى نظرة المجتمع لهذه النقطة؟

وهل يعاب الرادود الذی يتّجر فی أشرطة العزاء الخاصة به، أم عملاً بالآية الكريمة: (يرجون تجارة لن تبور)، فالواجب ألا يتطرّق لهذا المنحى المادی؟

أو ليس من حق الرادود ـ كما له حق التسجيلات الصوتية والمرئية ـ نسبة من الإيرادات والبيع، أم أن الأجر الذی يرجوه الرادود هو الأجر الأُخروی لا غير؟ وهل فی الاستفادة المادية أی إشكال؟

بسمه تعالی؛ إذا أخذ الرادود أُجرته من أهل العزاء فلا حق له فی هذا الشرط، نعم إذا وهبوه بعض الأرباح قلّت أو كثرت فهو له، وهذا أمر آخر لا ربط له بأُجرته، واللّه العالم.

(١١٨) هل يجوز للمسؤولين علی مأتم الحسين (عليه السلام) أن يعطوا بعض الشباب الغير ملتزمين فی المأتم الشريف مسؤولية امتلاک مفاتيح المأتم؟

بسمه تعالی؛ مآتم الحسين (عليه السلام) أماكن شريفة مقدسة يجب أن تحفظ مقدسات أهل البيت، ولا يجوز تسليط الفسقة علی الانتفاع منها لأغراض محرمة، بل حتّی الأغراض غير المناسبة لهذه المجالس والأماكن، واللّه العالم.

(١١٩) درجت فی أوساط المؤمنات فی بلدنا الكويت إقامة مجالس تقام علی شرف آل البيت (عليهم السلام) كمجلس خاص للزهراء (عليها السلام) وكذلک أُم البنين سلام اللّه عليها وأبی الفضل العباس (عليه السلام).

هذا، ولقد أُطلقت علی تلک المجالس تسميات خاصة فی المحافل النسائية كسفرة أُم البنين أو شای العباس (عليه السلام)، علی ما هو متعارف بينهن فی بلادنا.

والسؤال الأول: هل هناک مشروعية فی إقامة تلک المجالس أم لا؟ وإن كان الجواب بنعم، فهل هذه التسميات صحيحة، كسفرة أُم البنين أو كشای العباس أم لا؟

والسؤال الثانی: فی هذه المجالس يكون بذل الطعام، وعلی المتعارف تكون هذه السفرة مبالغاً فيها، سواء من طعام أو شراب أو هدايا، فهل هذا من الشرع فی شیء أم لا؟ وهل تناسب هذا مع تلاوة المصيبة والبكاء والنحيب عليهم أم لا؟

السؤال الثالث: أن المؤمنات فی تلک المجالس یکن علی تمام الأناقة من ملبس أو مکیاج وما إلی ذلک، فهل هذا الوضع من الإسلام فی شیء، وهل یتلائم هذا مع هکذا مجالس خاصة یکون الطرح فیها مصائب آل محمد صلوات ربی علیهم؟

السؤال الرابع: ما تنصحون به القارئات لتلک المجالس؟ وهل یجب علیهن الوعظ والإرشاد فی أثناء طرح ذلک المجلس والالتزام بالتقوی، أم مجرد طرح المصیبة فقط؟

السؤال الخامس: أیهما أفضل أن نقیم المجلس والتبرع بالمأدبة للفقراء والمعوزین والاکتفاء والاقتصار علی البرکة فقط، أو ترک الوضع علی حاله من بذخ وتبذیر؟

السؤال السادس: درجت فیما بینهن قراءة ختمة الأنعام، فهل لهذه الختمة مشروعیة من قبل الشارع المقدس أم لا؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بجمیع الاُمور المذکورة فی الأسئلة، إلاّ ما ورد فی السؤال الثالث فإن الزینة لا تناسب مجالس أهل البیت (علیهم السلام) وإن لم یکن فی البین الرجال الأجانب، وإلاّ حرمت علی النساء إظهارها، واللّه العالم.

(١٢٠) ما حکم قراءة أو استماع مقتل الإمام الحسین (علیه السلام) فی غیر یوم عاشوراء من أیام السنة؟

بسمه تعالی؛ یستحب الاستماع والقراءة المذکورتان فی طول أیام السنة وهو من العبادة، وفیه تأکید علی مظلومیة أهل البیت (علیهم السلام). وأما فی أیام عاشوراء فقراءتها أمر مطلوب؛ لما فی هذه الأیام من الخصوصیة وحفظ شعائر المذهب التی یجب الحفاظ علیها، واللّه العالم.

(١٢١) هناک امرأة عندما یشتد العزاء تلطم بحرقة لدرجة الإدماء ویتناثر هذا الدم علی النساء التی حولها، فما هو حکم هذا الدم، حیث إن النساء یتضایقن من هذا الدم المتناثر من المرأة باعتباره نجساً؟

بسمه تعالی؛ لا بأس باللطم الشدید حزناً وجزعاً علی ما أصاب أهل البیت (علیهم السلام)من المصائب الشدیدة، وخاصة الإمام الحسین (علیه السلام)، وینبغی لمن تعلم حالها کذلک أن تجلس

فی مجلس لا تضایق من بجنبیها فی الحالة المذکورة، وفق اللّه الجمیع لخدمة المذهب والمشارکة فی مصائب أهل البیت (علیهم السلام).

(١٢٢) فی البرامج الروحیة، مثل إحیاء لیالی القدر أو الجمعة، فنعمل علی أن نخلق جواً روحیاً، وذلک بإطفاء الإضاءة وأن یکون المکان فی ظلام؛ لما یخلق هذا الجو جواً روحیاً للتفاعل مع الدعاء، فهل بهذا العمل أی کراهیة، (أی أن إطفاء الإضاءة فی هذه البرامج هل لها أی کراهیة، أو أنها محبذة ومستحبة)؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بذلک، ولا کراهة فیه، واللّه العالم.

(١٢٣) ألف) هل یستحب الحزن لمصائب أهل البیت (علیهم السلام) وسائر عظماء الدین، والفرح لفرحهم؟

ب) وهل یجب ذلک فی بعض الحالات؟ وما هی حالات الوجوب إن وجدت؟

ج) وهل یستحب التعبیر عن ذلک بإقامة المراسم المعهودة لدی الشیعة فی العراق ولبنان وبلدان الخلیج وإیران وشبه القارة الهندیة وأوروبا وسائر البلدان؟

د) وهل یجب إقامة تلک المراسم فی بعض الحالات؟ وما هی حالات الوجوب إن وجدت؟

هـ) وهل حدّد الشارع الأقدس کیفیة معینة لإقامة تلک المراسم، أو ترک تحدید ذلک للأُمة لکن بضوابط معینة؟

و) وإذا جعل الشارع ضوابط فما هی تلک الضوابط بالتحدید؟

ز) وما الحکم إذا شک فی انطباق بعض الضوابط علی بعض ما یمارس من المراسم؟

ح) وما حکم بعض ما یمارس من المراسم إذا أدی إلی ابتعاد بعض الناس ـ خصوصاً من غیر المسلمین ـ عن الإسلام وصعوبة اقتناعهم به وتشویه الصورة لدیهم، إلاّ أنه کان ذا أثر إیجابی عند بعض المسلمین، بأن أثار عواطفهم اتجاه أهل البیت (علیهم السلام) وزاد من تمسکهم بهم ولو لدی الأشخاص الذین یمارسون تلک المراسم؟

ط) لقد شاهدتم المراسم التى يقيمها الشيعة فى البلدان التى سكنتم فيها أو زرتموها وتصلكم أخبار ما لم تشاهدوه، فهل ثبت لديكم خروج بعضها عن الإطار الشرعى بالعنوان الأولى أو الثانوى؟

ى) وإذا ثبت خروج بعضها فما هى تلك المراسم الخارجة عن الإطار الشرعى؟

ک) هل من شعائر الدين الحزن لمصائب أهل البيت (عليهم السلام) وسائر عظماء الدين، والفرح لفرحهم؟

ل) وهل من شعائر الدين التعبير عن ذلک بإقامة المراسم المعهودة لدى الشيعة؟

بسمه تعالى؛ إظهار الحزن والجزع على مصائب أهل البيت (عليهم السلام) أمر راجح شرعاً، وإذا توقف حفظ مذهب التشيع على إقامة هذه الشعائر كانت من الواجبات، وإذا كان بعضها موجباً لضرر كبير يعد جناية على النفس فليس براجح، أو كان موجباً لوهن حرمة مذهب التشيع أو وهن حرمة أهل البيت (عليهم السلام) ففيه إشكال، واللّه العالم.

(١٢٤) هل يجوز إقامة مجلس العزاء للميت قبل دفنه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک، بل إقامة العزاء المقترن بذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام)راجح على كل حال، واللّه العالم.

(١٢٥) أهل السنة ينتقدون من يقوم بالتطبير فبماذا أُجيبهم؟

بسمه تعالى؛ لا يضرنا انتقاد أهل الخلاف مادام العمل عندنا صحيحاً، والتعبير عن الجزع على مصائب أهل البيت مستحب، وله مراتب مختلفة تختلف باختلاف حالات الأشخاص فى التعبير عن حزنه وجزعه. نعم ينبغى للمؤمنين مراعاة ظروف البلاد التى يسكنون بها فى آدابهم ووسائل التعبير عن أحزانهم وجزعهم، واللّه المسدد.

(١٢٦) مولانا، خادمكم أحد الشعراء، أكتب قصائد للمواكب الحسينية فى المناطق المركزية فى البلد والاحتفالات بمناسبات أهل البيت، أطلب منكم أولاً الدعاء لنا بالتوفيق، وأتمنى ثانياً أن ترشدونا وتسددونا بتوجيهاتكم الغالية، فبماذا تنصحونى؟

بسمه تعالى؛ المطلوب من الشعراء والخطباء التأكيد على مظلومية أهل البيت (عليهم السلام)ونشر فضائلهم ومناقبهم بالاعتماد على النصوص المتعمدة، فإن فيه الأجر والثواب الموعود. كما أن عليهم أن يكونوا على الطرق البعيدة عن طرق أهل الطرب، بل لا يجوز اعتماد الأطوار الغنائية، واللّه العالم.

(١٢٧) ما هو حكم التطبير إذا كان موجباً لوهن الدين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به فی حد نفسه، وذلک يختلف باختلاف البلاد والأماكن، واللّه العالم.

(١٢٨) نسمع بعض الناس ممن سمحت لهم ألسنتهم قبل نفوسهم من تشبيه الإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته بالقضية الفلسطينية، نحن نؤمن بالقضية الفلسطينية وأنهم مظلومون ويحاربون عدو اللّه ولكن لم ولن يوجد شبيه لسيد الشهداء، وكم يعز علينا أن نسمع هذا الكلام من أبناء الشيعة، فما رأی سماحتكم فی ذلک؟

بسمه تعالى؛ أهل البيت (عليهم السلام) لا يقاس بهم أحد، ويجب حفظ مقامهم (عليهم السلام)فلا يقاس ماجرى عليهم من المصائب بما يجرى على غيرهم، واللّه الهادى إلى سواء السبيل.

(١٢٩) فی أيام عاشوراء الحسين (عليه السلام) تقام فی بعض البلدان مواكب عزائية يخرج الناس فيها للطم على الصدر، ولكن فی ما يعاب علينا من قبل المخالفين أنها انتحارية، حيث إن بعض الشباب من المغررين فی بعض الأحيان يترتب عليه خروج الدم من كثرة اللطم.

بسمه تعالى؛ الجزع على مصائب سيد الشهداء (عليه السلام) مستحب، ولا يلتفت إلى مثل هذه الدعاوى من قبل المخالفين أو غيرهم، وقد أمرنا أهل البيت بالجزع والبكاء، وهم أنفسهم صلوات اللّه عليهم أقاموا فی بيوتهم مجالس العزاء على مصاب سيد الشهداء (عليه السلام)، بالإضافة إلى صيرورة هذه المواكب والمجالس شعاراً للشيعة، الذى ينبغى حفظه وتربية الأولاد الصغار على الاهتمام به والتنشئة عليه؛ لما له من الأثر الكبير على نفوسهم عند الكبر، واللّه العالم.

(۱۳۰) ما حكم الاسترسال فى بعض الرادوديات المشتملة على التظلم من بعض الظروف الراهنة فى الأُمة الإسلامية من سياسية واجتماعية وما شابه، وتناسى ذكر مصاب الإمام (عليه السلام) الذى أُقيمت له هذه الشعائر فى الحقيقة؟ وما حكم خصوص اللطم فى هذه الحالة؟

بسمه تعالى؛ الأجر والثواب الموعود هو على ذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم، دون الأُمور الأُخرى، واللّه العالم.

(۱۳۱) هل مكروه لبس السواد فى الصلاة؟ وما رأيكم فى كثرة لبس لباس السواد؟

بسمه تعالى؛ لم يثبت كراهة لبسه فى الصلاة، ولبسه فى أيام مناسبات العزاء على أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة سيد الشهداء (عليه السلام) يعد من إظهار الحزن عليهم (عليهم السلام)، وهو موجب لتحصيل الأجر والثواب، واللّه العالم.

فی القرآن والقراءة وأسماء المعصومین (علیهم السلام) ولفظ الجلالة

(۱۳۲) حسبما یدّعی (أهل السنة) أن الشیعة یقولون بتحریف القرآن وفیه من الزیادة والنقصان، وهناک سورتان من القرآن محذوفة، وهی سورة (الولایة) وسورة (النورین)، ویستشهدون علی ذلک بأحد کتب الشیعة وهو (فصل الخطاب فی إثبات تحریف کتاب رب الأرباب) للحاج المیرزا حسین بن محمد تقی النوری الطبرسی. ما صحة ذلک؟

بسمه تعالی؛ التحریف بمعنی عدم العمل بالقرآن ومخالفته وتأویله واقع، ونقول به حتّی فی یومنا هذا، وأما التحریف بمعنی الزیادة والنقصان فالمشهور عند الشیعة، بل کاد یکون متفقاً علیه عندهم عدم وقوعهما فیه. نعم ورد فی بعض الروایات الضعیفة سنداً مایظهر منها وقوع التحریف، بمعنی النقص فی القرآن، وهذا أوجب ذهاب بعض العلماء الذین لیس من دیدنهم المناقشة فی سند الأخبار إلی وقوعه فی القرآن، لکن هذا قول شاذ نادر، واللّه المستعان.

(۱۳۳) من المعلوم أن الشیعة ـ أعزهم اللّه ـ یسمّون أبناء هم وبناتهم بأسماء المعصومین (علیهم السلام)، فهل یجوز مس هذه الأسماء بدون طهارة؟

بسمه تعالی؛ الأولی عدم مس أسماء الأنبیاء والأوصیاء وسیدة النساء صلوات اللّه علیهم أجمعین، فإذا لم یکن المقصود بالأسماء المعصوم نفسه فلا بأس بمسه، واللّه العالم.

(۱۳۴) فی استفتاءاتکم فهمت أنکم تقولون بأفضلیة القرآن علی العترة وأنه الثقل الأکبر، فهل هذا الفهم صحیح؟

وهل القرآن مخلوق أو أنه غیر مخلوق؟ فقد فهمت من بعض المشایخ أنه مخلوق وغیر مخلوق معاً، فکیف یکون ذلک؟

بسمه تعالی؛ اعتقادنا أن القرآن مخلوق، وهو کلام اللّه الذی نزل به الروح الأمین علی قلب نبینا محمد (صلی الله علیه وآله) فی مقام التحدی والإعجاز، قال تعالی مخاطباً نبیه (صلی الله علیه وآله): (نزل به الروح الأمین * علی قلبک . . .) سورة الشعراء: ۱۹۳ ـ ۱۹۴، وکل کلام کلم اللّه

به أنبياءه ورسله فهو مخلوق أيضاً، كما فى قصة موسى وعيسى (عليهما السلام) وغيرهما من الأنبياء والصالحين، واللّه العالم.

(١٣٥) هل يجوز قراءة آيات العزائم من دون أن يكون القارئ على وضوء؟

وهل تجوز قراءتها من قبل المجنب أو الحائض؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة آيات العزائم من دون وضوء، ولا يجوز قراءتها للجنب والحائض، واللّه العالم.

(١٣٦) الأطفال يحاولون فتح المصحف فى البيت وهم ليسوا على طهارة، فهل يجب على الولى منعهم من مس كتابة القرآن؟

بسمه تعالى؛ لا يجب على الولى منع الطفل الصغير غير البالغ من مس كتابة القرآن من دون طهارة، نعم يجب منعه من هتک القرآن، واللّه العالم.

(١٣٧) فى مفاتيح الجنان أعمال يوم الجمعة ص ٦٣ طبعة دار المجتبى، يقول الشيخ عباس القمى: اقرأ آية الكرسى على التنزيل (١)، قال العلامة المجلسى: آية الكرسى على التنزيل على رواية على بن إبراهيم والكلينى هى كما يلى: (اللّه لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم، من ذا الذى . . . إلى: هم خالدون)، يحاجحنا أهل السنة بأننا نقول بالتحريف، ما هو ردكم؟

بسمه تعالى؛ الشيعة الإمامية مجمعون على نفى التحريف فى القرآن، بمعنى الزيادة والنقصان، وإذا وجدت عندنا بعض الروايات التى ظاهرها إثبات التحريف فى القرآن فهى ضعيفة أو مأولة. وليس عند الشيعة قرآن غير القرآن الذى عند عامة المسلمين، وكيف يدعى التحريف وقد أمرنا الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) بالرجوع إليه؟ وهل يصح من الإمام إرجاع الناس عند الاختلاف إلى ما هو محرف وباطل؟ أعاذنا اللّه وإياكم من كل فتنة وضلالة.

(١٣٨) ما هو حكم قراءة القرآن الغير صحيحة، من غير تعمد أو قصد؟

بسمه تعالى؛ لا بدّ من تعلم القراءة الصحيحة لمن أراد أن يقرأ القرآن، ولكن وقوع القارى فى بعض الأخطاء المتعارفة لا يضر، واللّه العالم.

(١٣٩) فى سورة الإخلاص الآية الأخيرة: (ولم يكن له كفؤاً أحد)، هل تلفظ الهمزة فوق الواو أم لا؟ وهل تجوز بالحالتين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءتها بالصورتين، واللّه العالم.

(١٤٠) ١ ـ سورتا الضحى والانشراح (وكذلک لإيلاف والفيل)، هل هما سورتان أم سورة واحدة؟

٢ ـ إذا كانت سورة واحدة، فهل البسملة بينهما من السورة أم لا؟

٣ ـ إذا لم تكن البسملة بينهما من السورة، فهل هى آية أم لا؟ هل هى من القرآن أم لا، مع العلم أنها مكتوبة فى القرآن؟

بسمه تعالى؛ هما سورتان، إلاّ أنه يجب قراءتهما معاً فى صلاة الفريضة ولا يكتفى بإحداهما، واللّه العالم.

(١٤١) من المعروف أن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ـ مذهب الحق ـ قد ذهبوا إلى أن البسملة آية لكل سورة من سور القرآن الكريم.

السؤال: بالنسبة لسورة براءة:

١ ـ هل لها بسملة؟

بسمه تعالى؛ سورة براءة ليس فيها بسملة، وهى كما وردت فى القرآن الكريم، واللّه العالم.

ـ وإن كان الجواب بالنفى، هل ورد ذلک من رواياتنا، أم أنها من روايات المخالفين فقط؟

جواب هذا السؤال متوقف على السؤال الأول.

وهل سبب حذفها من سورة براءة هو الاشتباه الذى وقع فيه عثمان وحزبه، فى أنها ـ أى سورة براءة ـ جزء من سورة الأنفال؛ لذا لم يضعوا بينهما بسملة؟

بسمه تعالى؛ لعل حذف البسملة فى سورة براءة لأنها وردت فى مورد الغضب من اللّه على الكافرين والمشركين، وآية البسملة آية: رحمة والسورة لم تكن فى مورد الرحمة، واللّه العالم.

(١٤٢) كيف نستدل بهذه الآية: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلک للناس إماماً قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) (الآية ١٢٤ من سورة البقرة) على وجوب العصمة فى الإمام؟

بسمه تعالى؛ استفاد بعض من هذه الآية أن من صدر منه الظلم ولو كان شركاً ولو فى آن ما ليس أهلاً لأن يناله عهد اللّه، أى الإمامة التى هى متعلق طلب سيدنا إبراهيم (عليه السلام)لذريته، واللّه العالم.

(١٤٣) ما هو الحكم فى لبس القلادة التى تحمل ذكر اللّه والتعاويذ بالنسبة للرجال؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بحمل التعاويذ وكذا ما فيه اسم اللّه سبحانه، إلاّ أنه لا بد أن تلبس فوق الملابس حتّى لا يلامس بدن المحدث اسم الجلالة أو يغلف اسم الجلالة بغلاف ولو كان رقيقاً لمنع الملامسة المباشرة لبدن المحدث، واللّه العالم.

(١٤٤) ١ ـ هناک بعض الأفراد يحملون أسماء، كعبداللّه وعبدالرحمن وعبدالباسط . . . إلخ، هل يجوز لنا مس كلمة اللّه والرحمن والرحيم والباسط ونحن على غير وضوء، بحجة أنها أسماء لأفراد؟

٢ ـ توجد لدينا كشوف أسماء للطلبة تحتوى على أسماء كالسابق ذكرها «وكعبد القدوس»، هل يجوز لنا رمى هذه الأسماء فى سلة المهملات أو حرقها أو مسها على غير وضوء؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مس أسماء اللّه تعالى فى الموارد المذكورة، كما لا يجوز إلقاء الورق المشتمل عليها فى القمامة ولا يجوز إحراقه، ويمكن التخلص من ذلک بإلقائه فى البحر مثلاً، أو الدفن فى التراب، واللّه العالم.

(۱۴۵) لقد رأيت فى المنام ذات مرة أن الإمام المنتظر (عليه السلام) كان فى بيتنا وقد صافحنى (عليه السلام)، ومرة ثانية حلمت أنى مع الإمام على (عليه السلام) نبنى الكعبة وفى نفس الحلم كنت أيضاً أركب السواد وكنت أسمع قصيدة عن الإمام الحسين كان بصوت جميل لم أسمع بمثله من قبل. وأذكر من هذى القصيدة كلمة الاثنين على ما اعتقد أنه يقصد يوم الاثنين، ورقم على ما أذكر أنه ۸۲۰ ولست متأكداً من هذا الرقم.

بسمه تعالى؛ لا اعتبار فى أحلام الأشخاص العاديين، ولا يكون حجة فى أمر أو نهى، واللّه العالم.

(۱۴۶) تناقشنا أنا وصديق لى من أهل السنة على قراءة الفاتحة على روح الميت، حيث كان يدعى أنه من الحرام ذكر الفاتحة على روح الميت خاصة من الكتب المهداة على روحه، وكنت معارضاً له، فهل من سماحتكم ذكر أى حديث أو آية قرآنية تذكر تحليل أو تحريم هذا الشىء؟

بسمه تعالى؛ قراءة القرآن وإهداء ثواب قراءة القرآن إلى روح الميت مشروع، بل هو مستحب ينتفع به الميت، واللّه العالم.

(۱۴۷) ما هو رأيكم الشريف فى تفسير الآية المباركة: (المقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة) الآية ۱۶۲ من سورة النساء؟ ولماذا وردت كلمة (مقيمين) وليست (مقيمون)، أى أن الأُولى منصوبة والثانية مرفوعة ممّا يتعارض وقواعد اللغة العربية؟ وهل هذا يتنافى مع القول ببلاغة القرآن الكريم؟

بسمه تعالى؛ كلمة (مقيمين) منصوبة على الاختصاص؛ لأهمية الموضوع، وهذا موافق لقواعد اللغة وله شواهد فى اللغة العربية، واللّه العالم.

(۱۴۸) إذا رأى المكلف أوراقاً مرمية فى الشارع وقد كتب فيها شىء من القرآن:

۱ ـ هل يجب عليه التقاطها؟

۲ ـ إذا كان فى التقاطه لها نوع من الحرج عليه فما هو حكمه؟

۳ ـ فى حالة التقاطها فأين يضعها مع عدم حاجته إليها، خصوصاً إذا كانت عليها وساخة؟

۴ ـ هل يمكنه إحراقها؟

٥ ـ هل يمكنه أن يرمى عليها الحبر لتضيع كتابة القرآن، ومن ثم يتلفها؟
بسمه تعالى؛ إذا علم أن فى هذه الأوراق المرمية على الأرض آيات من القرآن أو أسماء اللّه تعالى وجب رفعها ووضعها فى مكان يحفظها من الهتک، وإذا لم يعلم أن فيها شيئاً ممّا ذكر فلا يجب عليه الفحص، واللّه العالم.

(١٤٩) ما رأى سماحتكم فى القراءات فى القرآن الكريم؟
بسمه تعالى؛ لا بد أن يقرأ القرآن بالقراءة الصحيحة، والمعروف أن المصحف الذى بأيدينا بقراءة عاصم وقراءته قراءة معروفة صحيحة، واللّه العالم.

(١٥٠) لدى بعض المسائل حول قراءة الكف والأثر المترتب عليها.
ما حكم تعلم قراءة الكف؟ وما حكم تعليمه؟ وما حكم قراءة الكفّ لمن تعلم ذلک، سواء كان ذلک بمقابل مادى أو بدونه؟ وما الأثر المترتب على قراءة الكفّ للقارى والمقروء له؟
بسمه تعالى؛ قراءة الكف فى حد نفسه لا بأس به، إلاّ أنه لا يجوز ترتيب الآثار على القراءة المذكورة، وكما لا يجوز الاعتقاد بصحة القراءة، واللّه العالم.

(١٥١) سمعت بوجوب أن يتعاهد الإنسان ما حفظ من آيات القرآن وسوره، بحيث إذا حفظ الإنسان شيئاً من القرآن لا يجوز له نسيانه أو ترک تعاهده حتّى النسيان، فهل هذا صحيح؟
بسمه تعالى؛ ذكرنا أن الأحوط تعاهد ما حفظه من القرآن، بحيث لايؤدى إلى النسيان، واللّه العالم.

(١٥٢) هل كتاب اللّه المنزل على قلب نبيه المرسل (صلى الله عليه وآله) والذى اليوم نشهده بين أيدينا وهو ما بين الدفتين والذى يطلق عليه لفظ الرسم العثمانى أو الخط العثمانى معرض لأخطاء إملائية، أم أن هناک موضوعات أُخرى لتفسير ما يخالف اللغة كالقراءات ـ مثلاً ـ ونحوها؟
بسمه تعالى؛ توجد فى الكتاب الكريم بعض الأخطاء الإملائية، إلاّ إن الكتّاب لم يغيّروا فيها خشية أن تمدّ إليه يد التحريف؛ ولذلک أبقوها كما هى، واللّه العالم.

(۱۵۳) لماذا قال تعالى: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) ونحن نعلم أن القرآن الكريم نزل تدريجياً، فكيف نجمع بين هذين الأمرين؟

بسمه تعالى؛ لعل المراد فى نزوله دفعة فى هذه الليلة هو نزوله فى اللوح المحفوظ، وأما نزوله للتبليغ به فقد كان نزولاً تدريجياً، كما يحتمل نزوله على قلب النبى (صلى الله عليه وآله)دفعة واحدة فى هذه الليلة، واللّه العالم.

(۱۵۴) هل يجوز ذكر اللّه تعالى وقراءة القرآن الكريم فى الحمام؟

ما حال الروايات الواردة فى الكافى وغيره، كالتى عن سيدى أبى عبداللّه (عليه السلام)حين سئل عن الأذكار، فأجاب بالإيجاب (نقل بالمعنى)؟

بسمه تعالى؛ ذكر اللّه حسن على كل حال، واللّه العالم.

(۱۵۵) الرجاء أن تفسروا لنا هذه الآية الكريمة: (ويسألونک عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما).

۱ ـ هل يمكن استفادة الحرمة منها؟

۲ ـ وهل يمكن أن نستفيد منها قاعدة كلية، مفادها أن المفسدة إذا ترجحت على المصلحة فهى تقتضى تحريم الفعل؟

۳ ـ وما هو المقصود بالإثم الوارد فى هذه الآية، هل هو الضرر والمفسدة أم الخطيئة والذنب؟

بسمه تعالى؛ هذه الآية القرآنية إحدى الآيات الدالة على تحريم الخمر، وهى و إن صرحت أن فيه نفعاً لكن هذا النفع مندک فى الحرمة والإثم المترتب عليه، واللّه العالم.

(۱۵۶) هل يجوز للمرأة أن تلبس قلادة مكتوب عليها آية الكرسى، وهى ليست على وضوء أو قد تكون حائضاً أحياناً؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لها مس الكتابة فى الفرض المذكور ببدنها، نعم لا بأس بلبسها فوق الملابس، واللّه العالم.

(۱۵۷) ۱ ـ إذا كان الشخص قد حفظ مقداراً من سور القرآن الكريم هل يجب عليه أن يواظب على حفظها؟

۲ ـ إذا كان قد نسی مقداراً ممّا حفظ فهل يجب عليه استذكاره من جديد؟

بسمه تعالی؛ الأحوط وجوباً أن يتعاهد ما حفظه من القرآن بنحو لايؤدی إلی نسيانه، واللّه العالم.

(۱۵۸) لماذا عند التسمية يقال: بسمه تعالی، ولا يكون بسم اللّه الرحمن الرحيم، وأيهما أفضل؟ ولماذا عند الصلاة علی الرسول نقول: وعلی آله الطيبين الطاهرين، فماذا عن صحابته كما يقول أهل السنة: وعلی آله وصحبه أجمعين؟

بسمه تعالی؛ اختيار البسملة للاختصار، والتسمية أفضل.

الوارد فی رواياتنا الصلاة علی النبی وعلی آله، عند إرادة الصلاة عليه، واللّه العالم.

(۱۵۹) هل يجوز قراءة القرآن الكريم وأنا أمشی أو مستلق أو أجری، وأنا أُمسک القرآن الكامل؟ ما معنی كلمة حبل الوريد؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بقراءة القرآن فی الحالات المذكورة، واللّه العالم.

(۱۶۰) بالنسبة للأوراق المكتوب عليها أسماء اللّه جل جلاله أو أسماء المعصومين (عليهم السلام)، هل يجوز لی للتخلص منها بأن أشطب عليها بقلم ثم أُقطّعها قطعاً صغيرة، ثم أرميها فی أماكن النفاية؟

بسمه تعالی؛ الأحوط وجوباً التخلص من ذلک بإلقائها فی البحر أو النهر أو الدفن فی خارج البلد ولا يجوز إلقاؤها فی القمامة، واللّه العالم.

(۱۶۱) يوجد معلبات خاصة توضع فيها أوراق لإعادة تصنيعها من جديد، فهل نستطيع أن نضع فيها أسماء الجلالة؟

بسمه تعالی؛ إذا لم تتنجس الأوراق المذكورة إلی ما بعد تحويلها إلی عجين فلا بأس، واللّه العالم.

(۱۶۲) هل يجوز رمى الأوراق التى تحتوى على أسماء اللّه الحسنى أو بعض الآيات القرآنية فى النفايات؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز رميها فى الزبالة، بل تدفن أو تلقى فى الماء الجارى، واللّه العالم.

(۱۶۳) هل يجوز إلقاء مادة التيزاب أو الأسيد على قصاصات من الآيات القرآنية أو أسماء اللّه تبارک وتعالى، وهما مادتان كاويتان تعملان على إذابة كل هذه الأوراق فى شبه عملية حرق بالنار، فتصبح هذه الأوراق كالمحترقة بفعل عملية التفاعل الكيميائى لهاتين المادتين، هل يجوز لنا ذلک؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المادة الملقاة على الأوراق طاهرة ولم يصدق إحراق المصحف فلا بأس، واللّه العالم.

(۱۶۴) ما حكم أن يسمى نفسه أو ابنه باسم الذات الالهية المقدسة (اللّه)؟ وهل الحكم نفسه يجرى على التسمى بـ(إله) أو (إلهة)؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۱۶۵) هل يحرم مس ما يقابل لفظ الجلالة باللغات الاُخرى غير العربية إلاّ مع الطهارة، مثل: God بالإنگليزية، أو خدا بالفارسية، أم أن هذا الحكم لا يشمل إلاّ ما كتب بالعربية؟

بسمه تعالى؛ الأحوط عدم مس الأسماء المقدسة من دون طهارة وإن كان باللغات الاُخرى غير العربية، واللّه العالم.

(۱۶۶) ما هو الوجه الصحيح لقراءة كلمة (أمر) من آية: (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) فى سورة القدر المباركة، هل هى بالميم المفخمة بحيث تكون مفردة، أو أمر بالميم المخففة بحيث تكون مفرد اُمور، وهل تقدح بصحة الصلاة؟ وهل هناک فرق بين الجاهل والقاصر والمقصر وكذلک بين الإمام والمأموم؟

بسمه تعالى؛ تجوز القراءة بالميم من غير تفخيم، واللّه العالم.

(١۶٧) هل يجوز قراءة آيات العزائم من دون أن يكون القارئ على وضوء؟
وهل تجوز قراءتها من قبل المجنب أو الحائض؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة آيات العزائم من دون وضوء، ولا يجوز قراءتها للجنب والحائض، واللّه العالم.

(١۶٨) الأطفال يحاولون فتح المصحف فى البيت وهم ليسوا على طهارة، فهل يجب على الولى منعهم من مس كتابة القرآن؟
بسمه تعالى؛ لا يجب على الولى منع الطفل الصغير غير البالغ من مس كتابة القرآن من دون طهارة، نعم يجب منعه من هتک القرآن، واللّه العالم.

(١۶٩) هل يجوز الأكل على المجلات أو الجرائد التى تشمل على لفظ الجلالة أو الآيات القرآنية؟
بسمه تعالى؛ إذا كان فى ذلک العمل وهن وهتک القرآن فلا يجوز، واللّه العالم.

(١٧٠) امرأة تواظب على حفظ القرآن بمعدل صفحة لكل يومين، فهل يجوز لها مواصلة الحفظ أيام حيضها والأمر يتطلب منها تكرار قراءة الآيات لمرات عديدة؟
بسمه تعالى؛ لا يحرم على الحائض قراءة القرآن، إلاّ آيات العزائم التى فيها السجود الواجب فلا يجوز لها قراءتها، واللّه العالم.

(١٧١) بالنسبة للمجنب والمحدث بشكل عام هل يجوز له أن يمس:
أ ـ كتابة المصحف الذى تكسى أوراقه بالورق الشفاف؟
ب ـ كتابة القرآن التى تظهر على شاشة التلفزيون أو الكومبيوتر، مع أن هذه الشاشة يتغير ما يعرض عليها كما تعلمون؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بالمس المذكور، فهو ليس مساً لكتابة القرآن فى الصورتين المذكورتين، واللّه العالم.

(١٧٢) إذا كان المكلف طالباً جامعياً منشغلاً بدراسته بشكل لا يتوفر لديه الوقت الكافى، الأمر الذى أدى إلى تركه قراءة القرآن لمدة أكثر من سنة، فهل يعد هذا ممن هجر القرآن؟ وما حكمه؟
بسمه تعالى؛ قراءة بعض الآيات القرآنية بين فترة وأُخرى لا تضر باشتغال الإنسان بدراسته، ولا ينبغى للمؤمن أن يترک قراءة القرآن مدة سنة کاملة فهو من هجر القرآن، واللّه العالم.

(١٧٣) فى هذه الأيام كثرت المصاحف القديمة الممزقة، ومن جهة أُخرى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات الجرائد من أسماء اللّه تعالى وأسماء أهل البيت (عليهم السلام)، ولا يمكن الاحتفاظ بهذه الأوراق كلها فى البيت، علماً أن هذه المشكلة ليست مشكلة شخصية فردية بل مشكلة يعيشها المؤمنون كلهم أو أغلبهم. هل يمكن دفع هذه الأوراق إلى مصنع إعادة تصنيع الورق؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بدفعها إلى مصانع إعادة الورق إذا لم يلزم منه هتک الأسماء المشرفة أو تنجيسها أثناء إعادة صناعتها، واللّه العالم.

(١٧٤) إذا قرأ الشخص القرآن الكريم وأراد إهداء ثوابه لشخص متوفى، فيقوم بإهداء الثواب بداية إلى النبى (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) ثم يهدى ثوابه إلى الميت، فهل يصل الثواب كاملاً إليه؟ وهل هذه الطريقة الأفضل فى أهداء الميت، أم أن هناک ما هو أفضل منها؟
بسمه تعالى؛ إذا أهدى ثواب القراءة إلى النبى وآله فلا مورد لإهداء الثواب مرة أُخرى إلى الميت، نعم له أن يشرک فى الثواب النبى وآله والميت فيصل الثواب إلى الجميع، واللّه العالم.

(١٧٥) هل يثاب الشخص الذى يفتح المسجل لفترة طويلة واضعاً شريط تلاوة القرآن، خصوصاً وأنه ينشغل كثيراً عن الإصغاء إليه؟
بسمه تعالى؛ إذا كان ذلک العمل موجباً لترغيب الأولاد وأهل البيت فى القراءات والاجتناب عن سماع الباطل، أو كان موجباً لحفظ القرآن الكريم وبتكرار السماع فهو مستحب، واللّه العالم.

(۱۷۶) بالنسبة للشخص الذی یقرأ القرآن وهو لا یجید القراءة ویلحن هل یجوز له القراءة بصوت عال؟ وهل یثاب علی قراءته المذکورة، خصوصاً إذا کان یتعسر علیه تعلم القراءة الصحیحة؟ وهل یجب علی من یستمع إلیه أن یصحح له أخطاءه؟ وإذا کان یحتمل کثیراً أنه لا یقبل تصحیح الغیر له أو أنه یتأذی من ذلک، مع أنه یتمکن من تحسین قراءته، فما هو حکمه وحکم المستمع إلیه؟

بسمه تعالی؛ إذا لم یتمکن من القراءة الصحیحة فلا بأس أن یقرأ مع اللحن ویقصد أن ما هو الصحیح منها هو القرآن، ویجب تنبیه الشخص المذکور إلی عدم صحة قرائته إذا کان یعتقد أو یحتمل أن القرآن المنزل هو هکذا کما هو یقرأ، واللّه العالم.

(۱۷۷) ما حکم الأوراق التی فیها آیات قرآنیة ولفظ الجلالة، هل یجوز إلقاؤها فی حاویات مخصصة للأوراق فقط، ثم تصنع الأوراق من جدید فی أماکن مخصصة لذلک فی معامل لتصنیع الورق، علماً أن هذه الحاویات تحوی مجلات وصحفاً فیها صور لنساء عاریات وحیوانات وغیر ذلک؟

بسمه تعالی؛ إذا لم یلزم من ذلک هتکها أو تنجیسها فلا بأس بإلقائها فی الحاویات المذکورة لإعادة تصنیعها، واللّه العالم.

الأدعية والزيارات ومقابر الأولياء والمقامات المتبركة

(١٧٨) هل خطبة البيان والخطبة التطنجية صحيحتان؟ وهل حديث الخيط الأصفر وحديث النورانية المرويان فی «البحار» صحيحان؟ وقال رسول اللّه (صلی الله عليه وآله): «إنی خلفت فيكم الثقلين؛ كتاب اللّه وعترتی أهل بيتی، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدی أبداً». ما هو الثقل الأكبر، كتاب اللّه أم العترة؟

بسمه تعالی؛ لم يثبت عندنا صحة نسبة الخطب المذكورة للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمراد من الثقل الأكبر هو واقع القرآن الكريم المحفوظ عند أهل البيت (عليهم السلام) وصدور بعض المؤمنين، فإن الأئمة (عليهم السلام) ضحوا بأنفسهم فی سبيل حفظ الثقل الأكبر، وليس المراد من القرآن النسخ التی بأيدی الناس فهذه النسخ حاكيات عن القرآن المحفوظ عند أهله، واللّه العالم.

(١٧٩) ما معنی هذه الفقرة المستحب قراءتها فی عرفات: «اللّهم لا تمكر بی ولا تخدعنی ولا تستدرجنی». ما معنی المكر، ما معنی الخديعة، ما معنی الاستدراج؟ وهل اللّه سبحانه يخدع؟

بسمه تعالی؛ معنی مكر اللّه سبحانه وخدعته هو جزاء الإنسان الماكر والخادع علی مكره وخديعته، كما ورد فی الخبر: أن اللّه عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع، ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة. فمعنی لا تمكر بی ولا تخدعنی، أی لا تجزنی بمكری ولا بخديعتی، واللّه العالم.

والاستدراج هو الاستدناء إلی الهلاک، وفی الخبر عن أبی عبداللّه (عليه السلام) فی قول اللّه: (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)، فقال: «هو العبد يذنب الذنب فتجدّد له النعمة معه تلهيه تلک النعمة عن الاستغفار من ذلک الذنب»، فمعنی لا تستدرجنی، أی لا تجعلنی ممن يذنب الذنب ويجدد اللّه له النعمة فتلهيه تلک النعمة عن الاستغفار، واللّه العالم.

(١٨٠) هل دعاء التوسل وارد عن أهل البيت (عليهم السلام)؟

بسمه تعالی؛ دعاء التوسل لا يحتاج إلی السند، فإن مضامينه التوسل بالأئمة (عليهم السلام)الذی يدخل ذلک فی قوله سبحانه وتعالی: (وابتغوا إليه الوسيلة)، ولا نعرف وسيلة غيرهم وغير من يتعلق بهم، ومع ذلک فالمحکی عن المجلسی (رحمه الله) أنه مروی عن الأئمة (عليهم السلام)، مضافاً إلی ذلک أنه دعاء مجرّب لا ينبغی التردد فيه، واللّه العالم.

(۱۸۱) وردت فی الزيارة الجامعة فقرة: «آتاكم اللّه ما لم يؤت أحداً من العالمين»، وفی القرآن الکريم حکاية عن النبی سليمان (علی نبينا وآله وعليه أفضل الصلاة وأتم السلام): (قال اغفرلی) و(رَبِّ هَبْ لی مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَد مِنْ بَعْدی) سورة ص: الآية ۳۵. ومن المعلوم أن بعده فی هذه الدنيا محمد (صلی الله عليه وآله)، فکيف نجمع بينهما، اغفرلی؟ و أرجو الإجابة بالتفصيل إن أمکن.

بسمه تعالی؛ لا ربط بينهما، فالفقرة الواردة فی زيارة الجامعة ناظرة إلی المقام والمنزلة عند اللّه تعالی، وأما الآية فهی ناظرة إلی السلطة الدنيوية، واللّه العالم.

(۱۸۲) ما هو رأی سماحتکم فی زيارة الناحية المقدسة؟ هل هی صحيحة؟ هل هی موثقة؟
هل يجوز قراءة بعض الأدعية مع ما فيها من عبارات تشير إلی النساء المخدرات من أهل البيت (عليهم السلام)، مثل «وخرجن من الخدور ناشرات الشعور . . .».

بسمه تعالی؛ هی واردة کورود سائر الزيارات، ويثاب الشخص بقراءتها الثواب الموعود إن شاء اللّه تعالی. ولا بأس بقراءة ما فيها (وخرجن) لأن خروجهن ـ کما ورد ـ لا يستلزم مخالفتهن التکليف الشرعی عمداً، کما لا يخفی علی البصير المتأمل، واللّه العالم.

(۱۸۳) أيهما أفضل فی شهر رمضان المبارک؛ قراءة القرآن الکريم، أم قراءة الأدعية، وخاصة أدعية الصحيفة السجادية؟

بسمه تعالی؛ الأدعية الواردة فی أيام وليالی شهر رمضان المبارک لا تستوعب جميع الوقت فيمکن الجمع بينهاوبين قراءة القرآن، ولکلٍّ فضل، واللّه العالم.

(١٨٤) أحمل فى صدرى قلادة تحتوى على صورة للكعبة على هيئة علبة صغيرة، وقد كتبت فى ورقة صغيرة حرزاً للإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) ووضعتها فى داخل تلك العلبة، وهذا هو حرز الإمام على الرضا (عليه السلام) المشهور الذى قال فيه: «هذه عوذة من يمسكها فى جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم». باختصار، بما أنه داخل هذه العلبة الصغيرة، السؤال: فهل يجوز الدخول بها فى دورات المياه لمشقة نزعها ولبسها فى كل مرة؟ ما حكم القراءة فى دورات المياه بغض النظر عن الكتب الدينية؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بحمل الحرز والدخول إلى دورات المياه، ولا بأس بالقراءة فى الأماكن المذكورة إذا لم يكن إدخال الكتاب وهناً له، كما إذا كان الكتاب هو القرآن والكتب المتخصصة بالأحاديث والروايات الدينية كما هو الفرض، واللّه العالم.

(١٨٥) ما هى الأعمال والدعوات التى تعجل فى قضاء الحوائج واستجابة الدعاء بدون صوم؟

بسمه تعالى؛ هى الإتيان بصلاة الحاجة والدعاء بعدها بما ورد فى الكتب المعتبرة، والتوسّل بالأئمة الأطهار وبالنذورات لإقامة مجلس التعزية لهم، واللّه العالم.

(١٨٦) وجدنا ورقة تتداول بين أيدى الناس تحتوى على صلاة ينسبونها إلى صاحب الأمر عجل اللّه فرجه: من لديه حاجة يصلى ركعتين، يقرأ فى كل ركعة سورة الحمد، وعند الوصول إلى آية: (إياك نعبد وإياك نستعين) يكررها ١٠٠ مرة، ثم يكمل. وبعدها يقرأ دعاء الفرج والحمد ثم التوحيد، فهل يصح عمل ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالإتيان بها رجاءً، وحصول المراد من اللّه سبحانه تفضل على العبد وهو الواسع الكريم، واللّه العالم.

(١٨٧) ما هى أهم الأذكار والأوراد والأدعية والسور التى ينبغى أن نقرأها فى كل يوم؟

بسمه تعالى؛ يستحب الإكثار من الصلاة على النبى (صلى الله عليه وآله) وآله الطاهرين وكثرة الذكر والاستغفار، ويمكنه أن يقرأ كل يوم سورة يس والمواظبة على تعقيبات الصلوات المذكورة فى كتب الأدعية، كما فى كتاب «الإقبال» لابن طاووس، واللّه العالم.

(١٨٨) ورد فی زیارة الناحیة المقدسة المرویة عن الإمام الحجة عجل اللّه تعالی فرجه الشریف: فلما رأین النساء جوادک مخزیاً، ونظرن سرجک علیه ملویاً برزن من الخدور، ناشرات الشعور، علی الخدود لاطمات، الوجوه سافرات، وبالعویل داعیات، وبعد العز مذللات، وإلی مصرعک مبادرات. فما هو تفسیر قوله (علیه السلام): ناشرات الشعور؟ وشکراً لکم.

بسمه تعالی؛ هذه العبارة مذکورة فی الزیارة المنسوبة للإمام الحجة سلام اللّه علیه، ولعل المراد منها خروج بعض الإماء اللاتی کنّ مع الإمام الحسین (علیه السلام) فی سفره إلی العراق، أو نساء بعض أصحاب الإمام (علیه السلام) وهن کثیرات، لانساء الإمام (علیه السلام)، واللّه العالم.

(١٨٩) نرجو إخبارنا عن حکم الأُم التی تدعو علی بناتها بدعوات حارات بسبب وبدون سبب، وهکذا هی علی طول معهن وقلیل ما تدعو لهم بالخیر، مع ملاحظة البنات بأن دعواتها تجلب لهن النحاسة. فهل یستجیب اللّه لدعواتها؟ ونسألکم الدعاء لها بالهدایة ولنا.

بسمه تعالی؛ لا ینبغی للأُم أن تدعو علی بناتها وأولادها بالشر، حتّی فی حالة الغضب، ودعاء الأُم مستجاب بحق ولدها لا علی ولدها. وإجابة الدعاء بید اللّه تعالی، فهو أعرف بمصالح عباده وبالمؤمنین رؤوف رحیم، واللّه العالم.

(١٩٠) ما رأیکم الشریف فی زیارة الناحیة المقدسة سنداً؟

بسمه تعالی؛ هی من الزیارات المشهورة المعروفة لدی الشیعة، وفقنا وإیاکم لقراءتها.

(١٩١) أقرأ فی بعض الزیارات لسید الشهداء الإمام الحسین (علیه السلام) عبارة الوتر الموتور. فما المقصود منها؟

بسمه تعالی؛ بما أن دم سید الشهداء (علیه السلام) أُریق فی سبیل اللّه من دون ناصر ولا منتقم فهو ثار لم یطلبه أحد، وهذا هو المقصود بالوتر والموتور، واللّه العالم.

(١٩٢) هل هناک استحباب لزیارة القبور فی یوم معین؟

بسمه تعالى؛ يستحب زيارة القبور يوم الجمعة ويوم الخميس، كما يستحب زيارة النبى (صلى الله عليه وآله)والأئمة (عليهم السلام)يوم الجمعة، ففى الكافى عن الصادق (عليه السلام): أن فاطمة (عليها السلام)كانت تأتى قبور الشهداء فى كلّ يوم جمعة. وأيضاً ورد رواية فى كامل الزيارات عن الصادق (عليه السلام) قال: «إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا وأجابوكم»، واللّه العالم.

(١٩٣) إنى أملک كتاب مفاتيح الجنان، فهل يمكننى أن أزور قبور الأئمة (عليهم السلام) من هنا، أى بقراءة الاستئذان، ومن ثم أُصلى بعض الركعات ومن ثم أقرأ الزيارة وأخيراً أدعو لى ولأهلى، أى أتصرف وكأنما فى الضريح الطاهر، متجاهلاً تلک العبارات التى تقول: توجه للقبر حيث الرأس، وقل كذا وكذا . . . فهل هذا صحيح؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة زيارة الأئمة (عليهم السلام) عن بعد، ويكفى قراءة نفس الزيارة دون الاستئذان، ويجزى فى زيارة الحسين (عليه السلام) أن يقول: صلى اللّه عليک يا أبا عبداللّه، والصعود على السطح للزيارة، واللّه العالم.

(١٩٤) ما حكم زيارة القبور يوم الجمعة؟

بسمه تعالى؛ عاشت فاطمة (عليها السلام) بعد أبيها خمسة وأربعين يوماً تأتى قبور الشهداء فى كل جمعة واثنين وخميس، كما فى رواية معتبرة، واللّه العالم.

(١٩٥) ما حكم زيارة النساء للقبور؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بها، إذا حافظن على عفافهن والستر الواجب عليهن، واللّه العالم.

(١٩٦) ما حكم المشى على القبور؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، واللّه العالم.

(١٩٧) يسكب بعض المؤمنين الماء على قبور موتاهم فى كل زيارة، فما حكم هذا الفعل وإلى متى، حيث إن البعض يستمر على هذا الفعل حتّى لو كان القبر قبل سنوات طوال؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بهذا العمل رجاءً، ولودوماً، واللّه العالم.

(١٩٨) ما حكم زرع الورد على القبر؟

بسمه تعالى؛ لم يثبت استحباب هذا العمل، واللّه العالم.

(١٩٩) ما حكم وضع المصحف الشريف على القبر؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الوضع لتمكن الزائر من قراءته مع حفظ شؤون المصحف الشريف، يعدّ هذا من الإعانة للخير، واللّه العالم.

(٢٠٠) ما أفضل ما يزار به الميت؟

بسمه تعالى؛ يزار الميت المؤمن بقراءة القرآن وقراءة سورة الفاتحة وإنا أنزلناه، وقراءة الدعاء: السلام عليكم يا أهل الديار، رحمكم اللّه ثلاث مرات، واللّه العالم.

(٢٠١) هل الرواية الواردة عن الإمام الباقر (عليه السلام) صحيحة و معتبرة ويصح العمل بها، بخصوص زيارة عاشوراء للإمام الحسين (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ زيارة عاشوراء من الزيارات التى عمل بها العلماء والصلحاء واشتهرت بين الشيعة، فمن عمل بها فى يوم عاشوراء أو غيره من الأيام نال بها الثواب المذكور فيها إن شاء اللّه، واللّه العالم.

(٢٠٢) نقرأ فى بعض الأدعية: يا خير المسؤولين، ويا أوسع المعطين، ارزقنى وارزق عيالى من فضلك فإنک ذو الفضل العظيم. فهل يصح أن أقول: وارزق عيالى، أو احفظ عيالى وذريتى، وأنا ليس عندى أولاد ولا ذريّة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة هذا الدعاء وإن لم يكن لک ذرية فعلاً، لعل اللّه يرزقک فى المستقبل وهو الرازق الرحيم، واللّه العالم.

(۲۰۳) هل من الاشتغال بالعبادة ـ الذى يجوز معه ترک المبيت بمنى ـ الاشتغال ببقية أعماله من طواف و سعى وطواف نساء، أم يختص الاشتغال بغيرها من العبادات، كالدعاء والصلاة وقراءة القرآن؟

بسمه تعالى؛ لا ينحصر الاشتغال بالعبادة بالطواف والسعى، فالصلاة والدعاء وقراءة القرآن داخل فى العبادة، واللّه العالم.

(۲۰۴) أن نهدى ثواب الأعمال المستحبة والواجبة إلى الميت الأول ثم نهديه للميت الثانى وهكذا بعده الثالث، أم نهدى ثوابه مباشرة لروح فلان وبقية موتى المؤمنين والمؤمنات؛ لأننا سمعنا أن فى الطريقة الأُولى يحصل كل ميت على الثواب كاملاً، أما فى الطريقة الثانية فإن الثواب يقسم بين الموتى، فهل هذا صحيح؟

بسمه تعالى؛ الوارد فى النصوص إهداء ثواب العمل لجميع المؤمنين الذين قصد إيصال الثواب لهم، فيصل لكل واحد منهم جميع الثواب المهدى إليه، واللّه العالم.

(۲۰۵) هل كل الأدعية فى المفاتيح معتبرة وصحيحة السند؟ وهل هناک كتاب دعاء آخر يمكن توجهنا إليه؟

ما هو حكم تقاضى أجر قراءة القرآن فى المناسبات؟

ما هو حكم عدم الاغتسال غسل الجنابة فى يوم من أيام شهر رمضان إلى بعد الزوال؛ لكون المكلف مصاب بمرض مزمن فى رأسه يقتضى بقاءه بعد الاغتسال فترة زمنية يجف شعره، وهو مضطر للخروج للعمل بسرعة ولا يتمكن من التفرغ إلاّ بعد الزوال؟ والسلام.

بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة الأدعية الموجودة فى المفاتيح وغيره من كتب الأدعية المعتمدة، كما لا بأس بأخذ الأُجرة على قراءة القرآن فى المناسبات، ولا بأس أيضاً بتأخير غسل الجنابة فى نهار شهر رمضان إلى بعد الزوال ولا يضر بصحة صومه، واللّه العالم.

(٢٠٦) هل يجوز لمس التربة الحسينية المقدسة «سلام اللّه على الحسين» باليد من غير طهارة؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٢٠٧) اعتاد بعض المؤمنين من البحرين الذهاب إلى العمرة وزيارة الرسول (صلى الله عليه وآله)فى إجازة عيد الفطر من كل سنة، ونظراً لقصر إجازة العيد فى هذه السنة ورحلتنا عن طريق الباص ممّا يستهلک كثيراً من الوقت، يعتزم المؤمنون فى هذه السنة على الاقتصار على أداء مناسک العمرة؟

١ ـ هل تعتبر هذه الحالة جفاءً لرسول اللّه (صلى الله عليه وآله)؟

٢ ـ ما هى الحالات التى تعتبر جفاءً للرسول (صلى الله عليه وآله)؟

٣ ـ ما هو مفهوم الجفاء لرسول (صلى الله عليه وآله)؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عدم الزيارة لا لكونه إعراضاً عنها، بل لضيق الوقت كما فرضت، فلا بأس بإتيان العمرة وحدها من دون زيارة قبر النبى (صلى الله عليه وآله)، واللّه العالم.

(٢٠٨) أليس الأئمة (عليهم السلام) يرفضون أساليب الشرک باللّه سبحانه وتعالى؟ أُريد أن أعرف هل من التوحيد أن نتوسل بغير اللّه؛ ليقضى حاجاتنا، أقصد عندما نتوسل بالأئمة (عليهم السلام) والدعاء عند ضرائحهم المشرفة؟ أليس ذلک انحراف عن التوحيد المطلق المختص باللّه سبحانه وتعالى؟

إذن ما تفسير هذا المقطع من الدعاء الذى هو من أدعية شهر رمضان: (اللّهم إنى بک ومنک أطلب حاجتى، ومن طلب حاجة إلى الناس فإنى لا أطلب حاجتى إلاّ منک وحدک لا شريک لک)؟

بسمه تعالى؛ التوسل بالنبى والأئمة الطاهرين مشروع، باعتبارهم الوسيلة إلى اللّه، بل هم أقرب الوسائل إليه تعالى. وأما قضاء الحاجات فهو من اللّه سبحانه، فلا تنافى بين ماورد من الدعاء فى شهر رمضان وبين جعلهم (عليهم السلام) وسيلة إلى اللّه فى قضائها، واللّه المسدد والعالم.

(٢٠٩) ما هو رأى سماحة المرجع فى صحة العبارة الواردة فى دعاء الفرج المنسوب للحجة (عجل اللّه تعالى فرجه الشريف)، وهى:

يا محمد يا على، أُنصرانى فإنكما ناصرانى واكفيانى فإنكما كافيانى.

حيث يشكك بها بعض المعممين من الشيعة، ويدعى بأنها من مدسوسات المغالين فى أهل البيت (عليهم السلام)، وأن الناصر والكافى هو اللّه تعالى فقط؟

بسمه تعالى؛ التوسل بأهل البيت (عليهم السلام) فى مقام طلب الحاجات مشروع ومنصوص عليه، ولا يعتد بتشكيک المشككين وإن كانوا ممن ينتسبون لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، واللّه المسدد والعالم.

(٢١٠) أنا مريض بمرض عجز الأطباء عنه، فهل من عمل أو ورد أو نذر أو أى شىء ترشدوننا إليه من تراث أهل البيت (عليهم السلام)؟

ولكم من اللّه الأجر والمثوبة.

بسمه تعالى؛ التوسل بأهل البيت (عليهم السلام) ينفع فى قضاء الحوائج ودفع البلاء، فهم (عليهم السلام)أقرب الوسائل إلى اللّه، وقد أُمرنا بالتمسک بهم والتوسل بهم، واللّه المعافى والمشافى وهو أرحم الراحمين.

(٢١١) ما هو رأى سماحة المرجع فيما سمعت من أن بعض روايات كتاب مفاتيح الجنان ضعيفة السند؟

بسمه تعالى؛ لا يضر ضعف بعضها سنداً من جواز قراءة الأدعية الواردة فيه رجاءً، وكذا الزيارات، علماً بأن صاحب الكتاب المذكور عالم متتبع جليل مطلع، على أن عادة السلف الصالح المداومة على قراءتها لصحة مضامينها، وفقک اللّه للعمل الصالح.

(٢١٢) سئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن الرقى (العوذة التى يرقى فيها المريض)، هل تدفع من القدر شيئاً؟

فقال (عليه السلام): «هى من القدر»، الرجاء توضيح ذلک.

بسمه تعالى؛ المراد أن اللّه سبحانه جعل لهذه الرقى تأثيراً فى دفع البلاء المقدر كما فى تأثير الدعاء وبعض أعمال الخير، وهذا داخل فى عموم تقدير اللّه وقضائه، واللّه العالم.

(٢١٣) هل يجوز أن أزور السيدة فاطمة (عليها السلام) هكذا:
السلام على الفاطرة والسلام على الطاهرة
بسمه تعالى؛ للزهراء سلام اللّه عليها زيارة منقولة معروفة، وهى تغنى عن سائر الزيارات، وفقنا اللّه وإياكم لزيارتها وشفاعتها.

(٢١٤) ما هو رأى سماحة المرجع الميرزا جواد التبريزى ـ حفظه اللّه تعالى ـ بزيارة الناحية المقدسة سنداً؟
بسمه تعالى؛ هى من الزيارات المشهورة المعروفة لدى الشيعة، ولا بأس بقراءتها بقصد مطلق الورود، واللّه العالم.

(٢١٥) أود معرفة ما هى فلسفة ذكر:
اللّهم صلى على محمد وآل محمد، ثلاث مرات بعد أى دعاء؟
بسمه تعالى؛ الصلاة على النبى وآله مستحبة فى جميع الحالات، حتّى قبل كل دعاء وبعده، واللّه العالم.

(٢١٦) ما هى آداب الصوم؟
بسمه تعالى؛ ينبغى لمن يريد الصيام استظهار شهر رمضان بتقديم التوبة والإقلاع عن المحرّمات والإكثار من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والصلاة والاجتهاد فى العبادة، وكثرة الصدقة وأفعال البرّ والإحسان إلى الأسير. إلى غير ذلك المذكور فى مفاتيح الجنان.

(٢١٧) ما هو نظركم الشريف حول ما يثار حول زيارة عاشوراء؟

بسمه تعالى؛ زيارة عاشوراء صحيحة من حيث السند ونحن لدينا بعض نسخ مصباح المتهجد، وهذه النسخ يرجع تاريخ بعضها إلى زمان الشيخ الطوسى (قدس سره). مضافاً إلى أن من ذكر هذه الزيارة من علمائنا الابرار (قدس اللّه اسرارهم) ذكرها بجميع فقراتها، كمحمد بن المشهدى (قدس سره) فى مزاره وابن طاووس (قدس سره) فى مصباحه، والشهيد الأول (قدس سره) فى مزاره، وغيرهم إلى زماننا هذا، واللّه العالم.

الاستخارة

(٢١٨) هل مخالفة الخيرة معصية وحرام، أم مكروه، مع العلم بالظروف المحاطة بالخيرة بأنها رديئة وغير جيدة؟

بسمه تعالى؛ الاستخارة موردها التحير وعدم معرفة الخير من غيره، فإذا وقعت فى محلها من العارف بكيفية الاستخارة فقد لا يرى المخالف لها الخير وإن لم يحرم، واللّه العالم.

(٢١٩) ما هو رأى سماحتكم فى مسألة مخالفة الاستخارة، وخصوصاً إذا اختلفت الظروف الموضوعية للأمر بعد إجراء الاستخارة؟

بسمه تعالى؛ الاستخارة إذا كانت على شرطها وموردها لا ينبغى مخالفتها، واللّه العالم.

(٢٢٠) هل يشترط إذن شرعى لعمل الخيرة؟ وما هى طريقة الخيرة بالسبحة الواردة فى الروايات؟

بسمه تعالى؛ لا يشترط فى الاستخارة الإجازة، ولكن لا بد من تشخيص موردها وهو مورد التحير، وطريقتها التوجه والتوسل بالطلب من اللّه سبحانه وتعالى والتوسل بالمعصومين (عليهم السلام)، فالتوجه إلى اللّه بأن يدعو اللّه سبحانه وتعالى أن يختار له الخير، والأولى أن يكون عقيب ركعتين من الصلاة، واللّه العالم.

(٢٢١) هل يجوز دفع صدقة والعمل بعكس ما نتجت عنه الاستخارة؟

بسمه تعالى؛ مخالفة الاستخارة ليس محرماً، إلاّ أنه لا بركة بالعمل على خلاف مفاد الاستخارة كما هو المعروف والمجرب، ولابأس بدفع الصدقة دفعاً لأثرها مع المخالفة، واللّه العالم.

(۲۲۲) ما هو الحكم الشرعی للتختم باليمين؟ للتختم باليسار؟ للتختم فی كلا اليدين معاً؟

بسمه تعالى؛ ظاهر بعض النصوص أن شعار الشيعة التختم باليمين، فالتختم فی كلا اليدين أو فی اليمين راجح، وأما التختم باليسار دون اليمين فليس براجح، واللّه العالم.

النسب الهاشمی

(٢٢٣) أخبرنا أحد مشايخ القطيف الكبار بأننا من نسل رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، وأنه قد سمع ذلک على لسان أُستاذه السيد المرعشی النجفی (رحمه الله)، فهل يثبت بذلک انتسابنا إلى رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)؟

بسمه تعالى؛ إذا ثبت فی بلدكم بالشياع أن أحد آبائكم من أبيه أو أحد أجدادكم كذلک من السادة الكرام فيثبت ذلک، واللّه العالم.

(٢٢٤) هل يسمى ميرزا من كانت إحدى أُمهاته ولو لم تكن المباشرة سيدة، أم أن هذا اللقب مختص بمن كانت أُمه المباشرة سيدة؟

بسمه تعالى؛ هذه التسمية تطلق على من كانت أُمه المباشرة سيدة، واللّه العالم.

(٢٢٥) هل يجوز شرعاً أن تحمل البنت اسم أُمها بعد أن طلق أبوها أُمها وانتهت العدة وحدث الانفصال وأبوها تركها ولا يسأل عنها، وهنا فی الغرب يمكن أن تحمل البنت أو الابن اسم عائلة أُمه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس أن تحمل البنت لقب أُمها إذا أرادت ذلک ولكن بعد البلوغ، نعم لو كان أبوها سيداً وأُمها غير سيدة فلا بد أن يبيّن ذلک ولو فی اسمها الصغير، حتّى لا تضيع سيادتها إذا كانت سيادتها محرزة، واللّه العالم.

التوبة والاستغفار

(٢٢٦) سمعت من أحد الأشخاص، بأن شارب الخمر إذا تاب وأعلن توبته، فلا تقبل منه صلاة إلاّ بعد أربعين يوماً حتّى يطهر، فهی واجبة عليه ولكن لا تقبل منه، فهل هذا الكلام صحيح، أم لا؟

بسمه تعالى؛ قبول الصلاة وعدم قبولها مرتبط باللّه سبحانه وتعالى، والواجب علينا أداء العمل صحيحاً، واللّه العالم.

(٢٢٧) هل يجوز للإنسان أن يعدد ذنوبه السابقة أمام الآخرين، بقصد التحسر؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز للمؤمن أن يفضح نفسه، وعليه أن يذكر ذنوبه بينه وبين اللّه تعالى ويتوب منها ويستغفر اللّه، وهو التواب الرحيم وهو خير الساترين، واللّه العالم.

(٢٢٨) هل كبائر الذنوب تغفر؟ وكيف وبماذا؟
بسمه تعالى؛ قال تعالى: (إن اللّه لا يغفر أن يشرک به ويغفر مادون ذلک لمن يشاء)، فالتوبة والاستغفار من الذنوب والعزم على عدم العود إليها موجب لغفران الذنوب كبيرها وصغيرها. وقال تعالى: (إن اللّه يغفر الذنوب جميعاً)، واللّه أرحم الرّاحمين.

(٢٢٩) إذا قام أحد بفعل هذا الشیء المشين ولا يعرف حكمه هل هو حرام أو مكروه، فما يجب على الشخص ليكفر عن فعلته، إذا كان عارفاً أو غير عارف بالحكم؟
بسمه تعالى؛ إذا ندم على فعل المعصية وعزم على تركها أبداً واستغفر اللّه تعالى، فإن اللّه غفور رحيم، واللّه الموفق للطاعات.

(٢٣٠) ماذا عن الروايات الواردة أن إذا فعل فلان كذا لن يدخل الجنة أو لن يكلمه اللّه، وهل هذا يكون حتّی لو تاب الإنسان عن هذا الذنب؟ وهل التوبة تخص من هو يكون فی جهل من أمره، أم حتّی الذی يكون متفقهاً فی الدين لكن الشيطان أغواه كثيراً وهو يحاول التوبة ويتمنی التوبة ويتمنی العزم على عدم الذنب؟ أرجوكم ساعدونی فی هذا الشیء، وفصلوا لی فی هذا الشأن رحمكم اللّه.
بسمه تعالى؛ إذا علم اللّه من التائب المؤمن صدق التوبة تاب اللّه عليه، وهو واسع المغفرة وهو أرحم الراحمين، واللّه العالم.

(٢٣١) بماذا نروض أنفسنا؟

بسمه تعالى؛ قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنما هى نفسى أُروضها بالتقوى»، وهو لنا أُسوة حسنة، ولا شيء أفضل من حبس النفس على الطاعة ومنعها من المعصية، خاصة فى هذا الزمان الذى كثرت فيه المعاصى وأسبابها، واللّه المعين والعاصم.

(٢٣٢) ما هى التوبة؟ وبماذا تتحقق؟

بسمه تعالى؛ التوبة تتحقق بالندم على المعصية والاستغفار منها والعزم على عدم العود إلى المعصية، وإذا كانت المعصية متعلقة بحقوق الناس أو أموالهم فيجب إرجاع المال لمن أخذ منه أو الاستحلال منه، واللّه العالم.

(٢٣٣) أعتذر على طرح هذا التساؤل فى مثل هذا الوقت العصيب، ولكن لولا أن هذه المشكلة تؤرقنى ولا أستطيع أن أرى لها حلاً لما عرضتها عليكم . . . ولكن فى زمن غيبة ولينا وكثرة الفتن والإغراءات بنا لم أجد باباً إلى اللّه غير من يقوم بمقام الإمام الغائب. سيدى، أنا شاب لدى مشكلة أُحاول أن أتخلص منها، وحاولت بكل الوسائل ولم أستطع، مشكلتى هى العادة السرية، وفى الوقت الحالى لا أستطيع الزواج الدائم وزواج المتعة معطل لدينا فى مدينتنا من الحكومة ومن المجتمع وحاولت فعل الكثير للتخلص منها ولم ينفع معى أى شيء. فحتى رمضان لا يمنعنى ولا الدعاء، وحتّى اللحم صرت أحتاط فى عدم الأكل إلاّ ما تأكدت من حليته حتّى لا أتأثر منه ومع ذلک لم أفلح، بل الأكثر أنى فرضت على نفسى قراءة جزء من القرآن فى كل مرة أُجرم فيها هذا الجرم ولم يكن ذلک رادعاً لنفسى الأمارة بالسوء التى لو انسقت وراءها فى كل شيء لضعت بلا رجوع، مع العلم أنى أقرأ بترتيل وتفكر. أنا لا أتحدث عن مسألة يوم ولا يومين، فقد تعبت من الاستغفار من الذنب ومعاودته وأُريد الوصول إلى التوبة النصوح، كيف أستطيع التغلب على شهوتى ونفسى الأمارة بالسوء، خصوصاً أنى قاومت كثيراً من المغريات الأقوى وتخلصت من كثير من الذنوب التى كنت أفعلها إلاّ هذا الذنب لم أستطع السيطرة عليه، فما استطعت مدة إلاّ وسقطت أُخرى. رسالتى دليل على أنى أرغب فى ترک هذا الذنب، بل أنى قرأت كثيراً عن التوبة وما أجدنى إلاّ متأثراً أكثر كلما هزمت، وخوفى الأكبر أنى أصل لمرحلة اليأس من تركه، فكثيراً ما يأتينى الشيطان للرجوع إلى ما قبل التوبة التى لم أترک معظم الذنوب مطلقاً إلاّ بعد رجوعى من

الحج، وأتمنى من سماحتكم المشورة والنصح والدعاء لأتخلص من هذا الذنب، وتوضيح الطريق أمامى لأصل لمرحلة التائبين، فكم جئت أقرأ القرآن وأخاف أن يلعننى حتّى تركت مناجاة أهل البيت (عليهم السلام)، لمعرفتى أنهم لا يجالسون من مثلى. أنا مستعد لقراءة ما تأمروننى به أو فعل ما تشيرونى عليه، وقد حاولت دراسة الفقه كى يعصمنى ولم أُوفق لإيجاد من يدرسنى، وحاولت قراءة الرسالة العملية بنفسى ففهمت أشياء خطأ وجاءت النتيجة عكسية. آسف مرة أُخرى للإطالة ولعرض هذه المشكلة مع ما يتعرض له الإخوة فى العراق، فرج اللّه عنهم وأسألكم الدعاء.

بسمه تعالى؛ وظيفتک التوبة النصوح، وهى العزم على ترک هذا الذنب العظيم، مع اقتران العزم بالترک المستمر المناسب للخوف من اللّه والحذر من عذاب الآخرة، فإذا تحقق ذلک تاب اللّه عليک إن شاء، قال تعالى: (قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه إن اللّه يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم)، واللّه المسدد والمؤيد لطريق الصواب.

(٢٣۴) كيف أبتعد عن المعاصى التى ترتكب بالعين كالنظر إلى المرأة الأجنبية فى العمل والشارع والإنترنت، حيث إن المغريات جمة وأنا الحقير لا أُريد أن أتزوج متعة وأخون زوجتى الهاشمية، مع أنها قليلة الميول إلى الجنس؟

بسمه تعالى؛ يجب عليک الاستغفار من ذنبک وعقد العزم على عدم العود إليه أبداً، وما دمت قد ندمت على عملک يغفر اللّه لک إن شاء فإنه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن كثير، وفقک اللّه للعمل الصالح.

(٢٣۵) ما الفرق بين العصمة من الذنب والعصمة من الخطأ؟

بسمه تعالى؛ كما أن الذنب يسقط فاعله عن عين اللّه وعيون الناس كذلک الوقوع فى الخطأ يسقط المخطئ عن الوثوق والاطمئنان بما يقول و بما يبلّغ، فالعصمة فى كلا الفرضين تسديد إلهى خاص، يتحفظ صاحبها باختياره من الوقوع فى الذنب وبدونه من الوقوع فى الخطأ، واللّه العالم.

(٢٣۶) أنا أحد أصدقائى علمنى الاستمناء، وهكذا أصبحت مدمناً عليهما، وقد أقلعت عنهما ثم رجعت إليهما وخاصة عبر الإنترنيت.

أكاد أُجن، هل ليست لدى الثقة بنفسى أم أنى لست مسلماً على حق (منافق)، ولكن أحياناً أذهب إلى مجالس دعاء كميل فأصير فى أحسن حال، و أبكى كثيراً على نفسى أثناء الدعاء لكن مجرد مرور أُسبوع أو أُسبوعين أرجع إلى حالتى؟

هل أنا مسحور؟

بسمه تعالى؛ ولدنا العزيز لست مسحوراً ولا تحاول الانتقام من نفسک، وأنت مبتلى ببعض الذنوب فعليک بالاستغفار والتوبة فإن اللّه يغفر الذنوب جميعاً، وإذا علم اللّه سبحانه وتعالى صدق النية والإخلاص فى التوبة فإنه تعالى كفيل بأن يهيِّئ لک أسباب التوفيق. واستعن باللّه وبأهل البيت (عليهم السلام)، فإنهم الوسيلة إلى اللّه، وفقک اللّه للعمل الصالح، وأعانک فى جميع أُمورک.

(٢٣٧) إننى كنت ممن يسير خلف هواه، وكنت أرتكب بعضاً ممّا حرم اللّه علينا، كالاستمناء ورؤية الأفلام الخليعة، وقد كنت سبباً بأن دفعت أحد أصدقائى إلى هذا الفعل المشين، ولكن بعد هذه الغفلة الطويلة التى أضعت فيها جزءاً من حياتى وشبابى، (علماً بأنى منذ اشتد عودى وأصبحت شخصاً واعياً لم أتوان فى خدمة أهل البيت (عليهم السلام)، من إقامة المآتم والمشاركة فيها)، ولكن نفسى وهواى أقوى منى فى هذه الغفلة. أما الآن فقد منّ اللّه علىّ بالتوبة النصوح، ولكنى أشعر بالذنب دائماً؛ لأنى كنت السبب فى ضلال صاحبى، علماً بأنى تعبت وأنا أُحاول أن أُرشده إلى الطريق الصحيح لكنه يرد على بأنى السبب فى ضياعه وأنى شجعته على ذلک، وأنه لا فائدة الآن من هدايته، وبات دائماً يحتقرنى ويفضل أهل الضلال على، وكلما تذكرته زاد همى؛ لأنى أعتقد بأن اللّه لن يقبل توبتى. فهل تكليفى الشرعى من ناحيته يعتبر ساقطاً؛ لأنى قلت له بأن ما كنا نفعله من عمل قبيح يعتبر ذنباً؟

بسمه تعالى؛ الحمد للّه الذى وفقک للتوبة النصوح، وثبتک اللّه على الهدى والصلاح، وليس عليک شىء بعد النصح والإرشاد تجاه صاحبک الذى ضل عن الطريق المستقيم، وإذا رأيت أن مقاطعتک لصاحبک تنفع فى عودته للتوبة والخير وجب عليک ذلک، واللّه الموفق.

(٢٣٨) لو أن شخصاً ملحداً بوجود اللّه فترة طويلة من عمره، ولا يصلى ولا يصوم، ثم تاب إلى اللّه توبة نصوحاً، ثم هداه اللّه سبحانه وتعالى فصام و صلى وحج البيت الحرام ودفع الخمس واستقام، فهل عليه أن يقضى ما فاته من صلاة وصيام؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ارتداده عن فطرة، أى كان أبواه مسلمين، أو كان أحد أبويه مسلماً ثم ارتد، وجب عليه قضاء الصلوات والصيام التى تركها أيام ارتداده، واللّه العالم.

التقية

(٢٣٩) إذا كنت معروفاً لدى الجماعة بأنى شيعى ومتبع لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ولكن إذا وضعت ما يصح السجود عليه وصليت فسوف أتعرض للهتک والاستهزاء والإهانة والكلام خلفى، فهل يسوغ لى ذلک السجود على الفرش أو لا؟

بسمه تعالى؛ فى الفرض المذكور لا بأس على ما لا يصح السجود عليه، مع عدم التمكن من السجود على ما يصح السجود عليه، واللّه العالم.

(٢٤٠) إذا دخلت إلى مسجد فى الجزيرة العربية وأنا فى طريقى إلى مكة المكرمة وأردت أن أُصلى على ما يصح السجود عليه كالقرطاس، فإنى أُصاب بالقلق والاضطراب فى الصلاة خشية أن يدخل على أحد الساكنين فى ذلک البلد ويتكلم على ويهتكنى، أو يسحب القرطاس من أمامى أو حتّى يضربنى، فهل يجوز والحال هذا أن أُصلى على الفرش؟

بسمه تعالى؛ إذا صلَّى فى مكان التقية جاز له السجود على الفراش، إذا خاف من استخدام الحصير أو التراب مسجداً له، واللّه العالم.

(٢٤١) نحن طلاب الجامعة ممنوعون من الصلاة فى الجامعة، وذلک لاختلاف المذهب، ومن يصلى فى الجامعة يعطى إنذار من قبل إدارة الجامعة. ونحن نجلس فى الجامعة من الصباح حتّى المغرب، ويصادف أثناء جلوسنا فى الجامعة صلاة الظهر والعصر، فالبعض يصليها قبل المغرب والبعض الآخر يصليها مع المغرب، ما حكم هذه الصلاة فى هذا الظرف؟

هل يجوز السجود على اليد (أطراف الأصابع)، وهل يجوز السجود على السجاد فى حالة التقية؟

ماهو وقت صلاة الظهر؟

كيف تكون الصلاة تقية؟ وهل يجوز استخدام التقية فی هذه الحالة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بتأخير الصلاة إلى قبل فوات وقتها ولا يجوز تركها حتّى يفوت الوقت، ولا بأس بالسجود على السجاد تقية إذا لم يمكن السجود على ما يصحّ السجود عليه. ووقت صلاة الظهر يبدأ عند الزوال إلى أن يبقى للغروب مقدار أداء أربع ركعات، الذی هو وقت مختص بصلاة العصر، واللّه العالم.

الأديان وأهل الكتاب

(٢٤٢) ما هو تعريف: المشرک، الكافر، الحربی، الذمی؟

بسمه تعالی؛ الأحكام الخاصة لأهل الكتاب لا تشمل المشركين الذين هم كفار وليسوامن أهل الكتاب، كعبدة الأوثان والشمس وغيرهم، ممن لادين لهم، واللّه العالم.

(٢٤٣) هل المسيحيون واليهود مشركون أم كفار، أم ماذا؟

بسمه تعالی؛ فی الحقيقة هم داخلون فی عنوان المشركين، ولكن لهم أحكام خاصة كما ذكرنا، واللّه العالم.

(٢٤٤) مولانا الكريم، هل لكم أن تفيدونا عن الصابئة؟ وهل هم من أهل الكتاب كما يدعون؟

بسمه تعالی؛ إذا كانوا فرقة من النصارى كما قيل، فهم كتابيون، وإلاّ ففی جريان أحكام أهل الكتاب عليهم إشكال، اللّه العالم.

(٢٤٥) هل دخول الكنائس فيه إشكال، أو مشاركة بعض الإخوان المسيحيين طقوسهم العبادية، على أن لا نقول ما يقولون غير الاستطلاع لما يعتقدون به وكونه بيتاً عبادياً، فهل فی هذا إشكال شرعی؟ وهل آراء العلماء واحدة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بالدخول لغرض الاستطلاع، أما مشاركة المسيحيين فی طقوسهم الدينية فلا يجوز، واللّه العالم.

(٢۴۶) هل يمكن قبول مساعدة من نصرانى، كهدية يقصد بها التقرب إلى اللّه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقبولها، واللّه العالم.

علم الرجال وسند الروايات والأحاديث

(٢٤٧) قال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): «يخرج رجل من وراء النهر، يقال له الحارث بن حران، على مقدمة رجل يقال له منصور، يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، وجبت على كل مؤمن نصرته، وقال: إجابته» أخرجه أبو داود. الحديث موجود فی كتاب النهاية فی الفتن والملاحم لابن كثير. لو نظرنا إلى الحديث: الرجل يظهر فی المشرق فی بلاد خراسان وهی ما تعرف بأفغانستان الآن، وهو يظهر قبل المهدی، والمهدی يخرج أيضاً فی خراسان، والرجل يأتی فی قوم من المشرق (أفغانستان) وهم قوم ليس لديهم خبز (أی فقراء) وعندما تعطى لهم المعونات لا يقبلونها، كما يفعل الأفغان الآن لا يقبلون معونات أميركا. وسوف أكتب نص الحديث فی آخر رسالتی. المهم لو تمعنا اسم الحارث بن حران فهو يوافق تماماً اسم أُسامة بن لادن، الحارث تعنی الأسد، وأيضاً أُسامة يعنی الأسد، حران تعنی فی اللغة الشیء الدن المستقيم وأيضاً لادن.

قال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): «إن أهل بيتی سيلقون بعدی تشريداً وتطريداً وبلاء حتّی يأتی قوم من المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخبر فلا يعطونه، فيقاتلون وينصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتّی يدفعوها إلی رجل من أهل بيتی المهدی، يملأ الدنيا قسطاً كما ملئت جوراً، فمن أدرک منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج». الحديثان موجودان فی كتاب النهاية فی الفتن والملاحم لابن كثير صفحة ٤٣ و ٤٤، حديثان صحيحان لأبی داود وابن ماجة.

بسمه تعالی؛ روايات الملاحم والفتن كثيرة، ولا بد من النظر فی سند كل حديث وبعد التوثق من صحة سنده لا بد من النظر فی تطبيق الرواية على المورد المدعی، ومجرد مناسبة بين اسم الحارث بن حران والاسم الآخر المذكور لا يكون دليلاً على سلامة التطبيق؛ إذ يحتمل أن الحارث بن حران يظهر بنفس هذا الاسم ولو بعد سنين عديدة. ولا مجال عندنا للنظر فی هذه الروايات سنداً وتطبيقاً، وفقكم اللّه للعلم والعمل الصالح.

(٢٤٨) كل سبب ونسب مقطوع يوم القيامة إلاّ سببى ونسبى، هذا حديث متواتر عن رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، فما هو التأثير لـ(النسب) فى يوم المحشر؟

بسمه تعالى؛ هذا حديث معروف، ومفاده تكريم لرسول اللّه (صلى الله عليه وآله) ومن مقاماته (صلى الله عليه وآله)، واللّه العالم.

(٢٤٩) هل هناک روايات عن الإمام العسکرى يثبت فيها إمامة الإمام المهدى (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ توجد روايات تثبت إمامة الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من أبيه (عليه السلام) ومن أجداده صلوات اللّه عليهم، والمسألة مسلمة عند الشيعة الإمامية، ويخرج الشاک فى هذا الأمر عن کونه إمامياً اثنى عشرياً، واللّه العالم.

(٢٥٠) ما هى الکلمة المشهورة التى قالها أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما رفعت المصاحف فى معرکة صفين؟

بسمه تعالى؛ المعروف والمشهور أنه (عليه السلام) بعد رفع المصاحف وقول الخوارج: لا حکم إلاّ للّه، أنه (عليه السلام) قال: هذه کلمة حق يراد بها باطل، واللّه العالم.

(٢٥١) هل الروايات التى تتحدث عن أن الأئمة المعصومين صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين کانوا أنواراً بعرش اللّه محدقين قبل خلق الخلق، من الاُمور المتسالمة ومن ضروريات الطائفة المحقة، ومن ينکرها يکون منحرفاً خارجاً عن طريقة المذهب الاثنى عشرى، أى أنه يجب تحصيل معرفة ذلک الشىء بالطرق المعروفة، وفى عدم تحصيلها يکون مقصراً وعدم الإيمان بها يکون منحرفاً عن عقيدة الطائفة المحقة، مع ما تسالم عليه مراجعنا العظام رحم اللّه الماضين وحفظ اللّه الباقين؟

بسمه تعالى؛ من الاُمور المشهورة المعروفة بين الإمامية خلق أنوار أهل البيت (عليهم السلام)قبل خلق الخلق، وأنهم أنوار محدقة بعرش اللّه تعالى، واللّه العالم.

(٢٥٢) هل يأخذ علماء الکلام بالروايات الضعيفة؟

وما هو المعيار إذا كان الجواب بنعم؟ هل بمجرد موافقتها للعقل؟

وإذا كان لا، فما هى فائدة الروايات الضعيفة؟

بسمه تعالى؛ الرواية الضعيفة ليست حجة، لا فى العقائد ولافى الأحكام الفرعية، وهى صالحة للتأييد فى بعض الموارد. نعم، إذا وردت روايات ضعيفة متعددة على مورد واحد، بحيث يطمئن الفقيه بصدور بعضها عن الإمام (عليه السلام) يكون حجة، واللّه العالم.

(۲۵۳) ما رأيكم بكتاب مشارق أنوار اليقين؟

بسمه تعالى؛ لم يحرز كونه من الكتب المعتبرة، واللّه العالم.

(۲۵۴) ما مدى صحة خطبة البيان؟

بسمه تعالى؛ لم يثبت صحة نسبتها للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، واللّه العالم.

(۲۵۵) هل رواية نطح السيدة زينب (عليها السلام) رأسها بمقدم المحمل ثابتة وصحيحة عندكم؟

بسمه تعالى؛ الأمر فى ضرب السيدة زينب (عليها السلام) جبينها على عمود المحمل حتّى سالت الدماء منقول، كسائر خصوصيات المصائب الواردة عن الأئمة (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(۲۵۶) هل حضر الإمام الباقر (عليه السلام) واقعة الطف؟ وكم كان عمره؟

بسمه تعالى؛ نعم، الإمام الباقر (عليه السلام) كان حاضراً فى واقعة الطف، وكان عمره الشريف ۴ سنين، واللّه العالم.

(۲۵۷) كم كان عمر القاسم بن الحسن؟

بسمه تعالى؛ القاسم بن الحسن عمره على مانقل فى مقتل أبى مخنف ۱۴ سنة حين ما استشهد، واللّه العالم.

(۲۵۸) من آخر من استشهد من أهل بيت الحسين (عليه السلام)؟

بسمه تعالى؛ آخر من استشهد من أهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام) هو عبداللّه الرضيع (عليه السلام)، طفل عمره ستة أشهر، واللّه العالم.

(۲۵۹) كم عدد أولاد العباس بن على فى كربلاء؟ ومن هى زوجته؟

بسمه تعالى؛ عدد أولاد العباس (عليه السلام) اثنان:

۱ ـ فضل بن عباس

۲ ـ عبيد اللّه بن عباس

(۲۶۰) فى أيام عاشوراء المحرم يقول الخطيب عن زواج القاسم: (زفة القاسم)، فهل هذا صحيح؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذكر بعض القضايا المنقولة فى حوادث كربلاء عن الكتاب الناقل لها، مع احتمال صدقها وصحتها، واللّه العالم.

(۲۶۱) من هو قائد جيش الأعداء فى معركة الطف؟

بسمه تعالى؛ قائد جيش الأعداء فى معركة الطف كان عمر بن سعد لعنه اللّه.

(۲۶۲) كم كان عدد أهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام) الذين استشهدوا بين يدى الإمام فى كربلاء؟

بسمه تعالى؛ عدد أهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام) الذين استشهدوا فى كربلاء ثمانية عشر (۱۸) رجلاً، واللّه العالم.

(۲۶۳) هل تعتقدون بالحلول والاتحاد الكلى بين الرب والمربوب، (بمعنى أن العبد يتحد بالخالق حتّى يكون شيئاً واحداً)، كقول بعضهم: لنامع اللّه حالات هو هو ونحن نحن هو؟ وإذا كانت الإجابة لا، فماذا يعنى كلام الخمينى فى (مصباح الهداية) ص ۱۱۴.

بسمه تعالى؛ القول بالاتحاد والحلول باطل، وأما بعض الفلاسفة وبعض المتصوفة المنسوبين للشيعة فكلام بعضهم يمكن حمله على بعض المحامل المحتملة، مثل قرب المنزلة، كما هو مفاد بعض ما ورد من الحديث القدسى: «عبدى أطعنى تكن مثلى، تقول للشيء كن فيكون»، واللّه العالم.

(٢٦٤) انتشرت عندنا فى لبنان مؤخراً أشرطة تسجيل تحوى ما ينسب إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، ممّا يسمى الخطبة (الافتخارية أو خطبة البيان)، الرجاء تبيان حكم الشرع فى تلك الخطب، وهل تصح نسبتها إلى الإمام على (عليه السلام)؟ وهل يجوز ترويجها؟
بسمه تعالى؛ الخطب المذكورة معروفة ولم يثبت صحة نسبتها للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولا بد من التثبت من صحة النسبة قبل نشرها وتوزيعها على الناس على أنها للإمام (عليه السلام)، واللّه العالم.

(٢٦٥) هل يجوز إطلاق وصف علة العلل على البارى جلّ وعلا، وهل لا ترون محذوراً بأن اللّه موجود قبل وجود العلة، والعلة لا بوجود معلولها؟
بسمه تعالى؛ لا نسمى ربنا إلاّ بما سمّى به نفسه أو نبيه وأهل البيت الطاهرين، علماً بأن اللّه سبحانه وتعالى ليس علة بالاصطلاح الفلسفى، بل هو الخالق والبارئ والمنشئ والفاعل بالاختيار، واللّه العالم.

(٢٦٦) ما حكم البكاء على زواج القاسم بن الحسن؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بإقامة العزاء والبكاء على القاسم (عليه السلام) أو على الزواج، ولكن لا تكون على نحو الحتم، بل على نحو الاحتمال. والبكاء لما جرى على الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه مستحب، وفقكم اللّه.

(٢٦٧) ما حكم استخدام الشمع فى ليلة الثامن المحرم، تمثيلاً لزواج القاسم؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بقراءة هذا المجلس على القاسم (عليه السلام)، ولكن لا تكون على نحو يسترسخ فى أذهان الناس أنها حتمية الحصول، بل على نحو الاحتمال، واللّه العالم.

(۲۶۸) هل ثبت تاريخياً زواج الخليفة الثانى (عمر) من ابنة الإمام على (عليه السلام)أُم كلثوم؟
بسمه تعالى؛ نقل هذا، ولكنه فى الرواية الواردة فى الكافى دلالة واضحة على التقية، فمن يريد ذلک فليراجع كتاب الكافى ۵ : ۳۴۶، باب تزويج أُم كلثوم من أبواب النكاح.

(۲۶۹) فيما ذكر أن السيدة زينب (عليها السلام) لما رأت أخاها الحسين (عليه السلام) نطحت بمقدم المحمل، فسال الدم من تحت القناع، جاء هذا فى كلام أحد الخطباء حيث قال: إن الرواية تتحدث عن أن السيدة زينب نطحت رأسها بمقدم المحمل، تتحدث عن واقعة حدثت عندما مروا بالنساء على جسد الحسين؛ إذ تقول زينب (عليها السلام): أتيتک على ناقة مهزولة، لا محملة ولا مرحولة، بمعنى أنها خالية من المحمل. والنص يقول: إنها ضربت رأسها بمقدم المحمل، وفى حديثها تنفى أن تكون الناقة عليها محملاً. فهى سالبة لانتفاء الموضوع، فالمستشهدون بتقرير الإمام السجاد من خلال سكوته على فعل عمته قد يصطدمون بإمامة الإمام السجاد؛ لأنه لا يجوز بحال مخالفة نص الإمام، لأن الإمام الحسين أوصى زينب (عليها السلام) بأن لا تشق عليه جيباً ولا تخمش عليه خداً. التطبير لا يوصل رسالة الحسين، ولو قلنا جدلاً بصدق هذه الرواية فإننا نحملها على الجزع الخاص، ولا يمكن تعديته لكل الناس، سيما أن كاشف الغطاء يقول: إننا لا يمكننا أن نستفيد من هذه الأدلة مشروعية التطبير، فما هو رأى سماحتكم بهذه الواقعة؟
بسمه تعالى؛ الأمر فى ضرب السيدة زينب (عليها السلام) جبينها على عمود المحمل حتّى سالت الدماء منقول، كسائر خصوصيات المصائب الواردة عن الأئمة (عليهم السلام): كل جزع على مصائب سيد الشهداء مطلوب، واللّه العالم.

(۲۷۰) يحتج أهل السنة علينا فى شأن أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ماتت وهى غاضبة على الأول والثانى، أن علياً (عليه السلام) زوّج ابنته أُم كلثوم أو إحدى بناته إلى عمر بن الخطاب، فهل ما ورد صحيح؟
بسمه تعالى؛ نقل هذا، ولكنه فى الروايتين الواردتين فى الكافى دلالة واضحة على التقية، فليراجع كتاب الكافى ۵ : ۳۴۶، باب النكاح، باب تزويج أُم كلثوم.

(٢٧١) هل تستحب صلاة النساء جماعة بإمامة الرجال؟

وهل الحكم بالاستحباب ـ مثلاً ـ راجع إلى إطلاقات أدلة صلاة الجماعة؟

وهل الروايات تشير إلى صلاة النساء خلف النساء؟

بسمه تعالى؛ صلاة المرأة فى بيتها أفضل، ولا علاقة لصلاة الجماعة فى فضلها للمرأة بتعلم الحكم الشرعى. نعم، إذا توقف معرفة الحكم الشرعى على الذهاب إلى المسجد وجب الذهاب بتعلم الأحكام، إلاّ إذا خشيت المرأة من وقوع الفتنة فلا يجوز لها الذهاب، بل يجب تعلم الأحكام عن طريق آخر، واللّه العالم.

(٢٧٢) بعد الدعاء لكم بطول العمر والصحة أُخبركم بأننى أحد الطلبة الجامعيين، أكتب أطروحة فى رسالة الماجستير حول شخصية المختار بن أبى عبيدة الثقفى، وقد أردت رأيكم الكريم فى تلك الشخصية. كما أردت مستنداً شرعياً إذا وجد للأفعال التى قيل بأن المختار قام بها ضد قتلة الحسين (عليه السلام)، من حرق لأجساد بعضهم وتمثيل على أجساد آخرين، كما ينقل التاريخ. مع العلم يا سيدى، بأننى أردت التوضيح؛ لأستند على رأيكم حين كتابة الرسالة والتحقيق.

بسمه تعالى؛ الظاهر أن حاله مرضية عند أهل البيت (عليهم السلام)، حيث إنه أذهب بعض الحزن عن أهل البيت (عليهم السلام). ولا بأس بالترحم عليه والدعاء له وزيارة قبره، وفقک اللّه فى دراستک هذه، ونفعک بها.

(٢٧٣) ذكر بعض المحققين والعلماء بالنسبة إلى وفاة السيدة زينب (عليها السلام)، أن السيدة زينب توفيت فى ١٥ من شهر رجب عام ٦٢ وهى فى ٥٧ من عمرها المبارک، وقيل: إنها توفيت عام ٦٥ هـ

والظاهر أن الأمويين نفوها من المدينة المنورة إلى ضواحى الشام، حيث مدفنها الآن، فإنهم رأوا أن وجودها فى المدينة المنورة والناس يلتقون بها يشكل خطراً على حكومتهم الجائرة، حيث كانت تذكّر الناس وفى مختلف المناسبات بما جرى عليها وعلى إخوتها فى يوم عاشوراء، فنفوها ثم دسوا إليها السم وقتلوها مظلومة شهيدة.

وقد ورد هذا الكلام فی کتاب ربيبة الوحی ص ۱۰۴، من إعداد مؤسسة السيدة زينب بيروت لبنان، وکتاب شقيقة الحسين ص ۳۴ و ۳۵ للشيخ حسين الشاهرودی، کما ورد ذلک بعنوان الاحتمال فی کتاب أُم البنين ص ۴۹ للإمام السيد محمد الشيرازی (قدس سره)، وکذلک فی کتاب السيدة زينب من المهد إلی اللحد لآية اللّه السيد کاظم القزوينی طاب ثراه. وربما فی مصادر أُخری لم أعثر عليها، وقد أحببت أن أعرف رأيکم الشريف فی هذا الموضوع، وجزيتم خيراً.

بسمه تعالی؛ المعروف و المشهور عند الشيعة أن قبرها (عليها السلام) هو المعروف الآن فی زماننا هذا فی الشام، والوجوه المذکورة لسفرها إلی الشام لا بأس بها وإن ذکر له أسباب أُخری، واللّه العالم.

(۲۷۴) ورد فی کتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحرانی وفی کتاب المنتخب لفخری الطريحی خبر زفاف القاسم بن الحسن فی يوم عاشوراء، فما حکم من قرأ خبر الزفاف علی عهدة المصدرين المذکورين؟

بسمه تعالی؛ لم يثبت خبر الزفاف المذکور، ولا أن الزفاف ممّا يقتضيه مصائب يوم عاشوراء، واللّه العالم.

(۲۷۵) هل يأخذ علماء الکلام بالروايات الضعيفة؟

وما هو المعيار إذا کان الجواب بنعم؟ هل بمجرد موافقتها للعقل؟

وإذا کان لا، فما هی فائدة الروايات الضعيفة؟

بسمه تعالی؛ الرواية الضعيفة ليست حجة لا فی العقائد ولافی الأحکام الفرعية، وهی صالحة للتأييد فی بعض الموارد. نعم إذا وردت روايات ضعيفة متعددة علی مورد واحد، بحيث يطمئن الفقيه بصدور بعضها عن الإمام (عليه السلام)، يکون حجة، واللّه العالم.

(۲۷۶) هل هناک رواية عن أهل البيت (عليهم السلام) تقول: (ما منا إلاّ مسموم أو مقتول)، أو رواية قريبة من هذا المعنی؟ وما هو رأيک المبارک فی سند ومتن هذه الرواية؟

بسمه تعالى؛ قد روى الفقيه عن أبى الصلت الهروى عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: «ما منا إلاّ مقتول أو شهيد»، واللّه العالم.

(٢٧٧) ما هى خطبة البيان المنسوبة إلى الإمام على (عليه السلام)؟ وهل هى صحيحة؟

بسمه تعالى؛ ليست هذه الخطبة موجودة فى كتاب النهج، وإنما نقلها بعض العلماء فهى كسائر المنقولات من الروايات والقضايا التاريخية، واللّه العالم.

(٢٧٨) هناک من يدعى أنه من طلبة العلوم الدينية يقول بوجود رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «من صلى خلفهم فكأنما صلى خلف رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)»، ويأمر الناس بالصلاة معهم، (أى مع المخالفين)، اختياراً حتّى لو أمكنهم الصلاة فى مساجدهم.

أ ـ هل الرواية صحيحة؟

ب ـ لو صحت الرواية هل لها ظروف معينة؟

ت ـ لو لم يكن للرواية ظروف معينة هل الصلاة خلفهم وإن كانت اختياراً أفضل من الصلاة مع إمام اثنى عشرى واجد لشرائط الإمامة؛ لأن الصلاة معهم كالصلاة خلف النبى؟

ث ـ ذكرتم فى استفتاء سابق: إذا كان فى المكان جمع من المخالفين فالصلاة معهم أفضل من باب المداراة، ماذا تقصدون بالمداراة مع عدم وجود أى حرج؟

ج ـ ما هى نصيحتكم لهؤلاء الطلاب الذين يأمرون الناس بذلک؟

بسمه تعالى؛ الصلاة مع العامة من باب المداراة بشرط أن يقرأ لنفسه ولا يعتمد على قراءة الإمام أمر راجح، ولكن إذا ترتب على ذلک عنوان ثانوى مرجوح كاستلزام الصلاة خلف العامة؛ لخلو مساجد الشيعة أو وهن جماعتهم أو تأثر عقيدة الشيعى ولو تدريجياً، فلا رجحان للصلاة مع العامة. والمقصود بالمداراة أن تكون الصلاة معهم موجباً لقبول الشيعة ومحبتهم، ودفع الأذى عنهم، واللّه العالم.

(٢٧٩) يتطرف بعض أو كل الفقهاء إلى بعض الروايات، ويقول فيها: إنها مرسلة، فما المقصود بأن الرواية مرسلة؟

بسمه تعالی؛ الإرسال فی الروایة، بمعنی أن الراوی ینقل الروایة عن الإمام (علیه السلام)بدون ذکر تمام الوسائط بینه وبین الإمام، والفرض أن الراوی لم یدرک الإمام المروی عنه. وهذا من مصطلحات الحدیث، واللّه العالم.

حلق اللحية والشعر

(٢٨٠) هل يجوز للرجل أو بالأخص البالغ أن يحلق شعر رجله، فبعض الذين يلعبون الكرة يحلقون شعر سيقانهم، مع ذكر دليل إذا وجد؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، ما لم يكن بقصد إثارة اللذة والريبة، واللّه العالم.

(٢٨١) ما حكم السكسوكة (الخماسى)؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بحلق العارضين إذا بقى الشعر على الذقن وأطرافه، بحيث يرى فى مجلس التخاطب أن الرجل له لحية، واللّه العالم.

(٢٨٢) شخص يريد فتح محل حلاقة، ولكن قد يأتى بعض من الناس يريدون حلق اللحية، ما حكم فتح المحل؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بفتح المحل، ولكن لا يجوز حلق اللحية بالموس وكذا أخذ الأُجرة مقابل ذلک، واللّه العالم.

(٢٨٣) هل يجوز حلق اللحية ابتداء دون أى عذر طبى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک على الأحوط وجوباً، واللّه العالم.

(٢٨٤) ما حكم حلق العارضين بالموسى بنية جعل اللحية كثيفة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بحلق العارضين، مع إبقاء مقدم اللحية، واللّه العالم.

(٢٨٥) ما حكم حلق اللحية على الجانبين وترک شعر الذقن فقط؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بحلق العارضين إذا ترک الشعر على الذقن، بحيث يرى أنه له لحية فى مجلس التخاطب، واللّه العالم.

(٢٨٦) ما حكم حلق اللحية؟ وما الدليل؟
بسمه تعالى؛ حلق اللحية غير جائز على الأحوط وجوباً، وليس المقام بيان الدليل على ذلك، واللّه العالم.

(٢٨٧) استند أحد العلماء الأفاضل على جواز حلق اللحية على قضية الخضاب فى عهد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، فما رأيكم فى هذا الإسناد؟
بسمه تعالى؛ لا منافاة بين وجوب إبقاء اللحية بحيث لا يجوز حلقها واستحباب الخضاب، ولا يرتبط استحباب الخضاب بحكم حلق اللحية بوجه من الوجوه، واللّه العالم.

(٢٨٨) انتشرت فى الآونة الأخيرة قصات شعر غريبة عند الأولاد والصبيان فى المنطقة وبعض البالغين والرجال تشبّهاً بالغربيين، مثل الكابورية والنيفى والمدرج وغيرها، ما حكم ذلک؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز التشبه بالكفار فى قصات فيها مفسدة فى بلاد المسلمين، وأما إذا لم يكن فيها مفسدة فلا بأس بها. نعم ينبغى للمؤمنين عدم التشبه بالكفار فى ألبستهم وغير ذلک ممّا يعد من زيهم، واللّه العالم.

(٢٨٩) هل يجوز حلق اللحية ووضع السكسوكة على رأى آية اللّه الميرزا جواد التبريزى؟
بسمه تعالى؛ إذا بقى الشعر على الذقن، بحيث يرى فى مجلس التخاطب أن له لحية فلا بأس بحلق العارضين، واللّه العالم.

(٢٩٠) هل يجوز حلق اللحية الزائدة، أى هل يجوز إبقاء القليل من الشعر تحت الفم، أو ما يسمى بالسكسوكة؟
بسمه تعالى؛ حلق اللحية غير جائز، ويكفى فى اللحية ترک الشعر فى الذقن وطرفيه، بحيث يرى فى مجلس التخاطب أنه ذولحية، واللّه العالم.

(۲۹۱) هل یجوز حلق اللحیة وأخذ الأُجرة أو الجعالة علی حلقها؟، ثم هل یجوز حلق العارضین أم لا؟

إذا کان یحرم حلق اللحیة، فهل ما یرجع علینا من فاضل النقود فی الحلاق یجوز أخذه، علماً بأننا لا نعلم ما رُجع إلینا هل هو من أُجرة حلق لحیة لشخص ما أم لا؟

بسمه تعالی؛ حلق اللحیة غیر جائز، ویکفی فی اللحیة ترک الشعر فی الذقن وطرفیه، بحیث یری فی مجلس التخاطب أنه ذولحیة. کما لا یجوز أخذ الأُجرة علی حلق اللحیة. وأما ما یرجع من الأموال من الحلاق، فإن لم یعلم أنها بعینها مأخوذة من حلق الذقن فلا بأس بأخذها، واللّه العالم.

(۲۹۲) هل یجوز حلق العارضین وإبقاء الذقن؟ فهل هذا مجز للحیة الشرعیة؟

بسمه تعالی؛ حلق اللحیة غیر جائز، ویکفی فی اللحیة ترک الشعر فی الذقن وطرفیه، بحیث یری فی مجلس التخاطب أنه ذولحیة، واللّه الموفق.

(۲۹۳) یقول سماحته (دام ظله): لا یجوز حلق اللحیة، فهل یوجد فقیه من فقهائنا یجوز ذلک؟

بسمه تعالی؛ لا نعرف من الفقهاء العظام من یجوز ذلک، واللّه العالم.

(۲۹۴) ألف) ما حکم حلق اللحیة؟

ب) ما هو حد اللحیة التی یجب إعفاء شعرها ویدخل فیها العارضان؟

ج) ما هو حد شعر اللحیة الذی یجب إعفاؤه طولاً وقصراً؟

د) بعض الرجال یطلق شعر ذقنه ویحلق ما تبقی من اللحیة (العارضین)، فما حکم هذا العمل؟

بسمه تعالی؛ حلق اللحیة غیر جائز، ویکفی فی اللحیة ترک الشعر فی الذقن وطرفیه، بحیث یری فی مجلس التخاطب أنه ذولحیة، واللّه العالم. ومنه یظهر الجواب عن بقیة الفروع.

(۲۹۵) أجرت محلاً للحلاقة، علماً بأن الحلق یشمل اللحیة، فما حکم قبضی لإیجار المحل؟

بسمه تعالی؛ إذا لم تشترط علی الحلاق فی عقد الإجارة حلق اللحیة فلا بأس بأخذ الأُجرة، واللّه العالم.

(٢٩٦) ما حكم الأموال التى أستردها من الحلاق الذى يحلق لحى الآخرين؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يعلم أن المأخوذ هو بعينه أُجرة حلاقة الذقن فلا بأس، واللّه العالم.

(٢٩٧) أُريد أن أعرف يمكن أن نحفظ لحية فرنسية أولا؟
بسمه تعالى؛ إذا كان مرادكم من السؤال اللحية، فلا يجوز حلق الذقن وما حوله غير العارضين على الأحوط، واللّه العالم.

(٢٩٨) فقد وردنى من سماحتكم جواب استفتائى حول حكم حلق اللحية، فكانت إجابتكم لى أنه لا يجوز حلق اللحية، ولكنى وبحكم سنى لم تكتمل لحيتى بعد وهى متفرقة، فهل أستطيع حلقها لحين اكتمالها، أم يجب وضعها وإن كانت غير مكتملة ومتفرقة ممّا يسبب الإحراج لى؟ وما معنى كلمة إذا صدق عليه اللحية؟
بسمه تعالى؛ يجب على الأحوط إبقاؤها إذا صدق على إبقائها اللحية، واللّه العالم.

(٢٩٩) ما حكم حلق العارضين؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بحلق العارضين فقط، واللّه الموفق.

(٣٠٠) أُريد أن أسألكم عن حكم حلق اللحية والشنب، الحلقات (القزع والكبريا)، أى حلقات الغرب؟
بسمه تعالى؛ إذا بقى فى الذقن وطرفيه مقدار من الشعر يصدق عليه اللحية عند العرف فلا بأس بحلق المذكورات، واللّه العالم.

(٣٠١) بعض الأشخاص يقومون بحلق اللحية مع إبقاء الذقن، فهل هذا يكفى شرعاً؟
بسمه تعالى؛ لا مانع من ذلک، واللّه العالم.

(٣٠٢) ما حكم حلق اللحية؟ ولماذا؟
بسمه تعالى؛ حلق اللحية غير جائز على الأحوط وجوباً، وليس المقام بيان الأدلة على ذلک، واللّه العالم.

(٣٠٣) ما هو المقدار اللازم إبقاؤه على الشخص فى أن لديه لحية أو ليس لديه لحية؟
بسمه تعالى؛ يحرم حلق اللحية بالموسى أو الماكينة رقم (صفر) على الأحوط وجوباً، ويكفى فى صدق اللحية أن يقال عند مجلس التخاطب: إنه له لحية، واللّه العالم.

(٣٠٤) ما حكم حلق شعر الساق والصدر والفخذ؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٣٠٥) هل يمكن حلق شعر تحت الذقن؟
بسمه تعالى؛ إذا بقى شعر على الذقن فلا بأس بحلق العارضين، ويكفى بحيث يرى فى مجلس التخاطب أنه ذولحية. واللّه العالم.

(٣٠٦) ما حكم حلق جميع أنحاء الرجل من الشعر؟
بسمه تعالى؛ المحرم هو حلق اللحية فقط، واللّه العالم.

(٣٠٧) هل يجوز فتح محل للحلاقة ووضع عامل على كفالته، مع العلم بأن الكثير من المراجعين يطلبون منه حلق لحاهم؟
بسمه تعالى؛ استئجار عامل للحلاقة مع العلم بأنه يقوم بحلق اللحية فيه إشكال، وكذلک الأمر فى إيجار المحل لشخص يعلم منه ذلک، واللّه العالم.

(٣٠٨) هل يجوز تأجير محل للحلاقة، مع العلم بأن الحلاق المستأجر يحلق فيه اللحية المحرم حلقها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عمل الحلاّق منحصراً بحلق اللحية، فالأحوط وجوباً أن يؤجره المحل بشرط عدم قيامه بحلق اللحية، واللّه العالم.

(۳۰۹) هل يجوز حلق الشعر الموجود فى أعلى الرقبة والذى هو جزء من اللحية بالموسى؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بحلقه بالموسى وغيره، واللّه العالم.

(۳۱۰) أقوم باستئجار محل للحلاّقة وأُجهزه بأدوات الحلاقة كاملة، من تأثيث وديكور للمحل وما شابه، ثم أُؤجر المحل على الحلاّقين الأجانب من الخارج، حيث إنهم لا يدخلون البلاد إلاّ بكفالة ولا يحق لهم الإيجار؛ فلذا لو استأجرت محل ـ كما وضحنا ـ وأجرته على العمال بأرباح جيدة فهل يجوز ذلک، علماً بأنهم يقومون بحلق اللحى والرأس وتنظيف الوجه وغيره؟ فهل يجوز لى تأجيرهم وأخذ مبالغ الإيجار منهم وأعلم أنهم يأخذون أُجرة حلق اللحية، علماً أن المحل أقوم باستئجاره من أصحابه بمبلغ معين وأقوم أنا المستأجر بتأجيره على العمل بمبلغ أكثر حتّى أربح مالاً، كما أُؤجر المحل بعد عمل الديكور المناسب للحلاقة ووضع كراسى الحلاقة ويكون باسمى؟
بسمه تعالى؛ استئجار الحلاق لحلق اللحية غير جائز، كما يحرم التصرف فى المبلغ المأخوذ إزاء ذلک. وأما إجارة الدكان للحلاّق، فإن كان بشرط عدم القيام بحلق اللحية فلا بأس بها، وإن كان على نحو الإطلاق الشامل لحلق اللحية فلا يجوز، واللّه العالم.

(۳۱۱) نلاحظ فى الآونة الأخيرة من هذه السنوات تغييراً كبيراً فى المجتمعات الإسلامية بالنسبة للشباب، حيث إنه بات حلق اللحية أمراً عادياً ومسوغاً جداً، وكأن العرف صار مؤيداً لها إلى درجة واضحة وبينة، بل أن نسبة الذين يحلقون لحاهم أضعاف المرات بالنسبة للملتحين.
السؤال: ألا يشكل ميل الأكثر من الرجال المسلمين لحلق اللحية تأييداً لجواز الحلق، خاصة وأننا نسمع أن منشأ مشروعية الحرمة مأخوذة من سيرة المتشرعة؟ وإذا كان الجواب: حرام، هل حلقها يخل بعدالة الشخص؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز حلق اللحية بالموسى أو بالماكينة رقم صفر على الأحوط وجوباً، ويخرج الفاعل بحلقها عن العدالة، واللّه العالم.

(٣١٢) ما حكم حلق اللحية بالموسى أو بالماكينة، وهل يجوز تخفيفها؟ وهل لحالقها عقاب دنيوى أو أُخروى؟ وما صحة الحديث الشريف: «أهينوا الشارب وأكرموا اللحى»؟ ونرجو ذكر أسماء بعض الفقهاء الذين يفتون بعدم جواز حلقها؛ وذلک للاستشهاد وإثبات الحجة على من يحلقها.
بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً عدم جواز حلق اللحية بالموسى، وأما تخفيفها بالماكنة فإن كان يرى للشخص لحية فى مجلس التخاطب فلا بأس، وإلاّ فحكمها حكم الحلق بالموسى، واللّه العالم.

(٣١٣) هل يجوز حلق اللحية بدون سبب وعلى رأى السيد الخوئى (قدس سره)؟
بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً ترک حلق اللحية مطلقاً، وهذا هو المطابق لرأى السيد الخوئى (قدس سره)، واللّه العالم.

(٣١٤) ما هو الحكم عند مرجعنا الشيخ ـ دام ظله الوافر ـ فى حلق اللحية بوجه عام والعارض بوجه خاص؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز حلق اللحية على الأحوط وجوباً، وأما حلق العارضين وإبقاء اللحية على الذقن وأطرافه فلا بأس به، واللّه العالم.

(٣١٥) ما حكم حلق الصدر والظهر والساقين وبقية الجسم كل ٤٠ يوماً، وهل هو مستحب؟
بسمه تعالى؛ الطلاء بالنورة فى المواضع المتعارفة مستحب، واللّه العالم.

(٣١٦) ما مقدار اللحية اللازم وضعها لإبراء الذمة؟
وهل ما نسميه (السكسوكة)، وهو بمقدار ما يغطى الذقن ويتصل بالشارب مع حلق ما يغطى الخدين مبرئ للذمة؟
بسمه تعالى؛ يكفى فى صدق أن الرجل ذو لحية هذا المقدار المذكور فى السؤال الثانى، واللّه العالم.

(٣١٧) أ ـ ما هو حكم حلق الشعر الذى ينبت فى صدر الرجل؟
ب ـ ما هى أقصى مدة مسموحة التى تعطى الفرد حق عدم حلق الشعر المتواجد بين الإباطين والشعر الموجود فى العورة؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بحلق شعر الصدر وإزالته، ويستحب طلاء العورة بالنورة فى كل أُسبوعين، بل فى كل أُسبوع، واللّه العالم.

(٣١٨) هل يجوز استعمال الحناء (الخضاب) للنساء على الشعر واليدين، أو على القدمين؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٣١٩) هل حلاقة الشعر عند الرجال (عند القدم أو اليدين) مشروع؟
بسمه تعالى؛ يجوز ذلک، واللّه الموفق.

أحكام النساء

(٣٢٠) ما حكم لبس النقاب (وهو حجاب يغطى الوجه ويبقى العينين)؟
بسمه تعالى؛ لبس المرأة ما يوجب هتک كرامتها أو يكون موجباً لجلب النظر من قبل الأجانب غير جائز، واللّه العالم.

(٣٢١) ما حكم لبس الحجاب الملون أو المزهر والشفاف فى مجتمعنا (القطيف)؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة لبس ما يوجب هتک كرامتها أو جلب نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٣٢٢) ما حكم تحدث المرأة مع الرجل الأجنبى بدون ضرورة؟
بسمه تعالى؛ إذا كان معرضاً للالتذاذ الجنسى فلا يجوز، واللّه العالم.

(٣٢٣) أيهما أفضل للمرأة كشف الوجه أم تغطيته؟

بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه يوجب لفت نظر الرجال الأجانب إلى المرأة وجب ستره، واللّه العالم.

(۳۲۴) ما حكم إلقاء المرأة الخطاب فى مجلس رجالى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إذا كان ذلک يجلب بسوء نظر الأجانب إليها، نعم قد يتعين عليها ذلک إذا لم يكن كذلک، بل كان فى البين ضرورة دينية تمس الدين والشريعة، كما فى قضية الزهراء (عليها السلام) والسيدة زينب سلام اللّه عليها.

(۳۲۵) خروج الفتاة إلى مشاهدة موكب العزاء، هل هو محلل بناءً على ظاهرة الخروج المعاصرة، والتى نشاهدها اليوم؟ وما هى إرشاداتكم لقمع هذه الظاهرة لدى المنظمين، وعلاجها عند المؤلفين والخطباء، وإرشاداتكم للآباء ونصائحكم للفتيات؟ وما هى الأحاديث المروية عنهم فى هذا الخصوص إن وجدت؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بخروج المرأة المحجبة لمشاهدة موكب العزاء إذا لم يكن مقترناً بالالتذاذ الجنسى، واللّه العالم.

(۳۲۶) ما هو حكم لباس البنطلون فى المواضع التالية:

۱) لبسه فى الصلاة وبدون عباءة عليه، علماً أنه لا يوجد ناظر محرّم، بل فى مجلس النساء؟

۲) ما هو حكم لبس البنطلون فى البيت؟

۳) ما هو حكم لبس البنطلون فى الشارع مع مانتو وبدون مانتو، ومع مانتو قصير أو ستره إلى الركبة من الرجل؟

بسمه تعالى؛ هو من لباس الزينة، ويجب ستر لباس الزينة أمام الرجال الأجانب مطلقاً، كما لا يجوز لبسه أمام النساء والرجال المحارم إذا كان معرضاً لتحريک الشهوة. ولا بأس بلبسه فى الصلاة إذا كان محققاً لستر المطلوب فى الصلاة، ولم يكن ناظر فى البين، واللّه العالم.

(٣٢٧) ما هى الأجزاء المحرمة التى لا يجوز للزوج رؤيتها من الزوجة؟ وهل يجوز للزوجين الجماع . . .؟

بسمه تعالى؛ يجوز للزوج النظر إلى سائر أجزاء بدن زوجته.

(٣٢٨) عراة (ليس عليهما ولا قطعة من اللباس) . . .؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالجماع عارياً لكنه مكروه.

(٣٢٩) هل مجرد الراحة النفسية فى الحديث مع المرأة حرام؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الحديث مع المرأة بالالتذاذ الجنسى ففيه إشكال، واللّه العالم.

(٣٣٠) لوحظ فى الآونة الأخيرة انتشار لباس النقاب الدخيل على منطقة القطيف بشكل كبير، وما تبعه من تطورات، حيث كان فى السابق نقاباً ثم تطور إلى نقاب وعباءة كتافية، ثم عباءة مخصرة تجسد جسم المرأة، ثم عباءة مخصرة ومفتوحة من الجوانب، ثم عباءة مخصرة و مزخرفة بزخرفة شفافة من مفصل اليد إلى الكوع، وما تبع هذا اللباس من تفشى حالة الميوعة وكثرة المشاكل الأخلاقية والاجتماعية. هذا أولاً، وثانياً: ظهرت عدة حالات من النساء يرغبن الزواج من الطائفة السنية، مع العلم أن هذا الزواج إن كثر قد يتسبب فى إضعاف أبناء الطائفة الشيعية، علماً بأننا محاربون من قبل الطائفة الأُخرى، ينصبون العداء لنا ولأهل البيت (عليهم السلام).

١) لباس النساء المذكور بحاليه بتعدد مراحله وخروجهن به.

٢) زواج نسائنا من الطائفة السنية وماتبعه من إمكانية تحولهن عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

بسمه تعالى؛ إذا عد اللباس من لباس الزينة فيجب ستره عن الرجال الأجانب، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ هذا الزواج لا يخلو عن إشكال؛ للخوف على النساء من الانحراف عن المذهب الحق، وكذا الخوف على أولادهن، واللّه لعالم.

(٣٣١) ما حكم امتطاء الخيل ـ ممارسة رياضة الفروسية ـ بالنسبة للمرأة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة فعل شيء يوجب جلب نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٣٣٢) يكثر فى هذه الأيام عقود القران، فقد يدخل المتزوج على زوجته لكى يقوم بتلبيسها الشبكة مع الدبلة، وهذا بوجود نساء كثيرات ممن هن محرمات عليه، وهن متزينات وليس عليهن غطاء، سواء كان الغطاء على الرأس أو الوجه. وعند دخوله قد لا تعلم فئة من النساء بدخوله لكى يقمن بالواجب الدينى من الغطاء، فما حكم دخول الزوج إلى هذا المكان؟

بسمه تعالى؛ إذا كان دخول الزوج على زوجته فى الفرض المذكور بحضور محارمه النساء فقط فلا بأس، وإلاّ يجب إخبار النساء الأجنبيات عن الزوج بدخول الزوج، حتّى يتسترن منه، واللّه العالم.

(٣٣٣) فى الشهور القليلة القادمة، أى بعد شهر صفر، تكثر الزواجات فى مجتمعنا، وفى صالات النساء يقوم بعضهن بضرب الطبول والغناء والرقص وهن بعيدات عن الرجال، فما حكم ذلک؟ وما حكم مجيء النساء الأُخريات إلى هذه الأماكن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استعمال الملاهى وإن كان فى مجالس الأعراس المختصة بالنساء، ولا يجوز للمؤمنات الذهاب إليها؛ لمافيه من ترويج الحرام، واللّه العالم.

(٣٣٤) هل يجوز للمرأة أن تطيل أظافرها طالما هى محافظة على نظافتها؟ وهل الرواية التى تأمر النساء بإطالة أظافرهن أزين لهن صحيحة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإطالة الأظافر لهن، فقد ورد فى الرواية المعتبرة أن الرسول (صلى الله عليه وآله)قال للرجال: قصوا أظافيركم، وللنساء: اتركن من أظفاركن فإنه أزين. ولكن فى زماننا هذا ينبغى للمرأة ترک إطالة الأظافر، واللّه العالم.

(٣٣٥) ما رأى سماحتكم فى عباءة تلبسها بعض بنات منطقتنا القطيف، وهى العباءة الكتافية، فهى توضع على الكتف وعلى الرأس غطاء، مع العلم أنها ملفتة للنظر وتترتب عليها مفسدة؟ فما حكم

لبسها، سواء كانت واسعة أو ضيقة؟ وأين الأولى فى اللبس المتعارف عليها أو الدخيلة على مجتمعنا والتى سببت مشاكل كثيرة، وللأسف أن الكثير يدعى عدم وجود نص شرعى . . .؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة لبس ما يوجب هتک كرامتها، أو يكون موجباً لجلب نظر الأجانب إليها، واللّه الموفق للصواب.

(۳۳۶) ما حكم المحادثات الكتابية فقط، وليست الصوتية والتى تسمى بالتشات؟

بسمه تعالى؛ إذا كان موجباً لارتكاب الحرام ولو فى المستقبل فلا يجوز، واللّه العالم.

(۳۳۷) أنا طبيب حصلت على عمل فى استراليا، وهنا برزت مشكلتان:

الأُولى: الفحص الكامل للمرأة نظراً ولمساً، وفحص العورة إذا تطلب الأمر أحياناً.

والثانى: المصافحة مع المريضة أو الكادر النسوى.

فأما الفحص، فبالإضافة إلى كونه مهماً للتشخيص، فإنه سيؤدى إلى خسران العمل عند الامتناع.

وأما بالامتناع عن المصافحة يؤدى إلى عداء وأذى، بالإضافة إلى أنه قد يؤدى إلى خسران العمل أيضاً وأنا بحاجة لعملى كطبيب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحة الأجنبية، ومصافحة الأجنبية مع الكفوف إذا لم يكن بنية الا لتذاذ الجنسى لا بأس به، فحاول أن تستعين بالكفوف أو الاعتذار أمام الكادر الطبى بأن يدى ملوثة بعد فحص مريض ما، وهكذا بغيرها من الأعذار المقبولة فى عرف الأطباء. وأما فحص المرأة كاملاً، فإن كان لها ضرورة؛ لعدم تمكنها من الطبيبة الحاذقة فلا بأس، واللّه العالم.

الحجاب والساتر والنظر والزينة

(٣٣٨) هل يجوز لبس النقاب للمرأة، علماً أن فى عرف مجتمعنا يلزم الفتنة والريبة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان موجباً لجلب نظر الأجانب فلا يجوز، واللّه العالم.

(٣٣٩) ما حكم لبس غطاء الوجه للمرأة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، بل قد يجب إذا كان كشفه فى معرض جلب أنظار الأجانب إليها، وأما فى حال الإحرام فلا يجوز تغطية الوجه بحيث يلتصق الغطاء بالوجه، واللّه العالم.

(٣٤٠) إذا كان الخمار (الحجاب) ذا زينة وألوان جذابة فهل يعتبر حجاباً شرعياً؟

وهل يجوز للمرأة أن ترتدى بنطلوناً فضفاضاً، علماً بأنه يفصّل الجسم شيئاً ما؟

وهل يجوز للمرأة أن تتطيب وتتعطر فى حال خروجها من المنزل؟

وجورب بلون البشرة يجمّل الساق هل يجوز للمرأة الشابة لبسه؟

ومسلمة تلبس حذاء كعب عال ينقر الأرض نقرات مثيرة للانتباه، فهل يجوز لها ذلک؟

بسمه تعالى؛ يجب ستر الزينة ولباس الزينة كما يجب ستر البشرة، وبهذا يظهر الجواب عن جميع الفروع المذكورة، واللّه العالم.

(٣٤١) هل يجب على المرأة أن تستر وجهها وكفيها عن الأجانب، أى غير المحارم؟ وماذا لو كان فى يدها خاتم أو حناء وفى وجهها كحل أو مستحضرات تجميل؟ وهل يدخل فى الزينة حفّ الحواجب، أى تزجيجها وتجميل الحواجب؟

ـ إذا كانت المرأة تعلم أن غير المحرم ينظر إلى كفيها بشهوة وتلذذ ولكنها غير قاصدة لإيقاعه فى هذه النظرات، هل يجب عليها ستر كفيها أو وجهها؟ وماذا إذا كانت قاصدة لإيقاعه فى هذه النظرات الشهوانية أو إيقاعه فى الفاحشة معها أو مع غيرها؟

بسمه تعالى؛ ما كان من الزينة يجب ستره، إلاّ ما كان خاتماً أو كحلاً ونحوهما من حفّ الحاجب الذى تستعمله العجائز أيضاً، واللّه العالم.

يجب عليها ستر كفّيها على الأحوط فى الصورة الأُولى، وعلى الأظهر فى الصورة الثانية، واللّه العالم.

(٣٤٢) هل يجب على الأب أن يجبر بناته وزوجته على العمل بالاحتياط فيما يتعلق بستر الوجه واليدين، من باب الاحتياط والمحافظة عليهن؟ هل للأخ سلطة على أن يأمر بنات إخوته وإخواته على العمل بالاحتياط فيما يتعلق بستر الوجه واليدين؟ وهل يجوز له مقاطعتهن لأنهن لا يلتزمن برعاية الستر عند خروجهن إلى العمل أو المدرسة أو السوق، وهن يدعين بأنهن يعملن بفتوى من يقول بجواز كشف الوجه واليدين، ويكون خروجهن بملابس زينة يظهر بعض الشعر واليدين؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فى كشف الوجه واليدين خوف فتنة أو جلب نظر الأجانب إليهن فعلى الأب أو الأخ أو غيرهم ممن له المقدرة على إجبارهن أن يجبرهن على الستر، كما أنه إذا كانت المقاطعة موجبة لاحتمال التزامهن برعاية الستر فلا بأس بها، واللّه العالم.

(٣٤٣) ما هو حكم من نظر إلى المحارم بشهوة؟

بسمه تعالى؛ العمل المذكور حرام، ويجب عليه التوبة والاستغفار منه ومن كل ذنب، والنظر إلى المحارم بشهوة حرام، واللّه العالم.

(٣٤٤) ما هو المقدار الذى يجب ستره من جسم المرأة، وما هى مواصفات الحجاب الشرعى، وهل يختلف الأمر بالنسبة للواتى يعشن فى الغرب؟

بسمه تعالى؛ يجب ستر جميع بدن المرأة عدا الوجه والكفين عن الأجانب، وكذا يجب ستر الزينة ولو كانت الزينة فى اللباس لحكايته عن حجم البدن، بحيث توجب جلب نظر الأجانب إليه، واللّه العالم.

(۳۴۵) ما حكم النقاب (غطاء الوجه ما عدا العين) والثوب (الدفة) الكتافى المخصر للجسم المنتشر فى منطقة القطيف بالخصوص، علماً بأنه ملفت للنظر ويثير الريبة والشهوة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان موجباً لجلب نظر الأجانب فلا يجوز، واللّه العالم.

(۳۴۶) هل يجب على المرأة تغطية ظاهر القدم؟

بسمه تعالى؛ الأحوط تغطيته من الرجال الأجانب، واللّه العالم.

(۳۴۷) ما هى حدود الحجاب الشرعى بالنسبة للمرأة؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر تمام بدنها ما سوى الوجه والكفين، واللّه العالم.

(۳۴۸) ما هو المقدار الواجب ستره على المرأة؟

وبالنسبة للزينة، هل يجب ستر جميع ما تتزين به المرأة وإن كان من المعتاد، كخاتم الخطوبة (الزواج) وحف شعر الحاجبين؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر جميع بدنها عن الأجانب إلاّ الوجه والكفين إذا لم يكن كشفهما يوجب لفت نظر الأجانب إليها وإلاّ وجب الستر أيضاً، ولا بأس بكشف خاتم الخطوبة، واللّه العالم.

(۳۴۹) ما حكم لبس عباءة الكتف ولبس النقاب، علماً بأن السائد هو لبس عباءة الرأس فى السعودية؟

بسمه تعالى؛ إذا كان نوع من اللباس موجباً لهتک كرامة المرأة، أو مثيراً للريبة والفتنة فلا يجوز لبسه، واللّه العالم.

(۳۵۰) هل سماحتكم تحرمون لبس النقاب أو البرقع ولو لحاجة، فإنى سمعت من الكثير من الشيوخ يحرمون ويتشددون بتحريم البرقع أو النقاب، وبالذات فى السعودية؛ لأن المرأة لا ترى جيداً من البوشية، فما رأى سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ ينبغى للمرأة المؤمنة أن تستر وجهها بالشكل الذى تتستر به المؤمنات الصالحات، وأما ستره بشكل يوجب لفت نظر الأجانب ففيه إشكال، واللّه العالم.

(٣٥١) فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ملتزمة بالحجاب أُصيبت بصداع أو مرض آخر فى الرأس، وقد راجعت طبيباً أخصّائياً لعلاجها (الطبيب مسلم) فكان جوابه أنّ شفاءها بخلع الحجاب.
فراجعت طبيباً آخر بعد فترة من الزمن، فكان جوابه نفس جواب الطبيب الأول.
مع ملاحظة أنّ الفتاة ترى نفسها أيضاً حسب تجربتها الشخصية أن ألم رأسها يزول إذا خلعت الحجاب، فهل يجوز لها خلع الحجاب والخروج سافرة لرفع الضرر أو لضرورة العلاج؟
ما هو المقصود بالحجاب؟
بسمه تعالى؛ لا يرتفع وجوب الحجاب بما ذكر، خاصة مع إمكان ارتداء الحد الأدنى منه. كما يمكنها تقليل الخروج والظهور أمام الرجال الأجانب، واللّه العالم.

(٣٥٢) الذقن هل هى داخلة فى الوجة فيجب سترها عند المرأة، أم ليست بداخلة؟
بسمه تعالى؛ المقدار الذى يجوز كشفه من الوجه للمرأة هو المقدار الذى يغسل فى الوضوء، وما تحت الذقن يجب ستره، واللّه العالم.

(٣٥٣) أنا أرتدى الحجاب الإسلامى الذى يظهر الوجه فقط، ولكن زوجى يقول لى: إن حجابى غير صحيح؛ لأن فى بعض الأحيان يظهر جزء من رقبتى من دون قصد، إضافة إلى ذلک أننى أربط الحجاب على رقبتى وزوجى يمنعنى من فعل ذلک (أى يمنعنى من ربط الحجاب على رقبتى). فما حكم سماحتكم فى ذلک؟
بسمه تعالى؛ إذا كان يلفت نظر الأجانب إلى المرأة وجب ستره، واللّه العالم.

(٣٥۴) ما حكم الملابس العارية فى أماكن تواجد النساء فقط، مثل الأعراس (ونظراً إلى أن هذه الملابس العارية لا تكشف العورة فقط تستر العورة، وتظهر بعض أجزاء الجسم كالرجلين أو الأكتاف؟)

بسمه تعالى؛ إذا لم يوجد فى المناسبة المذكورة إلاّ نساء فقط كما ذكرت، حتّى الطفل المميز من الذكور، فلا بأس بلبسها ما دامت ساترة بين السرة والركبة، واللّه العالم.

(۳۵۵) ما هى نصيحتكم للشابات المؤمنات فى المحافظة على الحجاب الشرعى كاملاً حتّى الجوارب، وعدم إظهار الزينة، خصوصاً فى مسألة العطور والألوان الملفتة، ونحن فى منطقة الخليج والحجاب التقليدى عندنا العباءة السوداء وما يظهر عليها أو من خلالها يكون ملفتاً؟ وما الحكم فى ذلک، وذلک لأحاديث فى هذه المسألة؟ أرجو التفصيل فى الإجابة، علماً بأن هذا النقاش كان مع زوجتى وأنا طلبت منها المحافظة أكثر وأكثر على مسألة الحجاب بلبس الجوارب، وأن لا تحكى لون البشرة ولا تكون ألوانها ملفتة، كذلک باقى الملابس والشنط اليدوية والأحذية.
بسمه تعالى؛ يعتبر فى حجاب المرأة أمام الأجانب أن يكون ساتراً لبدنها وزينتها، وأفضل الحجاب هو العباءة السوداء التى تلبسها النساء المؤمنات كما هو عادتهن، واللّه العالم.

(۳۵۶) من الأُمور التى تعارفنا عليها إما فهماً أو نقلاً هو أن العرف محترم جداً عند الشارع المقدس لكن لا يصل إلى مرتبة القداسة، فالقداسة جزء لا يتجزأ من العصمة والعرف ليس بمعصوم؛ إذن ليس بمقدس، فما رأى سماحتكم بذلک؟
ثانياً: عندنا بمنطقتنا العرف يدعو إلى ما يسمى بالحجاب الكامل الذى من ضمنه تغطية الوجه، والذى فى الشرع جائز الكشف (للنساء) هنا، هل يجوز كشف الوجه مع النظر لما قد يسببه من مخالفة العرف؟ هل العفة هى التغطية بالحجاب الكامل أم الحجاب فقط بكشف الوجه، وقد يسبب كشف الوجه بعض الفتن المستقبلة بمخالفة العرف، فما رأيكم؟ هل من المعروف عن أهل البيت (عليهم السلام) كشف وجه أزواجهم؟ وما رأيكم بقول البضعة الطاهرة ـ صلوات اللّه عليها ـ : خير للمرأة أن لا ترى الرجال ولا الرجال تراها (ما مضمونه)، وتأييد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله). وفى حادثة أُخرى تحتجب عن الأعمى وتقول: ولكنه يشم الريح (لم أجد الرواية)؟
بسمه تعالى؛ ستر الوجه ليس بواجب، ولكن إذا لزم من كشفه هتک حرمة المرأة ووهنها لدى العرف العام فلا يجوز كشف الوجه، وأما ماروى عن الزهراء (عليها السلام) فهو موجود فى مكارم الأخلاق ومستدرک الوسائل، والرواية وإن لم تكن تامة سنداً لكن مضمونها موجود فى الروايات

الأُخرى. كما أن المعروف من سيرة نساء أهل البيت (عليهم السلام) هو ستر البدن بأكمله، واللّه الهادى للصواب.

(٣٥٧) ما هى حدود نظر المرأة إلى الرجل الأجنبى، هل يجوز لها أن تنظر إلى جسمه من غير عورته؟

بسمه تعالى؛ النظر الالتذاذى حرام، واللّه العالم.

(٣٥٨) ما حكم لبس النقاب وغيره؟

بسمه تعالى؛ لبس المرأة ما يوجب هتک کرامتها أو يكون موجباً لجلب النظر من قبل الأجانب غير جائز، واللّه العالم.

(٣٥٩) هل يجب ستر ظاهر قدم المرأة المحرمة، مع وجود الناظر الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ستره عن الأجانب، واللّه العالم.

(٣٦٠) ما حكم لبس عباية الكتف؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة حفظ عفافها، فإذا كان لبس شىء موجباً للفت نظر الأجانب فلا يجوز، واللّه العالم.

(٣٦١) هل يجوز لى النظر إلى شعر وجسد الفتاة التى أُريد خطبتها؟

بسمه تعالى؛ يختص جواز النظر بالوجه واليدين بمافيها مع المعصم والشعر والساقين، واللّه العالم.

(٣٦٢) ما هو رأيكم فى النساء اللواتى يتزينّ للحفلات دون أزواجهن، وسبب الزينة هو التفاخر من هى الأجمل فى هذه الحفلة، واللواتى لأزواجهن ولكن بنفس الطبع يتزينّ لأجل التفاخر أو بحجة أن العرف يلزم ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بظهور النساء بالمظهر اللائق بهن فى المناسبات الخاصة بالنساء، كما لا بأس بتزينّ الزوجة لزوجها، سواء كان لفرض التفاخر أو لحصول المودة الزائدة. نعم، نفس الفخر على الناس أمر مبغوض للشارع المقدس، واللّه العالم.

(٣٦٣) هل يجوز للرجل النظر إلى زوجة الأب المطلقة أو المتوفى عنها زوجها (الأب)؟
بسمه تعالى؛ هى من المحارم عليه فلا بأس بالنظر إليها، كالأُخت والعمة والخالة وغيرها من المحارم، واللّه العالم.

(٣٦٤) ما حكم لبس عباءة الكتف أو النقاب إذا كان ملفتاً للنظر؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة لبس ما يوجب لفت نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٣٦٥) هل يجوز للمرأة أن تقص أو تقصر من شعر رأسها، وإذا كان يجوز ما هو المقدار أو الحد الذى يجوز لها أن تقصر من شعر رأسها؟
بسمه تعالى؛ لا بأس للمرأة أن تقصرمن شعر رأسها بحيث لم تخرج عن زىّ المؤمنات، وليس للشارع المقدس تحديد للتقصير المذكور، واللّه العالم.

(٣٦٦) يفتى معظم الفقهاء بأن عباءة الكتف أو البالطو يجوز لبسها فى حال كونها ساترة، يعنى أن تطبيق الحكم فى هذه الحالة يتم بالتشخيص الذاتى للفرد للباس معين هل هو ساتر أم لا؟
لكننا نحن فى البحرين كل عباءات الكتف التى ترتديها فتياتنا ليست ساترة وتظهر بعض المفاتن، ويتذرعن بأن الفقهاء حللوا البالطو ويصررن على أنها ساترة رغم معارضة المجتمع والعرف العام لها. والعوده للعباءة الزينبية مرغوب جداً لأنها أستر من تلك المظهرة لبعض المفاتن، ولاقت الدعوة صدى، إلاّ أن قطاعاً عريضاً من الفتيات لازلن يتمسكن بعباءة الكتف تحت غطاء شرعى. فما هو إرشادكم؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز لبس العباءة الموجبة لوهن حرمة المؤمنة أو الموجبة لإثارة الفتنة والريبة، واللّه الموفق للطاعات.

(۳۶۷) هل يجوز كشف الوجه أمام الرجال الأجانب وكذلک اليدين؟ وهل يوجد فرق بين من يعرفها ومن لا يعرفها؟ وهل يوجد فرق بين عرف وعرف آخر، فمثلاً تعودت الأحسائيات تغطية وجوههن فهل يجوز لهن الكشف، مع أنه فيه مخالفة للعرف؟

بسمه تعالى؛ ينبغى للمرأة المؤمنة أن تستر وجهها بالشكل الذى تستر به المؤمنات الصالحات، وأمّا الستر بالشكل الذى يوجب لفت نظر الأجانب ففيه إشكال، وهذا يختلف باختلاف البلاد. واللّه العالم.

(۳۶۸) هل يجوز للرجل أن يلبس ثياباً مختصة بالنساء، وهل هناک تفصيل فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، إلاّ فى موارد خاصة كما فى المنزل، ولم يكن الغرض غرض سوء، واللّه العالم.

(۳۶۹) هل يجوز لبس الذهب الأبيض للرجال؟

بسمه تعالى؛ يحرم لبس الذهب للرجال، بلافرق بين الأبيض والأصفر، واللّه العالم.

(۳۷۰) هل يجب ستر البنت عن المراهقين للبلوغ؟

بسمه تعالى؛ يجب على البنت التستر من الرجال الأجانب والمراهقين للبلوغ، واللّه العالم.

(۳۷۱) هل يجوز كشف ظاهر القدم للمرأة إذا كان الجوراب يسبب الحساسية فى قدمها؟

بسمه تعالى؛ يجب ستر ظاهر القدم عن الرجال الأجانب على الأحوط، وإذا كان ستره ضررياً فلا بأس بكشفه بمقدار ما يرتفع به الضرر، واللّه العالم.

(۳۷۲) إذا كانت زوجة أخى لا تتستر عنى بشىء كاف، حيث إنها تظهر أمامى المكياج مثلاً، بل وحتّى بعض الشعر، ففى هذه الحالة ماذا أفعل؟ إنى لا أعرف كيف أُكلم أخى عن ذلک، ومع العلم بأنى أبلغ من العمر ۱۸ سنة.

بسمه تعالى؛ إذا كان عدم ذهابک إلى بيت أخيک نهياً لها عن المنكر وجب عليک ذلک، وإن كانت لا تنتهى عن ذلک ذهبت إلى بيت أخيک أو لم تذهب فليس عليک شىء غير نهيها بالكلام، واللّه المعين والعالم.

(٣٧٣) هل يجب على أخواتى المكلفات التحجب أمام أولاد خالتهن البالغ أعمارهم بين ١١ و١٣ سنة، أى دون سن التكليف؟

بسمه تعالى؛ تتحجب منهم، فالأولاد بهذه الأعمار مميّزون، واللّه العالم.

(٣٧٤) فى كثير من الأحيان تكون الملابس الإسلامية فى بلاد الغربة مصدراً لاستقلالية شخصية المسلم، و باباً من أنواع الدعوة، حيث يلتفت إليها وإلى رمزها، ويبحث عن مصدرها، ممّا يؤدى فى كثير من الأحيان إلى السؤال أو الاطلاع على الدين الإسلامى، فماذا يكون حكم ارتداء تلک الملابس حينئذ؟

بسمه تعالى؛ التزيّى بزىّ الإسلام أمر مطلوب وحسن، بلا فرق بين كونه فى بلاد الغرب أو فى بلاد الإسلام، واللّه العالم.

(٣٧٥) هل يجوز النظر إلى صورة لصبية أجنبية وهى الآن بالغة ومحافظة على سترها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى ما يوجب إثارة الشهوة على الحرام، أو ما فيه نشر الفساد فى مجتمع المسلمين، واللّه العالم.

(٣٧٦) ماذا لو امرأة لبست ملفع (الشيلة) ويوجد فيه زينة كالزرى (اللامع) وهو يظهر للأجنبى، ما حكمه؟ أو تلبس سروالاً ويوجد فيه الزينة الكثيفة كالزرى أيضاً، بحيث إذا رفعت يظهر ذلک السروال، وبعض النساء لهم عادة فى رفع العباءة بحيث يظهر السروال إلى حد قد تصل إلى ركبتيها، فما الحكم؟ وما النصيحة التى ينبغى أن نوجهها لهن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة لبس ما يلفت نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٣٧٧) ما حكم القواعد من النساء من جهة جواز الكشف وعدمه؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت مسنة عجوزة فلا بأس بكشفها شعرها، بسبب عدم قدرتها التدقيق فى الحجاب، واللّه العالم.

(٣٧٨) هل يجوز النظر إلى البنت التى لم تبلغ، يرجى بيان وجوه النظر إلى شعرها وجسمها؟
بسمه تعالى؛ يجوز النظر إلى الصبيَّة إذا لم تكن بالغة ولا مميزة، ما لم يكن بتلذذ جنسى، واللّه العالم.

(٣٧٩) ما حكم البوشية (غطاء الوجه)؟
بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه موجباً لوهن حرمة المرأة المؤمنة كما فى بعض المجتمعات، أو كان موجباً لإثارة الفتنة والريبة فلايجوز، واللّه العالم.

(٣٨٠) ما هو رأى سماحتكم فى ارتداء ربطة العنق (الكرفته)؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بارتدائها إذا كان لبسها متعارفاً بين المسلمين، واللّه العالم.

(٣٨١) ما حكم كشف وجه المرأة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز إذا كان معرضاً للفت نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٣٨٢) هل لبس الغشواية واجب على المرأة إذا كانت حسناء؟
بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه موجباً للفت نظر الرجال الأجانب كما لو كانت حسناء جميلة، فيجب عليها ستر الوجه، واللّه العالم.

(٣٨٣) جرت العادة فى مجتمعاتنا الخليجية فى الاحتفال بالأعراس أن يكون مجلس خاص بالنساء (للعروس) ومجلس خاص بالرجال (للعريس)، وبعد احتفال الرجال بالعريس يزف إلى عروسه فى مجلس النساء، فما حكم دخول العريس فى مجلس النساء؟

بسمه تعالی؛ إذا كان دخول الزوج على زوجته فی الفرض المذكور بحضور محارمه من النساء فقط فلا بأس، وإلاّ يجب إخبار النساء الأجنبيات بدخول الزوج حتّى يتسترن منه.

(۳۸۴) يوجد عندنا انفتاح بشكل كبير فی المناسبات، حيث نجد النساء والفتيات يلبسن لباساً خليعاً وبدون مراعاة مشاعر الآخرين، بل يتسابقن عليه، ونقصد باللباس هو ذلک اللباس الذی يكون مفتوحاً من الخلف، حيث الظهر يبان كاملاً. هذا نوع، والنوع الآخر يكون مفتوحاً فی البطن، حيث يبان البطن دون الصدر، مع العلم أن هذا اللباس هو موضة هذه الأيام، بحيث نجده فی كل الأسواق الخليجية، بل حتّى الإيرانية.

السؤال: ما حكم لبس هذه الثياب؟ وما هو حدود التستر بالنسبة للنساء أمام النساء؟ وهل يوجد فرق بين الاُم والفتاة؟

بسمه تعالی؛ إذا أوجب لبس مثل هذه الملابس إثارة الشهوة المعروفة عند النساء فلا يجوز لبسها، وفی غير هذه الصورة ينبغی للمرأة المؤمنة المتدينة المحافظة على جلالها ووقارها فی كل المناسبات، واللّه العالم.

(۳۸۵) هل يجوز للرجل حفّ حواجبه؟ وهل يعد تشبهاً بالنساء؟ وما هو حكم من حفّ حواجبه إذا كانت الإجابة الحرمة فی فرض السؤال؟

بسمه تعالی؛ إذا صيّر نفسه بهذا العمل معرض النظر إليه بشهوة فلا يجوز. واللّه العالم.

(۳۸۶) هل يجوز النظر إلى صورة أو فلم المرأة غير المحجبة التی يعرفها؟

وما هو الحكم إن لم يكن يعرفها؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز النظر إلى الصورة والأفلام التی توجب نشر الفساد فی المجتمع الإسلامی وتحريک الشهوة على الحرام، واللّه العالم.

(۳۸۷) ما الحكم فی أن يكسو الوالدان ابنتهما بملابس غير ساترة إلى حد ما، إذا كانت البنت لم تصل إلى مرحلة التكليف الشرعی؟

بسمه تعالى؛ البنت إذا أكملت تسع سنوات وجب عليها الحجاب، وينبغى للوالدين تعويدها على الحجاب منذ أن كان عمرها ست سنين، بل أقل من ذلک، واللّه العالم.

(٣٨٨) أردتُ سؤال سماحتكم عن الأصل الشرعى فى الحجاب و حدوده، هل هو كشف الوجه أو تغطيته؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر جميع بدنها وشعرها أمام الرجال الأجانب، إلاّ الوجه بالمقدار الجائز فى الصلاة، واللّه العالم.

(٣٨٩) الكثير من النساء يتعللن فى ارتدائهن لتلک الملابس بأنهن متزوجات، والبعض الآخر يتعللن بأنهن عازبات، فهل يختلف الحكم بكون المرأة متزوجة أم لا؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر جميع بدنها وشعرها أمام الرجال الأجانب إلاّ الوجه بالمقدار الجائز كشفه فى الصلاة، و كذا لا يجوز للمرأة لبس شىء يوجب لفت نظر الأجانب إليها ولو مع رعاية الستر، واللّه العالم.

(٣٩٠) ما هى الحدود المسموح بها فى نظر المرأة لمثيلاتها من النساء؟

بسمه تعالى؛ يحرم النظر إلى عورة الغير، ولا يجوز للمرأة النظر إلى مثيلاتها بقصد التلذذ، واللّه العالم.

(٣٩١) هل يجوز لبس (المانتو) الذى يجسم البدن و يبرز معالمها أمام الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر بدنها وزينتها من الأجنبى، وإذا لبست لباساً يعدّ زينة وجب عليها ستر ذلک اللباس، واللّه العالم.

(٣٩٢) ما هو سن الصبى الذى يجب على النساء لبس الحجاب أمامه؟

بسمه تعالى؛ إذا صار الصبى مميزاً فالأحوط على النساء الأجنبيات التستر منه، واللّه العالم.

(٣٩٣) ظهرت فى مجتمعنا فى الآونة الأخيرة أصوات نسائية تؤيد بل تتباهى بلبس الملابس الفاضحة فى الأعراس، والتى يظهر من خلالها تفاصيل جسد المرأة بوضوح للعيان. وبعض الملابس تظهر بعض أجزاء البدن من دون أى ساتر لذلک الجزء، بحجة أنهن فى تجمع نسائى بعيدين عن الرجال، فکيف ينظر سماحتکم لذلک؟

بسمه تعالى؛ إذا أوجب لبس مثل هذه الملابس إثارة الشهوة المعروفة عند النساء فلا يجوز لبسها، وفى غير هذه الصورة ينبغى للمرأة المؤمنة المتدينة المحافظة على جلالها ووقارها فى كلّ المناسبات، واللّه العالم.

(٣٩٤) ١ ـ ما حکم الوجه والکفين للمرأة أمام الأجنبى؟

٢ ـ هل العباءة واجبة أم تقليد، وهل يجوز لنسائنا لبس (الشادور) أو الحجاب الإسلامى والوجه والکفان غير مغطيين أو عباءة الکتف الواسعة أو أى لباس يفى بشروط المشترى أمام الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ لا يجب ستر الوجه والکفين، نعم إذا کان کشفهما معرضاً للفتنة ولفت نظر الأجانب إلى المرأة وجب سترهما، ولايعتبر فى الستر العباءة ويکفى الشادور أو غيره إذا کان محققاً للستر المعتبر للمرأة أمام الأجانب ولم يکن من لباس الزينة کالملابس الضيقة. وينبغى للمرأة المؤمنة أن تحفظ عفافها وکرامتها من کل ما يسىء إليهما، سواء فى اللباس أو القول أو الفعل، واللّه المسدد والمستعان.

(٣٩٥) لدينا حسينية ذات قاعتين منفصلتين، يفصل بينهما جدار وباب مغلق، وقد تم الاتفاق من قبل اللجنة المشرفة على إقامة برامج مشترکة للنساء والرجال، على أن تکون قاعة للرجال وأُخرى للنساء لتکون الاستفادة من البرامج للجميع، وخصوصاً نحن على بوابة شهر رمضان المبارک، علماً أن المدخل للحسينية عبارة عن موقف سيارات، أى واسع وعريض، وهو مدخل مشترک. والنساء اللاتى يدخلن الحسينية يرتدين الحجاب الإسلامى المتکامل و يوجد مدخل خاص بهن للقاعة وعليه ستار سميک، وقد يکثر عدد النساء فى بعض الأوقات، بحيث صوتهن أثناء الحديث مع بعضهن البعض يصل إلى قاعة الرجال، ولکن من دون أن يشخص صوت

إحداهن على الإطلاق. فما هو رأى سماحتكم فى هذا الأمر؟ وهل يجوز إقامة برامج مشتركة من هذا النوع؟

وهل يجوز فتح الباب ووضع ستار (بردة) عوضاً عنه فى بعض الأحيان كى تشارك النساء فى صلاة الجماعة أو صلاة العيد مثلاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعمل المذكور، مع تحفظ النساء على حجابهن الشرعى والتقيد بالأحكام الشرعية، واللّه العالم.

(۳۹۶) هل يجوز لمن أراد أن يتزوج أن ينظر إلى أكثر من امرأة فى مجالس متعددة، ثم يختار واحدة منهن بعد ذلک؟ وهل يجوز له أن ينظر إلى صورة أكثر من امرأة ثم يختار من بينهن، وهل يشترط رضاها؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت ناوياً للزواج ممن تريد النظر إليها فلا بأس بالنظر إلى وجهها وشعرها وإن كنّ متعددات للغرض المذكور، كما لابأس بالنظر إلى الوجه والشعر فى الصورة لنفس الغرض، واللّه العالم.

(۳۹۷) وما حكم المرأة التى تلبس غطاء للوجه ولكنها تضع النقاب عند قيادة السيارة لكى تستوضح الرؤيا؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالفعل المذكور، لأجل الوقاية من حوادث المرور، واللّه العالم.

(۳۹۸) هل يقيد الإسلام المرأة بلبس ألوان محددة من الجوارب، أم يجوز لها أن تلبس أى لون طالما أنها تستر قدمها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لبس الجورب الملون يوجب لفت نظر الأجانب إلى المرأة فلا يجوز لبسه، إلاّ إذا سترته بملابسها، واللّه العالم.

(۳۹۹) ما هو حكم النظر إلى الربيبة المدخول بأُمها و غير المدخول بأُمها، بل المعقود عليها فقط؟

بسمه تعالى؛ يجوز النظر إليها بعد الدخول بأُمها، ولا يجوز قبل ذلک ولو کانت أُمها معقوداً عليها، واللّه العالم.

(۴۰۰) لم ألبس الجوارب من قبل فهو يجلب لى الضيق المستمر، وخاصة فى الحج، فما الحكم فى ذلک الحج والأيام العادية السابقة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لبس الجوراب ضررياً عليک فلا يجب لبسه ولكن يجب ستر البدن حتّى الساق أمام الأجانب، وحجّک فى الفرض المذكور صحيح، واللّه العالم.

(۴۰۱) ما حكم النظر وحدوده للمخطوبة (قبل العقد)؟ وما رأيكم فى قول الصادق (عليه السلام): «وترقق له الثياب»؟

بسمه تعالى؛ إذا كان قاصداً للزواج بها قبل النظر إليها جاز له النظر إلى وجهها وشعرها وصدرها، وظاهر المروى عن الإمام الصادق (عليه السلام) أن تجعل ثيابها خفيفة حتّى يبين للخاطب حجم بدنها من النحافة أو البدانة، واللّه العالم.

(۴۰۲) إذا زارنى أحد الأقارب أو الأصدقاء فإننا نجلس وزوجاتنا معنا مرتديات للحجاب وليس غطاء الوجه، فما حكم ذلک؟ وما الحكم إذا اجتمعنا على المائدة لتناول الطعام؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الجلوس مع الحجاب الشرعى ولم يكن فى البين محرم آخر، كالنظر مع الالتذاذ وغير ذلک فلا بأس، واللّه العالم.

(۴۰۳) هل يجوز للمرأة لبس (بانطلون جينز)؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بلبسه، إلاّ أنه لا يجوز الظهور به أمام الرجال الأجانب، بل يجب ستره فهو من الزينة، واللّه العالم.

(۴۰۴) هل يجوز لبس الذهب للمرأة، كأن تلبس عدة خواتم وأسوارات فى كفها بدون لبس كفوف، وتخرج للتبضع أو الزيارات أو الأقارب، هذا طبعاً للزينة كما لا يخفى؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر مواضع الزينة بيديها، إلاّ الخاتم المتعارف، واللّه العالم.

(٤٠٥) ما حكم لبس (البنطلون) للبنات؟

بسمه تعالى؛ يجب ستر لباس الزينة أمام الأجانب، وما فرض فى السؤال من لباس الزينة، واللّه العالم.

(٤٠٦) ما حكم قص الشعر للبنات؟

بسمه تعالى؛ لا مانع منه، واللّه العالم.

(٤٠٧) نقل فى بحار الأنوار (٤٣ : ٩١، الحديث ١٦): أن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)أجابت عن سؤال وجهه رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): متى تكون المراة أدنى من ربّها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمة (عليها السلام) ذلک قالت: أدنى ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها، فقال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): فاطمة بضعة منّى؟

إلى أى شىء يشير هذا الحديث؟ وهل هو حكم شرعى للمرأة، أم هو إشارة إلى أفضلية عدم اختلاط المرأة بالرجال؟

بسمه تعالى؛ هذا حكم شرعى استحبابى للنساء المطلوب منهن العفاف، وأجمله أن لا يراهن الرجال الأجانب، واللّه العالم.

(٤٠٨) هل تعمّمون سن التكليف عند الفتاة على جميع اُمور التكليف، أم تميّزون بين واجبات واُخرى؟ والسؤال حصراً عن الحجاب: هل يجب على الفتاة التى بدأ سن تكليفها أن تتحجب كالمرأة، أم أن ذلک تأخير حتّى سن الحيض مثلاً؟

بسمه تعالى؛ إذا أتمّت البنت تسع سنوات قمرية فقد بلغت ووجب عليها الصلاة والصيام والحجاب، ولا يفرق بعد بلوغها بين الواجبات والمحرمات، واللّه العالم.

(٤٠٩) ما هو حدود لباس البنت مع أقرانها؟ وما هو الحدود مع محارمها؟

بسمه تعالى؛ أما لباس البنت البالغة والمميزة أمام الأجنبى فهو ستر جميع بدنها ماعدا الوجه والكفين، وأما اللباس أمام المحارم والأقران فينبغى أن يكون محتشماً وقوراً، واللّه العالم.

(٤١٠) هل يجوز لبس الجلباب للنساء، وهذا الجلباب يكون مثل (البالطو) مع العلم أن بعض العلماء فى قم المقدسة حرموه؟

بسمه تعالى؛ إذا عدّ ذلک من لباس الزينة فلا بد من ستره أيضاً، واللّه العالم.

(٤١١) حول أحكام اللباس للمرأة ولباس الثوب الطويل أو المسماة (بالعباءة الكتافية)، وبالنسبة إلى لباس النقاب ونظائر ذلک، نرجو الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ إذا كان اللباس ساتراً ولكنه يحكى البدن ويفصل ملامحه بمايلفت النظر.

٢ ـ إذا كان اللباس ساتراً ولكنه لصفات مميزة فيه أصبح لباس زينة تماماً ومغرياً بالفتنة.

٣ ـ نفس السؤال ولكنه أصبح عرفاً لباس زينة بعضاً ومغرياً بالفتنة؟

٤ ـ إذا كان اللباس ساتراً ولكن المرأة التى تلبسه أصبحت متهمة والعياذ باللّه، سواء لأسباب اللفت فيه أو لأسباب التعارف على ذلک؟

٥ ـ إذا كان اللباس ساتراً ولكن المرأة التى تلبسه أصبحت معرضة للأذى من قبل مرضى القلوب والمنحرفين بالتعرض لها أو النيل من كرامتها والعياذ باللّه.

٦ ـ إذا كان اللباس ساتراً ولكنه أصبح سبباً لغير الملتزمات؛ ليظهرن مفاتنهن للأجانب، وليستجلبن المؤمنات بعنوان الحلية والجواز، فما هو الحكم؟

٧ ـ إذا كان اللباس مشقوق الوسط السفلى أو بعض جهاته، بحيث تبدى المرأة بعض مفاتن ساقيها أو غير ذلک، أو تبدى ما يحكى مفاتنها، مثل: البنطلون الضيق أو نظائر ذلک.

٨ ـ إذا كان اللباس به من الزينة أو الرائحة أو فاقعية اللون أو مقروناً بحركات الجسد المخلة، كالتمايل أو تبيين المحاسن من وراء اللباس، فما الحكم؟

٩ ـ كل تلک الأسئلة حول لفافة الرأس أو الحجاب أو النقاب أو نظائر ذلک.

بسمه تعالى؛ كل ما عدّ عرفاً من لباس الزينة، بحيث يلفت نظر الأجانب إلى المرأة، فلا يجوز لبسه أو يجب ستره أمام الأجانب. ومنه يظهر الجواب عن جميع الفروع المذكورة، واللّه العالم.

(٤١٢) هل يجوز لامرأة متزوجة أن تلبس الشعر المستعار المنفصل «باروكة» على رأسها أمام زوجها، علماً بأن الشعر حقيقى لامرأة أجنبية، فهل يجوز للزوج النظر إلى الشعر بشهوة وتلذذ؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بلبس الشعر المستعار أمام الزوج أو المحارم، واللّه العالم.

(٤١٣) ما حكم لبس الجوراب بالنسبة للمرأة؟
بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً ستر القدمين عن الناظر الأجنبى، واللّه العالم.

(٤١٤) ما هو حكم النظر إلى الصور الخليعة وإلى صور عورات الأجانب ومن الجنسين، بقصد التلذذ؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى ما يوجب إثارة الشهوة على الحرام، أو ما فيه نشر الفساد فى مجتمع المسلمين، واللّه العالم.

(٤١٥) هل يجوز للزوجة أن تنظر إلى صور زوجها بعد وفاته، وأيضاً هل يجوز للزوج أن ينظر إلى صورة زوجته بعد وفاتها؟ وماذا بعد الطلاق؟
بسمه تعالى؛ النظر للصورة بعد الطلاق غير جائز، وأما النظر للصورة بعد الوفاة فلا بأس به، واللّه العالم.

(٤١٦) إذا كان غطاء الوجه يسبب حرجاً شخصياً ولا يعطى صورة سليمة لدى الأجانب فما العمل؟
بسمه تعالى؛ إذا كان فى كشف الوجه للمرأة لفت نظر الأجانب إليها فيجب ستره، ولا أهمية للصورة التى يأخذها الأجانب عنا إذا كنانتبع الأحكام الشرعية، واللّه العالم.

(٤١٧) هل يجوز للرجل جبر زوجته على ارتداء الحجاب، بعد فشل كل الوسائل المتاحة لإقناعها على مدى عدة سنين؟

بسمه تعالى؛ ليس عليک تجاهها إلاّ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وعليک أن تبدى الغضب والأذى والإعراض من تصرفاتها، فإنه خير لها ولک، وإلاّ فلا شىء عليک. واللّه العالم.

(٤١٨) ما هو واجب الزوج اتجاه زوجته التى تصر على الخروج من بيتها متبرجة ودون حجاب، مع العلم بأنها تؤثر سلباً على تربية بناته بتجولها معهم فى الأسواق (المجمعات التجارية) التى يكثر فيها الفساد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خارج المنزل فاللازم منعها من ذلک، واللّه العالم.

(٤١٩) هل يجوز لى حمل صورة صديقة لى فى المحفظة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز حفظ صورة الاُنثى الأجنبية، وأما حفظ صورة المذكر إذا لم يكن فى البين التذاذ جنسى فلا بأس، واللّه العالم.

(٤٢٠) اُريد أن أسأل يمكن أن نذهب إلى المسابح، حيث إن الرجال والنساء يسبحون سوية، وليس هناک الخوف من الوقوع فى عمل حرام؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الذهاب إلى الأماكن التى هى معرض الفساد وارتكاب الحرام، واللّه العالم.

(٤٢١) ما هو حكم تغطية الذقن فى نظر سماحتكم عند لبس الحجاب؟

إذا كانت ملابس المرأة فضفاضة بحيث لا تفصل الجسم وغير شفافة، فهل يجب لبس العباءة فى البلد الذى يكون فيه ليس العباءة من الأشياء المتعارف عليها فى ستر المرأة، بالإضافة إلى ما سبق ذكره فى نوعية اللباس الذى ترتديه؟

بسمه تعالى؛ يجب تغطية وراء الذقن الملحق بالعنق، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ إذا عدّ هذا النوع من اللباس من لباس الزينة فيجب ستره، واللّه العالم.

(٤٢٢) امرأة تضع المساحيق على وجهها دون أن تستره، وتخرج به مدعية أنه يجوز وضع المساحيق الخفيفة ولا يجب ستر الوجه عند وضعها، وعلى الرغم من إثباتنا لها بخلاف ذلك ولكن ذلك لم يزدها إلاّ إصراراً وعناداً.
بسمه تعالى؛ يجب ستر الوجه إذا كان عليه بعض المساحيق وإن كانت خفيفة؛ لكونها من الزينة، واللّه العالم.

(٤٢٣) كما أنها تضع الأغانى اللهوية المناسبة لمجالس أهل اللهو والمجون فى حفل زفافها، ولم تزدها نصائح أخواتها المؤمنات إلاّ إصراراً على ذلک، ووصل بها الاستهتار إلى أن تطلب منهم الحضور على أن تتحمل هى ذنوبهم، مدعية بأنها سوف تتوب بعد ذلک بالذهاب إلى الحج.
فما هو الحكم فى الحالات الثلاث؟ نرجوكم موافاتنا بما يثبت خطأ الموارد الثلاثة، وما واجبنا نحن فى كل من الحالات الثلاث؟ ولكم الأجر من المولى عز وجل لما تبذلونه فى خدمة الدين.
بسمه تعالى؛ غناء النساء فى ليلة الزفاف إذا لم يكن مشتملاً على محرم آخر، كأدوات الموسيقى، جائز، واللّه العالم.

(٤٢٤) عند سفرى مع زوجتى إلى الخارج بقصد الزيارة أو السياحة لبست زوجتى الحجاب الإسلامى لكن كشفت فقط وجهها، علماً بأن فى منطقتنا بالقطيف تغطى المرأة وجهها، فهل هذا جائز لدى سماحتكم؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بكشف الوجه للمرأة إذا لم يكن معرضاً للفت نظر الأجانب إليها، واللّه العالم.

(٤٢٥) يدعى بعض المعالجين من الآثار النفسية أن هناک حالات نفسية يكون أثرها بارزاً على ملامح الوجه وتعابيره، فهل يجوز للمرأة فتح وجهها لمناظرتها من قبل المعالج النفسى، إذا طلب ذلک بهدف تشخيص الحالة النفسية أو نوع الاضطراب؟
بسمه تعالى؛ لا بأس به فى المقدار الذى يتوقف عليه المعالجة، واللّه العالم.

(٤٢٦) الرجاء هل يمكن أن تعلمنى طريقة اللبس الكاملة لامرأة مسلمة فى ضوء فتاواک؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة المسلمة أن تستر جميع بدنها إلاّ الوجه والكفين أمام الرجال الأجانب، بلبس ما لا يعد عند العرف لباس الزينة، بحيث يكون موجباً للفت نظر الأجانب إليه، واللّه العالم.

(۴۲۷) ما حكم تصوير النساء عند (الاستوديو)؟ وما هو الحكم لو صورن فى المنزل بلا حجاب؟ هل يجوز إظهار الصور عند (الاستوديو)، مع نظر العامل هناک إليهن بلا حجاب؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة أن تعطى صورتها بلا حجاب إلى العامل وغيره من الأجانب فى الاستوديو، واللّه العالم.

(۴۲۸) ما هو حكم النظر إلى صورة عورة الرجل والمرأة على شبكة الإنترنيت؟
بسمه تعالى؛ إذا كان محركاً للشهوة على الحرام فلا يجوز، بل مطلقاً إذا كان يعرف الرجل أو المرأة، واللّه العالم.

(۴۲۹) ما حكم مشاهدة الزوجين لعملية جنسية لنفس الزوجين، قاما بها للخلاص من البرود الجنسى؟
بسمه تعالى؛ حيث إن هذا ممّا يحتمل وقوعه فى يد الغير ممّا يوجب الفساد ولو مستقبلاً فهو غير جائز، نعم لا بأس بالنظر إلى نفسيهما فى المرآة أو الماء الصافى ونحوه، وإن كان مكروهاً فى تلک الحالة، واللّه العالم.

(۴۳۰) ما رأيكم بالاختلاط؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الاختلاط معرضاً لنشر فساد وذهاب عفاف النساء فلايجوز، واللّه العالم.

(۴۳۱) ما حكم النظر إلى صورة المرأة الغير معروفة، عندما تكون عارية أو شبه عارية؟
بسمه تعالى؛ لايجوز ما يوجب نشر الفساد فى المجتمع، ومورد السؤال من هذا القبيل، واللّه العالم.

(٤٣٢) شاب يريد الزواج، طلب من أخواته ووالدته أن يخترن له زوجة مؤمنة صالحة جميلة، ووقع الاختيار على أكثر من امرأة ـ ولله الحمد ـ مؤمنة صالحة ولكنهن يتفاوتن فى نسبة الجمال، فأردت أن أختار واحدة من بينهن.

والسؤال: هل يجوز لى مجرد النظر إلى صورهن (صورة فوتو غرافية)، مع العلم أنى لا أعرف من هن هؤلاء النسوة، وما أسماؤهن، ومن أى العائلات هن، ولا أرى من الصورة إلاّ الوجه فقط؟ وهل يجوز لأخواتى أن يريننى الصور بدون علم صاحباتها، مع أن غرضى شريف، وهو التقدم لواحدة منهن للزواج؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن تعرف النساء أو كان المنظور مجرد الوجه كما هو ظاهر الفرض، فلا بأس، واللّه العالم.

(٤٣٣) أما بالنسبة لجوابكم عن السؤال السابق، كان كما يلى: إذا لم تكن النساء أو كان المنظور مجرد الوجه كما هو ظاهر الفرض فلا بأس، واللّه العالم. فما هو مقصودكم بـ(إذا لم تكن النساء)، هل هناك نقص فى العبارة؟ أعنى هل العبارة (إذا لم تكن تعرف النساء)؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت تعرف هؤلاء النساء اللاتى تريد أن تختار زوجة منهن فلا يجوز النظر من صورهن إلاّ إلى الوجه فقط، وإن لم تكن تعرفهن عند النظر فلا بأس بالنظر إلى صورة الوجه والشعر إذا لم يكن النظر التذاذياً، واللّه العالم.

(٤٣٤) ما هى مواقع العورة؟

بسمه تعالى؛ العورة من الذكر القبل والدبر، والبيضتان داخلتان فى عنوان القبل، وأما الأُنثى فيجب عليها ستر جميع بدنها عن الرجال الأجانب إلاّ الوجه والكفين، والعورة منها مابين السرة والركبة من الرجال المحارم، واللّه العالم.

(٤٣٥) ما هو الحكم الشرعى لى وأنا شاب وأثناء الدراسة تعرفت على فتاة، وقمنا ببعض الاتصالات الهاتفية فى البيت بيننا ولم يكن فيها ما يخالف الضوابط الشرعية. وبعد فترة وجيزة اتفقنا على أن أقوم بزيارة أهلها وإخبارهم بأنى أُريد أن أحجزها لى، وبعد ما أشتغل بإذن اللّه

سوف أتقدم ونقوم بالخطبة والزواج أيضاً لكن الآن يتم بيننا اتصال بموافقة أهلها وعلم أهلى، وهل هذا الاتصال بل الهاتف يكون مسموحاً به فى هذه الفترة؟

بسمه تعالى؛ مادام لم يتحقق العقد فهى أجنبية، ولا يجوز للأجنبى التكلم بما هو خارج عن الضرورة وفيه تحريک الشهوة على الحرام، واللّه العالم.

(٤٣٦) هل يجوز مصداقة الجنس الثانى عن طريق (الإنترنيت)، إن كان بعد هذا الشىء لقاء مع الجنس الثانى لا لغرض شىء وهذه الصداقة صداقة عادية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(٤٣٧) ما رأيكم فى الاتصال الهاتفى بين الجنسين؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک فيما إذا كان مثيراً للشهوة، أو يخاف من انجراره إلى الوقوع فى الحرام، واللّه العالم.

(٤٣٨) ما هو حكم المراسلة بين الذكور والإناث عبر (الإنترنت)؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الغرض منها العبث وتحريک الشهوة على الحرام ولو من أحد الطرفين فلا يجوز، واللّه العالم.

(٤٣٩) هل يجوز التحدث إلى الفتاة فى غير الدراسة والعمل؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التحدث مع الأجنبية إذا كان مثيراً للشهوة أو معرضاً لإثارتها، وإنما يجوز التحدث إذا كان فى مورد الضرورة بدون إثارة الشهوة والالتذاذ، واللّه العالم.

(٤٤٠) أعمل فى شركة يتواجد فيها العنصر النسائى، فما حكم الكلام معهن فى مواضيع خارج نطاق العمل؟ كذلک لو خرجت فى رحلة للتنزه وصادف أن جليسى فى السيارة أو القطار امرأة ما حكم الكلام معها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التحدث مع المرأة الأجنبية إذا كان مثيراً للشهوة أو معروضاً لإثارتها، وإنما يجوز التحدث إذا كان فى مورد الضرورة بدون إثارة الشهوة والالتذاذ، واللّه العالم.

(٤٤١) أنا شخص متزوج وقد حصلت زوجتى على عمل يشترط فيه أن تخلع العباءة ولا مانع من الحجاب ولكن والدها لم يوافق ممّا أدى إلى وقوع شجار بينى وبينه، وقد قام والد زوجتى بحرمانها من الكلام مع أخواتها ووالدتها بسبب عصيانها له وإطاعتى أنا زوجها، ما رأى سماحتكم فى هذا الموضوع؟ وهل يجوز لوالد الزوجة التدخل فى أُمور تخص الزوجة وزوجها، إن كان فما هى حدوده؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خلع العباءة تطبيقاً لقانون العمل ذلاً للمؤمنة فوظيفتها البحث عن عمل آخر خال عن المحذور، قال تعالى: (ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)، واللّه الموفق للصواب.

(٤٤٢) ما الحكم فى تزيين السيارة إذا كانت هذه الزينة تلفت النظر إليها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان التزيين يوجب نظر الأجانب من الرجال إلى من فى السيارة من النساء، كما هو العرف الجارى فى مناسبات الأعراس وغيرها فلا يجوز، واللّه العالم.

مصافحة النساء والتحدث إليهن

(۴۴۳) تقدمت إلى خطبة فتاة وقد اتفقنا على جميع الأشياء ولكن أجلّنا الخطوبة إلى بعد ثلاثة أشهر، وأهلى وأهل العروس موافقون، على أنى فى هذه الفترة أستطيع أن أتحدث إلى الفتاة وعدم التحدث إليها سوف يجرنى إلى الانحراف، والعرف فى بلدنا يتقبل هذه الظاهرة. فما هو الحكم الشرعى؟

بسمه تعالى؛ قبل إجراء العقد الشرعى فالمرأة أجنبية، ولا يجوز الحديث مع الأجنبية إلاّ بمقدار الضرورة، واللّه العالم.

(۴۴۴) تتحدث الفتاة مع شاب أو العكس من خلال الإنترنت (المسنجر) بشرط ألاّ تكون المحادثة صوتية بل كتابية، مع حسن اختيار من نتحدث معه، فهل هو جائز على أساس الأُخوة ولقول الحق؟ فلقد تحدثت مع أحد هؤلاء الشباب قبل أن أسأل، مع اشتراطى له بالتزام حدود الأدب معى فوجدته ملتزماً بها، حتّى أنه كان يشرح لى مسائل فى الدين ويرشدنى لأسماء بعض الكتب والتى طالما استفدت منها، ويشرح لى بعضاً من الأُمور الدينية. ولكن هل أُعتبر شرعاً مخطئة، مع العلم بأنه من أقاربى (أعلم أنه يعد أيضاً غريباً عنى، سواء كان من أقاربى أو لا). . . وقد قمت بعد ذلک بالتوقف عن ذلک لشعورى بأن ذلک قد يكون خاطئاً فأردت السؤال، أرجو الأجابة عن هذا السؤال بشكل عام . . .

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فى الرسائل إلاّ تعليم الدين الحق فلا بأس بتبادلها مع الشخص المذكور، واللّه العالم.

(۴۴۵) أنا فتاة عمرى ١۴ سنة، أُحب أن أنصح وأدعو الناس لحب اللّه سبحانه، وأُريد معرفة أن الدعوة عبر الشات هل هى حرام؛ لأن كثيراً من الناس قالوا إلى: حرام، لكن أنا لا ألعب ولا ألهو، بل أنصح وأرشد وأدعو؟ فهل أمتنع عن الإرشاد عبرالشات، ومع العلم أننى تفوقت بتوفيق من المولى تعالى والحمد للّه، ولقد أقلع عدد من الشباب من هذا المجال وهو الشات، وهم يدخلون

عليه للعب واللهو والغزل وما شابه من شهوات؟ فهل هذا جيد أن أنصح إخوانى وأخواتى الشباب، أو أمتنع إن كان محرماً؟

بسمه تعالى؛ على المؤمنة أن تجتنب الدخول فى كل أمر يجرى إلى الفساد ولو مستقبلاً، واللّه الهادى للصواب.

(۴۴۶) هل يجوز التكلم مع الفتاة الأجنبية بقصد الدراسة أو الصداقة، أو بمعنى الاُخوة دون شهوة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الحديث مع الفتاة الأجنبية، إلاّ فى مورد الاضطرار، واللّه الهادى للصواب.

(۴۴۷) ما هو رأيكم فى استخدام (الماسنجر) وغيره من برامج المحادثة، حيث يتعرف من خلالها الشباب والشابات على بعض، يبدأ الأمر بتعارف برىء وينتهى بمشاكل اجتماعية فادحة؟ وما رأيكم فى الدخول على بعض المواقع المبتذلة والتى تعرض الصور الخليعة، أو المواقع التى تروج للأفكار الضالة وتثير شبهات لدى ضعاف الإيمان وغير المطلعين على علوم العقيدة بشكل كاف؟ ما رأيكم فى قضاء الساعات الطوال من الليل والنهار أمام شاشة الكمبيوتر فى عالم الإنترنت، وتضييع الوقت فى اللعب والضحک والترفيه؟

بسمه تعالى؛ وظيفة المؤمن المحافظة على دينه وعقيدته وسد أبواب الفساد التى تؤدى إلى شيوع الانحراف فى المجتمعات الإسلامية، لذلک فعليه الاجتناب عن برامج المحادثة والمواقع المبتذلة والمواقع التى تروج الضلال، واللّه الهادى.

(۴۴۸) قد تحصل بعض المراسلات بين شاب وفتاة بغرض السؤال عنه ومعرفة أحواله؛ لأنها تعتبره مثل أخيها وهو يعتبرها كذلک، أو التحدث فى مسائل شرعية بعيداً عن الجو الغير شرعى، فما حكم الشرع فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الكلام بحيث لا يوجب تحريک الشهوة ولم يكن مع الالتذاذ الجنسى وكان ضرورة فلا بأس، وإلاّ فلا يجوز، واللّه العالم.

(۴۴۹) هل تجوز الصداقة مع الجنس الآخر، كأن تصادق البنات أو يصادق الشباب مع الأمن من الوقوع فی الحرام، سواء كان ذلک علی الإنترنيت أو فی الجامعة؟

بسمه تعالی؛ ما لم يتحقق العقد فهی أجنبية، وإذا كان الاختلاط والتصادق معرضاً لنشر الفساد وذهاب عفاف النساء فلا يجوز، واللّه العالم.

(۴۵۰) ما حكم تعلم المرأة للسياقة، مع العلم أن مدرب السياقة لا بد و أن يكون رجلاً؟ هل تلزم المرأة بأن تأخذ مرافق معها أثناء التدريب، مع العلم أن التدريب يكون فی مكان عام (فی شارع)، حتّی لو اختلت معه فی داخل السيارة؟

بسمه تعالی؛ لا بدّ أن يكون مع المرأة محرم، إذا كان المعلم أجنبياً كما هو المفروض، واللّه العالم.

(۴۵۱) هل يجوز للمرأة أن تدرس بالجامعة والجو فيها جو الاختلاط، والفساد فيها منتشر، والفتاة بكامل لباسها الشرعی ومطمئنة علی نفسها بعدم وقوعها فی الفساد؟

بسمه تعالی؛ إذا خافت علی نفسها من الوقوع فی الفساد ولو مستقبلاً نتيجة الدراسة مع الاختلاط، ففی الدراسة إشكال، واللّه العالم.

(۴۵۲) والد زوجتی متزوج امرأتين والدة زوجتی و زوجة ثانية، فهل يجوز مصافحة الزوجة الثانية؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز ذلک، فهی أجنبية بالنسبة لک وليست من المحارم، واللّه العالم.

(۴۵۳) ما حكم لو قرأت المرأة أدعية علی الإنترنت ويسمعونها رجال، (أی فی برنامج فی الكمبيوتر يسمی البالتوک، وهو برنامج محادثة جماعية، الناس فيه كأنهم فی غرفة)، هل يجوز للمرأة أن تقرأ دعاء أو خطبة مثل خطبة الزهراء (عليها السلام) ويسمعها كل الناس علی الإنترنت، الصغير والكبير، علماً بأن هذه الغرف شيعية؟

بسمه تعالی؛ لا بأس أن تقرأ المرأة الخطاب الدينی، ولكن لا يجوز للرجال استماع صوتها بقصد الالتذاذ، واللّه العالم.

(٤٥٤) هل يجوز الحديث كتابياً فى الإنترنت مع الأجنبية، مع عدم وجود كلام مخل بالآداب؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز الحديث مع الأجنبية ولو بالكتابة فيما يجر للانحراف ولو مستقبلاً، أو يكون مقترناً بالتلذذ الجنسى، واللّه العالم.

(٤٥٥) ما هو رأيكم الشريف فى المصافحة مع أجنبيات، إذا كان الموقف حرجاً جداً؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحة الأجنبية، ويجب على المسلم إظهار تمسكه بمبادئه واعتزازه بها أمام أهل الديانات الأُخرى، واللّه العالم.

(٤٥٦) ما حكم عمل المرأة مع الرجل وهى محجبة، مع العلم أن بعض الرجال الذين معها فى العمل غير ملتزمين؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يعد وجودها مع الرجل خلوة مع الأجنبى فلا بأس به، إلاّ أن هذا معرض لكيد الشيطان وفتنته، واللّه العالم.

(٤٥٧) ما هو رأى سماحتكم بالاختلاط فى الجامعات وهناک بعض الناس يقولون: إن ما هو موجود فى الجامعة عندنا فى الكويت هو تعليم مشترک، ويقصد به جلوس الطلبة فى نفس الغرفة مع وجود عضو هيئة التدريس، وتكون مقاعد الطلبة فى جهة والطالبات فى جهة أُخرى ولا يفصل بينهما حاجز؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الفرع الذى يدخل فيه الطالبات ممّا يحتاج إليه المؤمنات فلا بأس بالدراسة مع المحافظة على العفاف والحجاب، واللّه العالم.

(٤٥٨) إذا مدت المرأة يدها لمصافحة الرجل الأجنبى فهل يجوز مصافحتها تجنباً للإحراج؟ وكيف نحدد الموقف المحرج من غيره؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحتها، واللّه العالم.

(۴۵۹) ما هو حكم السلام باليد على النساء الغير محارم الكبيرات جداً فى السن؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز السلام باليد على النساء الغير المحارم، سواء كنَّ شابات أم كبيرات السنّ، واللّه العالم.

(۴۶۰) هل يجوز ركوب الباص المزدحم الذى يعلم الإنسان بأنه سوف يصطدم فيه بامرأة أجنبية، طبعاً من على الثياب؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الركوب فى الباص اضطرارياً وكان المس للنساء من دون اختيار ولا التذاذ فلا بأس، واللّه العالم.

السحر والشعوذة وتحضير الأرواح وتفسير الرؤيا، والتقاليد والأعراف

(۴۶۱) ما هى الكيفية المستحبة فى النوم، هل يجعل رأسه متوجهاً للقبلة أم مقاديم جسمه للقبلة، أى تكون الرجلان متوجهة للقبلة؟
بسمه تعالى؛ خير النوم للمؤمن على يمينه مستقبل القبلة، واللّه العالم.

(۴۶۲) أُريد أن أعرف معنى الأحلام (منام، رؤيا)؟
بسمه تعالى؛ ربَّما تكون بعض المنامات صادقة وبعضها الآخر يكون غير صادقة، وبعضها تحتاج إلى التأويل. وعلى كل تقدير، فالرؤيا فى المنام لا تكون حجّة شرعية، ولا يجوز ترتيب الأثر عليها إذا كان على خلاف الاحتياط، واللّه العالم.

(۴۶۳) هل تعتبر السجادة فى البيت وهى مفروشة فى أرض المنزل من الثوابت أم لا؟ وهل المناط الاعتبار فى الثابت كل ما لا يحرک كثيراً أم المرجع فى هذه المسائل هو العرف؟
بسمه تعالى؛ لا تعتبر السجادة من الثوابت، وإن كانت لا صقة بالأرض، واللّه العالم.

(۴۶۴) عملى مغسلة موتى، أقوم بهذا العمل أكثر من ۱۵ سنة، هذه الأيام يطلب منى بعض أهالى الموتى وضع (فص) من الأحجار الكريمة فى فم المتوفاة، يختلف نوع وحجم الفص حسب مكانة

أهل المتوفاة الاجتماعية، فأحياناً يكون من الياقوت أو الزمرد أو العقيق، إننى أرفض القيام بهذا العمل.

فهل أنا على حق أم على باطل؟ وإذا كان الجواب يجوز وضع الأحجار الكريمة فى فم الميت فما الحكمة فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ المروى أن يجعل فى فمه فص عقيق مكتوب عليه «لا إله إلا اللّه ربّى، محمد نبيى، على والحسن والحسين . . . إلى آخر الأئمة، أئمتى»، ولا بأس بوضع غيره من أنواع الفصوص الأُخرى كالياقوت والفيروزج والدر، بقصد الرجاء، واللّه العالم.

(٤۶٥) بعض الأهالى يحضرون ديكاً مذبوحاً ويطلبون من مسؤول المقبرة تغسيله وتكفينه، ومن ثم دفنه (الديک) بين قبور المؤمنين والمؤمنات، و(أحد المقتدرين أحضر خروفاً وطلب تغسيله وتكفينه ودفنه). ويطلب القيام بهذا العمل وتأدية كافة الشعائر الجنائزية على الديک (ما عدا الصلاة)، ومن يفقدون أكثر من عزيز فى فترة قصيرة يدّعون أن ذبح الديک وتغسيله ودفنه سيمنع تواصل موت أقربائهم، وسيشغل ملک الموت عنهم. فهل هذه خرافة أم بدعة ابتدعوها؟وهل هذا العمل جائز شرعاً؟

بسمه تعالى؛ لا أصل لهذا العمل، والملک الموكل بقبض الأرواح لا يشغله هذا العمل كما يتخيلون، وكل نفس ذائقة الموت فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، واللّه العالم.

(٤۶۶) سمعت من بعض العوام أن غسل اليدين والمضمضة بعد الطعام فى أوانى الطعام أو فى المكان الذى تغسل فيه هذه الأوانى مكروه، وأنه يورث الفقر، فهل ورد فى أخبار أهل البيت شىء من ذلک؟ وماذا يقول الفقهاء؟

بسمه تعالى؛ لم نعثر على رواية تصلح أن تكون مدركاً لما ذكر، واللّه العالم.

(٤۶٧) هل يجوز تمنى الموت؟ إن كانت الإجابة بالنفى، فما حكم من يتمنى الموت؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن تمنى الموت كفراناً لنعمة الحياة فلا بأس، كما إذا كان لإظهار الحزن أو لأمر آخر كما فى قصة مريم، حيث كان تمنيها للموت لخوفها من اتهامها فى عفافها كما قص علينا ذلک القرآن الكريم، واللّه العالم.

(٤٦٨) ما هو رأى سماحتكم فيمن يتعاطى السحر الذى يفرقون به بين المرء وزوجه أو يؤثرون به على المرء نفسه؟ وما هو سبيل الخلاص منه؟ وهل يجوز بفكه عند من يستطيع ذلک؟ وما مدى تأثيره على المتوكل على اللّه وما مدى تأثيره على المؤمنين؟
بسمه تعالى؛ عمل السحر وتعلمه للعمل به حرام، ولا بأس بفكه، واللّه العالم.

(٤٦٩) ما هو رأى سماحتكم بخصوص العلم «التنويم المغناطيسى الذاتى»؟
بسمه تعالى؛ لا اطلاع لنا على هذه الكتب، ولكن التنويم المغناطيسى لا يجوز إذا كان فيه خوف الضرر على الطفل أو على شخص آخر. وعلى كل تقدير، لا اعتبار بما يحصل من الإخبارات بهذا الطريق من الوقائع والحوادث، واللّه العالم.

(٤٧٠) توجد ظاهرة تنتشر بشكل واسع فى بعض المجتمعات الإسلامية تتلخص برجوع بعض العوام إلى المشعوذين الذين يقومون بكتابة الكتب المسماة (كتب محبة وكتب بغضة)، ويدّعون تسخيرهم للجن وجمعهم للأرواح، فهل لهذه الكتب من تأثير على حياة الإنسان؟ وهل صحيح أن الجن يتلبس فى الإنسان؟ وإذا صح ذلک ألا يعتبر ذلک سلباً للاختيار؟
بسمه تعالى؛ لا اعتبار بقول المشعوذين ولا يجوز التعويل عليهم ولا ترتيب الأثر على إخبارهم، وأخذ المال فى مقابل الشعوذة حرام. نعم لا بأس بعمل يوجب عودة المحب إلى حبيبه كالزوجة إلى زوجها إذا لم يكن من قبيل السحر، بل كان من قبيل الأدعية، واللّه العالم.

(٤٧١) ما حكم أن يقرأ الإنسان الفنجان أو يطلب من غيره أن يقرأ له الفنجان بأُجرة أو بدون أُجرة؟

بسمه تعالى؛ العمل المذكور ليس صحيحاً وأخذ الاُجرة عليه أكل للمال بالباطل، ولا يجوز ترتيب الأثر على العمل المذكور، واللّه العالم.

(۴۷۲) يوجد لدينا بعض النساء اللاتى يطلق عليهن لقب (المطوعة) أو الكشافة)، وهى امرأة تكشف للناس عن اُمور سوف تحدث مستقبلاً بواسطة مجموعة من القواقع البحرية ـ مثلاً ـ لها رموز معينة، نظير مبلغ من المال. السؤال هو: ما حكم عمل هذه المرأة؟ وما حكم من يذهب لها للكشف؟

ما صحة قولها بأنها متصلة مع الجن الخيّر الذى ينفع الناس ولا يضرهم؟ وقد تصدق أحياناً أخبارها فهل يدل ذلک على صدقها؟

بسمه تعالى؛ لا اعتبار بقولها، ولا يجوز التعويل و ترتيب الأثر على أخبارها وإن صدقت فى بعض الموارد من باب المصادفة والاتفاق، واللّه العالم.

(۴۷۳) ما رأى سماحتكم فى المشعوذين والذين ينجمون (الفال كما نسميه باللغة العامية)؟

بسمه تعالى؛ قول المنجمين لا اعتبار به، وأخذ المال فى مقابل التنجيم والشعوذة حرام. والشعوذة ليست داخلة فى السحر لتحرم، واللّه العالم.

(۴۷۴) إذا رأيت فى الحلم عورة شخص ما أعرفه فهل يجوز لى نقل هذا الحلم له، وإذا كان الجواب بلا فما السبب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز نقل هذه الأحلام، لا لنفس الشخص ولا لغيره؛ لما فيه من الوهن للغير، واللّه العالم.

(۴۷۵) هل بمجرد وجود صور للاّعبين فى منزل ملصوقة على الحائط أو تمثال للحيوان أو للاعبى كرة القدم يمنع من الرؤيا الصالحة فى المنام، أو نجاسة جافة وقليلة فى الفراش تمنع من الرؤيا الصالحة؟

بسمه تعالى؛ لم نجد دليلاً وشاهداً على ذلک، واللّه العالم.

(٤٧٦) ما رأيكم بسند زيارة عاشوراء المشهورة؟ أى هل تقرأ بقصد الورود، أم رجاء الورود؟
بسمه تعالى؛ بعض الزيارات كزيارة أمين اللّه وزيارة عاشوراء المروية عن كتاب المزار للمشهدى مضمونها صحيح قطعاً، واللّه العالم.

(٤٧٧) هناک صديقة لى حلمت حلماً، وهى تقول فيها بأنى وصديقتى وأصدقائى كنا فى بيت اللّه الحرام، وصديقتى قالت لى: تعالى معنا، وبعد ذلک أتت صديقتى لكى تأخذنى ولكن لم تستطع مسكى، وكان فى ظهرى دم. فأرجو من سماحتكم الكريمة التفضل إلى بالإجابة فى أسرع وقت ممكن؛ لأن هذا الحلم شاغل فكرى كثيراً ولا أدرى ماذا يكون على، هل هو ذنب أو ماذا ياترى، رغم أنى لم أفعل شيئاً من الكبائر المحرمة؟
بسمه تعالى؛ ربما تكون بعض المنامات صادقة وبعضها الآخر غير صادق وبعضها يحتاج إلى تأويل، وعلى كل تقدير فالرؤيا فى المنام لا تكون حجة شرعية، ولا يجوز ترتيب الأثر الشرعى عليها إذا كان على خلاف الاحتياط، واللّه العالم.

(٤٧٨) هل السنة مسلمون؟ وكيف يجب التعامل معهم لأنهم نواصب؟
بسمه تعالى؛ لا نصب إلاّ مع إظهار العداء لأهل البيت (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(٤٧٩) أُخت مؤمنة تدّعى بأن لها اتصالاً خاصاً مع الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فهى لا تراه ولكن روحها تلتقى مع روحه، وهى تقول: إنها بنت المهدى. وأصبحت مجال للسخرية والاستهزاء والبعض يناديها المهدى، وهم يضحكون وهى تصدق ذلک. ماذا تقولون لها؟
بسمه تعالى؛ لا اعتبار فى أحلام الأشخاص العاديين، ولا يكون حجة فى قولهم، واللّه العالم.

(٤٨٠) ما حكم تحضير الأرواح، من باب سؤال الميت عن الديون المستحقة فى ذمته والتى لا يعلمها الورثة ولكن عندهم شک فى ذلک؟ أو بعض الأموال التى لا يعلم مكانها الورثة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بذلک، ولکن لا یعد حجة شرعیة علی ثبوت الدین علی ذمة المیت ولا غیر ذلک من الآثار الشرعیة، واللّه العالم.

(۴٨١) ما هو رأی سماحتکم فیمن یتعاطی السحر الذی یفرقون به بین المرء وزوجه، أو یؤثرون به علی المرء نفسه؟ وما هو سبیل الخلاص منه، وهل یجوز بفکه عند من یستطیع ذلک؟ وما مدی تأثیره علی المتوکل علی اللّه؟ وما مدی تأثیره علی المؤمنین؟
بسمه تعالی؛ لا یجوز عمل السحر، سواء أثر علی نفس المسحور أو فرّق بین المرء وزوجه أو لغیر ذلک، واللّه العالم.

(۴٨٢) ما حکم تعلیق ضرس ذئب فی المنزل؟
بسمه تعالی؛ لا بأس به، ولکنه لا یجلب نفعاً ولا یدفع ضرراً، واللّه العالم.

(۴٨٣) ما حکم الأخذ بما یسمی بالأبراج الفلکیة؟
بسمه تعالی؛ لا اعتبار بها، ولا یجوز ترتیب الآثار فی ثبوت الحقوق الشرعیة ونحوها علیها، واللّه العالم.

(۴٨۴) ما حکم التنبؤ للمستقبل عن طریق علم الفلک؟ وما حکم التصدیق به أو الاستماع إلیه دون تصدیقه؟ وإذا کان هناک حکم معین فما کفارته؟
بسمه تعالی؛ ترتیب الأثر علی هذه التنبؤات غیر جائز، واللّه العالم.

(۴٨۵) هل من علامات المؤمن التختم فی الیمین؟ وما حکم التختم فی الیسار؟
بسمه تعالی؛ التختم بالیمین هو المستحب دون غیره، واللّه العالم.

(۴۸۶) هل تعد الأحاديث المروية فى بعض كتبنا عن أهل البيت (عليهم السلام) فى نحوسية وسعود أيام الأُسبوع والشهر هى أحاديث معتبرة، كما فى الاختيارات للمجلسى (عليه السلام)مثلاً؟

بسمه تعالى؛ توجد بعض الروايات بهذا المضمون، وفى بعضها يجبر نحوستها بالصدقة، واللّه العالم.

(۴۸۷) ما رأى سماحتكم فى الاحتفالات التى يقيمها بعض الأهالى بمناسبة ذكرى ميلاد أحد أفرادها إذا أُقيمت على الطريقة المشابهة للطريقة المتعارفة عند النصارى، والتى هى على النحو الآتى: توزيع بطاقات الدعوة لحضور الاحتفال، تزيين المكان المخصص للاحتفال، لبس الجديد أو الملابس الفاخرة، تقديم الهدايا لصاحب المناسبة، إحضار الكيک وتزيينه بطريقة خاصة، والكتابة عليه بعبارات، مثل: (عيد ميلاد سعيد)، و(كل عام وأنتم بخير)، وضع الشموع على الكيک و إطفاؤها، إنشاد الأُنشودة أو الأُغنية التى عادة ما تنشد أو تغنى فى هذه المناسبة، تقطيع الكيک وتوزيعه على الحاضرين، توزيع الهدايا على الحاضرين، إجراء بعض المسابقات والألعاب الخفيفة والمرحة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإقامة مثل هذه الاحتفالات إذا لم تقترن بمحرم آخر، ولكن ليس لهذه العادة سند شرعى، واللّه العالم.

أحكام القضاء والشهادة والقتل والديات

(۴۸۸) إذا تنازع أخوان مؤمنان فى مسألة معينة، هل يجوز الاحتكام للحاكم الظالم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان أحد الطرفين يعلم بثبوت حقه شرعاً، وأن استنقاذه متوقف على الترافع إلى الحاكم الجائر، وأن الحاكم يستوفى له حقه من دون ارتكاب ظلم أو جناية أو أى محرم آخر فى حق الطرف الآخر فلا بأس. وأما إذا لم يعلم أن الحق معه أو مع الطرف الآخر فلا يجوز، واللّه العالم.

(۴۸۹) الإسلام هل سمح أن تسجن شخصاً بدون أى محاكمة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان السجن بعنوان التعزير فلا بد من إثبات الجرم الموجب للتعزير شرعاً، وإلاّ فلا يجوز، واللّه العالم.

(٤٩٠) إذا أقدمت الأُم على ضرب أحد أبنائها بقصد التأديب، ممّا أدى إلى احمرار الجلد وترک أثر مؤقت فيه:

أ ـ هل على الأُم الدية، وما مقدارها؟

ب ـ هل يختلف الحكم إذا كان الأثر المتبقى على جلد الابن دائماً لا يزول؟

ج ـ فى حال ثبوت الدية على الأم، هل تسقط إذا كان العمل الذى قامت به الأُم قد تم برضا الولى وهو الأب، أو بفحوى منه؟ يرجى شرح المسألة بالتفصيل.

د ـ ما هو الحد المسموح للأب والأُم بتأديب أبنائهما من خلال استخدام الضرب؟

بسمه تعالى؛ أ ـ عليها الدية على الأحوط، وإذا كانت اللطمة فى الوجه واحمّرت فعليها دينار ونصف، وفى البدن نصف ذلک، واللّه العالم.

ب ـ لا فرق فى ذلک، واللّه العالم.

ج ـ لا فرق بين الصورتين، واللّه العالم.

د ـ حد الضرب المسموح به إلى ست ضربات خفيفة، واللّه لعالم.

(٤٩١) هل يجوز قتل الحيوانات والحشرات بالإحراق بالنار؟

بسمه تعالى؛ فى قتل الحيوان بالنار إشكال، وأما الحيوان المؤذى فلا ينحصر قتله بالنار، ومع الاضطرار يجوز ذلک، واللّه العالم.

(٤٩٢) الأول: ما هى الموارد التى ثبتت فيها الولاية لعدول المؤمنين؟

الثانى: هل يشترط فى القاضى أن يكون مجتهداً؟

الثالث: إذا لم يوجد الفقيه ـ على القول باشتراط الفقاهة فى القاضى ـ فى دولة ما، فهل يجوز لغير المجتهد أن يتولى القضاء؟

الرابع: إذا تولى غير المجتهد القضاء فهل يجوز لعامة الناس الترافع إليه، وإذا حكم فى النزاع فهل يكون حكمه نافذاً وملزماً للطرفين؟

بسمه تعالى؛ ج ١) إذا لم يكن فى موارد الحاجة إلى الولى ولى، ولم يتمكن من الحاكم الشرعى ولا وكيله فى موارد التصرف فيما يتعلق بالقاصرين، تصل النوبة إلى عدول المؤمنين، واللّه العالم.

ج ٢) نعم يشترط الاجتهاد فى القاضى، واللّه العالم.

ج ٣) إذا كان عارفاً بكيفية القضاء فلا بأس بالترافع إليه بعنوان قاضى التحكيم،واللّه العالم.

ج ۴) فى موارد جواز الترافع إلى قاضى التحكيم، إذا كان عارفاً بكيفية القضاء فى موارد التحكيم وتراضى المترافعان بالرجوع إليه، يكون حكمه ملزماً للطرفين، واللّه العالم.

(۴٩٣) فى القضاء، هل يجوز للقاضى الحكم بعلمه؟ وما هى حدود حجية العلم؟ وهل يكون ملزماً ومرجحاً للقاضى لو تعارض مع البينة؟

بسمه تعالى؛ القاضى الواجد للشرائط إذا علم علماً وجدانياً بالواقع، فلا اعتبار للبينة المخالفة، واللّه العالم.

(۴٩۴) قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لشريح القاضى: يا شريح، قد جلست مجلساً لا يجلسه ـ ماجلسه ـ إلاّ نبى أو وصى نبى أو شقى. هل يمكننا استشفاف وجوب أخذ إجازة فقهية من الفقهاء عند اعتلاء هذا المنصب الحساس؟

بسمه تعالى؛ التصدّى للقضاء، بحيث يكون قضاؤه نافذاً، يحتاج إلى الاجتهاد، وبدونه لا تنفع الإجازة إلاّ إذا كان وكيلاً فى بعض مقدمات القضاء أو كان القضاء بنقل فتوى المجتهد اللازم اتباع فتواه، واللّه العالم.

(۴٩۵) امرأة أسقطت جنيناً لها فى الشهر الثانى كونها حملت من زوجها الذى يعتبر هارباً ضد الدولة، فخشيت أن يسىء الناس فهمها فعمدت إلى ذلک، فهل عليها الدية، وكم هى ولمن تدفعها؟

بسمه تعالى؛ عليها أن تدفع الدية بمقدار ثلاثين ديناراً تقريباً، تدفع إلى زوجها إن كانت هى المباشرة للإسقاط، وإلاّ تدفع الدية لها وللزوج، واللّه العالم.

(۴٩۶) أنا سائق حافلة، وقد تعرضت لحادث ممّا تسبب فی وفاة شخصين؛ الأول من ركاب الحافلة، والثانی من سيارة أُخرى، علماً بأنه قد تنازل كلا الطرفين عن دفع الدية، فهل يكون على حكم مثل الصيام أو دفع كفارة؟

إذا كان على صيام المدة الواجب على صيامها هل هی شهران أم أربعة أشهر؟ وإذا كان على دفع كفارة فما مقدارها؟

بسمه تعالى؛ إذا تنازل أولياء المقتولين عن الدية جميعهم وليس بينهم قاصرون كما فرضت، فليس عليک إلاّ الكفارة وهی صيام شهرين عن قتل كل واحد منهما، واللّه العالم.

(۴٩٧) هل إذا احمر جلد جسدی، عضو من أعضاء الجسد، يكون على دية؟

هل إذا خرج من جسمی دم يكون على شیء، سواء كان خروج الدم متعمداً أو لا؟

بسمه تعالى؛ الجناية على النفس محرمة، وليس على الجانی على نفسه دية ولا يعد المذكور فی السؤال من الجناية على النفس، واللّه العالم.

(۴٩٨) لو أن عشرين شخصاً تجمعوا واتفقوا على أن يقتلوا شخصاً ما وتجمعوا لكن الذی قتله واحد منهم، ماذا يحكم عليهم؟

بسمه تعالى؛ القاتل يقتل، وممسک المقتول للقاتل يسجن حيث يموت، والرقيب تسمل عيونه لو وجد، والمدبرون غير هؤلاء الثلاثة يعزرون، واللّه العالم.

(۴٩٩) لو قال إنسان: إن ٩٠٪ من البنات المشتغلات بالدراسة فی الجامعة الكذائية أو المنطقة الكذائية فاسدات، فهل يستحق إقامة الحد عليه بسبب هذه المقولة؟

بسمه تعالى؛ لا يجب عليه الحد، ولكن يعزر إذا كان قوله كذباً وافتراءً، واللّه العالم.

(٥٠٠) أُصيبت والدتی فی حادث سيارة فماتت نتيجة لذلک، فهل تعتبر هذا من موارد القتل الخطأ؟ وهل للورثة الحق فی التنازل عن کامل الدية، أم أن للفقيدة ثلث الدية ولا يحق لأحد التنازل عن ذلک؟

بسمه تعالی؛ حوادث المسير ليس کلها من قتل الخطأ، فقد يکون فی بعضها تقصير من السائق کما لو لم يراع قوانين المرور. وعلی کل حال، فلا يجوز التنازل عن کامل الدية، فإن الثلث منها ملک للميت تنفذ منها وصاياه کسائر ترکته إن کان القتل المفروض خطأ، واللّه العالم.

(٥٠١) إذا أخبرنی أحد المؤمنين الثقات بأنه ثبت لديه عبر الثقات المؤمنين أن المحل التجاری الفلانی يقوم بخدع الفتيات وإسقاطهن فی الفحشاء فهل يجوز لی تحذير الأخوات المؤمنات وإخبارهن بذلک، أو يجب سؤال صاحب المحل مباشرة، أو يجب أن تقوم عندی شهادة أربعة من المؤمنين العدول؟ أرجو بيان الموقف الشرعی، فلقد کثر اللغط فی هذه المسألة.

بسمه تعالی؛ إذا لم يثبت ذلک عندک بطريق معتبر فلا بأس بتحذير البنات، بعنوان أن بعض المحلات فی المنطقة الفلانية تقوم بخداع الفتيات وإسقاطهن فی الرذيلة، وأما إذا ثبت ذلک بطريق معتبر فيجب منع صاحب المحل، وتهديده إذا لم يرتدع عن مثل هذه الأعمال فسوف يقوم بکشف الأمر إلی السلطات القانونية، واللّه المستعان.

(٥٠٢) فی حادث بالسيارة قتلت رجلاً حاول قطع الشارع فجأة، وقد قيل لی: إن علی صوم شهرين متتابعين بالإضافة إلی دية القتل الخطأ. فما تأکيد ذلک؟ وهل ينطبق علی هذا الحکم فی هذه الحالة من الحادث؟

بسمه تعالی؛ إذا کان الشارع فی معرض المارة ولم يکن السائق محتاطاً بأن ساق السيارة بنحو لا يمکن السيطرة عليها، مع احتمال مرور الشخص، فهو قتل عمد، وکفارته کفارة جمع بين عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسکيناً. وإن لم يکن الشارع معرضاً للمارة فالقتل خطئی وکفارته مضافاً للدية عتق رقبة، فإن عجز فصيام شهرين متتابعين، فإن عجز فإطعام ستين مسکيناً، واللّه العالم.

(٥٠٣) هل يجوز لى تولى مهمة القضاء المدنى؟ و بماذا تنصحوننى فى هذا الشأن؟
بسمه تعالى؛ التصدى للقضاء، بحيث يكون قضاؤه نافذاً يحتاج إلى الاجتهاد، وبدونه لا تنفع الإجازة إلاّ إذا كان وكيلاً فى بعض مقدمات القضاء، أو كان القضاء بنقل فتوى المجتهد اللازم اتباع فتواه، واللّه العالم.

(٥٠٤) أنا وعمى لدينا نفس العمل، ومن طبيعة العمل التنافس والمضاربة فى البيع، ولكن قبل مدة تسبب عمى فى أن أخسر خسارة كبيرة بإبلاغه الجمارک عن أمر يتعلق بى والجمارک، حتّى ينتقم منى. والآن حصلت أنا على مستندات مرتبطة بعمى لو أعطيتها إلى الجمارک لغرموا عمى مثل ما غرمونى، فما هو رأيكم، هل أقدر أن أُقابله بالمثل وأجعله يتضرر أم لا،مع العلم أنه لو تمكن فيمكن أن يوقع بى مرة أُخرى؟
بسمه تعالى؛ العمل الذى عمله عمک معک وأوقعک فى الخسارة غير جائز، وهذا لا يجوز لک القيام بعمل مماثل. نعم، بإمكانک تهديد عمک بأنک قادر على القيام بنفس العمل لكن المانع من ذلک هو العمل بالوظيفة الشرعية مادام لم يتكرر من قبلک إيقاعى فى غرامة أُخرى، وإلاّ سأُقدم عليه لمنعک عن المنكر بتعين الوظيفة الشرعية بحقى، واللّه العالم.

المهن والوظائف الحكومية

(٥٠٥) أنا موظف لدى شركة (أرامكو)، ودخلت على موقع الطب وأعجبنى بعض المواضيع منها، مثل المجلات، وأخذت إذناً من رئيسى المباشر بطبعها ووافق، حيث إنه لو حدث فى بعض فقط التفتيش لدى أمن (أرامكو) لا يمسنى شىء من الضرر.

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک إذا لم يخالف مقررات الشركة، واللّه العالم.

(٥٠٦) أنا موظف أعمل فى شركة (أرمكو)، وهذه الشركة عندها مميزات كثيرة للموظفين، ومن هذه الميزات نظام الادخار، أى يستطيع أى موظف أن يدخر١٠٪ من راتبه الأساسى إلى نهاية خدمته من الشركة، ثم يعطى مكافئة ضعف المبلغ المدخر. ويستطيع الموظف أن يسحب أى مبلغ يريده من الادخار فى أى وقت، وبإمكانه تسديد المبلغ من الراتب الأساسى بدفع ١٠ أو ٣٠٪ شهرياً، أو الشركة تقرضه قرضاً ويسدده دفعة واحدة. سؤالى: هل يجوز أخذ هذا القرض من الشركة وأن يسدده فى ادخاره، أُحيطكم علماً أن الشركة تأخذ زيادة عليه فى القرض، ومن جهة أُخرى يستفيد من المبلغ فى الادخار؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بأخذ المال من الشركة الحكومية، ويقصد بالأخذ الاستيلاء على مجهول المالک، وينوى فى الزائد على مقدار ما أخذ الهبة للشركة لا الفائدة، واللّه العالم.

(٥٠٧) أعمل فى شركة ذات رأسمال حكومى بنسبة ٩٠٪ تقريباً و١٠٪ أهلى، ويتسنى لى بعض وقت الفراغ، هل يسوغ لى قراءة القرآن الكريم، مع العلم أن ذلک لا يضر بمصلحة العمل؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت قراءة القرآن أثناء الفراغ ولا تتنافى مع العمل المستأجر عليه فلا بأس، واللّه العالم.

(٥٠٨) هل الدولة تملک؟

بسمه تعالی؛ ما یؤخذ من الدولة بوجه شرعی یکون ملکاً للآخذ کالموظفین والمستخدمین فی الإدارات والمؤسسات فی الأعمال المحللة، وغیر ذلک من الموارد التی تعرضنا لها فی الاستفتاءات، واللّه العالم.

(۵۰۹) أرجو من سماحتکم إجازتی فی قبض راتب مقابل عملی فی شرکة حکومیة فی البحرین، وکذلک إجازتی فی استخدام بعض ما تقدمه الشرکة من خدمات من قبیل الملابس والحذاء ومکان للصلاة.

بسمه تعالی؛ إذا کان عملک محللا نجیز لک قبض الراتب والتصرف فیه فی شؤونک وحاجاتک، کما نجیز لک ما تهبه الشرکة لک من الاُمور المذکورة، کما لا بأس بالصلاة فی مبنی الشرکة، واللّه العالم.

(۵۱۰) یقوم بعض الصیادلة بتقدیم فاتورة بأدویة للزبائن ـ بناء لطلبهم ـ کی یقوم هؤلاء الناس بالاستفادة منها فی مؤسسات اجتماعیة کالضمان الاجتماعی، علماً أن هذه الأدویة لم یتم شراؤها من الصیدلی الذی یقدم الفاتورة، فهل یجوز ذلک للصیدلی، مع ما یستلزمه من الکذب؟

وإن کان لا یجوز، فهل یوجد مخرج شرعی له، مع لفت النظر أنه فی حال امتنع عن فعل ذلک یلزم علیه خسارة بعض زبائنه؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز هذا العمل فهو من الکذب المحرم، وإن أدی إلی عدم انتفاع بعض الزبائن، واللّه العالم.

(۵۱۱) ما هو رأیکم فی فتح مقهی یقوم الزبائن فیه بتدخین ما یسمی بالشیشة والمعسل، حیث إن المواد الداخلة فی ترکیبه عبارة عن التبغ مع بعض مکونات السجائر مطعمة بطعم بعض أنواع الفواکه والسکر؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بفتح المقهی المذکور، وتقدیم المذکورات للزبائن، واللّه العالم.

(٥١٢) هل يجوز للموظف الذى يعمل فى وظيفة حكومية أو فى القطاع الخاص أن يستخدم (التلفون) أو (الفاكس) أو (الإنترنيت) فى مقر عمله استخداماً شخصياً؟

بسمه تعالى؛ فى المؤسسة الحكومية يدور الأمر مدار المقررات، وأما فى المؤسسة الأهلية فإذا أحرز رضا أصحابها فلا بأس، واللّه العالم.

حق التأليف والطبع والنشر والاستنساخ

(٥١٣) ما حكم الاستنساخ للبرامج الكمبيوترية التى يرفض مصدروها استنساخها دون موافقتهم؟ وهل يجوز حل شفرة البرامج التى يضع لها أصحابها شفرات، للحؤول دون نسخها أو استخدامها من قبل الآخرين؟ وهل يجوز شراء البرامج التى تمت حل شفرتها من قبل أشخاص آخرين، خصوصاً ونحن نعلم أن الأسواق مملوءة بمثل هذه البرامج؟ وهل هناك فرق فى المصدر لهذه البرامج بين الشركات الإسلامية وغير الإسلامية؟

بسمه تعالى؛ إذا اشترط البائع على المشترى عند عقد البيع عدم فكها ونسخها لزم الشرط ووجب الوفاء به، وأما شراء وبيع النسخ المنسوخة والاستفادة منها فلا بأس به، ولا فرق فى ذلک بين كون المنسوخات لدول إسلامية أو غير إسلامية، واللّه العالم.

(٥١٤) أُريد شرحاً مفصّلاً لكسر البرامج، أى قفل البرنامج من حيث الحرمة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز كسر البرامج، إذا اشترط عليه ذلک من قبل بائع البرامج عند عقد البيع، واللّه العالم.

(٥١٥) هل يجوز شراء النسخ المستنسخة من النسخ الأصلية من الديسكات لبرامج الكمبيوتر؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بشرائها، واللّه العالم.

(٥١٦) هل يجوز نسخ أشرطة الكاسيت أو cd مثلاً، دون الرجوع أو الإذن من أصحاب العلاقة؟

بسمه تعالی؛ ما قمتم به مشروع فلا بأس بالنسخ المذکور، إذا کانت المنسوخات مباحة شرعاً أو راحجة؛ لأنه لم یثبت عندنا مثل هذه الحقوق، ولکنه ینبغی للمؤمن مراعاة أتعاب الآخرین وجهودهم، واللّه العالم.

(۵۱۷) بعض الناس یقومون بنسخ بعض الأشرطة أو الکتب، مع العلم بأنها مکتوب علیها (حقوق الطبع محفوظة)، فهل یجوز نسخ هذه الأشیاء؟

بسمه تعالی؛ إذا اشترط بائع الکتاب علی مشتریه عدم طبعه فلا یجوز له ذلک، وإلاّ مقتضی الأخلاق الإنسانیة عدم طبعه إلاّ بإذنه، واللّه العالم.

(۵۱۸) ما حکم نسخ الشریط أو الکتاب الذی حقوق طبعه محفوظة، وما الحکم فی ما لو کان الشریط أو الکتاب غیر متوفرة نسخته الأصلیة؟

بسمه تعالی؛ لم یثبت عندنا هذا الحق، نعم إذا اشترط البائع علی المشتری عدم نسخ الشریط عند عقد البیع فیجب الالتزام بالشرط، واللّه العالم.

(۵۱۹) ما هو حکم تکثیر (السی دی) المکتوب علیه: لا یجوز التکثیر، أو أن حقوق الطبع محفوظة؟ وإذا کان قد اشتری (السی دی) من المحل، ولم یتم الشرط خلال البیع؟ وإذا کان (السی دی) غیر أصلی، بل هو نسخة منسوخة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بنسخه مع عدم الشرط کما فرض، کما لا بأس بنسخ المنسوخ منه، واللّه العالم.

(۵۲۰) هل یجوز نسخ الأشیاء التی فیها حقوق الطبع والتوزیع محفوظة، مثل الکاسیت والقرص المضغوط، مع العلم بأن الهدف منها هو نشر الوعی أو الثقافة الإسلامیة أو ظلامة أهل البیت (علیهم السلام)؟

بسمه تعالی؛ إذا لم یشترط علیک البائع عند عقد البیع عدم نسخه فلا بأس بنسخه، ولکن لا ینبغی للمؤمن أن یعمل عملاً تکون نتیجته ضیاع أتعاب الآخرین، واللّه العالم.

(۵۲۱) إذا كان الشخص من الحالة المادية لايستطيع أن يشترى البرامج الأصلية، أى أنه ليس باستطاعته شراء برنامج يكلفه خمس راتبه الشهرى، هل يستطيع أن يشترى ويستعمل المكسور قفله؛ لأنه بحاجة إليه؟ وإذا لم يستطع ماذا يفعل؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بشراء المكسور و من قبل غيره، والاستفادة منه إذا كان محتوى البرامج محللاً، واللّه العالم.

(۵۲۲) هل حقوق طبع الكتاب محفوظة ومعتبرة شرعاً، بحيث لا يجوز لشخص آخر أن يطبع الكتاب وينشره؟
بسمه تعالى؛ كتابة هذه العبارة على الكتاب لا توجب للمؤلف حقاً شرعياً، ولكن لا ينبغى للمؤمن أن يعمل عملاً تكون نتيجته ضياع أعمال الآخرين وذهابها سدى، واللّه العالم.

(۵۲۳) بعض المؤمنين يعمل شريط عزاء حسينى أو مولود على نسخ أصلية ليبيعها، ويقول فى نفس الشريط: ولا يجوز نسخ هذا الشريط. فهل يحق له منع نسخ هذا الشريط؟ وهل يحرم نسخه عند عدم رضاه، علماً بأن الشريط قد اشتراه الشخص وأصبح ملكاً له وأراد أن ينسخه مرة ثانية؟
بسمه تعالى؛ إذا اشترط البائع على المشترى فى بيع الشريط أن لا ينسخه من دون إذنه وجب على المشترى أن يفى بشرطه، ولا يجوز له نسخ الشريط من دون استيذان من البائع. وفى غير صورة الاشتراط أيضاً لا ينبغى للمؤمن أن يقوم بعمل يوجب تضرر الآخرين، ومجرد القول فى نفس الشريط لا يعد شرطاً فى ضمن العقد ولا يترتب عليه آثاره، واللّه العالم.

(۵۲۴) هناک بعض الكتب وبعض أشرطة الصوت و(السيدى) يكتب عليها (حقوق الطبع محفوظة)، أو (لا يجوز نسخ هذا الشريط)، فهل يجوز طباعة الكتاب على سبيل المثال، أو نسخ الشريط نسخة أو نسختين من أجل الاقتناء وليس للاتجار والبيع؟
بسمه تعالى؛ إذا اشترط البائع على المشترى ضمن العقد أن لا يستنسخ الشريط أو (السيدى) وجب على المشترى أن يفى بشرطه، ولا يجوز له استنساخ الشريط أو السيدى من دون استيذان

من البائع. وفی غیر صورة الشرائط أیضاً لا ینبغی للمؤمن أن یأتی بعمل یوجب تضرر الآخرین، ومجرد الکتابة علی الشریط أو السیدی لا یعد من الشرط ضمن العقد، واللّه العالم.

(۵۲۵) هل یجوز استنساخ الأشرطة والکتب إلی آخره، إذا کان مکتوباً علیها حقوق الطبع محفوظة؟

بسمه تعالی؛ إذا لم یشترط البائع علی المشتری عدم استنساخه فی متن العقد فلا بأس بالاستنساخ، إلاّ أنه لا ینبغی للمؤمن أن یقوم بعمل تکون نتیجته ذهاب أتعاب الآخرین هدراً، واللّه العالم.

(۵۲۶) فی نفس المجال، أی فی مجال (الإنترنیت)، قد تستضیف شرکة موقعاً شخصیاً علی شبکة الإنترنیت مجاناً، بمقابل أن یوافق الشخص علی لائحة الشروط التی یشترطونها فی بدایة التسجیل فقط، وعادة ما تکون لائحة الشروط هذه تتکون من عدة صفحات طویلة جداً، تحتوی علی الکثیر من المصطلحات باللغة الإنجلیزیة، والتی یتعسر علینا فهمها کاملة.

فهل یجوز الموافقة علیها بدون قراءتها؟ وإذا وافق علیها الشخص بدون قراءتها فهل یجوز بعد ذلک له أن یتعامل مع موقع (الإنترنت) بحریته لکن بحیث لا ینتهک القوانین المتعارف علیها؟ مع ملاحظة أنه لن یلتزم بشروطهم بالضرورة؛ لأنه لم یقرأها أو تعسر علیه فهمها.

ـ هل یجوز استخدام البرامج الکمبیوتریة فی غیر ما خصصت له، مع مخالفة اتفاقیة استخدامها؟

ـ ما حکم التعارف بین الشبان والشابات عن طریق وسائل الإنترنت، (مثل البرید الالکترونی والمحادثة بالکتابة أو الصوت)؟ ومن هو الذی یقوم بتشخیص وجود المفسدة من عدمها؟

بسمه تعالی؛ حقوق الطبع غیر ثابتة عندنا وحفظها له صفة أخلاقیة ینبغی مراعاتها، نعم إذا اشترط البائع علی المشتری عند البیع عدم نسخها فلا یجوز، وأما ما یسمی فی العرف الجدید علی الإنترنت بالهاکر فلا یجوز الاطلاع علی أسرار الناس، ولا تخریب أموال الناس. نعم إذا کان ذلک من باب الدفاع عن الحق والیقین فی مواجهة أعداء الإسلام فلا مانع منه، وأما استخدام البطاقة البنکیة أو اشتراکات الناس فهی حقوق الآخرین لا یجوز التعدی علیها؛ لأنه إضرار بأموال الآخرین. وأما الخدمات البریدیة المجانیة أو المادیة فالاسم المستعار یجوز إعطاؤهم إیاه إن لم

يكن مخالفاً للقانون أو يكون فيه ضياع حقوق الآخرين، وكان استخدامه فى طريق مشروع. وأما فى الشروط التى تشترطها الشركة فى الدخول فى شبكاتها فلا مانع منها، إلاّ أن يكون فيها شروط يضر بالدين الإسلامى الحنيف أو ينافى الأخلاق، وليس من المناسب للشخص المؤمن استخدام مثل هذه الأجهزة فى غير موارد الفائدة. وأما التعارف على الفتيات من قبل الفتيان أو الفتيان من قبل الفتيات فهو غير جائز؛ لأنه يجلب المجتمعات الإسلامية إلى الفساد، وتشخيص الحرمة بيد الفقيه ولو بتشخيص الفساد، واللّه العالم.

(٥٢٧) هل يجوز للرجل أن يتقمص اسم وشخصية امرأة فيكتب فى الصحف أو فى المنتديات على (الإنترنت) باسم امرأة ويوهم القارئ أنه امرأة؟ وماذا لو قامت المرأة بتقمص اسم وشخصية الرجل؟

بسمه تعالى؛ أصل نشر بعض الموضوعات العلمية والأدبية أو الدينية باسم شخص آخر رجلا كان أو امرأة لا بأس به إذا لم ينصرف الاسم المستعار إلى شخص معروف، وإلاّ فلا يجوز، واللّه العالم.

(٥٢٨) هل حقوق الطبع ثابتة للمؤلف؟ وهل يجوز نسخ الكتاب من أجل نشر الوعى الدينى؟

بسمه تعالى؛ لم يثبت أن حق الطبع حق شرعى، ولكن إهماله مناف للأخلاق والآداب، فإذا كانت هناک حاجة للكتاب مع عدم إمكان دخوله للبلد فلا بأس بالتصوير، واللّه العالم.

(٥٢٩) ما هو حكم حقوق الطبع والملكية الفكرية بالنسبة إلى: التسجيلات الصوتية، المؤلفات والمقالات والكتب، البرامج الكمبيوترية، الرسوم والتصاميم (الملابس ـ المجوهرات ـ الديكوروالمعمار ـ غلاف وشعار المنتجات التجارية) ونحوها؟

بسمه تعالى؛ هذه الحقوق ليست بنظرنا ثابتة شرعاً، إلاّ أنه لا ينبغى للمؤمن أخلاقياً أن يقوم بعمل يكون نتيجته ذهاب أعمال الآخرين وأتعابهم سدى، بل لا يجوز العمل الذى يجلب الوهن والاتهام بالخيانة للمؤمنين والمسلمين من قبل أعدائهم. واللّه العالم.

(٥٣٠) التصاميم الهندسية للمبانى يقوم بها مكتب هندسى بحسب رغبة مالك المبنى إزاء مبلغ يدفعه المالک للمكتب الهندسى، فما هو الحكم الشرعى للحالات الآتية:

أوّلاً ـ إذا حصلت على نسخة من التصاميم الهندسية فهل يجوز استنساخها فى مبنى آخر؟ وهل يشترط فيها أخذ موافقة المكتب الهندسى أو المالک؟

ثانياً ـ هل يختلف الحكم إذا لم يعلم المالک أو المكتب الهندسى؟

ثالثاً ـ فى حالة عدم الاستنساخ كلياً، هل يجوز أخذ بعض المقترحات الجزئية من التصاميم الهندسية من المبنى؟

رابعاً ـ هل يجوز الاستنساخ كلياً أو جزئياً من الواجهات الخارجية من المبانى، والتى تكون ظاهرة أمام الجميع؟

خامساً ـ إذا زرت أحد الأصدقاء فى منزله و رغبت فى الأخذ من بعض الأفكار الهندسية المطبقة فى منزله، فهل يجوز لى ذلک؟ وهل يجب الاستئذان؟

بسمه تعالى؛ لا بأس من الاستفادة من نسخة التصاميم الهندسية الواصلة إلى أيديكم فى مبان أُخرى، ولكن لا ينبغى للمؤمن أن يفعل شيئاً يوجب ذهاب تعب الآخرين هدراً من دون إرضائهم، واللّه العالم.

(٥٣١) ما حكم نسخ وبيع وشراء الأشياء التى تكون حقوق طبعها محفوظة؟

وإذا كان الجواب بالتحريم، فهل يدخل النسخ بغرض الاستخدام الشخصى فقط ضمنه؟

وهل النسخ بتغيير الهيئة وإبقاء المضمون، ككتابة الأبحاث الصوتية ـ مثلاً ـ التى تكون حقوق طبعها محفوظة، ثم بيعها وهى مكتوبة، حرام هو الآخر؟

بسمه تعالى؛ ما ذكر لا يكون حقاً شرعياً يجب مراعاته، إلاّ أن ترک رعايته خلاف الأخلاق، واللّه العالم.

(٥٣٢) ما هو حكم الشرع فى نسخ أقراص الكمبيوتر، لاسيما التى تأتى من الجمهورية الإسلامية أو بعض الدول العربية، البعض ينسخ هذه الأقراص للاستخدام الشخصى بحجة أن القرص الأصلى

غير موجود، ونحن نريد الاستفادة من المعلومات، لاسيما معظم هذه الأقراص هى فى الواقع دينية؟

وما الحكم إذا اشتريت شريطاً من أحد الأشخاص، شريطاً منسوخاً وليس أصليّاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعمل المذكور، كما لا بأس بشراء الأشرطة المنسوخة إذا لم يكن فيها ما هو محرم، واللّه العالم.

(٥٣٣) هل يجوز نسخ الأشرطة السمعية والبصرية التى حقوقها محفوظة، حيث إن النسخ التى يراد نسخها ليست لغرض التجارة، بل للاستعمال الشخصى، علماً بأننا نعيش فى دول غربية ويتعذر علينا أن نطلب الإذن من أصحاب المؤسسة المنتجة؟

بسمه تعالى؛ اللازم على المؤمن مراعاة الأخلاقيات وحفظ جهود الآخرين، واللّه العالم.

(٥٣٤) ما حكم استنساخ الأقراص الخاصة بالكمبيوتر، خصوصاً وأن بعضها مكتوب عليه الحقوق محفوظة؟ فهل لهذه الحقوق ملكية؟ ثم ما هو الحكم لو كان لغير التجارة، بل للاستفادة الشخصية؟

بسمه تعالى؛ إذا اشترط البائع عليه حين بيع القرص أن لا يستنسخه إلاّ بإذنه، فعليه رعاية الشرط، واللّه العالم.

(٥٣٥) نحيطكم علماً بأننا نقوم بمشروع إسلامى خيرى، الغاية منه نشر الوعى والمعرفة الإسلامية، وذلک ببيع الأشرطة الإسلامية بدون ربح (بسعر التكلفة). ما رأى سماحتكم فى موضوع النسخ، مع العلم بأن المنسوخ ذات حقوق طبع محفوظة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالنسخ المذكور إذا كانت المنسوخات مباحة شرعاً أو راحجة؛ لأنه لم يثبت عندنا مثل هذا الحق، ولكن ينبغى للمؤمن مراعاة أتعاب الآخرين وجهودهم، واللّه العالم.

(٥٣٦) هل يجوز نسخ أُسطوانات (Cd)، وهل يجوز شراؤها منسوخة، مع العلم أن فى بعض الأحيان لا نستطيع اقتناءها؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فيها ما يوجب نشر الفساد أو ما يحرک الشهوة على الحرام فلا بأس بشرائها واقتنائها، واللّه العالم.

(٥٣٧) هل يجوز شراء أو بيع أو نسخ أو إهداء أو استخدام برامج الكتب المنسوخة (المقرصنة)؟ هل فى الأمر تفريق بين الشركات المسلمة وغيرها؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بشراء البرامج المنسوخة إذا كانت محللة شرعاً، ولا فرق فى الجوازبين كون الشركات مسلمة أو غير مسلمة، واللّه العالم.

(٥٣٨) بدأت مشروعاً خيرياً يستهدف نشر الوعى والفكر الإسلامى فى مجتمعنا، وهو عبارة عن تسجيل أشرطة مسموعة (كاسيت) هى عبارة عن محاضرات ـ أدعية ـ قرآن ـ وبيعها بسعر التكلفة أو توزيعها بالمجان. و صادفتنا بعض الأشرطة التى تحمل علامة (حقوق الطبع محفوظة)، أو فى بعض الأشرطة تذكر ذلک من ضمن التسجيل فى بداية الشريط، والشركة المنتجة لهذه الأشرطة ليست محلية ولكن لديها بعض الوكلاء المحليين. فأخذنا إذن من أحد الوكلاء للسماح لنا باستنساخ تلک الأشرطة ولم يمانع.

أما الآن، فقد أوقفنا المشروع بعد ما ساورنا الشک فى مشروعية ما قمنا به، فهل ماقمنا به مشروع؟ وإذا لم يكن كذلک فماذا علينا أن نفعل لتصحيحه؟

بسمه تعالى؛ ما قمتم به مشروع، فلا بأس بالنسخ المذكور إذا كانت المنسوخات مباحة شرعاً أو راجحة؛ لأنه لم يثبت عندنا مثل هذه الحقوق، ولكن ينبغى للمؤمن مراعاة أتعاب الآخرين وجهودهم، واللّه العالم.

(٥٣٩) السؤال الأول: هل يجوز نسخ وبيع الأقراص المدمجة التى تحتوى على أغان أجنبية؟

أ) من أجانب أصلاً.

ب) من مسلمين.

ج) هل هناک فرق بين البلد الذى يمنع نسخ الأقراص وبين من لا يمنعه؟

السؤال الثانى: هل يجوز طباعة لفظ الجلالة والآيات الشريفة على الآلة الطابعة من غير وضوء؟

بسمه تعالی؛ ج ۱) لا یجوز نسخ الأقراص إذا کان غرضه من ذلک البیع، نعم إذا کان الغرض من النسخ محو صوت الغناء المحرم فهو جائز فی نفسه، وحقوق الطبع غیر ثابتة لدینا.

ج ۲) یجوز ما لم یحصل منه مس لفظ الجلالة أو الآیات المطبوعة، واللّه العالم.

شرکات التأمین

(۵۴۰) أنه قد سبق شهر دیسمبر من العام السابق أن قدمت حکومة دولة البحرین منحة لجمیع الموظفین والمتقاعدین (ذوی الحاجات التابعین لمؤسسة الخدمات الاجتماعیة)، العاملین للحکومة، وقد شارکتهم فی ذلک بعض الشرکات المشترکة منحة تقدر براتب عمل أساسی، سواءً عمل لمدة یوم واحد أو سنین متواصلة. فالسؤال: ما حکم هذه المنحة من ناحیة الإجازة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بأخذها إذا کانت أعمالهم محللة، ویعامل معها معاملة مجهول المالک، واللّه العالم.

(۵۴۱) فی مجال البنوک الربویة، لو فرض أن أحد الصغار غیر المکلفین (۶ سنوات مثلاً) اسمه علی (مثلاً)، طلب من أبیه أن یفتح حساباً لإیداع المبالغ التی یدخرها قاصداً ذلک، ومن بعد ذلک فتح له أبوه حساباً آخر دون علمه وأودع فیه أموالاً اُخر. وعندما بلغ الطفل عمر التکلیف وقبل ۱۸ سنة، أی فلنفرض صار عمره ۱۶ سنة، طلب من أبیه أن یفتح حسابین أحدهما ودیعة بنکیة تجرّ رباً، والآخر حساباً عادیاً لم یکن قصده الربا مطلقاً، حیث کان یرید أن یضع فیه الأموال بحد لا یبلغ ۱۰۰ دینار (أدنی مبلغ لیعطی العمیل فائدة)، ولکنه صادف أن بلغ هذا المبلغ. وفی ظل ذلک أن القانون یمنع من هو أقل من ۱۸ سنة من سحب من أو فتح أی حساب بانکی، ویحصر هذا الحق لولیه بأن یفتح له حساباً، ویکون اسم الحساب (محمد جاسم لحساب علی)، ویأخذ البنک نسخة من کلا النسختین الباقیتین، وکان الولی فی الحالات السابقة هو الذی یأتی بالمعاملة والعقد دون التصدی من المکلف بنفسه، فالأسئلة ما یأتی:

ألف) ما حکم الفوائد الربویة التی یحصل علیها المکلف، (الولی کان لا یعمل الوظیفة التکلیفیة، من مراجعة الحاکم الشرعی، ولا یتصدق بها)؟

ب) لو بلغ المکلف سن ۱۸ سنة، هل یجوز له الإیداع فی هذه الحسابات؟

لو بلغ المكلف سن ١٨ سنة، هل يجب عليه أن يغلق جميع الحسابات؟

ج) أيضاً فى مجال البنوک الربوية، جرت عادة البنوک الربوية فى جميع مناطق العالم فى مسألة الودائع المحددة المدة، أن تقوم بإرسال رسالة عند نهاية المدة تحوى على أن: إن لم يقم العميل خلال فترة محددة قدرها ١٥ يوماً من انتهاء فترة الوديعة يقوم البنک بتجديدها لمدة اُخرى ذات الفترة المساوية للفترة السابقة. فإن لم يذهب المكلف لأخذ هذه الوديعة وتجددت لفترة اُخرى، فماحكم الفائدة الجديدة للفترة الجديدة، بعد العلم بأن أول فائدة محرمة؟ وهل يفرق بين أن يكون فاتح الوديعة هو الولى، أم المكلف نفسه حسب تفصيل المسألة السابقة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان من قصد الآخذ أن يأخذ ما يعطيه البنک من المال الزائد عند الإيداع بعنوان مجهول المالک، ويعامل معه معاملة مجهول المالک فلا بأس، ولا يجوز الإيداع بقصد المعاملة الربوية، بلا فرق بين كون مقصد الربا من الولى على الصغير أو المكلف نفسه، واللّه العالم.

(٥٤٢) هناک نظام تأمينات اجتماعية عندنا يدفع الموظف مبلغاً له، ثمّ بناءً على ذلک تصبح له مستضلة استمرار مرتبه الشهرى، ولكن البعض ـ وخاصة النساء ـ لهن ذلک من دون أن يكون لهنّ وظيفة، فهل مثل هذا العمل صحيح؟ وما هو حكم الأموال المأخوذة بعد ذلک؟

ثمّ إن كانت الحكومة هى عالمة بهذه الحالات مع ذلک تتغاضى، هل يختلف الحكم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الدافع هو الحكومة مع علمها كما فرضت، فلا بأس بأخذ المال منها، ويعامل معه معاملة مجهول المالک، واللّه العالم.

(٥٤٣) ما حكم التأمين بصورة عامة؟ وهل يختلف الحكم إذا كان التأمين إلزامياً من الدولة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بعقد التأمين وهو داخل فى الهبة المعوضة، ولا فرق بين كونه إلزامياً أو اختيارياً، واللّه العالم.

(٥٤٤) هل التأمين على الحياة جائز أم لا؟ وهل يعتبر شرعاً من الهبة المشروطة؟

بسمه تعالى؛ التأمين جائز، وهو من الهبة المشروطة، واللّه العالم.

القرعة

(٥۴٥) لا يخفى أن بعض المسابقات الثقافية تطرح فيها بعض الأسئلة، وعلى من يريد المشاركة أن يجيب عن الأسئلة ويرسل الأجوبة.

س ١) فهل يجوز لشخص واحد أن يجيب عن الأسئلة ولكن يرسل بأسماء مختلفة، مثلاً يرسل إجابة باسمه وإجابة أُخرى باسم أخيه وإجابة ثالثة باسم ابنه؟.

س ٢) وفى هذا الفرض لو خرجت الجائزة باسم الابن، فمن الذى يستحقها؟ هل الابن، أم الشخص الواقعى الذى أرسل الأجوبة؟

س ٣) فى بعض الأحيان تكون المسابقة بدون أسئلة، بل لمجرد أنه اشترى مقداراً معيناً من المحل التجارى يحق له دخول قرعة على جوائز، فإذا كتب هذا الشخص اسم أخيه ـ مثلاً ـ وفاز بالجائزة، فمن المالک لها؟ هل المالک هو الشخص الذى اشترى من المحل، أو الأخ ـ مثلاً ـ الذى خرجت الجائزة باسمه؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الجائزة لمن يجيب عن الأسئلة فهى من حق المجيب لا من حق من كتب الورقة باسمه، وإذا كانت الجائزة لمن وقعت القرعة على اسمه فهى من حق من سجلت الورقة باسمه، واللّه العالم.

صلة الأرحام والوالدين ورد التحية والسلام

(۵۴۶) تسمية الولد هل هو حق للأب، بحيث يستطيع أن يسميه بأى اسم يريده، ويعرض عن الاسم الذى تقترحه زوجته؟

بسمه تعالى؛ التسمية حق للولد على والده، وينبغى للوالد أن يختار اسماً حسناً، واللّه العالم.

(۵۴۷) هل يجب رد السلام المكتوب؟ وهل طريقة ردّه يجب أن تكون لفظية أم كتابية، أم هما معاً؟

بسمه تعالى؛ لا يجب الرد على السلام المكتوب، نعم هو مستحب، واللّه العالم.

(۵۴۸) لو قال إنسان: (السلام على من اتبع الهدى)، فهل يجب رد هذا السلام، خصوصاً أنه فى بعض الحالات يظهر من حال القائل قصد التعريض بالسامع بأنه ليس على الهدى؟

بسمه تعالى؛ إذا كان قصد القائل التحية وكان السامع يرى نفسه ممن اتبع الهدى وجب عليه الرد، واللّه العالم.

(۵۴۹) هل يجوز للمرأة رد السلام على الرجل الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ نعم يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۵۵۰) مذيع فى التلفاز أدى السلام، فهل رد السلام عليه واجب أم لا؟ وإذا كان نعم، فهل هناک فرق فيما إذا كان البث مباشر أو غير مباشر؟

بسمه تعالى؛ لا يجب رد السلام فى مورد لا يمكن أن يسمع الرد، واللّه العالم.

(۵۵۱) إذا قال القادم: (السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته)، فما هو مقدار اللفظ الواجب فى رد هذا السلام؟ فهل يكفى قولنا: (وعليكم السلام)؟

بسمه تعالى؛ يكفى الجواب (عليكم السلام)، واللّه العالم.

(٥٥٢) هل يجب رد السلام المكتوب فى رسالة مثلاً؟ وهل الرد يكون بالتلفظ أو بالكتابة أيضاً؟ وما هو حدود السلام المنقول بواسطة شخص ثالث؟ وماهى طريقة رد هذا السلام؟ هل يجوز السلام على أهل الملل الأُخرى، وما هو حكم رد السلام عليهم؟ هل يجب رد السلام على الصبى المميز حال الصلاة وخارجها؟

بسمه تعالى؛ لا يجب رد السلام فى الرسالة المكتوبة، وكذا الحال فى السلام المنقول بواسطة شخص آخر، وإن كان الرد أحوط. وأما السلام على أهل الملل الأُخرى، فإن كان فيه صلاح وتأليف لقلوبهم فلا بأس، وكذا الأمر فى رد السلام عليهم. ويجب رد السلام على الصبى المميز كما يجب على البالغ، واللّه العالم.

(٥٥٣) ما هو تكليفى الشرعى تجاه العاق لأحد والديه من الأصدقاء؟ وهل يختلف الحكم إذا كان العاق أخى؟

بسمه تعالى؛ عليكم المداومة على النصح، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وليس عليكم أزيد من ذلک، ولا تيأسوا من تأثيره عليه، واللّه العالم.

(٥٥٤) إننى أب لاثنى عشر من الأولاد، ومتزوج من زوجتين، وكل منهما لها بيتها الخاص مع أولادها، وبسبب كبر عدد أفراد عائلتى فقدت السيطرة على البعض من أبنائى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ ـ ٢٠ سنة، ممّا يسبب لى الكثير من المشاكل والتى أهمها مشاكل الصحة الجسمانية والنفسية أصبت بمرض وما زلت أتعالج منه، والمشاكل الاجتماعية، أم هل تسيغون لى بطردهم من المنزل أم ماذا؟

بسمه تعالى؛ إذا خيف من طردهم من البيت الوقوع فى المزيد من طرق الفساد ـ كما هو الغالب ـ فلا يجوز، وعليک بالنصح المستمر لهم ولو بالاستعانة بالآخرين، أو التهديد بما ترى أنه ينفع فى إعادتهم للدين والصلاح، واستعن باللّه وهو المستعان.

(٥٥٥) هل يجوز ابتداء الكافر بالسلام، ثم هل يجوز السلام على الذمى، وهل يعتبر الشيوعى كافراً؟

إذا سلم علينا كافر أو الذمى فكيف يكون الرد؟

بسمه تعالى؛ لا بأس إذا كان القصد من السلام أو رد السلام والتحية لجلب محبتهم للمسلمين والمؤمنين، وفى غير هذه الموارد. ويقال فى الرد عليهم: السلام عليكم، واللّه العالم.

(٥٥٦) هل يجب رد السلام إذا كان سخرية أو مزاحاً؟

بسمه تعالى؛ لا يجب الرد إذا علم من المسلم السخرية أو المزاح، واللّه العالم.

(٥٥٧) هل يجب رد تحية الطفل، وهل يستحب البدء بالسلام عليه؟

بسمه تعالى؛ البدء بالسلام مستحب فى نفسه، وأما الرد على الصبى إن كان مميزاً فواجب، واللّه العالم.

(٥٥٨) هل يجب رد السلام فوراً؟ وهل يجب إسماع المسلم ردالسلام؟

بسمه تعالى؛ وجوب رد السلام فورى، ولا يلزم إسماع الآخر الرد مادام قد أتى به جهراً بحيث يسمع عادة، واللّه العالم.

(٥٥٩) لو قال القادم: (السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته)، فهل يكتفى فى الرد بأن نقول: (وعليكم) أو (وعليكم السلام)، أم يجب أن نقول: (وعليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته)؟

بسمه تعالى؛ يكفى فى رد السلام بـ(عليكم السلام)، ولا يجب الزائد على ذلک، واللّه العالم.

(٥٦٠) هل يجوز ابتداء الكافر أو الكتابى بالسلام؟ ولو سلم علينا فكيف يكون الرد عليه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس إذا كان رد السلام والتحية لجلب محبتهم للمسلمين والمؤمنين، واللّه العالم.

(٥٦١) هل يحق للزوج أن يمنع زوجته من زيارة أهلها وأقاربها، وبالخصوص الوالدين فى أثناء مرضهم؟

بسمه تعالى؛ لا ينبغى للمؤمن أن يترك المعاشرة بالمعروف مع أهله، وخاصة زوجته، واللّه العالم.

(٥٦٢) ١) هل يجوز تهنئة المسيحيين بعيد ميلاد نبى اللّه عيسى (عليه السلام)، وهل يجوز تهنئتهم بحلول عام ميلادى جديد؟

٢) وهل يجوز تهنئة المسلمين بذلک؟

٣) وإذا كانت التهنئة جائزة، فهل هى من المستحبات؟

٤) فى حال أنها ليست جائزة ولا مستحبة فى حكمها الأولى، فهل تكون جائزة أو مستحبة لو فرضنا أنها تعود ببعض الفوائد على المسلمين؟

٥) ما هى وظيفتى لو أن أحد المسلمين أو المسيحيين ابتدأنى بالتهنئة؟

٦) البعض يقول: نحن المسلمين أولى بالمسيح (عليه السلام) من النصارى، لذلک فنحن أولى بتبادل التهنئة وإعلان الفرحة بذكرى ميلاده، ما رأيكم فى هذه العبارة؟

بسمه تعالى؛ إذا ترتب على تهنئة غير المسلمين بمناسباتهم الدينية ـ بما لا يظهر منه التصديق بهذه المناسبات ـ وجلب قلوبهم وحفظ مودتهم للمسلمين فلا بأس بها، واللّه العالم.

(٥٦٣) أنا فتاة أبلغ من العمر ١٧ سنة شمسية ميلادية، تقدم للزواج منى رجل كفؤ شرعاً وعرفاً، وأنا راغبة بالزواج منه ولكن والدى رافض تزويجى منه بشكل قطعى، والسبب فى ذلک أن ذلک الرجل ليس من قبيلتنا، وفى الوقت ذاته مارس والدى الضغط علىّ لتزويجى من ابن خالى الذى لا أُطيق النظر إليه فكيف بالزواج منه. ما هو حكم الشرع؟

بسمه تعالى؛ لا يجب عليک إطاعة أبيک فى رغبته فى الزواج من ابن خالک، نعم ينبغى لک، بل الأحوط إرضاء والدک فى الزواج بمن تريدين الزواج منه، واللّه الموافق.

(۵۶۴) بنت وهى غير ملتزمة دينياً، اتفقنا على أن نتزوج بعد أن تلتزم بدينها وحجابها فوافقت، ولكن والدى لم يرض، ليس لأنها هى لذاتها، السؤال: هل أكون عاقاً لوالدى إذا تزوجتها أم لا؟ وما العمل، علماً بأنى لست بحاجة لمال والدى، وأرى فى زواجى منها مصلحة إسلامية وشرعية؟
بسمه تعالى؛ الزواج تترتب عليه البركة والخير إذا كان برضا الوالدين، فينبغى إرضاء الوالدين والإحسان إليهما، ولكن ليس زواج الولد من دون رضا والده عقوقاً له، واللّه العالم.

(۵۶۵) أنا أعمل فى شركة، وأُريد أن أدخل والدىّ ضمن العلاج على الشركة، وهذا متاح فى الشركة لكن من شروط الشركة أن أكون المعيل لوالدىّ حتّى تتاح لهما الفرصة للعلاج، والواقع أنا ليس المعيل لهما ولكن أُريد أن أُدخلهما ضمن العلاج المتاح من الشركة؛ لأنه يخدم صحتهما. وأستطيع أن آتى بصک أننى المعيل الوحيد لهما ويدخلان ضمن العلاج، هل يجوز لى أن أستخراج صكاً بأننى المعيل لهما حتّى يدخلا ضمن العلاج؟ أرجو منكم توضيح الإجابة.
بسمه تعالى؛ إذا كان للوالدين ضرورة للعلاج ولم يكن لک ولا للمعيل الواقعى مال يكفى للعلاج، جاز لک أن تقصد بقولک: أنا المعيل، أى المتصدى للعلاج والمتكفل بهم فترة العلاج، حتّى لا يكون كلامک كذباً فإن الكذب حرام، واللّه العالم.

(۵۶۶) أنا فى كازاخستان يوجد عندى مطعم ولا أبيع الخمور ولكن بعض الزبائن يجيبون معهم الخمور، هل يجب على أن أُمانعهم أن يشربوا عندى فى المطعم، مع أن هذا يضرنى من حيث إن كثيراً من الزبائن يأتى به لو أسمح لهم بهذا؟
بسمه تعالى؛ إذا خفت على نفسک من أذاهم إذا منعتهم كما فرضت، فليس عليک شىء، واللّه العالم.

(۵۶۷) فى كثير من المرات كنت أتعرض إلى الظلم من قبل بعض الناس، كانوا يأخذون منى شيئاً ولا يردونه لى، وكنت أقوم لهم بعمل دون أن أحصل على أجرى ولا ألجأ إلى استعمال القوة معهم، وأُحاول أن أعمل بنصائح الإمام على (عليه السلام) فى الصبر على النوائب وكظم الغيظ والاحتساب إلى اللّه تعالى. فهل هذا السلوك مقبول عند اللّه؛ لأنى أخشى أن يكون ذلک مجرد

هروب من المواجهة فی استرداد الحقوق، فأكون هنا فی محل ضعف وليس قوة، وبالتالی أخسر نصيبی من الخير فی الدنيا والآخرة معاً؟

بسمه تعالی؛ إذا أمكنک أخذ حقوقک ورفع الظلم عنک فلا تدعه بيد الغير، وأما الصبر علی الظلم والنوائب فليس المورد المذكور من مصاديقه، واللّه العالم.

(٥٦٨) لدی حساب فی أحد البنوک يتم تحويل راتبی الشهری فيه، بالإضافة إلی ذلک يتم تحويل راتب التأمينات الاجتماعية الخاص بی وباُختی ووالدتی، وأنا علی علم بنصيب كل واحد منا. وفی أحد الأيام احتجت لسحب جزء من نصيبی من غير علم والدتی التی لو علمت لما سمحت لی بذلک، لحرصها علی أن يبقی راتب التأمينات دون مساس، وأنا لم أسحب سوی نصيبی ولم آخذ أی جزء من نصيبهم، فما حكم الشرع فی هذا؟

ملاحظة: أنا علی أبواب فريضة الحج، ولا اُريد شيئاً فی ذمتی؟

بسمه تعالی؛ إذا كان السحب من الأموال العائدة لک فلا بأس به، ولا يجب إطلاع والدتک علی الأمر كما لا يجب أخذ رضا والدتک فی هذا الموضوع، واللّه العالم.

(٥٦٩) نتيجة لحدوث بعض الخلافات المالية بين عمی وزوج عمتی ـ والتی لا يعلم كيف ستحل ـ فقد قال عمی: إنه يطالب زوج عمتی ببعض الأموال ـ والتی ينكرها الطرف االآخر ـ وعليه فقد قال عمی: إنه لا يحلل ولا يجيز لأی شخص هذه الحقوق والأموال بأی شكل أو صورة كانت. والسؤال: ما حكم زيارتی لبيت عمتی وزوجها، وتناول الطعام لديهم واستعمال حاجياتهم؟ ما حكم أخذ الهدايا واستعمال الحاجيات من عمتی وأبنائها، علماً بأن جميع مصارفهم تأتی من زوج عمتی؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بزيارة منزل العمة وأخذ الأموال منها فی الفرض المذكور، واللّه العالم.

(٥٧٠) ما حكم تقبيل محارمی من النساء، وضمهم إلی صدری بدون شهوة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس به من دون شهوة والتذاذ جنسی، والإنسان علی نفسه بصيرة، واللّه العالم.

(۵٧١) أنا طالبة، فى الآونة الأخيرة تقدم أحدهم لخطبتى من والدى ويبلغ من العمر ٢٣ سنة، وقد سأل أبى عنه فتبين أن أخلاقه عالية ولكن لا يعيبه سوى أنه لم يكمل دراسته. وقد مضى على هذا الموضوع أكثر من شهر دون أن يرد عليهم والدى، فهو متخوف بسبب الفارق الثقافى، ما هى الطريقة المثلى لإقناع والدى بوجهة نظرى؟

بسمه تعالى؛ والدک أعرف بمصلحتک، ونحن لا نتدخل فى مثل هذه الأُمور فلأ بيک ظروفه الخاصة، والفترة المذكورة ليست طويلة، واللّه الموفق.

(۵٧٢) فتاة معقود عليها، والدها يرفض أن تطيع الفتاة خطيبها أو تخرج معه، ويقول لها: إن هذا زنى، ويعاملها معاملة قاسية جداً، علماً أن الأب يخرج كلام على ابنته كلام فى الشرف، فهل يجوز لها عدم إطاعة أبيها وإطاعة زوجها فقط؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعى فالمرأة زوجته، ولا يجوز للأب اتهام ابنته بالزنا فى تصرفاتها الزوجية مع زوجها. وأما خروج البنت مع زوجها بعد العقد أيام الخطبة وقبل انتقالها إلى منزل الزوج فهى مسألة عرفية، ينبغى للبنت إرضاء أبيها فى هذا الخروج فحقه عليها كبير، واللّه العالم.

(۵٧٣) من الذى له الحق فى تأديب الطفل عن طريق الضرب؟ هل هو الأب فقط، أم الأُم أيضاً والإخوة الأكبر منه، مع العلم أن فى مجتمعنا يضرب الطفل من أُمه وإخوته، بل حتّى الجد والعم والخال، بدون أدنى تحرج، فما هو رأيكم فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ الضرب للطفل تأديباً للأب أو لمن يأذن له الأب، ولا يجوز الزيادة فى الضرب على ست ضربات خفيفة للتأديب، وإذا تحقق التأديب بالأقل اقتصر عليه ولا تجوز الزيادة، واللّه العالم.

(۵٧۴) هل يجوز للمؤمن التلفظ بكلمات بذيئة بداخله أو بصوت منخفض لنفسه؟ هل يجوز التلفظ بكلمات بذيئة أو غير لائقة بين الأصدقاء أثناء الحديث، حيث إنهم جميعهم يفعلون ذلک، وهذا شيء عادى جداً فى مجتمعنا، وهذا المجتمع بالفعل خال من الناس الذين لا يتلفظون بمثل هذه الكلمات.

وحيث إنه من الصعب جداً أن يعصم المرء نفسه عن هذه الأشياء، وهذا الكلام لا يؤذى أحداً بتاتاً، بل إنه ليس موجهاً إلى أى أحد؟

بسمه تعالى؛ تحقير المؤمن وإذلاله ولو كان عن طريق المزاح غير جائز، واللّه العالم.

(٥٧٥) هل السب فى الإسلام حرام بغير إيذاء أحد؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز سب المؤمن وإهانته، واللّه العالم.

(٥٧٦) إذا كان ظاهر حال من ألقى السلام أنه يستهزئ أو يسخر، هل يجب ردّ السلام حينئذ؟

٢ ـ عند ما يكون من ألقى السلام امرأة سافرة، وظاهر حالها أنها تريد إيقاع الطرف الآخر فى الحرام، هل يجب ردّ السلام حينئذ؟

بسمه تعالى؛ يجب رد السلام الصادر من المسلم على نحو التحية، وأما إذا كان ظاهره صدوره بداع آخر فلا يجوز الرد، واللّه العالم.

(٥٧٧) أنا طالب فى المرحلة الثانوية، وبعد التخرج منها سأنطلق للدراسة الدينية فى الحوزات العلمية، ولكن إخوانى يريدوننى أن أدخل الجامعة رغم أنى لست راغباً بها، وقد تطفى حماسى فى العلم، فنريد نصائحكم كأب ومرشد وقدوة؛ لأنى أُعانى من حالة نفسية منها.

بسمه تعالى؛ إذا كنت تجد من نفسک الرغبة الشديدة فى طلب العلم فطلب العلم أفضل لک، لعل اللّه ينفع بک وينفعک فى هذا الصراط الذى فيه خير الدنيا والآخرة لمن أخلص عمله للّه واتقى وجدّ واجتهد فيه، واللّه الموفق.

(٥٧٨) إن بر الوالدين هو ممّا حث عليه القرآن الكريم و تواترت عليه السنة النبوية، ولكن أُريد أن أطرح سؤالاً وهو: ما حدود هذا البر لهما، بمعنى: متى يجب إطاعتهما ومتى يستحب و متى يكره و متى يحرم؟ نرجو من سماحتكم إعطاءنا الضابط الذى من خلاله معرفة ذلک.

بسمه تعالى؛ المطلوب هو معاشرتهما بالمعروف، ولا يجوز إطاعتهما فى معصية اللّه ولو كانت بترک واجب، واللّه العالم.

(٥٧٩) ما حكم رد السلام الذى يبث مباشرة فى (التلفاز) أو (الراديو)؟
بسمه تعالى؛ لا يجب الرد فى الفرض المذكور، واللّه العالم.

(٥٨٠) هل يجوز التبنى بحد ذاته لحفظ اليتيم و تسهيل أُموره، من المعاملات والدراسة وغيرها، إن لم نرتب الآثار الشرعية على البنوة؟
بسمه تعالى؛ رعاية اليتيم وحفظه وتربيته تربية صالحة من أفضل الأعمال، وهى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) فى آخر حياته، واللّه العالم.

(٥٨١) هل صحيح أننا نستطيع أن نهدى ثواب الصلوات الواجبة إلى الوالدين المتوفين؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٥٨٢) دعوت اللّه مراراً أن يرزقنى زوجاً صالحاً، وها قد جاء وتحول بينى وبينه والدته التى تعارض زواجنا، هى تريده أن يتزوج ابنة خالته التى لا تربطه بها أى مشاعر إيجابية إضافة أنه لا يراها زوجة مناسبة، ووالدته إنسانة متسلطة مستبدة، هى من اختارت زوجات أبنائها الآخرين وتريده أن يتزوج البنت التى هى تختارها. عندما فرض رأيه وتقدم لخطبتى سقطت مريضة، هى إنسانة مريضة لا تحتمل الانفعال، الكل اتهمه بأنه السبب فى ما جرى لوالدته، والآن هو لا يستطيع شيئاً نحن فقط ننتظر رحمة اللّه التى لن تنسانا، واللّه هو القادر أن يلين قلب والدته المتحجر، فبعد أن كاد حلمنا أن يتحقق فى أن أستطيع أن أُوصل رأيكم إليه أو لوالدته. ونسألكم الدعاء فى أن تزول كل العوائق من طريقنا، وأن يجمعنا اللّه ويهيِّئ لنا أمر الزواج فى القريب العاجل. ونرجو من سماحتكم أن لا يبخل علينا بالدعاء، فنحن فى أشد الحاجة إليه.
بسمه تعالى؛ لا يجب على الولد إطاعة والدته فى اختيار زوجته، وينبغى أن يحاول إرضاءها بأى وسيلة ممكنة، واللّه العالم.

(٥٨٣) نحن شباب ندرس فى جامعة، أعضاء التدريس فيها من غير المسلمين.

۱ ـ هل يجوز تهنئتهم بأعيادهم، مثل عيد المسيح وعيد السيدة مريم وغير ذلک؟

۲ ـ هل يجوز لنا أن نأخذ من الحلويات، والتى يقدمها لنا ذلک المدرس غير المسلم بهذه المناسبات؟

۳ ـ فى المطاعم الموجودة فى الجامعات يأكل بعض المدرسين فى الأوانى التى نأكل فيها، فهل هناک إشكال فى استخدامها، مع العلم أنها تغسل فى مكائن خاصة؟

۴ ـ هل يجب علينا أن نرحب بغير المسلمين بتحيتهم، أم يجوز أن نحييهم بتحيتنا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان المجلس عاماً أُقيم لمناسبة دينية كالذى يقام فى الكنائس، فلا يجوز تأييدهم ولو بالمشاركة فيه، وأما إذا كان المجلس خاصاً، مثل مناسبات الزواج أو الولادة أو غيرها ممّا يعد مناسبة شخصية، فلا بأس بالتهنئة فيه بما هو المناسب لها على طريقتنا. ولا بأس بالأكل فى الأوانى إذا لم يعلم نجاستها، واللّه العالم.

(۵۸۴) أنا أعمل أعمالاً حرة منفصلاً عن والدى، وكلما عزمت على السفر إلى العتبات المقدسة اعترض على والدى ومنعنى من السفر بقوله إلى: أنا غير راض عن سفرک.

وفى هذه السنة عزمت على الحج (حج مستحب)، وقد اعترض على والدى بقوله إلى: أنا غير راض عن سفرک للعام الثانى. فهل ذهابى للحج، مع عدم رضاه فيه إشكال، مع العلم أن هذه الحجة حصلت عليها هدية من أصدقائى؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت كسوباً ـ كما فرضت ـ فلا شأن لأبيک فى سفرک المفروض للزيارة والحج، وتسعى لإرضاء أبيک بقدر وسعک، واللّه العالم والمعين.

(۵۸۵) هل يجب إطاعة الوالدين فى مسألة الزواج، بأن يجب على الولد أن يتزوج من يختارها أبواه؟

بسمه تعالى؛ لا يجب إطاعة الوالدين فى هذا الأمر، نعم ينبغى للولد إرضاء والديه بأى شكل من الأشكال، خاصة فى مثل هذا الموضوع الذى يكون لرضا والديه أثر فى السعادة العائلية، واللّه العالم.

(۵۸۶) إذا كان الابن كبيراً وفقيراً هل يجب على الأب المستطيع الإنفاق عليه وتزويجه؟
بسمه تعالى؛ لا يجب على الأب تزويج ولده الفقير، إلاّ أن فى تزويجه رعاية لمصلحته وبراً بولده، واللّه العالم.

(۵۸۷) ۱ ـ لو قال القادم (السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته)، فهل يجب فى الرد ذكر (ورحمة اللّه وبركاته) أيضاً، أم يكفى قول: (وعليكم السلام)؟
۲ ـ فى مقام رد السلام، هل يجب القول: (وعليكم السلام)، أم يجزى قول: (السلام عليكم) بنية رد السلام؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بالرد بأى واحدة من الصيغتين، وإن كان إضافة (ورحمة اللّه وبركاته) أفضل، واللّه العالم.

(۵۸۸) هل يجب على المؤمن إيقاض زوجته وأولاده من النوم فى وقت الصلاة إذا كان الأب يقظاً للصلاة، وهل يعاقب إذا ترک ذلک؟
بسمه تعالى؛ لا يجب إيقاظ النائم للصلاة، نعم فى أهله إذا خاف تعودهم على ترک الصلاة فى وقتها وجب الإيقاظ ولو فى بعض الأوقات بحيث لا يتعودون، واللّه العالم.

(۵۸۹) ما حكم تقبيل يد العالم؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بتقبيل يد العالم الدينى، واللّه العالم.

(۵۹۰) هل تدفع نفقة الطفل إلى الزوجة التى هربت بالطفل إلى بلد ثان؟ ما هو الحكم الشرعى؟
بسمه تعالى؛ إذا هربت به الاُم فلا يجب على أبيه دفع النفقة، لا للطفل ولا للاُم الهاربة به، واللّه العالم.

(۵۹۱) هل أفتيتم بمقاطعة المنتجات الأمريكية الإسرائيلية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التعامل مع الشركات التى تدعم إسرائيل الغاصبة والباغية على بلاد المسلمين، واللّه العالم.

(۵٩٢) هل يجوز ضرب الطفل أو عصر أُذنه تأديباً من قبل المعلم أو لا؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يكن للتأديب فلا يجوز، واللّه العالم.

(۵٩٣) إننى أرغب الزواج المبكر؛ لما فيه المصلحة الشخصية لنفسى، ولما فيه دفع من السقوط أمام إبليس الشيطان الرجيم، والأهل يعارضون فكرة زواجى، فهل أُوافقهم، مع العلم أننى لا أستطيع أن أصبر على قولهم؟
بسمه تعالى؛ موافقة الأهل فى هذه الحالة غير لازمة، واللّه العالم.

(۵٩۴) نذرت بعض المال لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، على أن أقوم بزيادة هذا المال عن طريق شراء بعض المواشى وتربيتها ثم بيعها للانتفاع من ثمنها فى الزيارة، ولكن الذى حصل أن زوجى أخذ هذا المال وجعله فى ماله الخاص ولم يعطنى إياه، مع العلم أننى أعلم مقدار هذا المال؟ ما الحكم على زوجى فى هذه المسألة؟ وهل يجوز أخذ هذا المال من غير علمه؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فى أخذ المال من زوجک من دون علمه سبب لوقوع المشاكل الزوجية إذا علم بعد ذلک، فلا بأس بأخذه منه، واللّه العالم.

(۵٩۵) أنا فتاة أُعانى من أزمة راودتنى منذ الصغر، وهى شدة كراهيتى لإخوانى من والدى، والسبب هو أن أحدهم كان يتحرش بى فى فترة البلوغ، والثانى كان يكرهنا نحن ووالدتى ويسبب لنا المشاكل مع والدى يرحمه اللّه، ممّا جعلنى أمتنع عن رؤيته إذا حضر إلى منزلنا، مع العلم أننى أذهب إلى منزلهم فى الأعياد والمناسبات الأُخرى ولكن لا أراهم ولا أجلس معهم، بل أجلس مع أبنائهم. وما فعلوه بى خاصة وبوالدتى سبّب لى عقدة نفسية لا يمكن نسيانها. والسؤال هو: هل هذا يعد من قطيعة الرحم؟ وهل يجزى عنه الدعاء لهم فى ظهر الغيب؟

بسمه تعالى؛ مجرد الدعاء لا يكون صلةً للرحم فعليک بزيارتهم والسلام عليهم، وإذا لم يمكنک فعلاً زيارتهم فاتصلى بهم بالتلفون أو بالكتابة واسألى عن أحوالهم وصحتهم، ولعل هذا يكون سبباً لزوال أسباب الكراهية وعودة المحبة، واللّه على كل شيء قدير، وهو أرحم الراحمين.

(٥٩٦) هل يجوز للأخ أن يخاصم أخاه ويقاطعه مدى العمر، كما شاعت هذه الظاهرة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمسلم أن يقطع صلة أخيه المسلم، أما إذا كان قطع الرحم فى الجملة يتوقف عليه ردع الأخ عن المنكر فلا بأس، واللّه العالم.

(٥٩٧) هل يجب طاعة الوالدين مطلقاً أو يستحب، أو يحرم إيذاؤهما فقط ولا يجب طاعتهما؟ وما هو حدود العقوق، بمعنى متى يصير الولد عاقاً لوالديه؟ وهل إذا كان الولد من العلماء والوالد من العوام أن يطيعه فيما يعلم خطأه فيه من الأُمور الدنيوية؟

بسمه تعالى؛ العقوق أن يعمل شيئاً لهما فيه إيذاؤهما أو إيذاء أحدهما من قول أو فعل، وكذا لو كان أصل الفعل راجعاً لنفسه، إلاّ أنه يكون عاراً للوالدين فآذاهما. وأما الإطاعة فى كل مورد فهى حسنة مستحسنة إذا لم يأمرا أو ينهيا بخلاف الشرع، واللّه العالم.

(٥٩٨) هل يجوز سفر الولد بدون إذن والده؟

بسمه تعالى؛ ينبغى للولد تحصيل رضا والده حينما يكون عازماً على السفر، ويجوز له إذا كان للابن فى سفره ضرورة دينية أو دنيوية، واللّه العالم.

(٥٩٩) هل تتحق صلة الرحم بالأُمور التالية: الاتصال بهم عن طريق الهاتف، أو إيصال السلام لهم أو تفقد أحوالهم من قريب أو من بعيد، أو السؤال عنهم بطريق أو بآخر، أو مشاركتهم ومواساتهم فى المناسبات؟ أو هل يجب زيارتهم فى المنزل حتّى تتحقق صلة الرحم؟

بسمه تعالى؛ لا تتوقف صلة الرحم الواجبة على زيارة الأرحام وإنما المعتبر أن يكون هناک تمايز بين معاملته لأرحامه ومعاملته للأجانب، بأن يتفقد أحوالهم أو يقوم بمشاركتهم فى المناسبات المقتضية لذلک، واللّه العالم.

(٦٠٠) قام بعض الأولاد بوضع اُمهم المختلة عقلياً والتى تبلغ من العمر ٦٠ سنة فى مأوى النصارى للعجزة الذى لا يراعى الستر فيه، حيث تكشف شعور هن، فهل يجب على بقية أولادها المؤمنين إخراجها من هناک حتّى لا تكون عرضة للناظر الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ هذا هتک للمؤمنة و إن كانت مجنونة، وعلى أولادها رعايتها وحفظها عن الهتک حتّى يقضى اللّه أمره فيها ولهم فى ذلک أجر كبير، فهو من البر والإحسان بالوالدة، واللّه العالم.

(٦٠١) هل يحق للأب أن يمنع ابنته من خدمة المآتم الحسينية والمجالس الدينية والتوعية؟

بسمه تعالى؛ إذا خاف الأب من الانحراف أو الخلل فى العفاف فعليه أن يمنعها، واللّه العالم.

(٦٠٢) هل يجوز للأخ أن يخاصم أخاه ويقطعه مدى العمر، كما شاعت هذه الظاهرة بين عدد من أبناء اُسر مجتمعنا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، إلاّ إذا كان له عذر شرعى، واللّه العالم.

(٦٠٣) ما معنى نفى الحرج فى الدين؟

بسمه تعالى؛ نفى الحرج فى الدين عبارة عن أن التكاليف الإسلامية تكون مرتفعة حال الحرج، ومعنى الحرج هو المشقة التى لا تتحمل عادة، واللّه العالم.

(٦٠٤) ما هو رأيكم بتقبيل يد الوالد والوالدة احتراماً وتكريماً لهما؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به إذا كانا مؤمنين صالحين يستحقان الاحترام، وهو من المعاشرة بالمعروف، واللّه العالم.

(٦٠٥) إذا كتب لنا شخص رسالة، هل يجب علينا الرد على هذه الرسالة؟

بسمه تعالى؛ لا يجب رد جواب الرسالة، نعم إذا كان الجواب رداً لشبهة أو صلة للرحم فيلزم الجواب، واللّه العالم.

(۶۰۶) ما حکم حب الولد إذا کان جمیلاً؟
بسمه تعالی؛ الحب القلبی لا بأس به، وأما النظر إلیه بشهوة أو التقبیل فهو محرم، واللّه العالم.

(۶۰۷) الاختلاط الموجود فی مجتمعاتنا، سواء کان فی المستشفیات أو الجامعات، کتحدث الطالب مع الطالبة فی اُمور الدراسة والدرس، وما شابه ذلک کشرحه لها أولهن الدرس أو العکس، فهل هذا الفعل محلل شرعاً؟ وما حکم الداخل إلی الفصل ووجد فیه طالبات، هل یفشی السلام أم یترکه، والعکس إذا دخلت طالبة وأفشت السلام ولم یکن هناک إلا الطلاب فهل یردون السلام سراً أم علانیة؟ علی أنی سمعت من أحد المشایخ أنه لا یجوز التکلم مع المرأة أکثر من تسع کلمات، وقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): «التحدث مع النساء یمیت القلب»، فما هو رأیکم؟
بسمه تعالی؛ ابتداء المرأة بالسلام مکروه، وإذا کان موجباً لإثارة الشهوة والالتذاذ الجنسی فلا یجوز، کما أن الحدیث مع المرأة إذا کان مثیراً للالتذاذ الجنسی فلا یجوز. وإذا کان غرض الطالب العلم والتعلم فینبغی أن یقوم بالمباحثة مع الولد الذکر مثله، واللّه الهادی للصواب.

(۶۰۸) لو مد أحد المؤمنین یده للآخر فی الصلاة بقصد السلام، هل یجب مد الید له؟
بسمه تعالی؛ لا یجب مدّ الید رداً علی تحیته، ولا فرق بین کونه حال الصلاة أو فی غیرها، واللّه العالم.

(۶۰۹) ما حکم المزاح المؤذی للأصدقاء؟
بسمه تعالی؛ تحقیر المؤمن وإذلاله ولو کان عن طریق المزاح حرام، واللّه العالم.

(۶۱۰) هل یجوز للولد أو البنت الدخول علی الأب بدون استئذانه؟ وما هو الحکم لو لم تکن معه الاُم أو الزوجة؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً الاستئذان فى موارد الخلوة بالزوجة أو الأُم، ولا بأس بالدخول عليه إذا لم تكن معه الزوجة أو الأُم، ولم يحتمل وجوده فى خلوته عرياناً كما إذا كان فى الحمام، واللّه العالم.

(٦١١) هل يجب الرد على رسائل الأصدقاء؟
بسمه تعالى؛ لا يجب الرد، ولكن لا ينبغى للمؤمن أخلاقاً ترک الرد إلاّ إذا كان فيه مصلحة، واللّه العالم.

(٦١٢) أنا فتاة أُقلد السيد الإمام الراحل الخوئى، وأنوى الآن أن أتدرب على سياقة، وقد اخترت مدرباً يعرف اللّه وله سمعة طيبة وهو فى مثل عمر الوالد، ولكن سؤالى: هل يجيز مقلدى أن أتعلم السياقة بدون مرافق، بمعنى هل تعتبر خلوة أم لا؟
بسمه تعالى؛ لا بد أن يكون مع المرأة محرم، إذا كان المعلم أجنبياً كما هو الفرض، واللّه العالم.

(٦١٣) قبل ١٥ سنة وبحكم عملى كمحقق فى قضايا قمت بحجز شخص، وقد ندمت على ذلک العمل الآن، ماذا أعمل الآن؟
بسمه تعالى؛ ما دمت قد ندمت على عملک يغفر اللّه ذلک إنشاء اللّه، فإنه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن كثير، وفقک اللّه للعمل الصالح.

(٦١٤) هل يجوز التواضع بالقول أو بالفعل للكافر والكتابى؟
بسمه تعالى؛ إذا كان فى ذلک ترغيب لهم إلى الدين الإسلامى أو المحبة للمسلمين فلا بأس، واللّه العالم.

(٦١٥) فى محفل من المحافل الدينية وبينما كنت جالساً بمسجلتى جاء أحدهم وبطريقة غير أخلاقية وبدون أى مبرر بسرقة الشريط وفرّ خارجاً من مكان الاحتفال، وعندما طالبت بالشريط رفض إعادته، مع العلم أن صوت الاحتفال كان يدوى فى الخارج، فلا يوجد سبب مقنع يمنعنى

من التسجيل. هذا، ومن المعروف لدى الفقهاء بأن الصوت بمجرد خروجه لا يكون ملک صاحبه، وعلى هذا هل يحق لى المطالبة بالشريط وإرجاعه؟

بسمه تعالى؛ إذا اضطر إلى أخذ شريط التسجيل لجهة من الجهات الشرعية كخوف الفتنة مثلاً، فعليه إرجاع الشريط لمحو ما فيه إن كان موجوداً بعينه، وإلاّ يضمن مثله، واللّه العالم.

(۶۱۶) هل رد سلام المذيع أو الملقى فى (التلفزيون) أو (الراديو) واجب، أم غير واجب؟

بسمه تعالى؛ لا يجب الرد فى الفرض المذكور، واللّه العالم.

(۶۱۷) هل يمكن لى أن أُصاحب فتاة فى الجامعة زمالة فقط؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز المعاشرة مع الأجنبية، سواء كان بعنوان الصداقة أو بغيرها، واللّه العالم.

(۶۱۸) وما رأيكم فيمن يتعامل مع الشيوعيين والعلمانيين بدعوى الانفتاح لمصلحة البلاد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان التعامل مع المذكورين بما هو مباح شرعاً وداعياً لجلب محبتهم وثقتهم بالمسلمين، وموجباً للتأثير عليهم ولو فى المستقبل فلا بأس، واللّه العالم.

(۶۱۹) هل يجوز إظهار عدم رضا للوالد بعد ارتكابه لمعصية مع الالتزام بالطاعة وعدم الإساءة وإنما تجنب إطالة الحديث والجلوس معه، وذلک من باب الحث على الترک، علماً أنه باللسان؟ وما هى حدود النصيحة للوالد من ولده؟ وشكراً.

بسمه تعالى؛ إذا كان الإعراض عنه وإظهار الاستياء من تصرفه موجباً لترک المعصية والانتهاء عنها فهو واجب، كما أن النصيحة له فى الفرض واجبة، واللّه العالم.

المعاشرة الاجتماعية

(۶۲۰) إذا كان أحد أصدقائنا لا يصلى أبداً، وكلّما نصحناه لا يتقبل النصيحة ويصر على هذا الترک مردداً: «لن أُصلى وخلى اللّه يسوى اللى يبغيه»، فما حكم تعاملنا معه والأكل والشرب معه؟

بسمه تعالى؛ إذا كنتم تحتملون أن مقاطعته تؤثر فى رجوعه إلى الطاعة عليكم بالمقاطعة، وإلاّ فليس عليكم شيء وإن كانت معاشرة الفاسق مرجوحة، واللّه لعالم.

الانتخابات والترشيح

(٦٢١) ما رأى سماحتكم فى موضوع الانتخابات، مع العلم أن عدد نواب المجلس النيابى ١٢٨ فيهم ٢٨ نائباً للطائفة الشيعية، ومن ٢٨ نائباً شيعياً يوجد ١٠ نواب ملتزمين بالأحكام الشرعية، مع العلم إذا لم تنتخب ممكن أن يأتى ٢٨ نائباً غير ملتزمين؟ هل يجوز انتخاب غير المسلم الشيعى (سنى ـ مسيحى) فى حال كان متضامناً مع النواب الشيعة فى الانتخابات؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فى انتخاب المؤمن مصلحة للمسلمين والشيعة فلا بأس، وكذا يجوز انتخاب غير المؤمن إذا زاد على نصاب المؤمنين وكان له ميول وخدمة للطائفة الشيعية، واللّه العالم.

(٦٢٢) هل يجوز للمرأة المسلمة أن ترشح نفسها لرئاسة دولة مسلمة، وما السبب؟

بسمه تعالى؛ ينبغى للمرأة التحفظ على عفافها والحجاب، والجلوس مع الرجال الأجانب والتكلم فيما بينهم فى الموضوعات المختلفة لا يناسب العفاف والحجاب. نعم، للمرأة القيام ببعض الخدمات لمجتمعها ممّا لا يلازم الاختلاط مع الرجال الأجانب، بأن كان بين النساء فقط، واللّه العالم.

(٦٢٣) هل يجوز شراء الأصوات فى الانتخابات من الطرفين، من المرشح ومن الناخب، وما هو الحكم؟

بسمه تعالى؛ شراء ذلک من أكل المال بالباطل، إلاّ إذا كان ذلک لغرض إحياء حق شرعى متروک، أو لدفع ظلم عن المؤمنين، وهو العالم بذات الصدور، واللّه العالم.

المدارس والجامعات والمعاهد الأكاديمية

(٦٢٤) هل يجوز الغش فى الامتحانات إذا كان بعض المدرسين يساعدون الطلاب فى الغش فى الامتحانات المدرسية؟

بسمه تعالى؛ الغش حتّى فى الامتحان داخل فى عنوان الكذب، ولا فرق فى حرمة الكذب بين كونه بالقول أو بالعمل، والله العالم.

(٦٢٥) هل يجوز الغش فى الامتحانات؟ وهل يجوز مخالفة القوانين الوضعية فى الدولة؟
بسمه تعالى؛ هذا داخل فى الكذب وهو غير جائز، ومخالفة النظام غير جائزة فى الاُمور المشروعة، واللّه العالم.

(٦٢٦) ما حكم الذهاب إلى المدرسة فى أيام محرم الحرام، أو الذهاب إليها فى أيام وفيات النبى محمد (صلى الله عليه وآله) وبضعته الطاهرة والأئمة المعصومين (عليهم السلام)؟
بسمه تعالى؛ لا يحرم الذهاب إلى المدرسة فى مثل هذه الأيام إذا ترتب الضرر على الغياب عن المدرسة، ويلزم على المؤمنين السعى لتحصيل العطلة من الدولة فى الأيام الحزينة، خاصة فى يوم عاشوراء، واللّه المعين والمسدد.

(٦٢٧) ما حكم دخول الطالبة فى جامعة الطب، مع الحفاظ على حجابها ولبسها للنقاب، مع العلم بوجود الاختلاط فى التطبيق العملى؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت دراستها الطبية فى الفروع التى هى محل حاجة النساء فى مقام العلاج، حتّى لا يرجعن إلى الأطباء الرجال، وحافظت على حجابها وعفافها فلا بأس، واللّه العالم.

(٦٢٨) هل يجوز الغش فى الامتحانات المدرسية إذا كان عن طريق التعاون بين الطلاب، أو بطريقة الأوراق السرية التى لا يعلم بها المراقب؟
بسمه تعالى؛ مخالفة النظام غير جائزة فى الاُمور المشروعة، نعم فى الدروس التى لا تتعلق بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) كالدروس الدينية فى المدارس العصرية لا مانع منها مع الضرورة، واللّه العالم.

(۶۲۹) ما حكم الغش فى الامتحانات، ويكون قصد الطلاب هو المساعدة، بحيث يكون تعاون بين الطلاب فى ذلک، بحيث تكون الإدارة على علم بذلک؟

بسمه تعالى؛ الغش كذب عملى وغير جائز، بلا فرق بين علم الإدارة أو عدم علمها بذلک، واللّه العالم.

(۶۳۰) ما هو حكم الشرع فى تدريس بناتنا فى مدارس مختلطة؟

بسمه تعالى؛ لا بد من إعداد مدارس خاصة بهن، ولو بالبناء وتحصيل الإجازة من الدولة وتهيئة الأساتذة وما يتوقف عليه من الأُمور الأُخرى، ولو كان ذلک ببذل المال الكثير. ولا بأس بصرف شیء من سهم الإمام (عليه السلام)، مع إخبارنا بذلک فى تحقيق هذا الأمر إذا لم يكن المال من المتبرعين كافياً لسدّ الحاجة المطلوبة، واللّه المسدد والموفق.

(۶۳۱) ۱) هل كل ما أُطلق عليه غش فهو حرام؟ ومتى يكون الغش فى المدارس حلالاً؟ ومتى يكون حراماً؟

۲) هل يجوز المساعدة فى الامتحانات الدراسية فى ظل القوانين والأنظمة الغير إسلامية ـ غير عادلة ـ؟

۳) هل يجوز المساعدة فى الامتحانات الدراسية إذا كان عدمه يؤدى إلى رسوب الطالب أو ضياع مستقبله؟

۴) إذا كان الغش فى الامتحانات الدراسية حراماً، فما هى الأدلة على حرمته؟

۵) هناک من يقول: ما دام أن بعض المناهج الدراسية ليست من مذهبنا ولا عقيدتنا ـ كالإنجليزية ـ فهى مناهج غربية ـ غير إسلامية ـ أو كتب الدين ليست من عقيدتنا ومنهجنا الذى نعتقد به؛ لذا يجوز لنا المساعدة فيها؛ لأنها لا تفيدنا فى شیء.

۶) يُقال: إنه ما دامت بعض المواد الدراسية لا تشكل ثقلاً فى المجتمع (كالوطنية أو المكتبة) من حيث الأهمية إذن يجوز لنا المساعدة فيها، وكما قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وهل يحصل الإنسان على ثواب هذه المساعدة فى ظل الأنظمة والقوانين المذكورة؟

٧) هل يجوز نقل المعلومات من الأوراق المكتوب عليها المعلومات «البراشيم (وهى أوراق صغيرة يدخل بها فى الاختبار للاستفادة منها فى الحل)، أو على الطاولة أو على الحائط»، من غير رضا الأُستاذ ومع رضاه؟

٨) إذا كنت فى الجامعة وكان الدكتور الذى يعلمنى متعصباً لمذهبه ومبغضاً لمذهبنا، وعلم أنى من المذهب الشيعى، فهل يجوز لى نقل المعلومات من الآخرين فى الاختبار إذا كان الدكتور متحيزاً لمذهبه مضطهداً لنا، خاصة عندما يتوقف عليه تحديد مصيرى الدراسى؟

٩) هل يجوز للأُستاذ المراقب مساعدة الطلبة إذا كانوا من مذهب واحد، خاصة إذا كان الأُستاذ الذى يضع أسئلة الاختبار مبغضاً لنا، ويحاول بهذه الأسئلة التعجيزية أن يرسبنا؟

١٠) إذا قام الأُستاذ بإضافة بعض الدرجات لى بعد الاختبار مع غير استحقاقى، وكان ذلک مؤدياً للضرر لبقية زملائى، باعتبار أنه لم يساوِ الطلاب بى فى ذلک، فهل يصح عمله؟ وإذا كان ذلک مع استحقاقى، فهل يصح؟ وما مسؤوليتى اتجاه ذلک العمل؟

بسمه تعالى؛ بما أن تعليم بعض التلاميذ أثناء الامتحان أو إعطاءهم بعض الدرجات، مع عدم استحقاقها يؤدى لتصدى بعض الأشخاص فى المستقبل لبعض المناصب المهمة مع عدم أهليتهم لها، وهذا خيانة لمصلحة المجتمع، فلا يجوز. ويشمل ما ذكرنا قيام الطالب نفسه بذلک مخالفة للنظام المقرر، نعم ما ذكرنا لا يشمل المواد الدراسية التى لا ترتبط بديننا كمواد الدين لغيرنا، واللّه العالم.

(٦٣٢) ما حكم الغش فى الاختبارات داخل المدارس؟

بسمه تعالى؛ فى ترک رعاية المقررات إشكال، ولو لم يكن من الكذب فى القول والعمل، وإلاّ يحرم بلا إشكال، واللّه العالم.

(٦٣٣) يقوم بعض المدرسين بضرب التلاميذ بالعصا بسبب تقصيرهم فى الواجبات المنزلية أو نتيجة لعملهم شيئاً مخالفاً للآداب، رغم أن النظام عندنا يمنع الضرب، فما رأى سماحتكم فى ذلک؟ وماجزاء من يفعل هذا الأمر؟

بسمه تعالى؛ لا بد للأُستاذ أن يراعى الوظيفة التى عيّن فيها، ولا يفعل شيئاً ليس فيه رضا اللّه وأولياء الأطفال، وإلاّ فيضمن، واللّه العالم.

(٦٣٤) ما حكم مشاهدة الأفلام العلمية التى تتعلق بالجهاز التناسلى والجنس وعملية تلقيح البويضة، سواء كان النظر بشهوة أو من غير شهوة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الفرض من النظر ضرورة التعلم فلا بأس بالنظر إليها، واللّه العالم.

(٦٣٥) ما هو حكم الدراسة فى الجامعة الأميركية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للآباء أن يضعوا أولادهم فى المدارس التى يكون فيها الفساد وتقوية المعتقدات غير الإسلامية، إلاّ إذا اطمأن بالمحافظة على المعتقدات الدينية والأخلاق الإسلامية للأطفال، واللّه العالم.

مسائل طلبة الحوزة العلمية

(٦٣٦) هناک من يرى أن المناهج الدراسية فى الحوزات العلمية قاصرة عن تربية الكوادر العلمائية على مستوى قيادة العمل السياسى والتغيرات، لذلک فلا يلزم اتباع العلماء، فهل توافقون على هذا الرأى؟

بسمه تعالى؛ هذا قول بغير علم وسوء فهم لدور الحوزة فى حفظ هذا الدين قديماً وحديثاً، وهذه الدعوى وأمثالها يهدف منها إسقاط الحوزة العلمية التى بحفظها حفظ هذا المذهب، واللّه المستعان.

(٦٣٧) قبل مدة أُصدرت مراسيم حكومية بتشكيل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (البحرين)، وقد استفتى الفقهاء فى ذلک الشأن، ولكن ما زالت المسألة ـ على الظاهر ـ لم تحسم لوجود فتاوى بالحرمة؟ ما هو فتواكم الشريف؟

بسمه تعالى؛ ينبغى لأهل العلم الاستقلال فى جميع شؤونهم والاستغناء عما فى أيدى الغير بالعفاف، والاكتفاء بما يصل إليهم من الوجوه الشرعية التى تحفظ لهم عزهم وكرامتهم، واللّه هو

المستعان وهو خير الرازقين، قال اللّه: (ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)، واللّه العالم.

(٦٣٨) هل إعطاء الخمس إلى طلبة العلوم الإسلامية فى رأيكم الشريف هو على نحو الإباحة أم التمليک؟ ويتفرع عليه أنه إذا كان على نحو الإباحة، فهل يجب الخمس فيما يبقى عند الطالب إلى يوم خمسه؟ ثم لو اشترى شيئاً من هذه الأموال المستلمة من الحوزة وبقى منه شىء إلى رأس السنة الخمسية أو زاد على المؤنة فهل يجب خمسه، باعتبار تبدل الموضوع، أو يتبع أصله لو قلنا بعدم وجوب الخمس فيه؟

بسمه تعالى؛ سهم الإمام (عليه السلام) لا يملكه القابض له من أهل العلم وإنما هو إباحة وإذن فى التصرف، ولا خمس فيه إذا حان عليه الحول ولم يصرف فى المؤونة. نعم إذا اشترى عيناً ودفع الثمن من سهم الإمام ملک العين، فلو حال عليها الحول ولم تصرف فى المؤونة وجب الخمس فيها. وأما سهم السادة فإذا قبضه السيد المتدين المستحق له ملكه، فإذا فضل منه شىء آخر السنة خمّسه، واللّه العالم.

(٦٣٩) هل يجوز الذهاب لطلب العلم الدينى إذا لم يرض الوالدان بذلک، بحيث هدده بعدم إسكانه معهم ومقاطعته؟ وماذا لو وصل إلى حد الأذية؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الشخص ممن شهد أهل الفضل بأنه ذواستعداد وقابلية لأن يصير من الفقهاء وأساتذة الحوزة فلا بأس بذهابه لطلب العلم وإن لم يرض والده بذلک، وإلاّ فعليه تحليل رضا والديه، واللّه العالم.

(٦٤٠) أنشأت الدولة مؤخراً مجلساً يقوم برعاية الطائفتين الشيعة والسنة، وقد جعلت مخصصات مالية من ميزانية الدولة لطلبة العلم من غير قيد أو شرط، وفى ظل تفعيل دستور البلاد الذى يكفل للشعب حقه، وفى ظل التغيرات الجذرية التى تقوم بها البلاد، فهل يجوز فى مفروض السؤال استلام المخصصات والتصرف بها، علماً بأن المنتمى لهذا المجلس بإمكانه الانسحاب متى شاء؟

بسمه تعالى؛ الحمد للّه الذى جعل لهذه الطائفة الحقة موارد لطلبة العلوم الدينية بأيدى علمائهم تكفى لمعاشهم ولو بالقناعة، وتحفظ لهم استقلاليتهم وترفع عنهم الحاجة إلى ما فى أيدى غيرهم. وهذه طريقة السلف الصالح، فعلى الخلف من أبناء هذه الطائفة أن يحفظوا هذا النهج الكريم، وهم أمناء عليه كلٌ فى زمانه، واللّه العالم.

(٦٤١) نعتزم إقامة برنامج لقاءات بين طلبة العلوم الدينية والشباب، الشكل المقترح هو أن الشباب يسألون الأسئلة وطالب العلم يجيب، ولكن معظم الأسئلة هى شبهات وإشكالات فى العقائد والمفاهيم الإسلامية.

السؤال هو: هل توجد محاذير شرعية فى إثارة هذه الشبهات؟ وما هى إرشاداتكم حول هذا البرنامج؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لمن يعلم من نفسه أنه لا يقدر على رد الشبهات التصدى للرد؛ لأنه قد يوقع الطرف الآخر بما هو أشد وأسوأ من بقاء نفس الشبهة عند المشتبه، ورد الشبهات وظيفة العلماء القادرين على الرد، واللّه العالم والمسدد.

(٦٤٢) ما هو دور رجال الدين فى المجتمع؟ وهل على عالم الدين أن لا يتعدى تخصصه؟

بسمه تعالى؛ الدور الأهم لرجال الدين هو تبليغ الأحكام الشرعية للناس، وتحصين عقائدهم من الشبهات وحفظها وتقويتها فى نفوس العوام، وإلقاء الخوف فى نفوسهم من اللّه سبحانه وتعالى من المعصية، واللّه العالم.

(٦٤٣) أنا طالب لدرس العلوم الدينية، سؤالى هو: ما هى الوسيلة الأفضل والطريقة المثلى للتحصيل المفيد والمتقن من الناحية العلمية، وكذلك ما هى الأعمال المفيدة حتّى نمتنع عن ارتكاب الذنوب وصقل النفس من الناحية الروحية، علماً أنى ذو قابلية جيدة بفضل اللّه تعالى؟

بسمه تعالى؛ (إنما يخشى اللّه من عبادة العلماء)، وعن أبى عبداللّه (عليه السلام) قال: «كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن للعالم ثلاثة علامات، العلم والحلم والصمت، إن العالم من يصدّق قوله فعله وإلاّ فليس بعالم»، واللّه العالم.

(۶۴۴) هل يجب الخمس على الطلبة الذين يحصلون على رواتب «إعانات» من قبل الجامعة؟

بسمه تعالى؛ إذا تملكوها بوجه شرعى ومضت على تملكها سنة كاملة ولم تصرف فى المؤونة، وجب فيها الخمس، واللّه العالم.

(۶۴۵) أنا أحد طلاب العلوم الدينية وقد أعطانى أحد الأشخاص كفارة أو أربع كفارات عليه من شهر رمضان الماضى، فهل تجوزون لى أخذ هذه الكفارات وصرفها فى شأنى، وذلک لحاجتى إليها؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت تعرف كيفية صرف الكفارة وكان نظر المعطى مطلق الفقير، فلا بأس بصرف الكفارات على نفسک، علماً بأن المال نفسه لا يكون كفارة، بل لا بد من شراء الحنطة أو الشعير به ثم تتملک بعنوان الكفارة، وبعد ذلک لک بيعه وصرف ثمنه كيف شئت، واللّه العالم.

(۶۴۶) يقوم أحياناً بعض المؤمنين بالتصدى لإشكالات المخالفين، وقد تنقصهم العدة العلمية الكافية، مع وجود طلبة علم أعزاء وربما متخصصين، فهل يجوز لغير الطلبة التصدى أو لغير المتخصص مع وجودهم؟

بسمه تعالى؛ المتصدى للرد على الإشكالات، سواء كانت من المخالفين أو من غيرهم، يجب أن يكون عالماً بوجه الرد، وإلاّ تعين عليه الرجوع إلى أهل الخبرة وأهل العلم، واللّه المسدد.

(۶۴۷) ما هى طريقة تقسيم الخمس؟

ما هو مصير القسم الذى يعطى إلى المجتهد (المرجع)، من حيث إنفاقه؟ وهل تكون له نسبة محددة، أم يكون له كاملاً؟ أرجو إفادتى، أدامكم اللّه ذخراً لنا.

بسمه تعالى؛ يقسم الخمس نصفين؛ نصف للسادة المؤمنين من بنى هاشم يصرف على الفقراء منهم خاصة، ونصف للإمام (عليه السلام) يصرف فيما يخدم الشريعة، من أهم مصارفه اليوم إعاشة طلبة الحوزة العلمية الذين يصرفون أوقاتهم فى تحصيل العلوم الدينية. ولا يملک المرجع من الخمس شيئاً، بل هو أمين عليه يصرفه فى الموارد المقررة شرعاً وهو أعرف بمصارفه، واللّه العالم.

الكذب والغيبة والتورية

(٦٤٨) أحد المؤمنين وقع فى مشكلة قانونية فى بلده، ولا طريق له للخلاص إلاّ أن يوجه القضية بحيث تنتهى إلى أحد الأموات ويكون فى ذلک خلاص له، ولا يعلم هل لو كان هذا الميت حياً يرضى بذلک أم لا، فهل يجوز هذا العمل أم لا؟ وهل يحتاج إلى إذن أولياء الميت، مع العلم أن هذا الأمر ليس عيباً أو انتقاصاً من هذا الميت ولكن نسبة أمر إليه، وهو غير صحيح، ولكن تقضى بذلک حاجة أحد المؤمنين دون إضرار بأحد؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف دفع الضرر عنک ظلماً أمام القانون لا جلب المنفعة إليک، على نسبة أمر غير صحيح لشخص ميت، ولم يترتب على ذلک ضرر ـ كما فرضت ـ فلا بأس، وإلاّ حرام الكذب والتهمة، واللّه العالم.

(٦٤٩) إذا كنت سوف أُسافر، وصار عندى وزن حوالى ٤٠ كلغ والمطار يعطونى فقط ٣٠ كلغ، وهذا الوزن طبعاً للأمتعة، وأنا أعرف فى المطار أحد الأشخاص وهو موظف يعمل فى الوزن، فإذا زاد الوزن على ما يسمحون به فى الوزن هل بإمكانى أن أقول إلى أحد الأشخاص: إن وزنى زائد، لكى يجعلنى أمرّ من غير أن يأخذوا من عندى أموالاً عن الوزن الزائد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لهذا الموظف الصلاحية فى رفع الوزن الزائد عن المسافر كما هو المتعارف فى المطارات، جاز الاستعانة به فى رفع الوزن الزائد عنک، واللّه العالم.

(٦٥٠) هناک بعض الموظفين والعمال يقومون بالذهاب إلى الطبيب بحجة أنهم مرضى وهم خلاف ذلک، بغية الحصول على إجازة مرضية من عند الطبيب المعالج تكون لهم ذريعة لعدم الذهاب للعمل، وبطريقة أو بأُخرى يحصلون على تلک الإجارة.

السؤال: ما هو حكم هؤلاء الأشخاص، مع بيان حكم الأُجرة التى يتقاضونها؟
بسمه تعالى؛ هذا داخل فى الكذب المحرم، وأخذ أُجرة فى مقابل الأيام المذكورة غير جائز، واللّه العالم.

(٦٥١) أرغب أن أسأل العالم الفاضل: ما هو حكم الكذب على الزوجة فى بعض الأُمور التى يمكن لها أن تسبب المشاكل والخلافات الزوجية؟
بسمه تعالى؛ الكذب حرام، بلا فرق بين كونه على الزوجة أو غيرها. نعم خلاف الوعد للزوجة، بأن يعد زوجته بأمر ويتعهد لها بتنفيذه فى المستقبل وهو يعلم أنه لا ينفذه لا بأس به، واللّه العالم.

(٦٥٢) ما حكم من تكذب على زوجها لتأخذ منه أموالاً تصرفها فى مصلحة البيت إذا لم يكن زوجها بخيلاً، وكان ينفق على البيت حسب الحاجة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز الكذب، ولا فرق فى حرمة الكذب قولاً وعملاً، واللّه العالم.

(٦٥٣) فتاة أنهت دراسة المرحلة الثانوية وتقدمت بطلب الدراسة فى أحد المعاهد الحكومية والتى تشترط إنهاء المرحلة المتوسطة (الإعدادية) ولا تقبل حملة شهادة أعلى منها كالشهادة الثانوية، وحيث إن الفتاة كذبت على المسؤولين فى المعهد وقالت بإنهاء المرحلة الإعدادية فقط، وقبلت فى المعهد وهى الآن تدرس فيه. ما رأى الشرع فى ما فعلت؟ وهل يجوز لها إكمال دراستها فيه؟
بسمه تعالى؛ الكذب حرام، ويمكنها الآن إكمال دراستها مع المحافظة على عفافها وحجابها، واللّه العالم.

(٦٥٤) بخصوص بدل الإيجار من دولة الكويت لا يجوز أخذ قيمة بدل الإيجار من الحكومة عندما يكون الشخص ساكناً عند والده؛ ولذا إذا اتفق شخصان على السكن كل واحد عند أب الثانى، وبعد تسجيل العقد يتفق الشخصان بأن يسمح كل واحد منهم بالسكن الخاص، وهنا كل واحد يسكن عند أبيه بعقد الثانى.

بسمه تعالی؛ لا یجوز هذا العمل، فهو داخل فی الکذب ووهن علی الشیعة بأنهم أهل الاحتیال والکذب، واللّه العالم.

(۶۵۵) ذکر المؤمن بنقص خلقی ظاهر، کأن یقال: فلان أعرج أو أحول أو أعمی وأمثال ذلک، أو فلان مصاب بمرض السکر أو الضغط أو التکسر و أمثال ذلک، هل یعتبر غیبة له محرمة أو لا؟ وماذا لو کان فی مقام تعریف ذلک الرجل أمام من یسأل عنه؟

بسمه تعالی؛ إذا کان ذکره بالعیب بقصد التعریف لا بقصد الإهانة والتنقیص فلا بأس به، واللّه العالم.

(۶۵۶) هل تارک الصلاة کافر، وهل تجوز غیبة الکافر؟

بسمه تعالی؛ لا تترتب أحکام الکفر علی تارک الصلاة، نعم هو فاسق فإن کان متجاهراً بهذا الذنب یقتصر فی اغتیابه علی ما تجاهر به، دون المتستر به علی الأحوط، واللّه العالم.

(۶۵۷) هل یجوز غیبة المخالف والمسیحی، وهل تکره؟

بسمه تعالی؛ إذا کان المخالف من المستضعفین وکان صالحاً فی دینه فالأحوط ترک غیبته، وإلاّ جازت غیبته کالمسیحی. والمقصود من المستضعف القاصر الذی لا یحتمل لجهالته أنّ الحق فی خلاف عقیدته، واللّه العالم.

(۶۵۸) هل یجوز غیبة من صرح لنا بغیبته أثناء غیابه عنا؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز، لأنه حکم شرعی لا یتغیر بتصریحه بالترخیص فی الغیبة، واللّه العالم.

(۶۵۹) شخص من المؤمنین جوّز للناس أن یغتابوه، فهل تجوز غیبته؟

بسمه تعالی؛ لا تجوز غیبته إذا لم یکن متجاهراً بالفسق، واللّه العالم.

(٦٦٠) هل يجوز الكذب للمصلحة الإسلامية، مثل: لو علمت أن أحد الأشخاص يفعل أحد المنكرات، فقمت بالكتابة إليه دون علمه من المرسل، وذكرت فيه أنى رأيته يفعل المنكر ولدى صور أو أى دليل يخاف من ذكره، وهددته إذا لم يقلع عن ارتكاب المنكر سأقوم بنشرها وإخبار أهله بذلک. وفى الحقيقة لا يوجد لدى دليل إلاّ الأخبار الواصلة إلى من طريق الموثقة، مع العلم أنه بهذا الأُسلوب يرتدع ويقلع عن المنكر؟

بسمه تعالى؛ إذا كان يرتدع عن المحرمات بهذا التهديد فلا بأس به مع التوبة، بأن تقصد من الصور التى عندک الصور فى نفسک لا الصور الخارجية، واللّه العالم.

(٦٦١) ما حكم الغش فى الامتحانات، خاصة أنا فى الثالث ثانوى ـ أهم المراحل الدراسية ـ ولكنى لا أغش كثيراً، فما حكمه؟

بسمه تعالى؛ هذا داخل فى الكذب، ولا فرق فى حرمة الكذب قولاً أو عملاً، واللّه العالم.

(٦٦٢) لو سمعت غيبة زيد لكن حصل الشک أن زيداً موال أم لا؛ لكونى لا أعرفه، فهل تجرى البراءة عن الذمة؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت تعرف الشخص المستغاب فالأحوط رد الغيبة، واللّه العالم.

(٦٦٣) ما هو الغش المحرم فى الشريعة؟ و هل يقتصر على الغش فى التجارة، أم أنه يشمل جميع مناحى الحياة الأُخرى، مثل الغش فى الامتحانات الدراسية أو الغش فى تزيين المرأة بما يخفى عيوبها، وكذلک الرجل عند إرادة الزواج، وغيرها من التطبيقات الحياتية الأُخرى؟ وما هو الحد الفاصل بين الغش الممنوع والغش المسموح الممقوت إن وجد؟

بسمه تعالى؛ غش المسلم حرام مطلقاً، ومنه تدليس المرأة أو الرجل عند الزواج بتزيين الجسد بنحو يخفى العيوب لكن لا يترتب على ذلک خيار الفسخ، إلاّ إذا كان من العيوب المنصوصة الموجبة لخيار الفسخ. وأما الغش فى الامتحانات فهو كذب عمليو مناف لصلاح المجتمع، واللّه العالم.

(۶۶۴) إذا أخبرنی ثقة أن الشخص الکذائی سارق أو کذّاب، هل یجوز لی التعویل علی هذا النقل؟ وهل یجوز أن أنقله للناس أیضاً؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز نقله للناس، إلاّ إذا کان متجاهراً بالفسق، بأن یکون معروفاً عند الناس بالخیانة ونحوها، واللّه العالم.

(۶۶۵) ما هو حکم التوریة والمبالغة فی استعمالها؟

بسمه تعالی؛ إذا کانت التوریة موجبة لسقوط الشخص عن الاعتبار عند الناس ولو بتکرارها، فلا یجوز استعمالها، واللّه العالم.

(۶۶۶) ما هو تعریف الشهوة والریبة بالتفصیل؟

بسمه تعالی؛ الشهوة هی الالتذاذ الجنسی، بحیث یجد الإنسان من نفسه ذلک، والریبة هی النظر مع الطمع فی الحرام، واللّه العالم.

(۶۶۷) وإذا استطاع الحصول علی الإجازة فی رمضان ما حکم الراتب الذی یحصل علیه نظیر جلوسه واستمتاعه بالراحة، مع أن هناک شخصاً بدیلاً له فی العمل، یقوم مقامه بدون رضی منه؟ هل یکون حلالاً علیه؟

بسمه تعالی؛ إذا کان عمله فی شرکة غیر أهلیة فلا بأس بأخذ الراتب، واللّه العالم.

(۶۶۸) هل یجوز الکذب علی الکفار؟

بسمه تعالی؛ الکذب حرام، نعم إذا توقف دفع الضرر عن النفس أو الغیر المؤمن علی الکذب فلا بأس، ولا یجوز الکذب لجلب المنفعة، واللّه العالم.

(۶۶۹) هل یمکن الاعتماد علی الأرصاد الفلکیة فی تحدید ثبوت الهلال؟

بسمه تعالی؛ لا اعتبار بقول الفلکی فی ثبوت الهلال، واللّه العالم.

(٦٧٠) حينما نسأل عن فلان من قبل بعض المؤمنين؛ لأنه تقدم لخطبة ابنتهم، أو العكس حينما يسألنا البعض من المؤمنين عن البيت الفلانى لغرض الزواج منهم، فماذا نقول إن كنا نعلم حقائق غير لطيفة عن المسؤول عنهم، سواء عن الناحية الأخلاقية أو سواها؟ وفى إظهارها قد نقع فى الغيبة أو هتک الأستار، فماذا نقول وما هو المقدار المسموح به؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت فى مقام النصيحة للمستشير فلا بأس بذكر العيب الموجود فى المسؤول عنه وإن كان خفياً على الناس، ولكن لا يجوز إشاعة العيب بين الناس، واللّه العالم.

(٦٧١) هل ترشدوننا إلى بعض الكتب عن الوسواس وأحكامه أو علاجه؟

بسمه تعالى؛ ابنتنا الكريمة، الحالة التى تعانين منها من الوسواس من عمل الشيطان ولا ينبغى للمؤمن أن يجعل للشيطان عليه سبيلاً، ولا يضر هذا المقدار من الاستئناس بالعمل بصحة العمل. ولا ينبغى تأخير الصلاة عن أول وقتها، وإذا حصل هذا اتفاقاً فالاقتصار على الواجبات من دون ذكر المستحبات وكان فى سقوط التكليف بها، وتأخير الذكر فى السجود حتّى الاطمئنان بوضع المساجد فى موضعها فعل حسن. والشک فى أنک سجدت واحدة أو اثنتين فى الركعة الواحدة قبل القيام من السجود يوجب عليک الإتيان بسجدة أُخرى إذا لم يكن الشک ناتجاً من الوسواس، وإلاّ تبنين على تحقق السجدتين، وهذا يجرى بنفسه فى سجود السهو والقراءة والتشهد، والوسواسى يجب أن لا يعتنى بشكه، سواء فى أفعال صلاته أو فى طهارة بدنه إذا طهره أو الوضوء إذا أتى به. ولا يجوز البناء على نجاسة المؤمنين، إلاّ مع العلم بإصابة النجاسة لأبدانهم ولم يطهروها. عافاک اللّه من كلّ مكروه، وحفظک من كلّ سوء.

(٦٧٢) فى أميركا الدولة تقدم مساعدات للعاطلين عن العمل، بعض الإخوة المؤمنين يطلقون زوجاتهم فى القانون الأمريكى فقط دون الشرع، من أجل ادعاء أن الزوجة عاطلة عن العمل، فتحصل على مساعدات مالية، فهل هذا جائز شرعاً؟ وهل يجوز الاحتيال على الدولة فى مثل هذه الحالات؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الكذب ولا فعل ما يكون وهناً لسمعة المسلمين والمؤمنين إذا علم، واللّه العالم.

(۶۷۳) هل يجوز الصلاة خلف إمام جماعة يذكر سماحتكم بسوء؟ وهل اختلاف مراجع التقليد يوجب الفرقة بين شيعة آل محمد والتناحر فيما بينهم، أم يتعايشون؟ وهل غسل الجمعة يجزئ عن الوضوء للصلاة؟

بسمه تعالى؛ الغيبة حرام وفعلها مخرج لفاعلها عن العدالة، واختلاف مراجع التقليد فى الفتوى طبيعى؛ لاختلاف مبناهم العلمى، ولايوجب هذا الاختلاف فى الآراء الفرقة فى الشيعة، وهذا الاختلاف قديم. وغسل الجمعة يوم الجمعة يغنى عن الوضوء، واللّه العالم.

(۶۷۴) عادة تكون المشاركة فى المنتديات على (الإنترنيت) بأسماء مستعارة فى بعض الأحيان، وبسبب مخالفة بعض الأعضاء لقوانين المنتدى يقوم صاحب المنتدى بحجب العضو عن المشاركة، فهل يجوز للعضو أن يدخل باسم مستعار آخر ويشارك فى المنتدى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالمشاركة فى المنتديات بأسماء مستعارة، ودمتم موفقين.

قضايا اللاجئين إلى الغرب والمهجرين، ومراعاة الأنظمة السارية والقوانين

(٦٧٥) ماذا يرى المرحوم السيد الخوئى (قدس سره) فى أموال المرتد عن فطرة، هل يبقى مالكاً لها أو بمجرد ردته تنتقل أمواله إلى ورثته؟ وماذا لوكان عنده شركة وأمواله تتكاثر حتّى بعد ارتداده، فهى له أو لورثته؟

بسمه تعالى؛ ما كان له من الأموال قبل الارتداد تنتقل إلى ورثته بالارتداد فهو كالموت، وبالتالى جميع منافع هذه الأموال للورثة. وأما الأموال التى وصلها بعد الارتداد بالمعاملة أو بغيرها، فهى له وتتبعها منافعها، واللّه العالم.

(٦٧٦) لو كان مؤمن يعمل فى شركة ـ ذاک المرتد ـ ماذا عن وظيفته وراتبه الذى يتقاضاه منه؟

بسمه تعالى؛ إذا اطمأن الموظف أن ما يدفعه المرتد إليه هو من المال الذى حصله بعد الارتداد فلا بأس بالتقاضى منه، وأما مع العلم أن المدفوع له من المال السابق على الارتداد أو مع الشک، فلا بد من الاستئذان من الورثة، واللّه العالم.

(٦٧٧) عقار موقوف لجمعية التعاضد والإخاء الخيرية، عبارة عن دار للسكن مؤجر لعائلة مسيحية ببدل قدره (٦٠) ليرة سورية شهرياً، وقد أصبح مؤخراً (٢٥٠) ليرة سورية. وقد صدر حديثاً فى سوريا قانون إيجار جديد يمنح مالک العقار المؤجر إخلاءه لقاء أن يدفع للمستأجر ما يعادل (٤٠٪) من قيمة العقار المالية. بعد أن كان القانون القديم يمنع إخلاء المستأجر إلاّ فى حالات محددة ومحصورة، الأمر الذى كان يتعذر معه سابقاً إخلاء المستأجرين مهما كانت مدة الإيجار عليها، حيث كان المستأجر يستمر بالاستئجار بحكم التمديد القانونى ولو انتهت المدة التعاقدية.

فضلاً عن ذلک، فقد ألزم القانون الجديد المستأجر أن يدفع خمسة أضعاف الأجر التعاقدى على أن لا يقل من الأُجرة المالية، ومن ثمَّ فقد أصبح البدل بعد التعديل الجديد للعقار المذكور (٦٠×٥=٣٠٠) ليرة سورية.

فى ضوء ذلک عرضت تلک العائلة على الجمعية مؤخراً شراء العقار، باعتبار أنها تسكنه منذ زمن طويل، وذلک لقاء تسديد (٦٠٪) من قيمته الحالية، أى ما يعادل مبلغاً وقدره (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمئة ألف ليرة سورية.

والسؤال: هل يمكن للجمعية بيع هذا لعقار لتلک العائلة بحساب أنه وقف خيرى، مع العلم أن تبدل الإيجار الحالى لا يشکل منفعة معتبرة إذا ما قورن بثمن العقار البالغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمئة ألف ليرة سورية تقريباً، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن المبلغ الذى تسدده العائلة والبالغ (٣٠٠٠٠٠) ليرة سيكون أکثر نفعاً؟

وهل يجوز للجمعية فى حال سمح لها بالبيع استبدال المبلغ بعقار تجارى، أم أنه حصراً يستبدل بدار للسکن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز تسليم الوقف الذى أوقفه المؤمن للکافر لينتفع منه الکافر، سواء کان بأُجرة أو بدون أُجرة. کما لا يجوز بيعه من الکافر، ويجب تخليص الوقف من يده ولو بجمع التبرعات من المؤمنين وأخذة منه وفقاً للقانون، أو إن يمکن إخراجه منه بإصابته بطريقة أُخرى، واللّه العالم.

وإذا أُخرج منها تؤجر الدار على مؤمن بأُجرة اليوم، وتصرف الأُجرة فى مصارف الوقف إن کانت معينة، وإلاّ فى الخيرات التى منها إقامة مجالس العزاء على مصائب الأئمة (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(٦٧٨) هل الکتابى طاهر أم نجس؟

بسمه تعالى؛ الکتابى (اليهودى والنصرانى) إذا لم يعلم بملامسته للنجاسة فهو محکوم بالطهارة، ويلحق بهما المجوسى، واللّه العالم.

(٦٧٩) هل أموال غير المسلمين (أفراداً وحکومات، کتابيين وسواهم) محترمة أم لا؟

بسمه تعالى؛ الکفار المستأمنون فى البلاد الإسلامية محترمون، واللّه العالم.

(٦٨٠) يوجد فى أحد دول أوروبا شخص فتح محلاً للمواد الغذائية، وقد سرق عدة مرات من قبل مجهولين، وفى نهاية الأمر أُغلق هذا المحل وقبل غلقه عمل عملية غش على شرکة التأمين

لتعويض خسارته؛ ولأن هذه الشركة تجرى تحقيقاً بالموضوع وطلبت من أحد الأشخاص الشهادة، على أن هذا الشاهد أعطى صاحب هذا المحل فاتورة بمواد غذائية، وادعى صاحب المحل أن هذه المواد سرقت من المحل والفاتورة ليس لها صحة من الأمر شيء. والقصد من السؤال: أن الشخص صاحب الفاتورة مطلوب الآن إلى المحكمة لغرض الشهادة، وهو يعلم أن شهادته إذا شهدها بالزور تنجح القضية ويأخذ صاحب المحل ما طلبه من شركة التأمين، وإذا شهد الحق يقع الضرر: أولاً على صاحب المحل، ثانياً على العاملين فى المحل، ثالثاً على الموقع على الفاتورة. وفى هذه الشهادة ضرر يترتب عليه كثير.

السؤال: هل يجوز له الشهادة بالكذب على أساس أنه أعطى هذه الفاتورة أو يشهد بالحق وتترتب عليه أضرار وعلى غيره؟ ما هو حكمهم الشرعى بذلک؟

بسمه تعالى؛ لا تجوز شهادة الزور ولا فعل شيء يعد وهناً للمسلمين إذا علم ذلک، ولو مع التورية، واللّه العالم.

(۶۸۱) هل يجوز استخدام برامج فى (الإنترنت) تكون لدول ظالمة، مثل برنامج (الآى سى كيو ICQ)، علماً بأن هذا البرنامج مشهور ضمن برامج المحادثة ويوفر خدمات جيدة للمستخدمين، والحصول على هذا البرنامج يكون مجانياً وليس مقابل المال؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز فعل ما فيه ترويج للحكومة الظالمة الغاصبة، واللّه العالم.

(۶۸۲) أنا أعمل فى إحدى الشركات، وفى أثناء العمل أحتک مع عمال غير مسلمين، ممّا يؤدى إلى لمس وشرب الماء معهم (من مصدر واحد)، وهذا الاحتكاک يفرضه علينا العمل فى هذه الشركة، هل يجوز العمل فى هذه الشركات؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعمل إذا كان الكفار من أهل الكتاب ولم يعلم مباشرتهم للنجاسة الخارجية، بحيث يوجب تنجّس الماء الذى تشربه أو الطعام الذى تأكله، واللّه العالم.

(۶۸۳) يقوم بعض الناس بعمل تأمين صحى عند بعض الشركات، يدفع الأفراد للشركة مبلغاً معيناً فى السنة، وتتحمل الشركة مصاريف العلاج للمؤمّن ومنها الأدوية، والسؤال: لو ذهب المؤمّن عليه

وهو مريض إلى الطبيب ووصف له دواءً قيمته فى الصيدلية خمسون ريالاً مثلاً، فهل يجوز للشخص أن يستبدل بالدواء شيئاً آخر من الصيدلية ولا يأخذ الدواء؛ لأنه موجود عنده من مرض سابق مثلاً، أم لا يصح؛ لأن اتفاقه مع الشركة حول تحمل ما يتعلق بالعلاج فقط؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الشركة أهلية، وكان هذا العمل على خلاف القرار فلا يجوز، واللّه العالم.

(٦٨٤) هل الجلوس على مائدة فيها كؤوس للخمر محرم؟ وما هو الدليل الشرعى لذلك إن أمكن؟

وما الحكم لو كان المكلف مضطراً لذلک بحكم مجاملات العمل، كأن يدعى من قبل ضيف ما ويكون من جملة ضيوف برغم أنه لا يتناول ذلک الخمر؟

وما الحكم لو أنه أبلغ من يقوم بضيافته بعدم قبوله للجلوس على مائدة فيها خمر وتعهد له بذلک، ولكن بعد وضع المائدة وضعت الكؤوس للخمر فلو قام يكون قيامه من المائدة حرجياً؟

بسمه تعالى؛ لا يعد الاضطرار بحكم المجاملة حرجاً رافعاً للتكليف بحرمة الجلوس على مائدة فيها الخمر، بل على المسلمين الإصرار على الالتزام بأحكام الشريعة كى لا يعد تركهم للالتزام بها وهناً للإسلام بنظر أهل الملل الأُخرى، واللّه الموفق للصواب.

(٦٨٥) ممّا لا شک فيه أن ظاهرة الهجرة والاغتراب عن البلدان الإسلامية أصبحت اليوم أمراً خطيراً و واقعاً ملموساً لا سبيل إلى إنكاره، وأن الجالية الإسلامية يزداد عددها بسرعة فى البلدان الغربية يوماً بعد يوم، وذلک للظروف الخاصة التى تلم بالعالم الإسلامى، والتى تفرض هجرة المسلمين منها إلى بلاد الغرب أحياناً. وكثير منهم قد حصلوا على جنسية هذه البلاد والوثائق الرسمية الكافية التى تمنحهم حقوق المواطنة فيها، كما أنه لا شک فى أن من جملة الطرق والوسائل التى تمكن المسلمين من تحصيل حقوقهم فى هذه البلاد أو على الأقل تمكنهم من الدفاع عن حقوقهم والمحافظة على هوياتهم وتساعدهم على تسهيل إقامة شعائرهم الدينية وتطبيق قوانين الشريعة هو الاستفادة من حق التصويت والمشاركة فى الانتخابات البرلمانية والبلديات. وأمثال ذلک من المؤسسات المدنية السائدة هنا، حيث إن المسلمين يشكلون اليوم

رقماً خطيراً فی هذه البلدان، ممّا أدی ذلک فی کثیر من الأحیان إلی وقوع التنافس بین الأحزاب والمنظمات والشخصیات علیهم والتقرب منهم لکسب أصواتهم فی أیام الانتخابات.

فهل یجوز للمسلم أن یرشح نفسه فی هذه الانتخابات، أو أن تتدخل الشخصیات والمؤسسات الإسلامیة ولو ضمن شروط معینة فی هذا الأمر، ذلک لأجل کسب أکبر قدر ممکن من حقوق المسلمین وأتباع المذهب فی هذه البلاد أو لا؟ سیما مع ملاحظة أن التسامح فی هذه الاُمور قد یسبب أحیاناً أضراراً جسیمة للجالیة بالتدریج، من قبیل فسح المجال لدخول بعض المنافقین والحاقدین علی الإسلام والمسلمین فی مراکز السلطة، أو تسلط المنظمات العنصریة الغربیة والحاقدة علی المهاجرین المسلمین علی مؤسسات الدولة.

بسمه تعالی؛ إذا کان الشخص من غیر المعممین وعلم من نفسه أنه بالترشیح یخدم المؤمنین ومذهب أهل البیت فلا بأس له بالترشیح، واللّه العالم.

(٦٨٦) فی بلدان الاغتراب التی تملؤها مظاهر المادیة والکفر والإباحیة وکل شیء فیها یشجع علی ذلک من القوانین إلی وسائل الإعلام إلی التربیة فی المدارس، بل وحتّی لعب الأطفال، وقد اضطرتنا الظروف إلی العیش فی هذه الأجواء التی ینسی فیها الإنسان مبدأه ومعاده، ویبذل المؤمنون أقصی الجهود للحفاظ علی هویتهم فی خضم هذا البحر. ولا یخفی علیکم أن أنجع وسیلة للحفاظ علی دیننا ودین آبائنا هی إقامة المجالس الحسینیة، فهی أفضل طریق لتزکیة النفوس وتعلیمها وربطها عاطفیاً بشریعة سید المرسلین (صلی الله علیه وآله). والبعض یقولون: القیام بأعمال غیر الحسینیة أفضل، ما هو رأیکم الشریف؟

بسمه تعالی؛ إقامة المجالس الحسینیة أهم؛ لأن بها ــ ولا سیما إذا اشتملت علی طرح عقائد المذهب الحق وذکر الأحکام العملیة ــ یتصل المؤمنون بالعقائد الدینیة والأحکام الشرعیة، وعلیکم الاهتمام بالحضور فی تلک المجالس ودعمها، واللّه العالم.

(٦٨٧) هل یجوز أخذ مال الکافر غیلة؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز ذلک، فإنه یکون وهناً للمسلمین، حیث یعد المسلمون عندهم أهل الغدر والحیلة، واللّه العالم.

(٦٨٨) لدينا مجموعة صيدليات، وقد تعاقدنا مع شركات أهلية وحكومية على أن تصرف الأدوية لموظفيها وعائلاتهم بموجب وصفات صادرة من المستشفيات التى تعاقدت معها الشركات، والموظفون لا يدفعون قيمة الدواء. والمتفق عليه مع الشركة فقط صرف الدواء، بحيث لو اطلعت الشركة على خلاف ذلک يكون ضرراً علينا. ولدينا عدة تساؤلات، نحن فى ابتلاء شديد، ونريد أن نعرف الأحكام فيما يأتى.

١) موظفون يريدون أن نستبدل قيمة وصفة الدواء بالنقد أو بمعاجين أسنان أو زيوت شعر أو شامبو أو غير ذلک، وادعاؤهم بأصناف غير أدوية.

٢) موظفون يريدون كما فى الفقرة (١)؛ لأنهم أساساً ليسوا مرضى وإنما ادعوا ذلک للطبيب؛ إما لأخذ إجازة مرضية، أو للاستبدال بأصناف غير أدوية.

٣) آباء موظفين لهم حق العلاج من قبل جهات عمل أبنائهم، ويريدون أن يفعلوا كما يفعل أبناؤهم فى الفقرة (١) (٢).

٤) أشخاص يقومون باسترجاع أدوية قد صرفتها لهم جهات طبية أُخرى، ولم يدفعوا ثمنها وهى مسعرة، ادّعوا لنا أنها زيادة عندهم ولا يحتاجونها، ويريدون أن يستبدلوها بأشياء غير أدوية أو يريدون ثمنها نقداً.

٥) موظفون أو آباؤهم يذهبون للطبيب ليكتب لهم أدوية غالية الثمن ليأخذوا أدوية للجنس؛ لأن الشركات لا تدفع قيمة الأدوية الجنسية.

٦) مع العلم أن جميع الفقرات السابق ذكرها لا يمانعون فى أن تخصم منهم نسبة من تلک الأدوية؛ ليحصلوا على مرادهم.

بسمه تعالى؛ لا يجوز تجاوز الاتفاق بين الشركات والصيدليات، لا لصاحب الصيدلية ولا لمن بيده وصفة أو نسخة الدواء، واللّه العالم.

(٦٨٩) نحن طلبة فى دولة كافرة، وساكنون فى شقة وتأتى فاتورة الكهرباء بها مبلغ مرتفع للغاية، وفى أثناء رجوعنا لدولتنا للإجازة لمدة شهرين وعودتنا ثانياً بعد الإجازة أتت لنا فاتورة كهرباء بمبلغ مرتفع، ونحن أغلقنا العداد من المفتاح الرئيسى له لمدة شهرين لم يدخل أحد الشقة، ولم

تستخدم الكهرباء. وتبين فى الأخير بأن القارى للعداد لا يوضع الأرقام الصحيحة ولكن لا يعترف، فهل يجوز العبث فى العداد لإيقافه أو تبطئة سرعته؟

بسمه تعالى؛ إن لم يمكن حل هذا الأمر بشكل سلمى فيمكنكم أن تختاروا شقة اُخرى للسكن، ولا تعملوا شيئاً إذا علم الآخرون به يكون شيناً على الشيعة وينسب خيانة إليهم، واللّه العالم.

(٦٩٠) على فرض أن لدى مبلغاً عند أحد البنوک، سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية أو مشتركة، و كان هذا المبلغ يساوى ٣٠٠ وفى الصباح وجدت أنه أصبح ٣٠٠٠ دينار، فهل يجوز أخذها واعتبارها مجهولة المالک، أم يجب على إخبارالبنک بالخطأ، علماً بأن أحداً لن يتضرر، لا من المشتركين ولا المسؤولين؟

بسمه تعالى؛ مع احتمال تضرر أحد المسؤولين أو العاملين أو المشتركين ولو فى المستقبل لا يجوز أخذ مازاد على ما يملكه فى البنک، واللّه العالم.

(٦٩١) نعمل فى شركة كبيرة، وفى خلال شهر رمضان المبارک نعمل بساعات إضافية على الساعات المحددة للعمل، وتكون هذه الساعات فى غياب المسؤولين فتستغل، حيث يقوم بعض من الموظفين بترک العمل والذهاب للراحة، فما حكم ذلک؟ وهل له تأثير فى روحانية الصيام؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مخالفة مقررات الشركة إذا كانت أهلية، وفى غير الأهلية إشكال أيضاً، واللّه العالم.

(٦٩٢) شخص يملک سيارة ولكنه يعطيها لمن لا يملک رخصة القيادة، مع ثقته بأنه يعرف القيادة جيداً، ولكن القانون فى البحرين يحظر قيادة السيارة بدون رخصة قيادة، فما هو حكم الشارع على فعل صاحب السيارة؟ وما هو حكم قيادة السيارة بدون رخصة القيادة؟

بسمه تعالى؛ مخالفة المقررات المخلة بالنظام غير جائزة، واللّه العالم.

(٦٩٣) نحن هنا نستخدم (التلفون) العمومى (ألو)، ونستطيع بطرقة معينة من خلال زج ورقة خالية أُخرى فوق البطاقة الأصلية أن نحصل على مكالمة مجانية إلى أى دولة، علماً أنه يقال: إن المالک يهودى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لمؤمن أن يفعل شيئاً يكون فيه شيناً لدينه ومذهبه، واللّه العالم.

(٦٩٤) بعد أن يقوم الإنسان بالتسجيل فى أحد المنتديات الحوارية فى (الإنترنت) قد تصدر بعض القوانين الحديثة من قبل القائمين على المنتدى، فما هو حكم مخالفة هذه القوانين؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت القوانين مشروعة واشترطوا عليه عدم مخالفتها عند التسجيل فى النادى فلا يجوز مخالفتها، واللّه العالم.

(٦٩٥) أنا شخص أعمل لدى شركة وخصم منّى مبلغ من المال بواسطة المدير، وذلک من أتعابى فى المبيعات بغير وجه حق. وبعد فترة من الزمن تحول لى مبلغ من المال فى أجرى الشهرى، وذلک عن طريق الخطأ، وهذا المال يخص الشركة، فهل يجوز لى أخذ هذا المبلغ كتعويض عن المبلغ المخصوم؟ وهل يستحل هذا المبلغ عند تخميسه إذا كان يعتبر حراماً؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز أخذ المبلغ المحوَّل خطأً عوضاً عن المبلغ المخصوم فى مفروض السؤال، واللّه العالم.

(٦٩٦) توجد فى أميركا معاملة تسمى (الانشورنز) وهو تأمين على الحياة والدار والسيارة، بأن يدفع الشخص إلى شركة ما مبلغاً من المال كل شهر، وفى المقابل تتعهد الشركة له بإصلاح سيارته، مثلاً إذا تعرض لحادث، فهل يجوز لهذا الشخص المسلم أن يتعمد إتلاف سيارته أو تعطيلها عمداً بغية أن تعوضه الشركة مالاً إزاء ذلک الحادث، علماً أن أصحاب الشركات وأربابها هم من النصارى أو اليهود؟

بسمه تعالى؛ غير جائز؛ لأنه يجلب التهمة للمسلمين بأنهم خونة وليسوا من أهل الأمانة والتعهد، واللّه العالم.

(۶۹۷) ما حكم بيع وشراء الطيور المسروقة من قبل غير المسلمين، حيث تجلب طيور بكثرة من الخارج من دول أُوروبية من النوع المسمى بالحمام الزاجل، وهذه الطيور معظمها يقوم بسرقتها الناس من غير المسلمين، مكلفين بإطلاقها فی سباقات دولية، حيث يسرقون بعض منها ويبيعونها فی بعض الدول الإسلامية مثل دولة قطر. إن هذه الطيور من النوع المخصص للسباق وبعض المشترين لها من المسلمين فی قطر يبيعونها فی دول أُخری، مثل السعودية، وبعض المشترين لها يعلمون أنها مسروقة، والبعض الآخر لا يعلمون بذلک، علماً بأن بعض المالكين الأصليين من اليهود والمسيحيين، ويمكن حتّی من الإسرائيليين ومن لادين لهم؟

ب) أحياناً يأتی حمام مجهول المالک (والدی يعرف عند المربين بالحمام اللفو أو الغريب) وأحياناً يكون فی أرجلها حلقات، والحلقات إما أن يكون بها إشارات أو عبارات تشير إلی الملكية أو أن تكون الحلقات لا تشير إلی مالک معين. إن معظم المربين يضعون مثل هذه الحلقات، فما هو الحكم فی تملكها؟

ج) وإذا لم تحو رجلها حلقة فما حكم تملكها؟

د) إذا أنتجت هذه الحمامة التی فی رجلها حلقة أو التی لا تحوی فی رجلها حلقة وكانت أُنثی، فمن يمتلک أفراخها؟

هـ) وإذا كانت هذه الحمامة ذكراً، فمن يملک أفراخها؟

و) فی الأسواق فی السعودية تباع طيور ذات حلقات (حجول) وهی فی الأصل لها مالكون من الكويت، وهی قد تكون تائهة منهم فی السباقات فيصطادها الناس ويبيعونها، فما هو الحكم فی شراء مثل هذه الطيور وبيعها؟

بسمه تعالی؛ ج) ألف ـ ب ـ ج ـ و ـ كل عمل يعد القيام به وهناً للمسلمين أو الشيعة فهو غير جائز، واللّه العالم.

ج) د ـ هـ ـ أفراخ أُنثی الطير ملک لمالک الأُنثی نفسها، وكذا أفراخ الذكر فهی ملک لمن ملک الأُم، واللّه العالم.

(۶۹۸) هل تعتبر بعض الحكومات العربية والإسلامية القائمة اليوم، مثل تونس ولبنان، حكومات جور، بحيث لا يجوز التعامل معها بأی شكل من الأشكال، كأن يتوظف المؤمن فی وزاراتها

كوزارة التعليم، أو يدخل فى جيشها، مع العلم بأنها ليست فى حالة حرب؟ وهل قضاتها هم من قضاة الجور الذين لا يجوز الترافع لديهم، مثلهم مثل شريح القاضى. وما حكم المأخوذ بحكمهم، سواء أكان شخصياً أم كلياً؟ وما مرادكم بالشخصى والكلى، علماً أن هذه المسألة قد أحدثت بيننا ـ كطلاب علوم دينية ـ خلافاً كبيراً؛ من حيث تفسير المسألة، ومن حيث تصنيف هذه الحكومات؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عملک مباحاً له دخل فى حفظ نظم البلد فلا بأس، وكذا لا بأس بالمراجعة إلى قضاة تلک البلاد إذا توقف استنقاذ حقک المحرز شرعاً على الرجوع إليهم، بلا فرق بين كون الحق كلياً أو شخصياً، واللّه العالم.

(٦٩٩) فى كثير من البلاد الإسلامية أصبح من المتعارف جداً أن المعاملات فى الدوائر الحكومية لا تنجز لدى الموظفين ما لم يدفع إلى الموظف شىء من المال أو الهدية، وهذه الحالة أصبحت سائدة لا غنى عنها، ولا تسير الاُمور فى الغالب إلاّ بها، فهل دفع الهدية والمال لتخليص المعاملات فى الدوائر جائز أو لا؟ بالطبع ليس فى المسألة تزوير ولا لعب ولا تعدى على حقوق أحد، وإنما بالمال تنجز المعاملة بشكل أسرع وأسهل، وتزال بعض التعقيدات. نرجو إجابتنا بشكل واضح ومفصل، فإن المسألة مورد إبتلاء فى بلادنا.

بسمه تعالى؛ إذا كان لصاحب المعاملة اضطرار فى تعجيل إنجاز معاملة وتوقف على الدفع للموظف فلا بأس، هذا إذا لم تكن المعاملة مرتبطة بالقضاء بوجه من الوجوه، وإلاّ يحرم الدفع، واللّه العالم.

(٧٠٠) ما حكم استخدام (credit card VISA, Mastercard, discover, etc)لأشخاص غير معلومين بدون علمهم، حيث تم الحصول على أرقام وبيانات ألـ (credit card) لهؤلاء الأشخاص بطريقة غير قانونية عن طريق (الإنترنت)، مع العلم أن هؤلاء الأشخاص من دول أجنبية وغير مسلمين، وقد قمنا عن طريق الإنترنت بشراء مواد(الكتب العلمية والممنوعة، ملابس، أجهزة الكترونية، سيدى كمبيوتر وغيرها)، نستخدمها بأموال هؤلاء الأشخاص؟ هل تكون أموالهم مجهولة المالک؟ وإذا كان الحكم مخالفاً ماذا نفعل بتلک المواد والحاجات (الكتب العلمية والممنوعة، ملابس، سيدى وغيرها) التى تم الحصول عليها بتلک الطريقة؟

بسمه تعالى؛ هذا العمل محرم جزماً؛ لما فيه من الوهن على المسلمين والشيعة، ولا بد من إعادة بدل المال المأخوذ من أصحاب الأرقام إذا أمكن معرفتهم، أو إرضائهم بأى وجه من الوجوه. ومع عدم إمكان معرفتهم يجب التصدق بقيمة الأشياء المشتراة بأموالهم على الفقراء، إذا علم أن بعض هؤلاء من المسلمين، واللّه العالم.

(۷۰۱) الضمان الاجتماعى عندنا فى لبنان هو تابع للحكومة اللبنانية كما هو معلوم، فهل يجوز لشخص ما أن يقدّم الأوراق للضمان ليستفيد هو من اسم غيره، ولا سيما هو مضطر إلى ذلک، ولو أنّ شخصاً سجل فى شركة هو غير موظّف فيها إلاّ من ناحية صورية بعلم صاحب المؤسسة، والموظف الصّورىّ يدفع ما يتوجب عليه للضمان كى يستفيد من الضمان الاجتماعى؟
بسمه تعالى؛ هذا كذب، والكذب حرام، واللّه العالم.

(۷۰۲) سورة براءة الآية ۲۹، هل يعنى أنه مازال يجب القتال وفرض الجزية فى عصرنا هذا ضد النصارى واليهود؟ هذا ما قيل فى سلسلة لقاء مسيحى ـ إسلامى فى المدينة هنا، ولقد قرأت فى «مجمع البيان» لأمين الإسلام الطبرسى و«الجهاد وحالاته المشروعة فى القرآن للشهيد المطهرى»، لكن لم أجد كلاماً واضحاً أو مفهوماً من قبلى. وكما ترون أنه ليس من السهل لنا ـ لمغتربين ـ وجود جواب فى مثل هذا المقام.
بسمه تعالى؛ إذا كانت الدولة الإسلامية كما كانت فى صدر الإسلام، فالحكم لا يختلف، واللّه العالم.

(۷۰۳) ما حكم تهنئة المسلمين والنصارى بمولد المسيح (عليه السلام) وبالسنة الميلادية، حيث نلاحظ أن بعضاً من المسلمين يتبادلون التهنئة فى هاتين المناسبتين؟
بسمه تعالى؛ التهنئة المشروعة فى الأعياد وغيرها تتوقف على وجود سند شرعى لها، وليس فى البين سند شرعى للتهنئة بمناسبة ميلاد المسيح (عليه السلام)، واللّه العالم.

(۷۰۴) هل يجوز التعامل مع الشيوعيين أو الكفار فى البلد الواحد فى مكان تشريع الأحكام؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالتعامل فى الأُمور المباحة، وأما فى الأُمور المحرمة فلا يجوز، واللّه العالم.

التصوير والسينما والمسرح والقنوات الفضائية

(٧٠٥) هل تجوز مصارعة الديكة، وهل يجوز بعد الاتفاق أن يأخذ الفائز ديک الخاسر؟ أفيدونا جزاكم اللّه خيراً.

بسمه تعالى؛ إذا كان بينهما شرط فهو حرام، واللّه العالم.

(٧٠٦) ما حكم الحضور فى الأفراح التى بها غناء ودق الطبول، علماً أن القصد من الذهاب هو التبريک وليس لسماع الغناء؟

بسمه تعالى؛ على المؤمن أن يظهر استياءه وتنفره من استعمال المحرمات، حتّى لا يتخيل الناس أن هذا العمل ـ أى الغناء ودق الطبول ـ جائز. وعلى المؤمن الاهتمام بدينه أكثر من اهتمامه بدنياه، واللّه العالم.

(٧٠٧) وبعد: أرجو إفادتنا فيما إذا كان حكم التصفيق فى الموالد والأفراح داخل فى حكم التصفيق فى المآتم أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التصفيق فى مناسبات ميلاد الأئمة (عليهم السلام) وأفراحهم، ولا فرق بين كون ذلک فى المأتم أو أى مكان آخر، فإن التصفيق لهو لا يناسب مقاماتهم (عليهم السلام). ولا بد أن يميز بين الزواج الذى لسائر الناس والأفراح المتعلقة بالأئمة (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(٧٠٨) ما هو حكم الدومنة والراتة (الورق)؟ وما هو حكم الكيرم؟ وما هو حكم البيليارد؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بآلات القمار، بلافرق بين كونه مع الرهان أو بدون رهان، واللّه العالم.

(٧٠٩) ما حكم سماع الأغانى؟ وأرجو التوضيح.

بسمه تعالى؛ لا يجوز استماع الغناء وسائر الألحان المتعارفة عند أهل الفسوق، أو المناسبة لمجالس اللهو، واللّه العالم.

(٧١٠) هناک من قديم الزمان فرقة موسيقية فى حرم الإمام الرضا (عليه السلام)، تقوم هذه الفرقة بالعزف فى الشروق والغروب، فما رأيكم فيها؟

بسمه تعالى؛ مادام العزف المشار إليه ليس بعزف لهوى فيجور استماعه، واللّه العالم.

(٧١١) هناک مسابقة شائعة، حاصل طريقتها: أن الشخص يتصل برقم تليفونى معين، ويسجل اسمه ورغبته فى دخول المسابقة، ثم يقوم الكمبيوتر باختيار بعض أسماء المتصلين فى كل حلقة من حلقات المسابقة، ويتم سؤال المشارک فى عدة أسئلة، يحصل بموجبها على جوائز مالية متصاعدة. وممّا يذكر أن قيمة الجائزة التى تعطى للمشارک فى المسابقة هى من نتاج قيمة الاتصالات التى يقوم بها المتصلون للرقم المعين، حيث يحسب على كل منهم مبلغ فى الدقيقة الواحدة هو عادة أعلى من تكلفة الاتصال العادى لغير ذلک الرقم. فهل يجوز للمشارک الدخول فيها واستلام الجائزة؟ حبذا لو أشرتم إلى وجه الجواز أو المنع لو كان.

وهناک طريقة اُخرى، وهى: أن يتصل الشخص برقم معين، فقد يخرج هذا الشخص بحسب اختيار الكمبيوتر الشخص الفائز، وقد يخسر، علماً بأن قيمة الجائزة ـ كما ذكرنا ـ هى من قيمة تلک الاتصالات.

بسمه تعالى؛ إذا كانت عوائد الاتصالات التلفونية ترجع لنفس الجهة القائمة بإعطاء الجوائز، فالمشاركة فى المسابقة بدفع مبلغ الاتصال بشرط الحصول على الجائزة ملحق بالقمار، فلا يجوز القيام بها، واللّه العالم.

(٧١٢) هل الموسيقى حرام بجميع أنواعها، الهادئ والصاخب؟ وما حكمها إذا كان استخدامها للأغراض التالية:

أ) لأجل تنويم الطفل؟

ب) عند السفر لفترة طويلة فى السيارة إذا كان يقودها بدون مرافق، فيسمعها حتّى لا يغلبه النعاس؟

ج) عند أداء التمارين الرياضية لأجل الحماس؟

د) وأيضاً يا سماحة الشيخ، ما الحكمة من تحريم الغناء والموسيقى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى الموسيقى اللهوية فى جميع الحالات المذكورة، وقد ورد فى الكتاب والسنة والروايات الواردة عن النبى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) ما يدل على الحرمة، وفى بعضها عن الصادق (عليه السلام): «بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة، ولا تجاب فيه الدعوة ولا تدخله الملائكة»، واللّه العالم.

(۷۱۳) ما هو حكم لعبة البليارد؟

بسمه تعالى؛ إذا عدت اللعبة من آلات القمار ولو فى بعض البلاد، فلا يجوز اللعب بها ولو بدون رهان، واللّه العالم.

(۷۱۴) سمعت أن هناک رواية، بما معناها: أن الناظر إلى أداة الشطرنج كالناظر إلى فرج أُمه، والعياذ باللّه. والسؤال: هل هذه الرواية صحيحة ومعتبرة؟

بسمه تعالى؛ الرواية معتبرة، والمقصود بالتشبيه فيها الكناية عن بشاعة اللعب بالشطرنج وقبحه شرعاً، وحرمة ترويجه والتشويق إليه، واللّه العالم.

(۷۱۵) ما الحكم فى سماع ألحان المسلسلات الكارتونية، أو الموسيقى المستخدمة فى الأعمال التربوية والإسلامية؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية، أى المناسبة لمجالس اللهو، لا يجوز استماعها مطلقاً، واللّه العالم.

(۷۱۶) ما هو حكم التصفيق فى الأفراح، أو للتشجيع على أمر مشروع فى الإسلام؟

بسمه تعالى؛ التصفيق داخل فى اللهو ولا يناسب المجالس الإسلامية، خصوصاً مجالس أهل البيت (عليهم السلام)، فيجب امتياز مجالسهم عن سائر المجالس بالتوجه إلى اللّه سبحانه وتعالى، والاستماع إلى كلماتهم (عليهم السلام) من المطلع الخبير . . . وغير ذلک من الأُمور الراجحة، واللّه العالم.

(۷۱۷) ما حکم اللعب بالشطرنج، ومن دون رهان؟
بسمه تعالی؛ اللعب بآلات القمار حرام، ولو بدون رهان، واللّه العالم.

(۷۱۸) ما حکم البیع والشراء بالکیفیة التالیة؛ سلعة مستعملة توزع قیمتها المحددة من قبل صاحبها علی کروت وتباع تلک الکروت، مثلاً: ثلاجة یراد بیعها بألف ریال، تصدر مئة کرت، کل کرت بقیمته عشرة ریالات، ثم یقرع بین أصحاب الکروت، فمن تخرج علیه القرعة یأخذ الثلاجة؟

بسمه تعالی؛ بیع الکروت فاسد؛ إذ لامالیة للکرت، نعم للبائع إجراء القرعة بین المشترین؛ لتعیین من یبیعه السلعة من دون توسط بیع الکروت، واللّه العالم.

(۷۱۹) لقد ذکر أن العرف لیس حجة فی تطبیق المصادیق، بل هو حجة فی تحدید المفهوم، لکن هناک مصادیق یرجع فی تشخیصها إلی العرف، ومن أمثلة ذلک لباس الشهرة والموسیقی المطربة أو الغناء . . . فهذه اُمور ترجع فی تحدید المصداق إلی العرف، فما تقولون فی ذلک؟
بسمه تعالی؛ الموارد التی المفهوم العرفی فیها مجمل ولیس مبیناً تکون بعض المصادیق مشتبهة أیضاً، وأما إذا عرف المفهوم وحدوده وقیوده فالمتبع فی مصادیقه انطباق ذلک المفهوم علیها وجداناً فی بعض الأمثلة المذکورة فی السؤال المفهوم فیها مجملاً، کلباس الشهرة، فیکون القدر المتیقن منه حراماً، والمشکوک محکوماً بالحلیة، واللّه العالم.

(۷۲۰) هل ألعاب الکمبیوتر حرام فی شهر رمضان المبارک؟
بسمه تعالی؛ لا فرق بین شهر رمضان وغیره من الشهور فی الحکم، واللّه العالم.

(۷۲۱) هل لعب الورقة حلال أم حرام؟
بسمه تعالی؛ اللعب بآلات القمار غیر جائز، سواء مع الرهان أو بدونه، ولافرق بین الورق وغیرها من آلات القمار، واللّه العالم.

(۷۲۲) ما هو حكم ارتياد المقاهى، علماً بأنه لا تقدم هذه المقاهى سوى الدخان بالإضافة إلى التلفاز، حيث تعد من الأماكن المضيعة للوقت؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن ارتيادها مصاحباً لفعل المحرّم، كاستماع الغناء ونحو ذلک، فلا بأس به، واللّه العالم.

(۷۲۳) ما هو حكم الموسيقى المصاحبة للأناشيد الإسلامية، الموسيقى المطربة وغير المطربة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استماع الموسيقى اللهوية ولا عزفها، سواءً فى الأناشيد الإسلامية أو غيرها، واللّه العالم.

(۷۲۴) حرس اللّه سبحانه مولانا العظيم، ورزقنا التوفيق لخدمته وشفاعته ودعائه، ما حكم الاستماع إلى الموسيقى الغير مطربة، كالتى ترد فى بعض القنوات الإسلامية الشيعية؟

بسمه تعالى؛ يحرم الاستماع إلى الموسيقى اللهوية، واللّه العالم.

(۷۲۵) ما هو حكم الاستماع إلى الأغانى، والمتناسبة مع مجالس اللهو؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى الأغانى، لهوية كانت أو غير لهوية، واللّه العالم.

(۷۲۶) ألف) هل يجوز سماع الموسيقى التصويرية من القنوات التلفزيونية، كأن تكون هذه الموسيقى لها علاقة بموقف معين، أو للإعلان عن أحد المنتجات بكافة أنواعها؟

ب) هل يجوز سماع الموسيقى التى تعزف الأناشيد الإسلامية (أناشيد الثورة الإسلامية)، أو الأناشيد العرفانية أو الأناشيد التى تصف الطبيعة وعظمة الخالق. وهناک أناشيد لصاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وكثير منها باللغة الفارسية؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية حرام، والأقسام المذكورة إذا صدق عليها الموسيقى اللهوية فهى محرمة، واللّه العالم.

(۷۲۷) أنا أسمع الأناشيد الإسلامية الحماسية وفيها موسيقى ولا أدرى حكم ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استماع الموسيقى اللهوية، واللّه العالم.

(٧٢٨) هناک بعض الأناشيد التى تصدرها بعض الجهات الشيعية وتكون بمقطوعات موسيقية، وهذه الأناشيد تتحدث عن مولد السيدة الزهراء (عليها السلام) أو أحد الأئمة، وتكون مؤثرة، بمعنى يرغب المستمع لسماعها. كما أنه هناک كلمات أيضاً تتحدث عن الأقصى الشريف بمقطوعات موسيقية. فهل فى سماع مثل هذه الأناشيد إشكال؟

ب) هل يجوز أخذ لحن الأغنية؛ ليكون طور اللطميات الحسينية والأناشيد الإسلامية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، ويُعد وهناً لمقامهم (عليهم السلام)، واللّه الهادى إلى سواء السبيل.

(٧٢٩) هل يجوز الاستماع إلى المراثى الحسينية والأناشيد الإسلامية التى تصاحبها الموسيقى والطبول؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، ويعد وهناً لمقامهم (عليهم السلام)، واللّه الهادى إلى سواء السبيل.

(٧٣٠) ألف) من المعلوم أن عقد النكاح يتم بإجراء صيغة العقد وفق أركان وشروط مذكورة، وتسمى ليلة الإجراء هذه فى عرفنا العقد ليلة (الملكة)، ويقوم النساء بضرب الدفوف والطبول فيها، والغناء بأشعار غزلية، وذلک بمبلغ مستأجر. فما الحكم؟ وإذا لم يكن هناک غناء بأشعار غزلية فما الحكم؟

وإذا لم يكن جائزاً، فهل يجوز الضرب على الأوانى البلاستيكية (كطست بلاستيكى مثلاً)؟

ب) بعد عقد النكاح وإجراء الصيغة يبقى المتزوجان فترة من الزمن ـ شهراً أو اُسبوعاً سنة مثلاً ـ يجرى حفل آخر للنساء يسمى حفل الخطوبة، ويقوم النساء بضرب الدفوف والطبول فيها والغناء بأشعار غزلية، وذلک بمبلغ مستأجر. فما الحكم؟وإذا لم يكن هناک غناء بأشعار غزلية فما الحكم؟

ج) بعد حفل الخطوبة تعين ليلة لإقامة حفل العرس، ويقوم النساء فيه أيضاً بضرب الدفوف والطبول فيها والغناء بأشعار غزلية، وذلک بمبلغ مستأجر، فما الحكم؟ وإذا لم يكن هناک غناء بأشعار غزلية فما الحكم؟

د) هل يجوز النظر إلى المخطوبة وهى واضعة للزينة وأن ترقق له الثياب كما ورد فى الرواية، وأن ينظر إلى مشيها؟ وما هى الحدود والشرعية لهذه النظرة؟ وهل يجوز النظر إلى صورة المخطوبة؟

بسمه تعالى؛ الجائز غناء النساء فى الأعراس (مجلس العقد ومجلس الزفاف) إذا لم ينضم إليه محرم آخر، كالموسيقى اللهوية أو اختلاط الرجال بالنساء، ولا بأس بالضرب على الظروف البلاستيكية، واللّه العالم.

(٧٣١) هل هناك موسيقى جائزة، وإن كان هناك ما هى هذه الموسيقى؟

ويقول بعض الناس إن لک كتاباً، (مثل مناظرة مع فتاوى السيد الخوئى، أعلى اللّه مقامه)، وأن السيد الخوئى يذهب إلى أن الموسيقى الكلاسيكية حلال، وأنک لم تضع تعليقک على ذلک، والذى يعنى أنک متفق معه فى هذا الرأى، ما رأى سماحتكم بذلک؟

بسمه تعالى؛ المحرم من الموسيقى ما كان لهوياً، وأما الموسيقى الكلاسيكية فإن كانت لهوية فهى أيضاً حرام، واللّه العالم.

(٧٣٢) ما حكم سماع الموسيقى الهادئة ولا تحوى شيئاً من اللهو والكلام؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية حرام، وأما التى تستعمل مثل الطبل فى أيام الحرب لإثارة حماس الناس، أو فى أيام عزاء سيد الشهداء والأئمة الطاهرين فلا بأس بها، واللّه العالم.

(٧٣٣) ما حكم الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى الموسيقى اللهوية، ولا فرق بين أنواع الموسيقى، سواء كان كلاسيكية أو غيره، واللّه العالم.

(٧٣٤) ما حكم الاستماع إلى الأناشيد الإسلامية إن كانت تتضمن موسيقى كلاسيكية، إذا كانت لا تطرب ولا تؤدى إلى اللهو والهوى؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية يحرم استعمالها، سواء كانت فى ضمن أناشيد إسلامية أم لا. وإذا لم يصل إلى حد الغناء المحرم، ولم يكن من الموسيقى اللهوية فلا بأس، واللّه العالم.

(۷۳۵) ما حکم الأغانی؟ (نرجو التفصیل فی هذه المسألة، وتدعیمه بالآیات الکریمة وأحادیث أهل البیت الأطهار، وبیان الحکمة من ذلک. وسیعرض هذا الموضوع علی مساجد قریتنا لزیادة مثل هذه الظاهرة فی القریة، بحیث تکاد تکون فی کل منزل؟

بسمه تعالی؛ الغناء المحرم، وهو المشتمل علی ترجیع الصوت والمناسب لمجالس أهل الفسوق والطرب، واللّه العالم.

(۷۳۶) هل هناک غناء جائز؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بغناء النساء فی الأعراس إذا لم ینضم إلیه محرم آخر، کالموسیقی اللهویة أو اختلاط الرجال بالنساء، واللّه العالم.

(۷۳۷) هل یجوز استخدام الطبلة فی الزواج للرجال، وهل یجوز استخدام الدفوف معها؟

بسمه تعالی؛ استعمال آلات اللهو لا یجوز، ولو فی مناسبات الزواج، واللّه العالم.

(۷۳۸) هل یجوز إقامة مثل هذه الحفلات من باب استثناء لیلة الزفاف؟ هل یجوز رقص النساء للنساء فی حفلات الزفاف؟ هل یجوز للملایة أخذ الأُجرة عن ذلک؟ هل یجوز حضور مثل هذه الحفلات للمبارکة فقط، ثم الخروج بعد فترة قصیرة وبعد القیام بالواجب؟ هل یجوز الحضور والبقاء والاستماع لذلک؟

بسمه تعالی؛ الجائز فقط هو غناء النساء للنساء فی الأعراس، ولا یجوز استعمال آلات اللهو الموسیقی، وإعطاء الأُجرة علی استعمال الموسیقی اللهویة حرام، أما إعطاؤها علی الغناء المجرد فالأحوط الأولی أن تُعطی المال بدون المقاطعة والمعاملة. ولا بأس برقص النساء للنساء فی مناسبة الأعراس، واللّه العالم.

(۷۳۹) ما هو حکم الرقص فی الإسلام؟

ألف) هل یجوز للمرأة أن ترقص أمام امرأة أُخری؟

ب) هل یجوز للرجل أن یرقص أمام رجل آخر؟

ج) هل يجوز للمرأة أن ترقص أمام زوجها؟

د) هل يجوز الرقص فى الأعراس؟

بسمه تعالى؛ لا بأس برقص المرأة أمام زوجها، وكذا فى الأعراس أمام النساء وإذا لم يكن بينهن رجال ولو من المحارم، حتّى الصبى المميز، وفى غيرذلک إشكال. وكذا يشكل رقص الرجل أمام مثله، حيث إنه إذلال للنفس، واللّه العالم.

(٧٤٠) نرجو إفادة سماحتكم فى جواز الاستفادة من مشروع نظم الأغانى المستحدث «dJ» فى الأعراس والمواليد النسائية الخاصة، مع كون نوع الأغانى المنظومة متحفظة خالية من الابتذال اللفظى. هذا ونترقب جواب سماحتكم، ولكم واللّه جزيل الشكر والامتنان.

بسمه تعالى؛ لا بأس بتسجيل غناء المرأة فى مجلس العرس إذا لم يكن مصحوباً بمحرم آخر، كاستعمال آلات اللهو، وعرضه فى مجلس عرس آخر للنساء دون المجالس الاُخرى، كمجالس المواليد وسائر مناسبات الأفراح، واللّه العالم.

(٧٤١) أنا ألعب البليارد والبليارد لعبة تكون بين شخصين أو أكثر، ولا يرى العرف أنها آلة خصصت للقمار، لكن تلعب فى بعض الأحيان برهن، فهل يجوز اللعب بها بدون رهن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بها على الأحوط وجوباً، واللّه العالم.

(٧٤٢) ما حكم لعب الشطرنج؟

بسمه تعالى؛ يحرم اللعب به ما لم يحرز خروجه عن آلية القمار فى جميع الأماكن، واللّه العالم.

(٧٤٣) أنا اُمارس هذه لعبة البلياردو (Billiards) من عدة سنوات مضت، واُريد أن أعرف إن كانت هذه اللعبة مباحة أم حرام، حيث إنه لا تلعب القمار، فما هو رأى سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ يحرم اللعب بها مع الرهان وبدونه أيضاً على الأحوط، واللّه العالم.

(٧٤٤) ما حكم الموسيقى التصويرية فى السينما والرسوم المتحركة، (والتى تثير الحماسة والفرح أو الحزن)؟

بسمه تعالى؛ لا فرق فى حرمة الموسيقى اللهوية بين جميع أفرادها، واللّه العالم.

(٧٤٥) ما حكم اقتناء أفلام الفيديو وهى تحتوى على أغانى؟

بسمه تعالى؛ استعمال الأفلام المشتملة على الأُمور المحرّمة غير جائز، واللّه العالم.

(٧٤٦) هل يجوز سماع الأشرطة الإسلامية المصاحبة لآلات اللهو؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک إذا كان مقترناً بالموسيقى اللهوية، واللّه العالم.

(٧٤٧) هل يجوز استخدام المؤثرات الصوتية إذا لم تكن من الموسيقى اللهوية المطربة فى عمل مسرحى إسلامى؟ وما حكم الاستماع لتلک المؤثرات؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يصل إلى حد الغناء المحرم، ولم يكن من الموسيقى اللهوية كما فرض، فلا بأس منه. ويظهر الجواب عن السؤال الثانى، واللّه العالم.

(٧٤٨) ما الفرق بين الأغانى اللهوية والأغانى الغير لهوية؟ وما رأى سماحتكم فى الأغانى التى للأطفال، والتى تظهر فى بداية ونهاية الرسوم المتحركة، سواء كانت عربية أو أجنبية؟

بسمه تعالى؛ الغناء المحرم، وهو المشتمل على ترجيع الصوت والمناسب لمجالس أهل الفسوق والطرب، ولا فرق فيه بين كونه فى برامج الأطفال أم لا، واللّه العالم.

(٧٤٩) هل يجوز الاستماع لصوت امرأة فى لحن فى مديح النبى (صلى الله عليه وآله)، أو فى غناء أو أُنشودة تتناول مأساة القدس؟

بسمه تعالى؛ الغناء، أى الكيفية اللهوية، لا يجوز الاستماع إليه سواء كان فى مدائح النبى (صلى الله عليه وآله)وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) أو فى غيرها. كما لا فرق بين كون المغنى رجلاً أو امراة، واللّه العالم.

(٧٥٠) هل يجوز الضرب بآلات غير الموسيقى بكيفية تناسب مجالس اللهو واللعب؟
بسمه تعالى؛ إذا كان استعمالها على نحو استعمال آلات اللهو فلا يجوز، واللّه العالم.

(٧٥١) أوراق اليانصيب والتى اشتهرت الفتوى بحرمة شرائها وبيعها، فما هو الحكم فيما لو اشتراها شخص ووهبها لشخص آخر، أو تمت المعاملة مع البائع على نحو الهبة؟ أو اشتراها إنسان غير مسلم وأعطاها لمسلم؟ وهل يختلف الحكم بين الدول الإسلامية وغيرها؟
بسمه تعالى؛ هذه شركة فى القمار إذا كان الداعى إلى شرائها القرعة وأخذ الجائزة، واللّه العالم.

(٧٥٢) انتشر مؤخراً اليانصيب، وكذلک فى هذه الأيام الاتصال بالتلفون إلى إحدى القنوات الفضائية، ومن خلال المحاولات الكثيرة فى الاتصال بالتلفون ـ الذى يدخل أرباحاً كثيرة لهذه المسابقة ـ يدخل فى الفرز النهائى، ثم قد يفوز بالجائزة مليون دولار مثلا. والسؤال: هل هذه تعتبر قماراً فيحكم عليها بالحرمة أم لا؟
بسمه تعالى؛ لا بأس بأخذ الجائزة إذا خرجت باسمک فى الفرض الثانى، واللّه العالم.
وأما المعاملة على أوراق اليانصيب فغير جائزة، إذا كان فى المعاملة شرط القرعة وإعطاء الجائزة، واللّه العالم.

(٧٥٣) هل ترون حرمة لعبة الشطرنج، وهل تسرى الحرمة على من يلعبها من دون رهان، أو من يلعبها فى الكمبيوتر؟
بسمه تعالى؛ إذا عد اللعب به من اللعب بآلات القمار ولو فى بلد من البلدان، فلا يجوز اللعب به مع الرهان أو بدونه، واللّه العالم.

(٧٥٤) هل يجوز إقامة مجالس الفرح التى تعزف فيها الموسيقى المحرمة أو تدعى فيها الفرقة الغنائية، كمجالس العرس وغيره؟
هل تعد المبالغ المصروفة لإقامة هذه المجالس من المؤونة، حيث إنها لا يجب تخميسها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استعمال المعازف والموسيقى اللهوية فى مجالس الأعراس والأفراح، والأموال المصروفة فيها ليست من المؤونة فيجب تخميسها بالربح، واللّه العالم.

(٧٥٥) الاستماع لمطرب يلقى شعراً ملحناً بدون آلات الطرب المحرمة متضمناً حكم ومواعظ، هل يعد استماعاً لمجالس اللهو؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمؤمن حضور هذه المجالس الموجبة لوهن إيمانه بين الناس، واللّه العالم.

(٧٥٦) حكم سماع الموسيقى الكلاسيكية والأناشيد المحمدية التى تصاحبها الموسيقى، مع العلم أنها تستخدم فى الغناء المحرم؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى الموسيقى اللهوية، بلا فرق بين كونها أثناء الأناشيد الدينية أو غيرها، واللّه العالم.

(٧٥٧) ما حكم الموسيقى الهادئة التى تسمى بالكلاسيكية؟

وما حكم الموسيقى التى تأتى مع الأناشيد واللطميات والتى تكون بشأن أهل البيت صلوات اللّه عليهم أجمعين؟

وماذا لو أُخذت الموسيقى ممّا يناسب أهل اللهو وجعلت مع الأناشيد فى حق أهل البيت (عليهم السلام)؟

ومسألة أُخرى، حول ذكر المواضيع الحماسية والسياسية أو ذكر موضوع القدس والانتفاضة مع العزاء والأناشيد الإسلامية.

بسمه تعالى؛ إذا كانت الموسيقى لهوية أو مستخدمة فى مجالس اللهو، فلا يجوز استماعها وإن كانت فى ضمن مدائح أهل البيت (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(٧٥٨) أ ـ ما حكم سماع الموسيقى الكلاسيكية، مع العلم أن البعض يدعى أنها تريح الأعصاب؟

ب ـ ما المقصود بالأدوات المشتركة؟ وهل يعتبر البيانو والعود والطبل وغيرها من الأدوات المشتركة؟

نريد منكم توضيح المقصود فی هذه المسألة:

هل يجوز استخدام بعض الآلات الموسيقية فی المناسبات الدينية أو الأناشيد الإسلامية؟

السيد الخوئی: لا مانع منه إذا كانت مشتركة، وأما إذا كانت مختصة للمحرمات فلا يجوز استعمالها حتّى فی الكيفية غير المحرمة مثل ما ذكر، واللّه العالم.

ماالمقصود بالآلات المستخدمة فی المناسبات الدينية؟

بسمه تعالی؛ أ ـ لا يجوز استماع الموسيقی اللهوية وإن كانت مريحة للأعصاب، واللّه العالم.

بسمه تعالی؛ ب ـ الأدوات المشتركة كالطبول المتعارفة فی مواكب العزاء لا بأس باستخدامها فی الأُمور المباحة كالعزاء، وأما الأدوات الخاصة كالعود والبيانو فلا يجوز استخدامها مطلقاً، واللّه العالم.

(٧٥٩) هل يعتبر الدف والطبل من الآلات المشتركة فی الحلال والحرام، وبالتالی هل يجوز استعمالها فی الأعراس إذا تم استخدامها بطريقة غير لهوية؟

هل يجوز ترديد كلمات الأغانی التی تحتوی فی مضمونها كلاماً عادياً غير فاحش بدون استعمال أدوات الطرب إذا كان للتسلية، أو فی بعض المناسبات كالزواج للنساء؟

بسمه تعالی؛ الأحوط وجوباً ترک ترديد كلمات الغناء إذا كان بلحن لهوی، وإن كان الكلام حقاً، واللّه العالم.

(٧٦٠) أنا أسمع الأغانی منذ وقت، والحقيقة أنی أسمع من غالبية الناس أنها حرام، والعلة فی ذلک هی الإطراب، ولكن فی الحقيقة لا أطرب لها.

بسمه تعالی؛ استماع الغناء حرام، أطرب المستمع له أم لم يطرب، واللّه العالم.

(٧٦١) هل يجوز الدخول إلی مكان ـ للشراء أو غيره ـ فيه صوت الغناء أو الموسيقی المحرمة دون قصد الاستماع إليها؟

بسمه تعالی؛ إذا لم يصغ إليه، وكان فی الدخول إلی ذلک المكان ضرورة عرفية، جاز ذلک، واللّه العالم.

(۷۶۲) ما حکم الاستماع للموسیقی الکلاسیکیة التی لا تطرب؟
بسمه تعالی؛ یحرم استماع الموسیقی اللهوی بأی نحو کان، واللّه العالم.

(۷۶۳) ما هو حکم الموسیقی فی نظرکم؟
بسمه تعالی؛ الموسیقی اللهویة لا یجوز عزفها ولا الاستماع لها، واللّه العالم.

(۷۶۴) هل یجب الاجتناب عن جمیع أنواع الغناء، سواء أکان یشمل الکلام الباطل أم لا؟
بسمه تعالی؛ لا یجوز الغناء ولو کان فی کلام یکون مضمونه حقاً، واللّه العالم.

(۷۶۵) هل یجوز استخدام بعض الآلات الموسیقیة کالعود والنای والطبل و(الأُورج) أو (البیانو) فی المناسبات الدینیة کالموالید وکذلک الأعراس، بشرط استخدامها فی مدح أهل البیت (علیهم السلام) والابتهالات الدینیة؟ وهل یجوز استخدامها فی الأناشید الوطنیة والثوریة؟
بسمه تعالی؛ لا یجوز استعمال الأدوات الموسیقیة المختصة فی الموارد المذکورة وفی غیرها، واللّه العالم.

(۷۶۶) یقام فی حفلات الزفاف فی بلادنا الغناء علی أهل البیت (علیهم السلام) بقراءة الموالید، ویصاحب ذلک بعض الأغانی التی تتکلم عن الحب والود والتی تعرض فی (التلفزیون) و(الرادیو) بدون استخدام أی آلة موسیقیة، فما حکم ذلک؟
بسمه تعالی؛ لا بأس بغناء النساء للنساء فی الأعراس إذا لم یقترن بمحرم آخر، کالکلام الباطل أو الفاحش أو الموسیقی أو اختلاط النساء بالرجال وغیرها، واللّه العالم.

(۷۶۷) هل یجوز رقص النساء أمام النساء أو رقص الزوجة أمام زوجها؟
بسمه تعالی؛ لا بأس به إذا لم یقترن بمحرم آخر، کالموسیقی اللهویة أو الغناء، واللّه العالم.

(٧٦٨) ما حكم التصفيق باليدين فى مواليد أهل البيت (عليهم السلام)، مع قول المدائح لأهل البيت (عليهم السلام)؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک ويعدّ وهناً، واللّه العالم.

(٧٦٩) ما حكم الضرب على الأوانى (الأقراش) فى مناسبات الأعراس بنفس الكيفية التى تناسب مجالس أهل اللهو؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الكيفية مناسبة لمجالس أهل اللهو ففيها إشكال، وإن اختلفت فلا بأس، واللّه العالم.

(٧٧٠) ما حكم الأناشيد الثورية المتضمنة للموسيقى الثورية البعيدة عن موسيقى أهل الطرب، وخصوصاً التى تعرض على قناة المنار الإسلامية اللبنانية؟

بسمه تعالى؛ الأناشيد الحماسية الثورية إذا لم تكن مقترنة بالموسيقى اللهوية ولم تكن الأناشيد مشتملة على الباطل فلا بأس بها، واللّه العالم.

(٧٧١) ما هو مفهوم اللهو واللعب؟

بسمه تعالى؛ فى اللهو يكون للشخص غرض عقلائى وهو يوجب انشراح الصدر، دون اللعب كما فى لعب الأطفال، واللّه العالم.

(٧٧٢) يوجد فى البلد شركة تبيع تذاكر دخول مباريات كرة القدم، ويوجد فى التذاكر مسابقة نقدية، أى تسمح إما خاسر أو رابح، لكن الشركة تبيع أحياناً فى غير ملاعب الكرة . . . والسؤال:

أ ــ ما حكم هذه المسابقة؟

ب ــ ما حكم العمل فى الشركة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز شراء البطاقة بشرط الإقراع على الشركة، سواء كان البيع عند ملعب الكرة أو خارجه، واللّه العالم.

(۷۷۳) ما هو حكم الذهاب للمجمعات التجارية، مثلاً التى تشغل أغانى للزوار، أى أنها تشغل أغانى بصوت لكى يستمع لها الزوار؟ فهل يجوز الذهاب لهذه المجمعات؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالذهاب إليها مع عدم الإصغاء للأغانى، وإظهار الاستياء لعلهم يرتدعون، واللّه العالم.

(۷۷۴) هناک من يوصلنى للمكان الذى أُريد بالسيارة ولكن غالباً ما يكون يستمع للأغانى فى السيارة، فهل يجوز الركوب معه، مع العلم أننى لا أستطيع أمره بالمعروف وأنه لا يستمع لكلامى وأنا مضطر للركوب معه؟

بسمه تعالى؛ إذا وجدت سائقاً صالحاً ولو بصرف مال زائد فليس المورد مورد الاضطرار، ومادمت لم تحصل على السائق الصالح فأنت معذور فى الركوب معه إذا لم تتمكن من غيره ولو بأُجرة زائدة، ولكن لا تصغ إلى الأغانى واشغل نفسک وذهنک بأُمور أُخرى. وبالجملة، المحرم هو استماع الغناء والإصغاء إليه، لا مجرد السماع، واللّه العالم.

(۷۷۵) هل تجيزون سماع بعض الأغانى لامن أجل التطرب بل من أجل التغير فى الأطوار وجعلها أطواراً مناسبة للعزاء والمواليد، وذلک لكى أقرأها على شكل رداديات ومواليد، وذلک للمساعدة فى اختيار الأطوار. ولن يكون مثل طور الأغانى، ولن يكون كمجالس أهل اللهو، وإنما سنأخذ الحذر ليكون مناسباً ولا يكون فيه استخفاف بالمجلس؟

وسيكون هذا الاستفتاء خاصاً ولن يكون عاماً لكى لا يستغله البعض فى ما حرم اللّه.

بسمه تعالى؛ لا يجوز أخذ الألحان الغنائية وقراءة التعزية والردات الحسينية على نحوها ونسقها، كما لا يجوز الاستماع إلى الأغانى ولو للغرض المذكور، واللّه العالم.

(۷۷۶) ما هو حكم وضع نغمات إسلامية، (كألحان اللطميات والأناشيد) للهواتف النقالة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان اللحن مناسباً للألحان المتعارفة فى مجالس اللهو فلا يجوز استماعه، وإن لم يكن كذلک فلا بأس باستماعه بواسطة الهاتف النقال أو غيره، واللّه العالم.

(٧٧٧) ما حكم الذهاب إلى مقاهى التدخين؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم الذهاب إلى الأماكن المذكورة إذا لم يكن منها بعض المحرمات، مثل الأغانى والمفاسد الاُخرى، إلاّ أنه لا يليق بالمؤمن صرف أوقاته فى أماكن اللهو و البطالة، واللّه العالم.

(٧٧٨) ما حكم الاحتفال بمناسبة الزواج فى الصالات، حيث تجتمع النساء من أهل العروس وأصدقائها وترقص الفتيات أمام أعينهن؟ وهل يجوز مشاركة الزوجة أو البنت فى هذه الصالات؟

بسمه تعالى؛ رقص النساء أمام النساء فقط مع عدم المحارم من الرجال ولا الأطفال الذكور المميزين لا بأس به فى حد نفسه، إذا لم يقترن بمحرم آخر، واللّه العالم.

(٧٧٩) هناك بعض الأناشيد التى تصدرها بعض الجهات الشيعية وتكون بمقطوعات موسيقية، وهذه الأناشيد تتحدث عن مولد السيدة الزهراء (عليها السلام) أو أحد الأئمة (عليهم السلام) وتكون مؤثرة، بمعنى يرغب المستمع لسماعها، كما أنه هناك كلمات أيضاً تتحدث عن الأقصى الشريف بمقطوعات موسيقية، فهل فى سماع مثل هذه الأناشيد إشكال؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية لا يجوز استماعها، سواءً كانت فى كلام حق أو كلام باطل، كما لا يجوز استخدام ألحان الغناء المعروفة فى مراثى أهل البيت (عليهم السلام) أو مدائحهم، واللّه العالم.

(٧٨٠) هل يجوز الاستماع أو الضرب بالموسيقى المشكوكة كونها مناسبة لمجالس اللهو واللعب، وذلک للحد من انحراف الناس نحو استماع الموسيقى المحرمة قطعاً؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترک الضرب بها والاستماع إليها، وقد ورد فى الروايات أن من ترک ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترک، واللّه العالم.

(٧٨١) ما حكم استعمال الطبل فى ليالى الزفاف، سواء كان الحفل للرجال أو للنساء؟

أ ـ ما حكم الغناء فى ليالى الزفاف بأغانى أهل اللهو؟ وما هو ميزان الغناء الجائز ـ إن جاز التعبير ـ فى هذه الليالى؟

ب ـ لا يخفى على سماحتكم أنه ينفق على هذه الحفلات الأموال الطائلة، فما حكم هذا الإنفاق؟ وما حكم قبض المال أجراً على ذلک؟

ج ـ إذا كان الجواب على ما سبق بالحرمة، فما حكم الذهاب إلى هذه الحفلات، سواء كان الحفل للرجال أو للنساء؟

د ـ ما حكم استعمال ما يقوم مقام الطبل، كالضرب على قربة الماء أو ما شابه ذلک، مع العلم أنها تؤدى الوظيفة نفسها؟

ذ ـ هل تحل البركة فى هذا الزواج، حيث إن أصحابه أعلنوه وبدؤوه بالغناء الفاحش، والضرب على الدفوف؟

ر ـ المؤلم أن من يغنى فى هذه الحفلات هم نساء من اللاتى يمتهن القراءة فى تعزية الحسين (عليه السلام)، فهل يليق الجمع بين القراءة فى التعزية والغناء بأغانى أهل اللهو مع استعمال الطبول فى ليالى الأعراس؟

ز ـ هل يجوز استئجار هؤلاء النساء اللاتى يغنين بالغناء الفاحش مع وجود الطبول فى ليالى الأعراس للقراءة فى تعزية الحسين (عليه السلام)، مع إصرارهن على ذلک؟

ط ـ تلبس بعض النساء فى هذه الحفلات لباساً غير ساتر، حيث تبقى بعض أجزاء الجسد التى لا تكشفها المرأة إلاّ لزوجها كالصدر والظهر والبطن والإبطين والساقين مكشوفة، فهل هذا جائز، حتّى وإن كانت الحفلة نسائية فقط؟

ظ ـ نرجو من سماحتكم توجيه كلمة لأولياء الأُمور وللنساء المصرات على هذا العمل، باعتبار أن النساء هن أكثر ابتلاء بهذه الظاهرة والعياذ باللّه.

بسمه تعالى؛ حرمة الاستماع إلى الغناء والموسيقى واف فيها من النصوص الشرعية، ولهو الحديث يشمل الغناء والموسيقى كما جاءت بذلک رواية عن أبى أُمامة عن النبى (صلى الله عليه وآله)أنه قال (صلى الله عليه وآله): «لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن، وأثمانهن حرام، وقد نزل تصديق ذلک فى كتاب اللّه: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل اللّه). وقال الإمام الباقر (عليه السلام): «الغناء ممّا أوعد اللّه عليه النار»، وتلاهذه الآية المتقدمة، قال: «ومنه الغناء، أى لهو الحديث». وعلاوة على هذه الأدلة الصريحة فقد وردت أحاديث أُخرى، قال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله): «يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة وهو أسود الوجه وبيده طنبور من النار، فوق

رأسه سبعون ألف ملک، وبیدکل ملک مقنعة یضربون رأسه ووجهه. ویحشر صاحب الغناء من قبره أعمی وأخرس وأبکم، ویحشر الزانی مثل ذلک». وقال (صلی الله علیه وآله)أیضاً: «من استمع إلی اللهو (الغناء والموسیقی) یذاب فی اُذنه الأنک (هو الرصاص المذاب) یوم القیامة»، وقال (صلی الله علیه وآله): «الغناء رقیة الزناء»، أی وسیلة أو طریق یؤدی للزنا. وقال الصادق (علیه السلام): «الغناء یورث النفاق والفقر»، وقال (علیه السلام): «ألا بیت الغناء لا تؤمن فیه الفجیعة، ولا تجاب فیه الدعوة، ولا تدخل الملائکة». وقد ورد الوعید بالعقاب فی الاُخری، والأمر بالاستغفار وغسل التوبة علی مستمع الغناء والموسیقی اللهویة فی موثقة مسعدة بن زیاد التی وردت فی «والوسائل» فی باب غسل التوبة، واللّه العالم.

(٧٨٢) هل یجوز التصفیق فی المجالس الحسینیة للرجال أو النساء أثناء تردید الأناشید الولائیة فی حفل الزواج؟
بسمه تعالی؛ لا یجوز التصفیق بالنحو المتعارف فی مآتم أهل البیت؛ لأنه موهن لحرمة هذه المجالس الشریفة، واللّه العالم.

(٧٨٣) هل یجوز للنساء قراءة الکلمات أو الأشعار بلحن أهل اللهو واللعب بین النساء، بشرط عدم اشتمالها علی الکذب وعدم اقترانها بالموسیقی المحرمة وعدم وجود الرجل؟
بسمه تعالی؛ یجوز غناء النساء لیلة الزفاف بشرط عدم اشتماله علی محرّم آخر، کالکذب أو استخدام آلات اللهو والطرب و دخول الرجال، واللّه العالم.

(٧٨٤) هل صحیح أن لعبة الشطرنج مکروهة؟ لماذا؟
بسمه تعالی؛ لا یجوز اللعب بآلات القمار، واللعب بالشطرنج داخل فی اللعب بآلات القمار، واللّه العالم.

(٧٨٥) هل هناک موسیقی إسلامیة وغیر إسلامیة؟
بسمه تعالی؛ الموسیقی اللهویة حرام، ولا فرق بین أقسامها، واللّه العالم.

(۷۸۶) هل هناک غناء جائز؟
بسمه تعالى؛ الغناء اللهوى غير جائز مطلقاً، سواء أكان فى قراءة القرآن الكريم أو قراءة التعزية أو غيرهما، واللّه العالم.

(۷۸۷) نجد هذه الأيام فى الاحتفالات بمواليد أهل البيت (عليهم السلام) طريقة رأيت الكثير من المؤمنين يمارسونها وهى (التصفيق)، فهل هو جائز؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز التصفيق فى المجالس المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام)، فإنه من اللهو الذى لا يناسب مجالسهم (عليهم السلام)، والمفروض فى مثل هذه المجالس ذكر الصلوات عليهم (عليهم السلام)والمدائح المتعرضة فى فضائلهم ومقاماتهم، واللّه العالم.

(۷۸۸) ما هو حكم لعب الورقة، إذا كان العرف فى المنطقة لا تلعب للقمار؟
بسمه تعالى؛ اللعب بآلات القمار غير جائز، سواء مع الرهان أو بدونه، ولا فرق بين الورق وغيرها من آلات القمار، واللّه العالم.

(۷۸۹) دار بينى وبين زملائى حوار عن لعبة الشطرنج، وعن حكمها والأسباب التى دعت إلى تحريمها، فلذلک نرجو من سماحتكم الإجابة لنا عن أسباب تحريم لعبة الشطرنج، ولكم خالص تقدير وحب أهالى الأحساء.
بسمه تعالى؛ إذا عد اللعب به من اللعب بآلات القمار ولو فى بلد من البلدان، فلا يجوز اللعب به مع الرهان أو بدونه، واللّه الموفق.

(۷۹۰) ما هو رأيكم الشريف فى لعبة الشطرنج، ولعب الورق، ومشاهدتهما؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بأدوات القمار وإن لم يكن فيه رهان، كما لا يجوز الحضور والمشاهدة لألعاب القمار؛ لكونه ترويجاً، واللّه العالم.

(۷۹۱) توجد مواقع تلعب من خلالها ألعاب ربما تكون على نمط القمار، ويمكنک أن تفوز بمبالغ مالية ضخمة بدون دفع أى مبالغ مقدماً إلاّ إذا رغبت فى مواصلة اللعب، فما حكم هذه الأموال حال الكسب بدون دفع أى مبلغ للطرف الآخر، المتمثل فى الموقع الإنترنتى؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بآلات القمار ولو مع الجهاز الكمبيوتر، والمال المأخوذ باللعب أكل للمال بالباطل، واللّه العالم.

(۷۹۲) هل يجوز اللعب بالورق الشدة على الكومبيوتر؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بآلات القمار، سواء كان مع الرهان أو بدونه، واللّه العالم.

(۷۹۳) ما هو سبب تحريم اليانصيب؟ وما هو حكم الجائزة التى حصلت عليها؟
بسمه تعالى؛ هذه شركة فى القمار، إذا كان الداعى إلى شرائها القرعة وأخذ الجائزة، واللّه العالم.

(۷۹۴) ما حكم لعب الشطرنج فى النادى كرياضة ذهنية ولا تعارض أوقات الصلاة، وهى بدون مقابل مادى؟ وإذا كانت مسابقة عامة يدفع فيها رسم معين، ما هو الحكم؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک على الأحوط وجوباً، واللّه العالم.

(۷۹۵) هل يجوز لعب الأونوه والكيرم مجاناً دون مقابل، مع العلم أن الذين يلعبون فى مكان منفرد بعيد عن الناس، وهم ملتزمون بأوقات الصلاة وغيرها من العبادات؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت من آلات القمار فلا يجوز اللعب بها، مع الرهان أو بدونه، واللّه العالم.

(۷۹۶) ما رأى سماحتكم فى هذه الألعاب؟ وما حكم الشرع فيها، مثل: الدامة والدومنة والشطرنج والكيرم والطاولة وتنس الطاولة وغيرها؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز اللعب بآلات القمار مع الرهان أو بدونه، ولا بأس باللعب بتنس الطاولة بدون رهان، واللّه العالم.

(٧٩٧) هل يجوز لعب الشطرنج فى الكومبيوتر، وباقى الألعاب المحرمة مثلاً؟
بسمه تعالى؛ لا فرق فى الحرمة بين اللعب مع شخص أو مع الجهاز، واللّه العالم.

(٧٩٨) هل هناك (حكم ولايتى) صادر من سماحة الشيخ (حفظه اللّه) يقول بحرمة اقتناء وبيع وشراء واستخدام جهاز الاستقبال المعروف بـ(الدش)؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز بيع وشراء واستخدام الآلة المزبورة، ولا سائر مايثير الفساد فى مجتمعات المسلمين، واللّه العالم.

(٧٩٩) اشتريت دشاً (طبق هوائى) يستقبل القنوات العربية والقنوات الإسلامية (قنوات إيران)، حيث أستخدمه لمشاهدة المباريات الرياضية والألعاب المختلفة، بالإضافة إلى مشاهدتى إلى قناة المنار التى أبصرتنا طريق الحق من خلال البرامج التى تعرضها بين الفترة والأُخرى من الأدعية، مثل دعاء كميل والأدعية اليومية، بالإضافة إلى المحاضرات التى تعزز من الإيمان. وبالإضافة إلى مشاهدتى إلى القنوات العربية الأُخرى، بشرط الالتزام بما تعرضه، حيث إن الأقمار التى أستقبلها (عربسات + النيل سايت + القمر الإيرانى) خالية من قنوات الدعارة بالإضافة إلى أن الجهاز الذى أستخدمه تستطيع من خلاله أن تحذف القنوات التى تعرض البرامج الغير هادفة، ولا يستطيع شخص آخر أن يشاهدها إلاّ بمعرفة الرقم السرى الذى يدخلک على هذه القنوات، حيث إننى سمعت من بعض شيوخنا الكرام بتحريمه؛ إذ إننى من سكان القطيف فى المملكة العربية السعودية، فهل يحرم إذا استخدمته فى الحلال الذى قد يحل لى بعض الأُمور، مثلاً الذهاب إلى شخص آخر لمشاهدة مباراة أو مشاهدة شىء أتمنى أن أراه؟
بسمه تعالى؛ إذا كان قابلاً للاستفادة منه فى نشر البرامج الفاسدة والمفسدة للمجتمعات الإسلامية فلا يجوز استعماله ولا بيعه ولا شراؤه، وإلاّ فلا بأس، واللّه العالم.

(٨٠٠) ما هو حكم اقتناء وتركيب الأطباق اللاقطة للمحطات الفضائية وتركيبها، علماً بأنى سوف أستخدمه لمشاهدة البرامج المفيدة؟

بسمه تعالى؛ إذا احتمل أنها تستعمل بعد ذلک أو بعد غيابک عن البيت فى الأُمور التى توجب الفساد فلا يجوز، واللّه العالم.

(۸۰۱) هل يجوز شراء ومشاهدة الدش (صحن الاستقبال الفضائى) إذا كان الغرض منه مشاهدة مباريات كرة القدم؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بمشاهدة مباريات كرة القدم، سواء كان بالآلة أم لا. وأما النظر إلى الأفلام التى توجب إثارة الشهوة على الحرام أو الفساد فى المجتمعات الإسلامية فلا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۸۰۲) ما هو حكم من اشترى الستلايت (الدش)، وما حكم بيعه واستخدامه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان آلة يجلب الصور الخلاعيات وسائر المفاسد فى مجتمع المسلمين فلا يجوز استعماله ولا بيعه ولا هبته، بل يجب إتلافه، واللّه العالم.

(۸۰۳) ما هو حكم اقتناء وتركيب الأطباق اللاقطة للمحطات الفضائية وتركيبها، علماً بأنى سوف أستخدمه لمشاهدة البرامج المفيدة.

بسمه تعالى؛ ما لم يلغها عن قابلية بثها لبرامج فاسدة فلا يجوز، واللّه العالم.

(۸۰۴) لقد انتشرت عندنا فى القطيف أجهزة استقبال القنوات الفضائية (الدش والرسيفر)، وكما تعلمون أن المرء يستطيع حجب القنوات غير اللائقة ويسمح للقنوات المفيدة. والسؤال هو:

ما هو حكم شراء واستعمال هذه الأجهزة مطلقاً، وما الحكم مع اختيار مشاهدة النافع من القنوات وحجب السىء منها؟

بسمه تعالى؛ إذا أمكنه إلغاء القنوات الفاسدة بحيث يخرج الجهاز عن كونه آلة نشر الفساد فلا بأس بشرائه أو استخدامه فى الأُمور المباحة، ولكنه مجرد الحفظ السرى للقنوات لا يعد إلغاء، واللّه العالم.

(٨٠٥) هل يجوز فتح والبحث فى المواقع الخلاعية من أجل البحث عن حقيقة معينة، على سبيل المثال البحث من أجل إزالة الشبهة والأقاويل التى تقول: إن الفنانات يعرضن أجسادهن فى شبكة الإنترنت؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز العمل الذى يوجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى وإن كان للغرض المذكور، واللّه العالم.

(٨٠٦) «الدش» هوائى للتلفزيون، على شكل طبق يستقبل به الإذاعات التى تبث عبر الأقمار الصناعية، ولا يخفى عليكم ما تبثه بعض إذاعات الدول الغربية وغيرها من برامج توجب نشر الفساد والانحلال بين صفوف المجتمع المسلم، ولكن كثيراً من المؤمنين يستعملون هذا الجهاز لأغراض صحيحة. فهو بحسب نظرى آلة مشتركة بين الحلال والحرام، أو على الأقل لا علم لنا بكونه آلة مختصة بالحرام.

أ) فهل يجوز شراؤه وبيعه واستخدامه فى الاُمور المحللة فقط دون غلق أو إلغاء القنوات الفضائية؟

ب) إذا كان الجواب فى (أ) «لا يجوز»، فهل يجوز إذا تم مباشرة بعد الشراء إلغاء القنوات الفاسدة، حيث لا يمكن فتحها أو إرجاعها مجدداً، ومن ثم الاقتصار على البرامج الراجحة والمباحة؟

بسمه تعالى؛ إذا أمكن إلغاء القنوات الفاسدة بحيث يخرج الجهاز عن كونه آلة لنشر الفساد، فلا بأس بشرائه واستخدامه فى الاُمور المباحة، واللّه العالم.

(٨٠٧) بخصوص سؤالى عن حكم الدش، سبق أن بينتم أن مشاهدة المباريات جائزة به أو بغيره، أما الأفلام أو المناظر المخلة بالحياء فهى حرام، فهل يفهم أن شراء الدش وتركيبه حلال، أم فقط المشاهدة فيه؟

بسمه تعالى؛ ذكرنا أن مشاهدة مباريات كرة القدم أو سائر الاُمور المحللة لا بأس به، واللّه العالم.

(٨٠٨) ما حكم اقتناء الدش، مع العلم أنه يحمل قنوات فيها الفساد؟ وما حكم اقتنائه إذا كان يمكن برمجته وتشفير القنوات الفاسدة، مع العلم أنه يمكن فتح القنوات من قبل الأطفال أو غيرهم؟

بسمه تعالى؛ الدش المعدّ لاستقبال القنوات الإباحية أو القنوات المتكفلة لنشر الضلال وترويجه لا يجوز استخدامه ولا بيعه وشراؤه، واللّه العالم.

(٨٠٩) سمعت عن فتوى إلى الميرزا ـ حفظه اللّه ـ أن الدش حتّى يجوز استعماله واجب علينا حذف القنوات الغير جيدة منه، والتشفير لا يكون حذفاً.

إذن الدش حينما يكون محرماً لأنه لا يوجد جهاز فيه تلك المواصفات، ولكن لو تم استخدام الدش وتم تشفير القنوات وكان الشخص يستعمله إلى مشاهدة الأخبار وقناة المنار وغيرها، وشفر باقى القنوات ولم يحاول إرجاعها، هل عليه حرام أم لا؟

بسمه تعالى؛ الدش المشتمل على القنوات الإباحية التى تبث الانحراف والانحلال باب من أبواب الفساد لا يجوز استخدامه، واللّه الهادى.

(٨١٠) قد أرسلت إلى مكتب سماحتكم مسألة بخصوص الاشتراک فى القنوات المشفرة لراديو وتلفزيون العرب، وذلک لمشاهدة المباريات المشفرة، ولم يأتنى الجواب من مكتب سماحتكم، حيث اشتركت وتوقفت فى الوقت الحالى من استخدام البطاقة حتّى يأتينى الجواب.

بسمه تعالى؛ مشاهدة الأفلام العلمية والرياضية إذا لم تقترن بمحرم آخر عن طريق التلفزيون لا بأس به، واللّه العالم.

(٨١١) ما حكم استخدام وشراء وبيع جهاز التلفاز؟

بسمه تعالى؛ لا بأس ببيعه وشرائه واستعماله فى الاُمور المباحة، واللّه العالم.

(٨١٢) نحن نخبة من شباب القرية نقوم أحياناً بعرض مسرحيات قصيرة أثناء الاحتفالات بمواليد أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ويتخلل هذه المسرحيات بعض المواقف المضحكة، فهل يعتبر

الضحک فی هذه الحالة إخلالاً بقدسية المأتم والمسجد. علماً بأننا نهدف وراء العمل المسرحی لفت أنظار الناس لبعض الظواهر السيئة، ومعالجة بعض السلبيات المنتشرة فی المجتمع بأُسلوب حواری وغير ممل؟

بسمه تعالی؛ اللهو فی مجالس الأئمة (عليهم السلام) غير جائز، سواء أكان بالمسرحية أو غيرها، واللّه العالم.

(٨١٣) ما حكم تمثيل تمثيلية فی مسجد، علماً بأن التمثيلية هی تمثيلية حزينة وهی فی ذكری وفاة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟ وهل يجوز تشغيل ما يسمی بالموسيقی الخلفية للتمثيلية، علماً بأنها موسيقی جائزة، وأن من يشخصها (أی الموسيقی) هو إمام المسجد؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز التمثيل المذكور المقترن بالموسيقی بأی آلة كانت، واللّه العالم.

(٨١۴) أ ـ التجسيم المحرم فی تصوير ذوات الأرواح هل يعتبر فيه التجسيم من جميع الجهات، أم يكفی صدق التجسيم عليه ولو من جهة واحدة، كالجهة الأمامية التی يظهر فيها خصوص واجهة المجسم دون تمام جانبيه وخلفه؟

ب ـ هناک بعض الألعاب الموجودة فی الأسواق للأولاد علی شكل صور ذات أرواح، تقطع قطعاً صغيرة وعلی الأولاد إعادة جمعها لتشكل الصورة التامة لذات الروح، فهل هذا من التجسيم المحرم؟

ت ـ هل تصوير ذوات الأرواح المحرم يختص بذات الروح الذی له حقيقة وجود فی الخارج، أم يكفی تخيل ذات روح كالصور التی يخترعها مؤلفو ما يسمی بالرسوم المتحركة، فلو جسمت هذه الصور المخترعة كالأرنب الذی له جسم إنسان ـ مثلاً ـ ورأس أرنب أو يمشی علی رجلين لا أربع، هل يعتبر هذا تجسيماً محرماً؟

بسمه تعالی؛ أ ـ المشهور عدم جواز تصوير ذوات الأرواح تصويراً كاملاً وهو الأحوط، أما تصويرها ناقصاً فلا بأس، واللّه العالم.

بسمه تعالی؛ ب ـ لا يعد هذا من التجسيم، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ ت ـ لا فرق فى التصوير بين كون المصدر له وجود خارجى أو وجود متخيل، وهو موهوم، واللّه العالم.

(٨١٥) هل يجوز تحميض الرجل الأجنبى لصورة المرأة المسلمة بغير حجاب، علماً بأن التحميض يتبعه إخراج للصورة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعمل المذكور إذا لم يكن مخرج الصورة عارفاً بالمرأة صاحبة الصورة، واللّه العالم.

(٨١٦) لو كان الزوج يعانى أو الزوجة تعانى من البرود الجنسى الشديد، فهل يجوز لهما مشاهدة الأفلام الجنسية الخليعة؟

على فرض الحرمة، ولكن الزوج يهدد زوجته بالطلاق إذا لم تشاهد هذه الأفلام لمعالجة برودها الجنسى فهل يجوز لها أن تشاهد تحت تأثير التهديد بالطلاق أو الضرب أو الهجران أو ما إلى ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مشاهدة الأفلام الخليعة مطلقاً، فإنه ترويج للفساد، فإذا أُكرهت الزوجة على النظر فيمكنها أن تنظر مع عدم التركيز الموجب للنشوة، واللّه العالم.

(٨١٧) ما هو الضابط الشرعى لما يجوز الاتصال به وما لا يجوز الاتصال به على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) على تنوع أغراضها وما يعرض فيها من ثقافة أو درس أو قوة للدين ونظائر ذلک، ومن ترفيه ونظائره، ومن خلاعة وشتم للعلماء ولمذهب الحق، ووقوع فى الإغراء بالإثم فى الشهوات، بل وقوع فيه، ونظائر ذلک؟ ما هو الضابط العام فى حكم الجواز وعدمه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاتصال بالمواقع المتصدية لإثارة المنكرات أو تهييج الغرائز الشيطانية ولو كان الاتصال من دون ريبة ولا فتنة؛ لأنه ترويج للفساد. كما لا يجوز الاتصال بالمواقع المتصدية لتوهين الدين أو المذهب الحق، إلاَّ للرد عليها أو تشكيک المعتقدين بما ينشر فى هذا الموقع، أو حفظ عقيدة الشيعة المتصلين به، واللّه الهادى.

(٨١٨) ما هو الضابط الشرعی فی نظركم الشريف للاشتراک فی مقدمی الخدمات للدخول للإنترنت، إذ إن منها ما يكون دعماً للجائز مباشرة، ومنها ما يكون كذلک بغير مباشرة، كالمؤجر الذی له ترخيص من الجائر علی نسبة معينة، ونظائر ذلک، فما حكم المال المبذول فی ذلک؟ وما هو ضابطه الشرعی فی نظركم الشريف؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بدفع مبلغ معين للدولة مقابل استخدام الشبكة إو إجارة الموقع، مع كون الاستخدام فی الاُمور المباحة، واللّه العالم.

(٨١٩) ما هو الضابط الشرعی بالنسبة إلی الحوار فی شبكة الإنترنت، والذی منه ما يدور مع المتربصين بالموالين لأهل بيت العصمة (عليهم السلام)، سواء بالسباب لإيذائهم عمداً، أو إحداث التشكيک فی نزاهة علمائهم العظام، كالطوسی والكلينی ونظائرهما. وهذا خلافاً للحوار مع من يترقب المؤمن فی حوارهم خيراً، فما هو الضابط الشرعی لأنواع الحوارات، لا سيما مع الوقيعة المتعمدة فی مذهب الحق وأهله؟

بسمه تعالی؛ المناقشة مع المخالفين من أجل هداية بعضهم أو دفع الشبه عن المذهب الحق أو لكسر شوكة المعاندين منهم أمر راجح، نعم إذا لزم منه وهن المذهب، كما إذا كان المتصدی للمناقشة ضعيفاً فيكون ضعفه موجباً لاستضعاف المذهب، ففيه إشكال، واللّه العالم.

(٨٢٠) ما هو حكم المعاملات العامة كالبيع والشراء ونظائر ذلک من خلال الشبكة علی أنواعها، والتی منها إجراء المعاملة من خلال الوثيقة البنكية أو المصرفية كالبطاقة بأنواعها ونظائر ذلک، ما هو الضابط الشرعی مع الحكم؟

بسمه تعالی؛ إذا كانت شرائط المعاملة تامة شرعاً، فالمعاملة صحيحة وإن كانت عن طريق الشبكة، واللّه العالم.

(٨٢١) ما حكم الدش (الستلايت)؟

بسمه تعالی؛ إذا كان قابلاً لاستعماله فی جلب المناظر الموجبة لنشر الفساد فی مجتمع المسلمين والمؤمنين، فلا يجوز استعماله ولا بيعه ولا شراؤه ولانشره، واللّه العالم.

(٨٢٢) شخص يعانى من صعوبة فى الانتصاب، ولم تنجح جميع الوسائل العلمية والأحاديث المروية والدجل والخزعبلات، فهل يجوز له مشاهدة الأفلام الجنسية؛ لاطمئنانه بأنها قد تكون العلاج؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مشاهدة الأفلام الجنسية المثيرة للالتذاذ الجنسى، وإذا كان العضو قابلاً للانتصاب بالأفلام فهو قابل للانتصاب بالالتذاذ بالزوجة، واللّه الهادى للصواب.

(٨٢٣) هل يجوز للرجل مشاهدة عروض الأزياء النسائية التى تبثها المحطات التليفزيونية بدون ريبة أو شهوة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التعود على مشاهدة ما كان معرضاً لتحريک الشهوة على الحرام، ونشر الفساد فى المجتمعات الإسلامية. وما ذكر من هذا القبيل، واللّه العالم.

(٨٢٤) ما حكم قرصنة برامج الكمبيوتر؟

بسمه تعالى؛ لا ينبغى للمؤمن أن يقوم بعمل يذهب أتعاب الغير هدراً، واللّه العالم.

(٨٢٥) أدخلت الجامعة منذ فترة شبكة الإنترنيت بتوسع كبير دون أدنى رقابة، والكثير من الطالبات يستخدمن هذه الشبكة لأغراض سيئة، كمحادثة الجنس الآخر (CHUt)، والتعرف على شخصيات مجهولة، وفتح بعض المواقع الإباحية، والمواقع الغير مفيدة ومضيعة للوقت فقط. ما قولكم فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستفادة من الشبكة المذكورة وغيرها من الوسائل العلمية فيما هو فاسد شرعاً، ويوجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، واللّه العالم.

(٨٢٦) هل تجيزون الاشتراک فى شبكة (الإنترنت) واستخدامها، (أى تشغيلها والتجول فى صفحاتها ومواقعها المحتوية على المعلومات والأخبار السياسية والاقتصادية والطبية والترفيهية . . . إلخ)، دون أن يكون ذلک لغرض ضرورى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالاستفادة من شبكة الإنترنت فى البرامج المحللة شرعاً، واللّه العالم.

(٨٢٧) إننى قد اشتركت فى قنوات (ARt) التلفزيونية لمشاهدة المباريات الرياضية، وبالرغم من وجود بعض القنوات الغير مرغوبة إلاّ أننى قد حذفتها واستخدمت فقط القنوات الرياضية، وهى الغرض من الاشتراک فى هذه القنوات. هل المال الذى دفعته لمشاهدة هذه القنوات يعتبر محرماً، أم حلالاً؟ هل المشاهدة تعتبر حلالاً، أم حراماً؛ لكونى أزيد من مال هذه الشركة من خلال اشتراكى فيها؟ لقد توقفت عن مشاهدة القنوات إلى أن يأتينى الجواب من سماحتكم، ودام ظلكم علينا، والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته.

بسمه تعالى؛ لا يجوز شراء الدش الذى يعد وسيلة لبث البرامج الموجبة لنشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، كما لا يجوز بذل المال للشركة بإزاء الاشتراک، واللّه العالم.

(٨٢٨) هل الفتوى الواردة لدينا عن طريق البريد الإلكترونى لموقعكم المحترم حجة شرعاً، وملزمة للمكلف؟

بسمه تعالى؛ الفتاوى المنسوبة إلينا فى موقعنا المعين فى ـ الإنترنت ـ يجوز العمل بها وهى مبرئة للذمة إن شاء اللّه، إلاّ إذا احتمل التزوير فيها فحينئذ يرجع إلينا فى معرفة حقيقة الأمر، واللّه الموفق.

(٨٢٩) ما هو حكم استعمال (الدش) الأطباق اللاقطة؟ وهل هناک تفصيل فى المسألة، علماً بأنه يوجد عدة أنواع من هذه الأطباق؛ فبعضها يبث برامج أغلبها محرم، بينما بعض الأطباق تبث برامج أغلبها مباح، أو أغلبها يستقبلها التلفزيون العادى بالهوائى (أريل)؟

بسمه تعالى؛ بما أن استخدام الدش الذى هو وسيلة لجلب القنوات الإباحية وغيرها باب للفساد وإفساد المجتمع الإسلامى، فلا يجوز استخدامه ولا ترويجه، واللّه العالم.

(٨٣٠) توجد برامج فى التلفزيون أو الإذاعة تبث مباشرة على الهواء، وهذه البرامج تستقبل مشاركة المستمعين أو المتابعين عن طريق التلفون، وبإمكان المتصل المشاركة فى هذه البرامج فى

خصوص موضوع معين، أو المشاركة بما يشاء. ولربما ذكر المتصل بعض الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) أو بعض كراماتهم، وقد يكون متلقى الاتصال فى البرنامج رجلاً أو امرأة أو الاثنين معاً.

۱ ـ فما حكم مشاركة الرجال فى مثل هذا؟

۲ ـ و ما حكم مشاركة النساء فيه؟

وأيهما أفضل للمرأة المشاركة، أم عدمها؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن هناک ضرورة دينية أو دنيوية للمرأة فى المشاركة فلا يجوز لها المشاركة، وأما مشاركة الرجل فى البرامج المباحة فلا بأس بها، واللّه العالم.

(۸۳۱) مسألة: ۱ ـ ما حكم الاشتراک فى شبكة الإنترنت لغرض الترفيه المباح، والتعرف على أخبار العالم وما يجرى فيه من أحداث سياسية ورياضية واكتشافات علمية وطبية وأمثال ذلک، من غير أن يكون ذلک ضرورياً؟

۲ ـ تجيز الحكومة السعودية للمواطنين أن يستثمروا أموالهم فى إنشاء مدارس تسمى (المدارس الأهلية)، ولكن بشرط أن تلتزم هذه المدارس بتدريس الطلاب نفس المناهج والمواد الدراسية الحكومية، بما فيها من المواد الدينية والتاريخية وفقاً لمذهبهم.

أ ـ هل يجوز استثمار الأموال فى مثل هذا المشروع؟

ب ـ هل يجوز لنا أن نرسل أبناءنا للدراسة فى هذه المدارس؟

بسمه تعالى؛ لا بأس باستثمار الأموال فى الشبكات المذكورة فى الاُمور المباحة كما فرض فى السؤال، واللّه العالم.

لا بأس بإرسال الأولاد للدراسة فى هذه المدارس، وعلى الأولياء تعليم الأولاد العقائد الحقة والأحكام الشرعية الصحيحة، واللّه العالم.

(۸۳۲) نقل بعض الإخوة المؤمنين عن سماحتكم بأنكم تحرمون الاشتراک فى شبكة الإنترنت واستخدامها ولا تجيزون ذلک إلاّ للضرورة، ونقل آخرون عن سماحتكم أيضاً بأنكم لا ترون بأساً

فی استخدام هذه الشبكة والاشتراک فیها ولا تشترطون الضرورة فی ذلک. فهل تتفضلون علینا بتوضیح رأیكم الشریف فی هذه المسألة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس به، لمن یثق علی نفسه وأهله من عدم استخدامه فی مجالات محرمة، واللّه العالم.

(۸۳۳) هل صحیح ما ینقل عن سماحتكم أنكم لا تجیزون العمل بالاستفتاءات الواردة فی موقعكم فی الإنترنت؟

بسمه تعالی؛ هذا النحو من النقل غیر صحیح، بل الحال فی الاستفتاءات المرسلة فی الإنترنت كالاستفتاءات المرسلة فی البرید، واللّه العالم.

(۸۳۴) مقهی الإنترنت الذی یحتمل قویاً أن یستخدمه بعض المراجعین للدخول علی المواقع الإباحیة والفاسدة، أو المواقع الضالة المنحرفة، هل یجوز فتحه وتبنیه وأخذ الأُجرة مقابل الاستخدام؟

بسمه تعالی؛ إذا اطمأن أن بعض المستأجرین یستخدم الجهاز للدخول فی المواقع الإباحیة فلا یجوز فتح المقهی؛ لأنه ترویج للفساد، واللّه العالم.

(۸۳۵) نظام التأجیر: هو عبارة عن اتفاق بین المستأجر وبین مؤسسة تعنی ببیع وإجارة السیارات، مثلاً: بأن یستأجر الشخص من المؤسسة السیارة لمدة سنتین، وتحدد الأُجرة لكل شهر، وتبقی ملكیة السیارة فی هذه المدة للمؤسسة. وبعد السنتین تباع السیارة علی المستأجر بما بقی من قیمتها الأساسیة، فلو كانت قیمة السیارة ثلاثین ألف ریال تسمی بقسط التملیک، هل هذه العملیة صحیحة شرعاً أم لا؟

بسمه تعالی؛ إذا اشترط فی نفس عقد الإجارة بیع العین، من المستأجر بعد انقضاء مدة الإجارة بقیمة معّینة، نظیر ما بقی من قیمة العین حین البیع، فالشرط صحیح ونافذ، وعلی الطرفین الالتزام به، واللّه العالم.

(٨٣٦) هل يجوز للرجل مشاهدة الأفلام الجنسية مع زوجته بغرض التعلم والمعرفة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى الأفلام التى توجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، ولو للغرض المذكور، واللّه العالم.

(٨٣٧) هل يجوز سماحة الميرزا النظر إلى الخلاعة فى التلفاز من دون شهوة أو بشهوة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى الأفلام التى توجب نشر الفساد فى مجتمع المسلمين، واللّه العالم.

(٨٣٨) هل يحرم مشاهدة الصور والأفلام المثيرة مع الزوجة فقط، ولا يترتب على المشاهدة الوقوع فى المحرم؟
بسمه تعالى؛ كل ما يكون وسيلة نشرالفساد فى المجتمع الإسلامى فلا يجوز استعماله ولا استماعه ولا النظر إليه، واللّه العالم.

(٨٣٩) تعرض فى (تلفزيونات) الدول العربية والإسلامية مسلسلات تظهر فيها بعض النساء سافرات متبرجات مع رجال أجانب، كما تعرض بعض اللقاءات بين الشباب والفتيات ضمن إطار قصة معينة، قد لا يكون من ورائها طائل سوى الترفيه عن النفس كما يقال. فما حكم مشاهدة تلک المسلسلات، وما حكم مشاهدة المسلسلات بشكل عام؟ وهل صحيح أن مشاهدتها تعد من صغائر الذنوب؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت الأفلام المذكورة موجبة لنشر الفساد فى المجتمعات الإسلامية فلا يجوز نشرها ولا النظر إليها، وكذا إذا كانت موجبة لتحريک الشهوة للحرام، واللّه العالم.

(٨٤٠) ما حكم النظر إلى المشاهد الخليعة فى التلفاز، مع عدم الانحراف الجنسى؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ما يوجب نشر الفساد فى المجتمع، ومورد السؤال من هذا القبيل، واللّه العالم.

(٨٤١) ما حكم رؤية الصور الخلاعية؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز النظر إلی ما فیه تحریک الشهوة علی الحرام، وفساد المجتمع، واللّه العالم.

(۸۴۲) ما هو حکم النظر إلی الصور الخلاعیة أو الأفلام الخلاعیة؟ وهل یختلف الحکم بین کون أصحاب الصور مسلمین أو کفّاراً؟ وما هو مقصودکم بالخلاعیة؟ وإذا کان الناظر المتزوج ینظر لیتعلم هل یجوز له النظر؟ وهل هناک حالات مستثناة من هذا الحکم؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز النظر إلی الصور والأفلام التی توجب نشر الفساد فی المجتمع الإسلامی، وتحریک الشهوة علی الحرام، واللّه العالم.

(۸۴۳) إذا شک المکلف أو ظن أو اطمأن أن نظره إلی هذه المرأة سیکون شهوانیاً ـ علی فرض أنه نظر إلیها ـ هل یجوز له فی هذه الحالات النظر إلیها؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز النظر الالتذاذی للأجنبیة، بل حتّی إلی المحارم، واللّه العالم.

(۸۴۴) بعد الغزو الثقافی والفکری للبلاد الإسلامیة فإن الشباب والشابات متأثرون بلباس الرجل والمرأة الغربیة، فالآن تری النسوة السافرات المتبرجات فی کل مکان تقریباً، فی السوق والشارع . . . وهن غیر مستعدات علی الإطلاق لأن یسترن أجسادهن حتّی لو وعظن. هل یجوز النظر إلیهن أم لا؟ وبالنسبة للبس الهاف الذی یکون فوق الرکبة، هل یجوز لبسه إن لم یترتب علیه مفسدة وإن ترتبت علیه؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز النظر الا لتذاذی إلیهن، وإن کن غیر مستعدات لستر أجسادهن، واللّه العالم.

(۸۴۵) أنا امرأة متزوجة منذ فترة لیست ببعیدة، ولدی مشکلة: بأنی أکره المعاشرة الزوجیة؛ لأنی قد مررت بظروف جعلتنی أشمئز منها، ولکن عندما أُشاهد الأفلام الخلاعیة تتحرک رغبتی تجاه زوجی وأُعطیه حقه الشرعی وأنا مرتاحة، فهل أنا واقعة فی الحرام؛ لأنی أُشاهد هذه الأفلام؟

وأنا أُشاهدها حتّی لا أقع فی أی حرام، وحتّی لا أکون امرأة مسوفة، أرجو أن تجیبونی بسرعة لکی أتفادی الحرام، وشکراً.

بسمه تعالی؛ لا یجوز مشاهدة الأفلام الخلاعیة التی توجب نشر الفساد فی المجتمع الإسلامی، سواء کان للغرض المذکور أم لغیره، والمرأة المؤمنة یمکنها الاستعانة بمسائل مباحة أُخری لتحقیق الغرض المطلوب، واللّه العالم.

(٨٤٦) فی عصر العولمة الثقافیة، وفی ظل وجود الاستکبار العالمی المتمثل فی إدارة النظام الأمیرکی، وفی ظل تفشی ظاهرة الفساد الأخلاقی بشکل کبیر فی المجتمعات الإسلامیة، وقد تم الکشف فی دولة المملکة العربیة السعودیة وتحدیداً فی المنطقة الشرقیة، حیث أغلب سکانها من شیعة أهل البیت (علیهم السلام)، صالة أفراح للزواج النسائیة فی غرفة العروس المختصة للتجهیز عدة کامیرات تقوم بالتصویر دون علم أحد من الأخوات. ما دورنا تجاه هذه القضیة الأخلاقیة الاجتماعیة، علماً بأن لدیه أیضاً صالة سباحة یخصص یوماً للنساء وبعض النساء یکن عریاً دون ستر مع علم صاحب صالة السباحة، وهو نفس صاحب صالة الزواج، مع جلهنا أنه مسلم أم لا؟

بسمه تعالی؛ لا یجوز التصویر المذکور فی الفرض، کما یجب علی المصور إتلاف جمیع الصور التی أخذها من دون علم النساء، بل حتّی مع العلم إذا احتمل ولو مستقبلاً سقوط صور بید الأجانب، واللّه العالم.

(٨٤٧) ما حکم سماحتکم فی مشاهدة الأفلام الجنسیة أثناء الجماع بشهوة ومن غیر شهوة؟ وفقکم اللّه.

بسمه تعالی؛ لا یجوز النظر إلی الأفلام التی توجب نشر الفساد فی المجتمع الإسلامی، واللّه العالم.

(٨٤٨) هل یجوز رسم المخلوقات ذوات الأرواح؟

بسمه تعالی؛ المشهور أن الرسم من دون تجسیم حرام، واللّه العالم.

(٨٤٩) ما هی کفارة النظر إلی الصور الخلاعیة؟

بسمه تعالی؛ الأحوط ترک النظر إلیها، ولکن لا شیء فی النظر علی الناظر إلاّ التوبة والاستغفار، واللّه العالم.

(٨٥٠) ما حكم (الدش) أو (الستلايت)؟
بسمه تعالى؛ إذا أمكن محو القنوات الفاسدة بحيث لا يمكن استرجاعها، جاز ذلک، واللّه العالم.

(٨٥١) هل يجوز مشاهدة الأفلام الخليعة مطلقاً؟ وفى حالة العجز الجنسى، هل يجوز على افتراض الحرمة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى الأفلام التى توجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، حتّى مع فرض العجز الجنسى، واللّه العالم.

(٨٥٢) ما حكم الذهاب الى دور السينما المنتشرة فى كثير من دول العالم لمشاهدة ما يعرض من أفلام أجنبية أو عربية أو غيرها؟ وأيضا ما حكم الذهاب إلى المسرحيات؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز الذهاب إليها إذا كان موهناً لحرمة المؤمن و كرامته، واللّه العالم.

(٨٥٣) إننى رجل متزوج، فهل يجوز لى أنا وزوجتى أو أنا وحدى أن أنظر إلى الأفلام التى تظهر فيها المرأة عارية تماماً، مع العلم أنى متأكد أنى لا أقع فى الحرام أصلاً؟ وهل يفرق أن أنظر بشهوة أو لا؟ وإذا كان جوابكم أنه لا يجوز إذا كان يؤدى إلى الحرمة فهل يجوز إذا لم يؤد إلى الحرمة؟
بسمه تعالى؛ إذا كان النظر موجباً لتحريک الشهوة على الحرام، أو موجباً للفساد فى المجتمع فلا يجوز، واللّه العالم.
ولا يبرر ذلک للمشاهد وإن اطمأن من نفسه بعدم الانحراف، مادامت مشاهدتها تعد ترويجاً لهذه الأفلام التى يراد منها إفساد المجتمع ونشر الفاحشة بين الناس، واللّه العالم.

(٨٥٤) ما حكم من يقوم بتصوير (فيدئو) المعاشرة مع زوجته، ثم يشاهد بعد ذلک؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک إذا احتمل وقوع الصورة بيد الآخرين فى المستقبل، حتّى بعد فوتهما، واللّه العالم.

(۸۵۵) هل يجوز مشاهدة الأفلام المثيرة، وهى ألاّ تؤثر على السلوک الخارجى لدى وإنما لدواعى الفضول والاستطلاع والتقصى؟

بسمه تعالى؛ الأحوط عدم النظر إليها، واللّه العالم.

(۸۵۶) هل يوجد محذور شرعى فى مشاهدة أفلام الكرتون الخلاعية، خصوصاً للزوجين؟

بسمه تعالى؛ لا تجوز مشاهدة الأفلام التى توجب تحريک الشهوة على الحرام، أو توجب نشر الفساد بين المجتمع، واللّه العالم.

(۸۵۷) هل يجوز النظر إلى الخلاعيات فى التلفزيون بدون ريبة أو تلذذ؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى ما هو معرض لحصول الشهوة للحرام، أو الفساد فى المجتمع، واللّه العالم.

(۸۵۸) ما هو رأى الشرع فى تمثيل شخصية الإمام المعصوم فى الأفلام والمسلسلات؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ما فيه وهن لمقام الأئمة (عليهم السلام)، أو تمثيل بعض الأشخاص العاديين غير المباهين بمقام الإمام (عليه السلام)، واللّه العالم.

(۸۵۹) ما هو حكم النظر إلى المذيعات فى (التلفزيون) من غير شهوة؟ كما ويوجد أفلام فيها ممثلات غير متحجبات و أحياناً يكون لقطة غير شرعية، هل يجوز النظر؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الأفلام موجبة لنشر الفساد فى المجتمع الإسلامى فلا يجوز نشرها، ولا النظر إليها إذا كانت موجبة لتحريک الشهوة للحرام، واللّه العالم.

(۸۶۰) ما حكم سماحتكم فى مشاهدة الزوجين أثناء الخلوة لبعض الأفلام الجنسية الأجنبية و الكرتونية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى الصور والأفلام التى توجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى و تحريک الشهوة على الحرام، واللّه العالم.

(٨٦١) هل يجوز تصوير المرأة بلا حجاب من قبل الأُم مثلاً، حيث يتم تحميض الفلم من قبل رجل أجنبى؟

بسمه تعالى؛ إذا احتملت المرأة أن الرجل يعرف صاحبة الصورة ولو فى بعد ذلک، فلا يجوز تحميض الصورة عند الرجل، واللّه العالم.

(٨٦٢) هناک نظام فى بلدنا يدفع الفرد فيه مبلغاً قدره ٤٠ ديناراً لشركة حكومية، ويتم من خلاله توصيل شبكة الإنترنت للمنزل لمكان واحد فى البيت طبعاً وهذا المبلغ يدفع شهرياً، هل يجوز مد الشبكة لعدة أمكنة فى المنزل فى حين أن الشركة لا تسمح بذلک، هل يجوز ذلک شرعاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلک إذا أذن المسؤول المفروض من قبل الشركة فى التوسعة، واللّه العالم.

(٨٦٣) ما رأى سماحتكم فى إقامة الأناشيد الإسلامية فى المساجد والمآتم، (فهذه الأناشيد يقوم بعض الشباب المؤمن بكتابتها و تلحينها بحيث أنها لا تناسب مجالس اللهو؟

٢ ـ ما رأى سماحتكم فى إقامة المسرحيات الهادفة فى المساجد و المآتم، مع العلم أنه يتخلل هذه المسرحيات شىء من المواقف الهادفة المضحكة؟

بسمه تعالى؛ كلما كان على طريقة الغناء أو يناسب مجالس اللهو لا يجوز فعله فى المساجد أو المآتم أو غيرهما، والمساجد والمآتم لإقامة المجالس المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) لا مثل المسرحيات وإن كانت هادفة واجتماعية. وإذا زاحمت هذه الأعمال إقامة الصلاة فى المساجد، فلا يجوز فعلها وإقامتها، واللّه العالم.

(٨٦٤) ما حكم مشاهد الأفلام العلمية التى تتعلق بالجهاز التناسلى والجنس وعملية تلقيح البويضة، من غير شهوة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لغرض التعليم والنظر بغير شهوة كما فرض، وكان فى التعلم ضرورة فلا بأس فى النظر إليها للغرض المذكور فقط، واللّه العالم.

(٨۶۵) ما رأى سماحتكم فى تمثيل (تجسيد) واقعة الطف؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فى التمثيل المذكور وهن للإمام أو أحد أهل بيته صلوات اللّه عليهم أجمعين فلا بأس، مع الاعتماد على النصوص المعتبرة عند علماء الطائفة، واللّه العالم.

(٨۶۶) ما هو حكم صناعة وسائد النوم الطبية التى يتم تشكيلها أوتوماتيكياً عن طريق الكمبيوتر على هيئة دمى الأطفال، مع العلم بأن هذه الدمى لا تجسد كائناً حياً حقيقياً وإنما شخصية مخترعة من خيال المصمم؟ وإذا كان من مشكل فى هذا الأمر، فهل هناك مخرج شرعى، علماً بأننى أشترک فى هذا المصنع مع آخرين وليس لى الخيار فى التصميم، وهدفى هو إنتاج وسائد طبية وحسب؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المجسمات ناقصة لا تعبر عن كائن حى تام فلا بأس، واللّه العالم.

الموسیقی وآلات القمار والألعاب اللهوية

(۸۶۷) هل يجوز شراء أوراق مسابقات، حيث أدفع مالاً ثمناً لهذه الورقة، حيث تدخل فی السحب؟ وهل يختلف الحكم إذا كان يذهب جزء من المال فی الأعمال الخيرية؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز ذلک، فهو داخل فی القمار، واللّه العالم.

(۸۶۸) هل هناک (حكم ولايتی) صادر من سماحة الشيخ (حفظه اللّه) يقول بحرمة اقتناء وبيع وشراء واستخدام جهاز الاستقبال المعروف بـ(الدش)؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز بيع وشراء واستخدام الآلة المزبورة، ولا سائر مايثير الفساد فی مجتمعات المسلمين، واللّه العالم.

(۸۶۹) هل يجوز العزف باستخدام الآلة الموسيقية المعروفة (بالربابة) أو الاستماع إليها؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز استعمال الأدوات الموسيقية، ولا يجوز الاستماع إلی الموسيقی اللهوية، واللّه العالم.

(۸۷۰) هل يجوز ضرب الدفوف بالأعراس ومواليد الأئمة؟

بسمه تعالی؛ لا يجوز ذلک، ويتحمل الضارب والمستمع وزر ذلک، واللّه العالم.

(۸۷۱) هل يجوز للمرأة أن ترقص أمام النساء فی الأعراس أو فی غيرها؟ وهل يجوز للرجل أن يرقص أمام الرجل؟

ما هو حكم الغناء فی الأعراس؟ وعلی فرض الجواز ما هی شروط ذلک؟

بسمه تعالی؛ لا بأس برقص المرأة للمرأة إذا لم يقترن بمحرم آخر، كالموسيقی اللهوية والغناء. ولا يجوز رقص الرجل للرجل.

لا بأس بغناء النساء فى الأعراس إذا لم ينضم إليه محرم آخر، كالموسيقى اللهوية أو وجود الرجل ولو كان صبياً مميزاً، واللّه العالم.

(۸۷۲) هل الموسيقى حرام؟ وإذا كان الجواب نعم، فلماذا الأشرطة لعديد من الأناشيد بها موسيقى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى الموسيقى اللهوية، بلا فرق بين كونها أثناء الأناشيد الدينية أو غيرها، واللّه العالم.

(۸۷۳) هل يجوز ترديد كلام الأغانى فى محضر الزوج فقط، بدون موسيقى أو أداء لهو؟

هل يجوز للشخص أن يردد كلام الأغانى، بدون موسيقى أو أداة لهو؟ أفتونا مأجورين.

بسمه تعالى؛ إذا كان ما تقوم به الزوجة هو الغناء فيجب على زوجها نهيها عن المنكر، واللّه العالم.

(۸۷۴) يستخدم فى الآونة الأخيرة نغمات فى الهاتف الجوال لأناشيد أو أغانى عربية، فما حكم الاستماع إليها؟

بسمه تعالى؛ الموسيقى اللهوية لا يجوز استماعها، واللّه العالم.

(۸۷۵) هل يجوز للمرأة حضور الأفراح التى يكون بها موسيقى أغانى حب وعشق؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمؤمنة الحضور فى مجالس أدوات اللهو أو أماكن الغناء اللهوى وإن لم تستمع لذلک، واللّه العالم.

(۸۷۶) هل يعتبر الدف والطبل من الآلات المشتركة فى الحلال والحرام، ومن ثمَّ هل يجوز استعمالها فى الأعراس إذا تم استخدامها بطريقة غير لهوية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استعمال الدف والطبل فى الأعراس، فإنها من أدوات اللهو، واللّه العالم.

(۸۷۷) ما هو رأيكم باللطميات التى يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز استخدام ألحان الغناء المعروفة فى مراثى أهل البيت (عليهم السلام)أو مدائحهم، واللّه العالم.

(٨٧٨) ما حكم استخدام آلات الموسيقى فى مواكب العزاء؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، ويعد وهناً لمقامهم (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(٨٧٩) ما هو رأى سماحتكم فى تركيب نغمات الأغنائى فى الهواتف الجوالة، وذلک ما أراه كثيراً هذه الأيام عند أصحاب المحلات المختصة بالهواتف؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز استخدام واستماع الموسيقى اللهوية، واللّه العالم.

(٨٨٠) هل يجوز استخدام بعض الآلات الموسيقية، مثل الناى والدف والعود و(الأُورج) وغيرها؛ لإضافة بعض المؤثرات والحماس فى المراثى على أهل البيت والأناشيد الثورية؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، ويتحمل الجالسون والمستمعون والمنشدون والموصى لهذه المجالس وزر ذلک، واللّه العالم.

(٨٨١) أُريد السؤال عن حكم أستخدام الأطوار الغنائية فى العزاء والأناشيد، مع تغير الكلمات بحيث تكون عن أهل البيت، مع العلم أنه يستلزم سماع الأغنية؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز جعل الردات على الأطوار الغنائية، ولا أثر فى تغيير الكلمات والمعانى، واللّه العالم.

(٨٨٢) ما حكم سماع الأغانى المطربة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز استماع الغناء وسائر الألحان المتعارفة عند أهل الفسوق، أو المناسبة لمجالس اللهو، واللّه العالم.

(٨٨٣) ما حكم لو لعب المكلف الشطرنج، وقد بنى على نفسه أن هذه اللعبة لعبة للرياضة العقلية وليست من أدوات القمار؟ وهل يتغير الحكم لو كان فى الحاسب الآلى؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يحرز خروج الشطرنج ونحوه عن عنوان أدوات القمار فى جميع المجتمعات، فلا يجوز اللعب به حتّى للتسلية وتنشيط الذهن، واللّه العالم.

(٨٨٤) هناک من العلماء من يجوزون الاستماع إلى الموسيقى، هل يترتب على الإثم إذا جلست مع من يتبع هؤلاء وهم يستمعون للموسيقى، خصوصاً وأن الاستقرار معهم سوف يدوم لسنوات؟

بسمه تعالى؛ العالم لا يجوز الموسيقى، ولا يجوز استماع الموسيقى اللهوية، واللّه العالم.

(٨٨٥) هل يجوز نشر شريط عزاء حسينى وإدخال فيه بعض الآلات الموسيقية؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، اللّه العالم.

(٨٨٦) أنا صاحب محل هواتف نقالة (موبايل)، فما حكم إدخال النغمات (ألحان) فى هواتف الزبائن، حيث إن النغمات إما أن تكون نغمات عزاء (نوحة)، أو لحن أُغنية، مع العلم أن النغمات لا يوجد لها أصوات مغنيين أو أشخاص إنما نوتات من الأغانى أو الأناشيد الدينية فقط؟

بسمه تعالى؛ إدخال الألحان اللهوية واستماعها غير جائز، ويمكن إدخال الأصوات المنبهة غير اللهوية، واللّه العالم.

(٨٨٧) هل يجوز سماع الأغانى؟ ونرجو تعريف الطرب عند العرف.

بسمه تعالى؛ لا بأس بغناء النساء للنساء فى الأعراس، إذا لم يقترن بمحرم آخر، كالكلام الباطل والفاحش والموسيقى واختلاط النساء بالرجال وغيرها.

الغناء المحرم، وهو المشتمل على ترجيع الصوت والمناسب لمجالس أهل الفسوق والطرب، واللّه العالم.

(۸۸۸) ما حكم غناء المرأة فی الأعراس والضرب على الدف أو الجالون البلاستک (الدبة)؟ وهل يجوز للعريس سماع تلک الأغانی، وفی حالة الحرمة هل يؤثم جميع الحاضرين بما فيهم أهل العرس؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بغناء النساء فی الأعراس إذا لم ينضم إليه محرم آخر، كالموسيقى اللهوية أو اختلاط الرجل ولو الصبی المميز بالنساء، واللّه العالم.

(۸۸۹) ما رأی سماحتكم فی التعبير عن الفرح فی مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) بواسطة التصفيق الذی يهدف إلى الفرح لا الإهانة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التصفيق فی مناسبات ميلاد الأئمة (عليهم السلام) وأفراحهم، ولا فرق بين كون ذلک فی المأتم أو أی مكان آخر، فإن التصفيق لهو لا يناسب مقاماتهم (عليهم السلام)، ولا بد أن يميز بين الأفراح التی لسائر الناس والأفراح المتعلقة بالأئمة (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(۸۹۰) هل يجوز ركوب التكسی أو الباص الذی يشغل السائق صوت الغناء؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مضطراً للركوب فی السيارة فعليه أن لا يستمع إلى الغناء فيها، إذا لم يمكنه إطفاء صوت الغناء ولو بالتوسل بالغير، واللّه العالم.

(۸۹۱) هل يجوز استخدام كل آلات اللهو والطرب فی محفل العرس للنساء؟

بسمه تعالى؛ يحرم استعمال آلات اللهو بوجه لهوی (الموسيقى اللهوية) ويحرم استماعها، بلا فرق بين محفل العرس وغيره، واللّه العالم.

(۸۹۲) هل يجوز أن ترقص المرأة لزوجها على أنغام الموسيقى أو أغانی الحب والعشق؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالرقص وحده، أما الموسيقى أو الأغانی فلا يجوز الضرب والاستماع، واللّه العالم.

(۸۹۳) (أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال)، ما المقصود بالغربال فی هذا الحديث؟

بسمه تعالى؛ المراد بالحديث المذكور، أن يكون الزواج علنيّاً ويدعى له الناس، ولا يكون الاطلاع عليه باستعمال الموسيقى، بل بضرب الغربال الذى هو المنحل وغيره، ممّا لا يعد من الآلات الموسيقية، واللّه العالم.

(٨٩٤) ما حكم صوت المرأة إذا كانت فى مكان يسمعها الأجنبى إذا كانت تقرأ مولوداً أو تعزية أو دعاء أو قرآناً، خاصة إذا كان صوتها جميلاً؟
بسمه تعالى؛ لا بأس للمرأة أن تقرأ التعزية لجماعة النساء فقط، بحيث لا يسمعها الأجانب. واللّه العالم.

(٨٩٥) انتشر فى الآونة الأخيرة فى بلاد المسلمين أناشيد إسلامية كالتى ترثى الحسين (عليه السلام) وأهل البيت عموماً، وكذلک فى الموالید مع بعض الألحان ببعض الآلات مثل (الأُورج) وغيره، فما هو حكمه؟ وجدت بعضهم يعلل جوازه، بأنه ليس من عين الآلة الموسيقية، بل هو من برامح الكمبيوتر، فما هو رأيكم الشريف؟ وهل يوجد من الأعلام من يقول بذلک، وما هو مناط التحريم والحلية فيه؟ ومثله ترد الأسئلة على الدف، وما حكم هذه الموسيقى المستخدمة فى الأعراس، وهل مرتبطة بكون الشخص يطرب لها أو لا، حتّى تحرم عليه وتُحلل؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، ويعد وهناً لمقامهم (عليهم السلام)، واللّه الهادى إلى سواء السبيل، واللّه العالم.

(٨٩٦) هل يجوز استخدام الطبول فى الأعراس، كتعبير عن الفرح؟
بسمه تعالى؛ استعمال آلات اللهو لا يجوز، ولو فى مناسبات الزواج، واللّه العالم.

(٨٩٧) ما هى شرعية المال الذى تكتسبه الفرقة المغنية؟
بسمه تعالى؛ المال الذى تأخذه أُجرة على استعمال الموسيقى اللهوية حرام، وأما الذى تأخذه أُجرة على الغناء فقط فالأحوط الأولى أن تأخذه بدون المقاطعة والمعاملة، واللّه العالم.

(۸۹۸) ما رأى سماحتكم فى رقص النساء فى ما بينهن فى مناسبات مواليد الأئمة (عليهم السلام) بدون أدوات لهو؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز فعل ما يوجب الوهن عليهم ـ صلوات اللّه عليهم ـ فى المناسبات المتعلقة بهم، ومنه الرقص المذكور، واللّه العالم.

(۸۹۹) لدى استفسار حول موضوع الغناء فى حفلات الزواج، وبعض المتعلقات بهذا الشأن.

السؤال الأول: هل يجوز الغناء فى حفلات الزواج، بدون استخدام الأدوات الموسيقية؟

السؤال الثانى: هل يجوز الرقص للمرأة بين النساء فى حفلات الزواج، بدون استخدام الآلات الموسيقية و تكتفى بذلک فى غناء المرأة بدون موسيقى؟ وهل يجوز للمرأة أن ترقص فى أى حفلة كانت بشكل عام بين النساء، بدون غناء وموسيقى ولكن مجرد غناء بدون استخدام آلات الطرب؟

السؤال الثالث: هل يجوز الدق على قنينات الماء الفارغة وقراءة بعض الأغانى عند الدق عليها؟

بسمه تعالى؛ غناء النساء للنساء فى مجالس الأعراس لا بأس به ما لم يقترن بمحرم آخر، كالضرب على الآلات الموسيقية. كما لا بأس برقص النساء للنساء فى مثل هذه المناسبات، و الضرب على غير الآلات الموسيقية لا بأس به إذا لم يكن الضرب عليها لهوياً، واللّه العالم.

(۹۰۰) سؤالى هو: ما حكم الاستماع إلى البرامج التى تحتوى على أناشيد غير إسلامية أو أى نوع من الموسيقى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۹۰۱) إذا كان يقام فى بعض الأعراس الغناء وبعض الأعمال التى ربما لم يستسغها المتدينون بين العريسين، كرقصها أمام الناس أو رقص بعض أخواته وغيرها من سلوكيات لم يألفها المجتمع.

۱ ـ ما حكم الذهاب إلى هذه الأعراس؟

۲ ـ ولو كان العريس أحد الأرحام الذين يتأذون من عدم حضور هذا الشخص مثلاً، فما حكم الحضور؟

٣ ـ ما حكم جلب الفرق الموسيقية إلى هذا الزواج؟ وما هى نصيحتكم التى توجهونها لمثل من يجلبون هذه الفرق؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الحضور فى مثل هذه المجالس وإن لم يرض بعض الأرحام والمتعلقين، فإنه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق، واللّه العالم.

(٩٠٢) هناک من يلقى الجلوات أيام المواليد على وزن أغانى، هل يجوز ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(٩٠٣) هل يجوز تعلم الموسيقى، حيث إننى أنهيت دراستى الثانوية وتوجهت إلى الكلية واخترت تخصص الموسيقى، والآن أنا أدرس موسيقى وبعد انتهائى من الدراسة يستوجب على أن أُدرس مادة الموسيقى للطلبة؟ فهل يجوز ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الضرب على الآلات الموسيقية ولو لغرض التعليم والتعلم، واللّه العالم.

(٩٠٤) إحضار فرق الغناء وأدوات اللهو مع الأجر المكلف الذى قد يصل لعشرة آلاف ريال أحياناً، واختلاط النساء والرجال المتمثل فى رؤية الرجال لوجه المرأة، مع أن ذلک مخالف للعرف فى بلدنا.

بسمه تعالى؛ استئجار صالة لإقامة مناسبات الزواج لا بأس به فى حد ذاته إذا لم يقترن بمحرم آخر، مثل ما ذكرت فى السؤال من الموسيقى واختلاط النساء مع الرجال الأجانب، واللّه العالم.

(٩٠٥) توجد عندنا ظاهرة منتشرة بشكل ملحوظ وهى فى ازدياد، بمعنى أنها تزيد كل سنة على السنوات التى تسبقها، وهى رقص إخوة الزوج أو إخوة الزوجة أمام جموع النساء المدعوات فى ليلة العرس، حيث إنهم يرون من هذا الرقص تشجيعاً لأخيهم ولأُختهم. فهل يجوز لهؤلاء الرقص أمام تلک النساء؟ وهل يجوز للرجل الرقص مطلقاً حتّى أمام أهله من أبناء عمومته وبنات عمومته وأخواله ومن الأقارب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، فهو وهن على الرجال، واللّه العالم.

(۹۰۶) هل يجوز للزوجة أن تغنى لزوجها لإدخال السرور عليه؟
بسمه تعالى؛ الغناء محرم واستماعه محرم أيضاً، بلا فرق بين كونه من الزوجة لزوجها أو من الغير، واللّه العالم.

(۹۰۷) ما هو رأيكم فى إنشاد قصائد اللطم الحسينى والرثاء على طريقة وألحان بعض الأغنيات الحزنية؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، لكونه غناءً محرماً وتوهيناً لمجالس أهل البيت (عليهم السلام)، واللّه الهادى للصواب.

(۹۰۸) وبعد: نرجو من سماحتكم إفادتنا عن جواز سماع أشرطة المواليد لأهل البيت (عليهم السلام) إذا كانت تحتوى على تصفيق أو موسيقى خفيفة أو دقة بسيطة تعمل بأجهزة الاستديو، مع كون صوت الرادود أو الشاعر فيه نوع من الترجيع أو بشكل عام التغيير والتحسين فى الصوت بأُسلوب معين كما لا يخفى عليكم؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستماع إلى هكذا أشرطة وإن كانت فى مواليدهم (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(۹۰۹) ما حكم الضرب على أى شىء غير الآلات الموسيقية فى حفلات الزواج ـ مثلاً ـ أو المناسبات الدينية، مثل الموالد؟
بسمه تعالى؛ لا بأس به فى مناسبات الزواج، أما فى المناسبات الدينية المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) فلا يجوز، فإنه وهن لهم (عليهم السلام)، واللّه العالم.

(۹۱۰) هل أعياد الميلاد مباحة أو محرمة؟ وهل أعياد الزواج أيضاً مباحة أو محرمة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بها فى حد أنفسها إذا لم تقترن بمحرم آخر، كاستعمال الموسيقى واختلاط الرجال بالنساء الأجانب وغيرها من المحرمات. وليس لها استحباب شرعى، حتّى بدون اقترانها بأى فعل محرم، واللّه العالم.

الألعاب الرياضية

(۹۱۱) ما حكم دفع رسوم الاشتراک فى القنوات الرياضية المشفّرة، علماً بأن دافع الرسوم لا يدفعها إلاّ لغرض مشاهدة المباريات، مثل: مباريات كرة القدم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الدفع لغرض مشاهدة الأفلام الرياضية المباحة فلا بأس، واللّه العالم.

(۹۱۲) إن بعض الإخوة يشجر الدجاج ما حكم هذه المشاجرة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فى المشاجرة المذكورة بين الدجاج تلف لأحد الحيوانات ففيه إشكال، واللّه العالم.

مسائل طبية

الإجهاض وإسقاط الجنين ومنع الحمل

(٩١٣) أحد أقاربى معاق (لا يبصر)، طفله الأوّل جاء مثله ثم الطفلة الثانية، وحينما حملت زوجته قال له الطبيب المباشر لزوجته بأن نفس الحالة للطفل الثالث، فنصحه بعملية إجهاض (مدة الحمل ٣٠ يوماً)، من هو الذى عليه الدية؟ وإذا كان هذا القريب معدم وهو نادم عن عملية الإجهاض، ماذا يفعل كى يبرئ ذمته أمام اللّه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة تمكين الطبيب من إجراء الإجهاض، كما لا يجوز لها كشف العورة أمامه، والدية على من باشر الإجهاض وأسقط الجنين، واللّه العالم.

(٩١٤) هل يجوز تحديد النسل لغرض التربية أو لأهداف أُخرى؟ وكم تكون المدة القصوى للتحديد باعتبار الجواز؟ وما هى الوسيلة للتحديد، وما هو الأفضل لتحديد النسل مع سلبياته وإيجابياته أم عدم التحديد، علماً أنى حاولت أن أُحدد وأُنظم لكن دون جدوى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس باستعمال ما يمنع الحمل لكل من الزوجين، إذا لم يكن فى الاستعمال ضرر معتد به على المستعمل، واللّه العالم.

(٩١٥) إذا كانت المرأة تعانى من متاعب كثيرة أثناء الحمل والولادة ولديها أربعة أولاد، فهل يجوز لها أن تجرى عملية لوقف الإنجاب، أو يجوز لها استعمال موانع أُخرى لذلک؟

بسمه تعالى؛ الاستفادة من الأقراص لمنع الحمل لا بأس بها، وأما العمل الجراحى إذا لزم منه كشف العورة فلا يجوز إلاّ فى حالة كون العلاج من المرض فى نفس الموضع، واللّه العالم.

(٩١٦) ما رأيكم بمن يسقط جنيناً؟ هل يترتب على ذلک كفارة القتل عمداً كما هى للبالغ؟

هل هناک عمر محدد لا يجوز تجاوزه وما قل عنه يجوز الإسقاط فيه؟

هل هناک أعذار شرعية للإسقاط، كأن يكون عن عاهة حسب تقدير الأطباء المختصين؟

هل تجوزون تقليد غيركم من العلماء ممن يجوزون ذلک، إن كنتم لا تبيحون الإسقاط المبكر؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين، إلاّ إذا كان بقاؤه فى رحم الاُم مؤدياً إلى هلاک الاُم فيجوز لها إسقاطه دون غيرها، كما لو شربت الاُم دواءً معيناً يؤدى إلى إسقاط، وإذا أسقطته الاُم فعليها ديته، و لها مراتب مذكورة فى الرسالة العملية مفصلاً. وإذا مات الجنين فى رحم الاُم بسبب شرب دواء جاز للطبيب إخراجه، و هو داخل فى العلاج المسوغ للمرأة الأجنبية كشف العورة أمام الطبيب، واللّه العالم.

(۹۱۷) رجل زنا بامرأة أجنبية، أى دخل بها بدون عقد شرعى (والعياذ باللّه)، ونتيجة لهذا الدخول حملت المرأة منه لكنهما اتفقا على أن يسقطا الجنين وأسقطاه وعمره شهران، وكانا هما المباشران للإسقاط. هل هذا النوع من الإسقاط جائز، إذا كان يسبب بقاء الحمل حرجاً شديداً على المرأة؟ و إذا تم الإسقاط بتعاون الرجل والمرأة هل تجب عليهما الكفارة؟ وهل تجب الدية عليهما؟ وإذا كانت تجب الدية على من تجب، علماً أنهما اشتركا فى الإسقاط معاً؟ وكم مقدار دية الجنين الذى عمره شهران؟ وإلى من تدفع هذه الدية، علماً أن الجنين تكوّن نتيجة عملية غير شرعية (ابن زنا)؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين، وإذا تم إسقاطه كما فى فرض المسألة، فالدية على المسقط. وإذا اشترک شخصان فى الإسقاط فالدية عليهما، وتعطى الدية للحاكم الشرعى، ومقدارها أربعون ديناراً ذهباً، واللّه العالم.

(۹۱۸) ما حكم استعمال المرأة حبوب منع الحمل لغرض تحديد النسل؟
بسمه تعالى؛ إذا لم يكن فى استعمالها ضرر مهمّ فلا بأس باستعمالها، واللّه العالم.

(۹۱۹) ورد فى المسائل الطبية (مسألة ۹۹۶) بالنسبة لوضع آلة اللولب المانعة للحمل فى رحم المرأة، أنه لا يجوز وضعها إذا كان الوضع يستوجب النظر للعورة، ولكن إذا كانت الطبيبة المباشرة لوضع اللولب كافرة وكبيرة فى السن، حيث قد تصل إلى ۶۰ سنة و أنه من المعلوم أن موانع الحمل الاُخرى قد تسبب أعراضاً جانبية تضر بالمرأة، فهل فى هذا المورد يجوز وضع اللولب فى رحم المرأة؟

بسمه تعالى؛ حرمة كشف العورة أمام الطبيبة لا يفرق فيها يكون الناظر مسناً وشاباً، واللّه العالم.

(٩٢٠) ما هى الحالات والأوقات والأسباب التى تجيز إسقاط الجنين عمداً (الإجهاض)؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين، نعم إذا كان قبل ولوج الروح وكان تحمل الجنين حرجياً وخافت المرأة على نفسها من بقائه فى أحشائها، جاز لها خاصة إسقاطه مباشرة، واللّه العالم.

(٩٢١) ما حكم الإجهاض للمرأة المتزوجة وغير المتزوجة، ومن تتعرض للاغتصاب وهى متزوجة ومن تتعرض للاغتصاب وهى غير متزوجة؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين مطلقاً، نعم إذا كان انعقاده عن طريق الاغتصاب ـ كما ذكر فى السؤال ـ وكان بقاؤه حرجاً شديداً عليها جاز إسقاطه قبل ولوج الروح، وأما بعد ولوج الروح فلا يجوز إسقاطه على كل حال. ويمكنها رفع الضرر عنها بالسفر لمكان آخر ووضعه فى مكان السفر، واللّه العالم.

(٩٢٢) إذا كان الحمل يشكل خطراً على حياة الأم بحيث طلب منها الأطباء إسقاط هذا الجنين، فهل يجوز لها إسقاطه أم لا؟
بسمه تعالى؛ إذا دار الأمر بين حياة الأُم أو حياة الجنين جاز للأُم دفع الخطر الواقع على حياتها من قبل الجنين بإسقاطه، ويثبت على المباشر الدية لولى الجنين، واللّه العالم.

(٩٢٣) هل يجوز للمرأة الحامل أن تسقط حملها فى أشهره الأُولى لا لشىء ولكن لمجرد أنّ تربية الأولاد يوقعها فى تعب ومشاكل؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز الإسقاط فى الفرض المزبور، واللّه العالم.

(٩٢٤) إذا أجبر الزوج زوجته على إسقاط الحمل بحيث يخيرها بين الإسقاط والطلاق، ماذا تختار فى هذه الصورة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إكراه الزوجة على إسقاط جنينها، فإنه إكراه على العمل المحرّم، ولا يكون الإكراه مبرراً شرعياً لإسقاط جنينها، واللّه العالم.

(٩٢٥) متى تلج الروح فى الجنين؟ وما هو الحد الفاصل للإجهاض بعلة الأمراض؟
بسمه تعالى؛ إذا بلغ الجنين أربعة أشهر ولجته الروح، وأما الشق الثانى من السؤال فقد سبق جوابه، واللّه العالم.

(٩٢٦) إذا أجبر الزوج زوجته على الإسقاط وامتثلت وذهبت إلى الطبيب وأجرت عملية الإسقاط، فعلى من تكون الدية ولمن تدفع؟
بسمه تعالى؛ إذا قامت بالإسقاط فالدية على المباشر لعملية الإسقاط، واللّه العالم.

(٩٢٧) هل يجوز إسقاط جنينها إذا كان الحمل عن زنى، باعتبار أن حفظه وإتمام الحمل حرجى لها؟ وإذا أسقطت لمن الدية؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الزنا عن اغتصاب لها وتوقف حفظ حرمتها وكرامتها على إسقاطه بأن لم يمكنها وضعه فى سفر لمكان معيّن، جاز لها إسقاطه فى فرض عدم ولوج الروح فيه، واللّه العالم.

(٩٢٨) تجرى هذه الأيام عمليات طبية تسمى (بترقيع البكارة)، وهو أن يقوم طبيب أو طبيبة متخصصة بعمل غشاء وهمى بديلاً عن الطبيعى، هل تجوز مثل هذه العمليات؟ وهل المرأة على هذا تسمى باكراً، وهل تستحق مهر البكر أم الثيب؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز عمل الترقيع بلحاظ استلزامه كشف العورة أمام الطبيب، واللّه العالم.

(٩٢٩) إذا أجرت الفتاة عملية ترقيع البكارة؟ فهل يجب على أهلها إخبار من أراد الزواج منها؟
بسمه تعالى؛ إذا سأل الخاطب أو أهل الزوج عن كون البنت بكراً أو ليست بكراً لا يجوز الإخبار على خلاف الواقع، وأما إذا لم يسألوا لا يجب الإخبار ابتداءً، واللّه العالم.

(٩٣٠) هل يجوز للزوجة أن تستعمل موانع الحمل دون رضا الزوج؟

بسمه تعالى؛ إذا كان استعمال الحبوب المانعة للحمل للمنع الدائمى فلا يجوز، نعم إذا كانت المرأة ذات ولد وأرادت الامتناع عن الحمل لفترة معينة جاز لها ذلک وإن لم يرض الزوج به، واللّه العالم.

(٩٣١) هل يجوز ربط أُنبوب البويضة لدى المرأة عند الضرورة كما لو كان فى حملها خطر أو ضرر على صحتها أو حياتها، مع الإشارة إلى إمكانية إعادة فتحها بعد ذلک من خلال عملية جراحية أيضاً؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عند الطبيبة ولم يستلزم العمل الجراحى كشف العورة فلا بأس به، واللّه العالم.

(٩٣٢) لو لزم الحرج من استعمال وسائل منع الحمل المتعارفة كحبوب منع الحمل، وتوقف ذلک على الوسائل التى توجب الكشف لدى الطبيب أو الطبيبة مع كون الحمل حرجياً، فهل يجوز لها كشف العورة لذلک أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک عند الطبيب الرجل، وأما عند الطبيب المرأة فإن كانت المبتلاة بالعمل المذكور مريضة فى رحمها وأرادت الطبيبة ربط الأُنبوب للعلاج جاز ذلک، واللّه العالم.

(٩٣٣) هل يجوز للمرأة التى لا تنجب أن تكشف عورتها أمام الطبيبة للفحص ولمعرفة العلة من عدم الإنجاب؟

بسمه تعالى؛ إذا احتمل أن فى المرأة مرضاً مانعاً من الحمل وتوقف تشخيصه من أجل علاجه على كشف العورة، جاز لها ذلک إذا كان ذلک عند الطبيبة، واللّه العالم.

(٩٣٤) بعض النساء الحوامل عندما يذهبن للمستشفى للولادة لا يمكنهن أن يحددن المباشر للولادة إن كان طبيباً أو طبيبة، فهل يجوز لهن قصد هذه المستشفى؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت مضطرة للذهاب للمستشفى المعيّن الذى إذا دخلته لم يمكنها تحديد المباشر للولادة فلا بأس، وإذا لم تكن مضطرة لدخول المستشفى المعين فلا يجوز، إلاّ إذا كان المباشر للولادة امرأة، واللّه العالم.

(٩٣٥) هل يجوز إجراء عملية منع الحمل مع استلزام ذلک كشف العورة عند الطبيب أو الطبيبة، كوضع اللولب أو ربط الرحم وغيرها، وهل هناک فرق بين الضرورة وعدمها؟ وإذا كان فى حال الضرورة جائزاً، فما هو مقدار الضرورة الذى يجوّز إجراء مثل هذه العملية؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت مريضة بمرض مانع من الحمل، وتوقف علاجها على عمل يستلزم كشف العورة عند الطبيبة فلا بأس بذلک، واللّه العالم.

(٩٣٦) هل يجوز إجراء عملية ربط الرحم، علماً أن هناک ربطاً دائماً بحيث لا يمكن فتحه مستقبلاً وآخر يجوز فتحه متى ما أرادت المرأة؟
بسمه تعالى؛ إذا كان لها أولاد بالفعل فإجراؤها لعملية الربط الدائم الذى لا يستلزم كشف العورة لا بأس به، وكذلک إن كان مستلزماً لكشف العورة وكان المباشر له هو الزوج، واللّه العالم.

(٩٣٧) يوجد نوع من اللولب تستعمله النساء لمنع الحمل يقوم بإسقاط البويضة بعد أن يتم تلقيحها بستة أيام، فإذا فرض أن المرأة علمت أن اللولب يسقط البويضة فى خلال فترة، فهل يجوز لها وضع اللولب فى الحال أم لا؟
بسمه تعالى؛ إسقاط الحمل بعد الانعقاد غير جائز، واللّه العالم.

(٩٣٨) إذا أرادت المرأة أن تجرى عملية ربط الرحم المؤقت وكانت الطبيبة غير متأكدة من إمكانية فتح الرحم مستقبلاً، فهل يجوز للمرأة أن تجرى العملية؟
بسمه تعالى؛ إذا كان لها أولاد بالفعل فلا بأس بذلک، وإلاّ ففيه إشكال، واللّه العالم.

(۹۳۹) يذكر كثيراً فى موارد جواز استعمال ما هو محرم بالنسبة إلى موانع الحمل تعبير: إذا كان الحمل حرجياً أو شاقاً، فما المقصود بالحرج والمشقة فى المورد، وما هو مقداره؟
بسمه تعالى؛ المراد بالحرج والمشقة، بمعنى أن المرأة ضعيفة أو مريضة، بحيث لا يتحمل بدنها الحمل وقد يؤدى إلى هلاكها، واللّه العالم.

(۹۴۰) ما هى الحالة التى يجوز فيها للمرأة أن تكشف عورتها أمام الطبيبة؟
بسمه تعالى؛ إذا كانت مريضة وتوقف علاجها على ذلک فلا بأس، واللّه العالم.

(۹۴۱) إذا كان الطبيب الرجل أكثر حذاقة من الطبيبة المرأة فى تشخيص المرض وعلاجه، فهل يجوز للمريضة أن تكشف عورتها أمامه؟
بسمه تعالى؛ إذا كان الطبيب أقوى خبرة وأحذق من الطبيبة بفارق ملحوظ جاز للمريضة مراجعة الطبيب، واللّه العالم.

(۹۴۲) لو أنّ امرأة حملت باثنين، ثم مات أحدهما، فهل يجوز الإجهاض الذى يؤدى إلى موت الآخر، أم لا يجوز؟
بسمه تعالى؛ إذا أمكن إخراج الطفل الميت مع الحفاظ على الطفل الآخر وسلامة الاُم ولو بالعملية الجراحيّة، فيجوز ذلک، بل يجب. وإذا شهد أهل الخبرة الأطباء الحاذقون أن بقاء الطفل الآخر يؤدى إلى موت الاُم، فإن كان الأمر كذلک فيجوز لها الإسقاط بالمباشرة، بأن تشرب دواءً أو شيئاً آخر دفاعاً عن نفسها ثم بعد موته يخرجه الأطباء، وإلاّ فلا يجوز الإسقاط الآخر إلاّ بعد موته كالحمل، واللّه العالم.

(۹۴۳) يوجد عندنا امرأة حبلى وجنينها الذى فى بطنها قد تبين بعد الفحص والفحوصات الطبيّة من ذوى الاختصاص وأخذ الصور إليه أنه مشوّه الخلقة، وبتعبير أوضح: أنه فاقد للقسم العلوى من الرأس، وقد تعرضت المرأة لعدة فحوصات وكانت النتيجة واحدة، وقد نصحها الأطبّاء بالتخلّص من الجنين حتى لا يعذب فإنّه لم يمت فى أحشائها فإنّه يخرج فاقداً للمخ، ممّا يستوجب كينونته

مجنوناً. وهذا ما تبين من خلال أخذ الصور إليه من خلال عدة أطباء، وحيث إننا نريد الرأى الشرعى فى المسألة فإننا نرفع إلى سماحتكم هذه المسألة ونرجو منكم التكرم بالإجابة، نفع اللّه المسلمين بكم.

بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين، نعم إذا كان قبل ولوج الروح وكان تحمل الجنين حرجياً وخافت المرأة على نفسها من بقائه فى أحشائها جاز لها خاصة إسقاطه مباشرة، واللّه العالم.

(٩٤٤) بعد الالتفات إلى أن الأطباء لا يجوزون استعمال الأقراص لمنع حدوث العادة الشهرية، فهل تناول مثل هذه الأقراص جائز أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فى استعمالها ضرر معتد به، بحيث يعد استعمالها جناية على النفس، فلا يجوز استعمالها، والحالات مختلفة باختلاف النساء، واللّه العالم.

(٩٤٥) ١ ـ نحن فى مجتمع سنى، وأحد الأخوات المستبصرات بكر ووالدها سنى، هل يجوز لهذه الأُخت أن تتزوج متعة بدون إذن وليها؟

٢ ـ إذا تم الزواج بدون إذن وليها الآن فى الواقع، هل هو زواج صحيح شرعاً أم باطل؟

٣ ـ إذا تزوجت هذه الأُخت متعة ووقع افتضاض البكارة ماذا تفعل، هل تعلم من سيتزوج بها مستقبلاً زواجاً دائماً عن هذه الحادثة؟

٤ ـ إذا حملت هذه الأُخت من الأخ ووقع إجهاض المولود للخوف من النظام والمجتمع السنى والخوف من الفضيحة، (والأخ والأُخت متسببان فى هذه الحالة)، ما قدر الدية ولمن تدفع؟ مع توضيح القدر بالعملة التونسية كى تقع تبرئة الذمة.

بسمه تعالى؛ إذا كانت البنت مستبصرة عند العقد واحتملت صحة العقد صحّ العقد، ويجب على الأحوط إعلام الزوج الجديد أنها ليست بكراً، حيث لا يقدم عليها إذا لم تكن بكراً، وإذا لم تعلم الزوج الجديد ولم تخبره بواقع الحال صح العقد، ولكن ينزل من المهر ولها مهر غير البكر من أمثالها. والإجهاض حرام، والدية على مسقطه، ويجرى على الدية حكم الإرث. ومقدار الدية يختلف باختلاف عمر الجنين، وتفصيل ذلک مذكور فى الرسالة العملية، واللّه العالم.

الاستنساخ وتوليد المثل والتقليح الصناعى

(٩٤٦) هل عملية طفل الأنابيب حلال، أم فيها إشكال شرعى؟ وما هو وجه الإشكال إن وجد؟

بسمه تعالى؛ العمل المذكور غير جائز، إلاّ فى مورد نادر، كما لو كان المباشرة للعمل بنفس الزوج والزوجة، وتوضع النطفة المنعقدة فى رحم الزوجة بيد نفس الزوج، واللّه العالم.

(٩٤٧) لقد عكفت منذ فترة على كتابة بحث حول موضوع التلقيح الصناعى، إلاّ أننى وللأسف لم أعثر إلاّ على فتاوى من هنا وهناک لمراجعنا الأجلاء، ولم أعثر أيضاً على الاستدلالات حول هذا الموضوع وإننى بحاجة ماسة لاستدلالاتكم حول حرمة أو حلية التلقيح الصناعى، بيد أن ما أبحث عنه هو الآتى:

ـ حكم تلقيح المرأة من رجل أجنبى إذا كانت عزباء؟

ـ حكم التلقيح إذا كانت متزوجة؟

ـ ما حكم الولد الذى أنجبته هذه المرأة بالنسبة لشرعيته وإلحاقه بالأب والاُم والإرث، وكل ما يتعلق بذلک؟

ـ ما حكم المسألة فيما إذا كانت البويضة من امرأة والرحم من امرأة ثانية ـ هذا بشكل عام وليس خاصاً بالفروع أعلاه ـ أى بمن يلحق الولد، بصاحبة البويضة أم الرحم؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز تلقيح المرأة بماء الرجل الأجنبى، بلا فرق بين العزباء والمتزوجة، وإذا حصل فالابن ملحق بصاحب الماء، ويرث الولد من صاحب الماء؛ لأنه أبوه، وبالعكس؛ لأنه ابنه إذا توفرت بينهما سائر الشرائط المعتبرة فى التوارث. وهكذا بين الولد والاُم التى ولدته، واللّه العالم.

(٩٤٨) هل يجوز تلقيح زوجة الرجل الذى لا ينجب بنطفة رجل أجنبى، وهل يكون ذلک الابن للزوج ملحقاً به شرعاً؟ وهل يرث من صاحب النطفة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، وإذا حصل فالابن ملحق بصاحب الماء، ويرث الولد صاحب الماء؛ لأنه أبوه، وبالعکس؛ لأنه ابنه إذا توفرت بينهما سائر الشرائط المعتبرة فى التوارث. وهکذا بين الولد والاُم التى ولدته، واللّه العالم.

(۹۴۹) هل يجوز للمرأة أن تلقح نفسها بماء زوجها فى أثناء أو بعد عدة وفاته، وماذا لو کانت قد تزوجت بعد العدة برجل آخر؟ هل يجوز لها أن تلقح نفسها بماء زوجها الأول، وهل هناک فرق فى إذن الزوج الحالى أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک؛ لأن الزوجية مادامت الحياة، وإن کان بعض أحکامها باقياً کجواز النظر لجسد الآخر، واللّه العالم.

(۹۵۰) ما هو رأيکم فى مسألة المساعدة فى الإنجاب، مثل التلقيح الصناعى أو طفل الأنابيب إذا کان الحل الوحيد، علماً بأن البويضة من الزوجة والحيوان المنوى من الزوج نفسه؟

بسمه تعالى؛ التلقيح الاصطناعى فى حد نفسه جائز، وإنما الإشکال فى مباشرة الأجنبى الذى يستلزم کشف العورة، فإذا قام الزوج بالعمل نفسه فلا مانع منه، واللّه العالم.

(۹۵۱) ما رأى سماحتکم فى النصائح التى يطلقها الأطباء بشأن الفحوص الطبية السابقة للزواج، (علماً أنهم يقولون بارتفاع نسبة إصابة الأبناء بالأمراض الوراثية التى يکون الآباء مصابين بها)؟ هل يعتد بها فى أمر الزواج أم لا؟

بسمه تعالى؛ الاحتياط بمثل هذه الفحوصات الطبية حسن؛ لکثرة الابتلاء بالأمراض الخفية فى هذا الزمان، واللّه العالم.

(۹۵۲) نظمت إحدى المؤسسات الاجتماعية بقريتنا (فى البحرين) حملة للتبرع بالدم باسم الإمام المنتظر عجل اللّه تعالى فرجه الشريف، وکان ذلک يوم النصف من شعبان فى أحد المآتم (الحسينيات)، وقد حضر مجموعة من الممرضين والفنيين للقيام بعملية سحب الدم من المتبرعين

وكان من ضمن هؤلاء الممرضين والفنيين نساء بعضهن متحجبات وبعضهن سفور. فما حكم وجود النساء (المحجبات والسفور) فى المأتم للقيام بهذه العملية وهى أخذ الدم من المتبرعين؟

بسمه تعالى؛ هذا العمل غير جائز، فإن عمل النساء السافرات فى المأتم ينافى حرمته ويعدّ وهناً له، واللّه العالم.

(٩٥٣) هل يجوز أن تلقح المرأة بحيوانات منوية ليست من زوجها، وإذا كان الطبيب المباشر للعملية هو زوجها؟

س ٢: إذا لقحت ببويضة ملقحة من رجل وامرأة أُخرى هل يجوز؟ وإذا تمت هذه العملية هل يكون الولد للمرأة صاحبة البويضة، أم للمرأة التى حملته فى بطنها؟

س ٣: ماذا يجوز للرجل أن ينظر للمرأة إذا أراد أن يتزوج منها؟

بسمه تعالى؛ ١ ـ لا تجوز هذه العملية، وإن اتفق ـ لا سمح اللّه – أن حملت منه فالولد أجنبى عن زوجها. نعم يكون ولداً للأُم، واللّه العالم.

٢ ـ إذا كانت كل من الزوجتين لرجل، ولقحت إحداهما ببويضة الأُخرى، وكان المباشر لذلک هو الزوج، فلا بأس والولد لمن ولدته، وفى غير ذلک لا يجوز، واللّه العالم.

٣ ـ يجوز أن ينظر إلى محاسنها، من شعرها ويديها ووجهها ونحو ذلک، واللّه العالم.

(٩٥٤) هل عملية التلقيح الصناعى جائزة بنفسها، بغض النظر عن موارد الإشكال الأُخرى، ككشف العورة مثلاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بأصل العمل، إذا لم يقترن بمحرم آخر، واللّه العالم.

(٩٥٥) يقوم بعض الأطباء بخلط ماء الزوج مع ماء الزوجة فى أُنبوبة اختبار فتتكون من ذلک عدة أجنة، هل بدء نشوء بشرى والحال هنا يختلف عن التلقيح الطبيعى فى الرحم؛ إذ يتكون عادة جنين واحد أو اثنان أو ثلاثة أو . . . لكن فى الأُنبوب يؤدى إلى تكون عدة أجنة؟ فهل يجب زرعها جميعاً فى رحم الأُم، علماً بأن ذلک قد يؤدى إلى هلاكها؟ وهل يجوز انتقاء جنين واحد

وقتل الباقى؟ وهل تجب الدية، علماً بأن عدد هذه الأجنة قد يكون كثيراً جداً، بحيث يصعب عدّه؟ فما هو الحكم فى ذلک؟

بسمه تعالى؛ لا بأس باختيار بعض البويضات الملحقة وإتلاف الباقى، ولا دية فى الفعل المذكور، واللّه العالم.

(۹۵۶) رجل زرع نطفته مع بويضة زوجته فى رحم امرأة أجنبية مقابل مبلغ من المال، كأُجرة رحم لحمل الجنين؛ وذلک لعدم قدرة زوجته على الحمل وعدم قدرة الرحم على حمل الجنين، هل تعتبر صاحبة البويضة هى الأم، أم التى حملت وولدت؟

بسمه تعالى؛ العمل المذكور غير جائز، والأُجرة باطلة، واللّه العالم.

(۹۵۷) هل يجوز للزوجة المتوفى عنها زوجها أن تستفيد من منى زوجها الميت المحفوظ فى بنک المنى ـ مثلاً ـ فى تلقيح نفسها؟

بسمه تعالى؛ فى الفعل المذكور إشكال، ولو اتفق حصول ذلک فالزوج المتوفى أب وهى أُم، إلاّ أن الولد الحاصل من الفعل المذكور لا يرث من أبيه المتوفى، واللّه العالم.

(۹۵۸) هل يجوز للمطلقة رجعياً وكانت فى العدة أن تلقح نفسها بمنى زوجها؟ وإذا لقحت نفسها من منى زوجها فهل ترجع إلى زوجها بهذا الفعل، بحيث كان العمل بإذن الزوج؟

بسمه تعالى؛ التلقيح من قبل الزوجة أثناء العدة الرجعية لا يخلو عن إشكال، فإذا فعلت ذلک كانت عدتها بوضع الحمل، وإن كان التلقيح بإذن الزوج فإن قصد به الرجوع فهو رجوع، وإلاّ فليس رجوعاً، واللّه العالم.

(۹۵۹) أ ـ بعض الأزواج بسبب عدم امتلاک الزوجة للبويضة يضطرون أحياناً للانفصال، أو يواجهون مشاكل زوجية ونفسية بسبب عدم الإنجاب، فهل يجوز الاستفادة من بويضة امرأة أُخرى بالطريق العلمى لعمل اللقاح بنطفة الزوج فى خارج الرحم، ثم نقل النطفة الملقحة إلى رحم الزوجة؟

ب ـ هل يجوز تلقيح زوجة الرجل الذى لا ينجب بنطفة رجل أجنبى عن طريق وضع النطفة فى رحمها؟

ت ـ امرأة ذهب زوجها للحرب، وأخذت منه الحيوان المنوى وتم تخزينه، ومات هذا الزوج، هل يجوز لها التلقيح من نطفة زوجها الميت هذا، فى الوقت والمرات التى تحددها الزوجة (عدد الأولاد المطلوب إنجابهم)؟ هل يجوز لها التحكم دون قيد بهذه العملية؟

بسمه تعالى؛ أ ـ إذا تم التلقيح بين ماء الرجل وبويضة امرأة اُخرى، واُخذت البويضة والمنى عن طريق مباح، بأن لم يكن عن استمناء ولا مباشرة أجنبى، لا يحرم على الزوجة وضع ماء زوجها الملقح ببويضة امرأة اُخرى فى رحمها، بمباشرة الزوج أو مباشرتها هى. والولد ولد شرعى لكليهما، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ ب ـ لا يجوز وضع نطفة الرجل الأجنبى فى رحم المرأة، إذا وقع ذلک كان ولداً للمرأة شرعاً دون الزوج، وإنما هو ولد لصاحب النطفة، واللّه العالم.

بسمه تعالى؛ ت ـ لا مانع من وضع المنى المستند للزوج المتوفى فى رحم الزوجة إذا كانت هى المباشرة فى الوضع، والولد ولد شرعاً لها ولصاحب المنى ولكن لايرث أباه، واللّه العالم.

(٩٦٠) يجرى الحديث عن إمكانية استنساخ بعض أعضاء الإنسان فى المختبر وحفظها كاحتياطى له، أو لأى شخص آخر عند الحاجة إليها، فهل يجوز ذلک؟

ب ـ فى صورة الجواز، هل يشمل الأعضاء التناسلية باعتبار أنها منسوبة للشخص فيحرم كشفها مثلاً، كذلک بالنسبة لاستنساخ الدماغ هل هو مجاز؟

ج ـ يجرى الحديث الآن عن استنساخ بعض أعضاء الإنسان فى المختبر وحفظها كاحتياطى لمن استنسخت عنه، فإذا احتاج إليها فى وقت تركب له فلا يحتاج الإنسان أن ينتظر وقوع حادث لشخص حتّى يؤخذ كبده أو كليته مثلاً، فهل يجوز ذلک؟

د ـ هل يجوز شرعاً تخصيب بيضة المرأة بخلايا من نفس المرأة، علماً أن الجنين الناتج صورة طبق الأصل من اُمه؟ وهل الدخول فى هذا البحث فيه إشكال، باعتبار أنه بحث رسالتى للدكتوراه؟

بسمه تعالى؛ استنساخ الأعضاء الداخلية كالكبد والكلية ـ مثلاً ـ لا بأس به، وأما استنساخ الأعضاء الخارجية ففية إشكال، واللّه العالم.

ب ـ استنساخ الأعضاء التناسلية المستلزم لكشف العورة غير جائز، واللّه العالم.

د ـ أخذ الخلايا من المرأة وضمها للبويضة الموجب لإنتاج ولد مسانخ لأُمه تماماً ليس بجائز، واللّه العالم.

(٩٦١) ما رأى سماحتكم ـ أطال اللّه عمركم الشريف ـ فى المسائل التالية: الاستنساخ البشرى، وإذا كان الجواب بالحلية هل فى موارد معينة أم مطلقاً؟ ما علاقة المستنسخ بالمستنسخ منه من حيث النسب، وما علاقة المستنسخ بصاحبة البويضة وصاحبة الرحم لو افترضنا اختلاف صاحبة البويضة عن صاحبة الرحم؟ هل يجب أن تكون هناک علاقة زوجية بين صاحب الخلية وصاحبة البويضة وصاحب الخلية وصاحبة الرحم فى حال اختلافهما؟ وما هو المترتب على هذه العملية فى باب الميراث؟ وأرجو من سماحتكم أن ترفقوا الأدلة على ذلک ولو بشكل مختصر للضرورة، ودمتم فخراً وعزاً للمسلمين.

بسمه تعالى؛ الاستنساخ غير جائز؛ لأنه يوجب اختلاط الأنساب بحيث يوجب اختلال النظام، ولا ترتب عليه أحكام البنوة والأُبوة والأُخوة وكذلک النفقات والمواريث، واللّه العالم.

(٩٦٢) فإنى أود أن أستفتيكم فى هذه المسألة راجياً من اللّه سبحانه وتعالى أن يوفقنى فى حصول الإجابة منكم. سماحة الشيخ، فمنذ فترة طويلة لا تقل عن عشر سنوات ونحن نجول فى أروقة المستشفيات بحثاً عن حل لمشكلة العقم الذى أقرح قلوبنا، إلاّ أننا أُصبنا بالخيبة بعد بذل الجهد المضنى والوسع الكبير، وفى آخر المطاف قيل لنا: إن هناک إمكانية لإنجاب الأطفال عن طريق ما يسمى اليوم فى عالم الطب «أطفال الأنابيب». وحيث إننى أُقلد سماحة السيد الخوئى «رحمة اللّه عليه»، وهو كما تعلمون يحرم هذه الطريقة، فإنى أستفتيكم فى هذه المسألة، فهل يجوز لى أن أُقلد غيره فى هذه المسألة ممن يرون جواز الإنجاب عن طريق الأنابيب، وأنتم كما تعلمون أن الأطفال زينة الحياة الدنيا ولا غنى عنهم.؟

بسمه تعالى؛ رأينا فى هذه المسألة يوافق رأى سيدنا الأُستاذ (قدس سره)، وأسأل اللّه سبحانه أن يصلح لک زوجتک إن كان السبب منها إنه سميع مجيب. واعلم أنه كلما قضى اللّه على عبده المؤمن فهو خير له، واللّه العالم.

(۹۶۳) ما هو رأيكم بخصوص مسألة الاستنساخ البشرى، التى كثر الحديث عنها فى الآونة الأخيرة، بعد أن تناقلت الأخبار العالمية خبراً يفيد بقيام شركة أميركية باستنساخ إنسان؟
بسمه تعالى؛ الاستنساخ موجب للهرج والفوضى فى الأنساب وضياع الحقوق والموارث، فلا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(۹۶۴) رجل عاقر لا ينجب، وتعالج فى الخارج وفى عدة مشافى ولكن دون جدوى، هل يجوز استخدام الاستنساخ طلباً للولد، علماً بأن زوجته لها القدرة على الإنجاب، والطريقة هى أن تأخذ خلايا من جسم الزوج ووضعها فى رحم زوجته، حيث تتم العملية؟
بسمه تعالى؛ الاستنساخ غير جائز، حيث يلزم منه الهرج والمرج واختلاط الأنساب والفوضى والارتباک فى حياة الناس، وإذا تحققت هذه العملية ونجحت لاتترتب على المولود الأحكام الشرعية للولد الشرعى، من البنوة والأُبوة والميراث وغيرها من الأحكام، واللّه العالم.

(۹۶۵) هل الاستنساخ جائز شرعاً أم حرام؟
بسمه تعالى؛ الاستنساخ غير جائز؛ لأنه يوجب اختلاط الأنساب بحيث يوجب اختلال النظام، ولا تترتب عليه أحكام البنوة والأُبوة والأُخوة وكذلک النفقات والموارث، واللّه العالم.

(۹۶۶) هل يجوز تلقيح زوجة الذى لا ينجب بنطفة رجل أجنبى، عن طريق وضع النطفة فى رحمها؟
بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک بأى وجه كان، واللّه العالم.

(۹۶۷) ما هو حكم التلقيح الاصطناعى؟

بسمه تعالى؛ التلقيح الاصطناعى فى حد نفسه جائز، وإنّما الإشكال فى مباشرة الأجنبى الذى يستلزم كشف العورة، فإذا قام الزوج بالعمل نفسه فلا مانع منه، واللّه العالم.

(۹۶۸) أنا طالب فى الجامعة وطلب منى بحث عن طفل الأنابيب، فأرجو إفادتنا؛ لأنى أقوم على عمل استبيان بين علماء السنة والشيعة فى هذا المجال، علماً أنى شيعى من البحرين، فما رأى سماحتكم فى طفل الأنابيب؟ أرجو الرد فى أسرع وقت. ملاحظة: الرجاء الرد حتى فى حالة التحفظ.

بسمه تعالى؛ التلقيح الصناعى أو طفل الأنابيب فى حد نفسه جائز، وإنما الإشكال فى مباشرة الذى يستلزم كشف العورة، فإذا قام الزوج بالعمل نفسه فلا مانع منه، واللّه العالم.

(۹۶۹) هل يجوز الاستنساخ فى حد ذاته، ومن يتبع المتولد من الاستنساخ وما هى نسبته لكل من الصور التالية:

۱ ـ إذا اُخذت الخلية من الزوج والبويضة المنزوعة النواة من الزوجة؟

۲ ـ إذا اُخذت الخلية من رجل أجنبى وزرعت فى بويضة امرأة؟

۳ ـ إذا اُخذت الخلية من امرأة والبويضة من اُخرى؟

۴ ـ إذا اُخذت الخلية والبويضة من نفس المرأة؟

۵ ـ إذا اُخذت الخلية من إنسان وزرعت فى بويضة حيوان؟

* وما هو رأيكم فى استنساخ الأجنّة ثم إتلافها بعد ۱۴ يوماً بغرض أخذ خلايا الأعضاء منها ثم زرع تلك الخلايا فى المختبر، بحيث تتحول إلى أعضاء كالقلب والكبد والكلية، ثم زرعها للمحتاجين والمضطرين إليها؟

بسمه تعالى؛ الاستنساخ غير جائز؛ لأنه يوجب اختلاط الأنساب بحيث يوجب اختلال النظام، ولا تترتب عليه أحكام البنوة والاُبوة والاُخوة وكذلک النفقات والمواريث. ولا تجوز هذه العمليات، وإن اتفق ـ لا سمح اللّه ـ وأن حملت منه فالولد أجنبى عن زوجها، إلاّ إذا كان كل من الزوجين لقح أحدهما ببويضة اُخرى، وكان الزوج المباشر لذلک فلا بأس به، واللّه العالم.

(٩٧٠) إذا قام الزوج بعملية زرع السائل المنوى العائد له فى رحم امرأة أجنبية، ونتج عن هذا الزرع حمل، فهل المولود الجديد هو شرعى أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا تترتب أحكام الولد الشرعى على المتولد بالطريقة المذكورة، وليس هو ابن زنا أيضاً، واللّه العالم.

(٩٧١) لماذا لم يتفوه الإمام على ببنت شفة ولم يقم بأى تصرف عندما تم مداهمة بيته وإيذاء سيدة نساء العالمين وكسر ضلعها وإسقاط جنينها، علماً بأنهم تعدوا على حرمة بيته وأهله بشكل خاص، دون المراعاة لبنت رسول اللّه؟ مع الشكر.

بسمه تعالى؛ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) موصى من قبل رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) بالصبر على ما يجرى عليه من المصائب والآلام، ومنها ما يجرى على السيدة الزهراء (عليها السلام) حفظاً للدين وحرصاً على بقائه، كما هو المستفاد من بعض الروايات المذكورة فى هذا المجال. وقد عمل (عليه السلام) بالوصية ومن آثارها العظيمة بقاء هذا المذهب الحق وانتشاره وانتشار المؤمنين فى انحاء الدنيا، ولا حول ولا قوة إلاّ باللّه.

(٩٧٢) فى جواب لأحد المخالفين فى موضوع عن علم أبى بكر، قال:

إن علياً أيضاً لم يكن يعلم كل الأُمور الفقهية، (كما ورد فى عدم علمه لحكم المذى، أو قال: الوذى ـ لا أذكر بالضبط ـ حيث إنه رجع إلى الرسول (صلى الله عليه وآله)).

ما مدى صحة هذا الخبر؟

أين هى المصادر التى أجد فيها هذا الخبر لو صح؟

وما هو الجواب عنه؟

وما هو رأيكم الشريف بالنسبة لهذا الموضوع؟

وهل هو رأى إجماع أعلامنا؟

وهل يوجد من شذّ منهم فيه؟

بسمه تعالى؛ ما استظهر من الخبر الدال على رجوع أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حكم المذى إلى رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)الوارد فى الوسائل، الباب ١٢ من أبواب نواقض الوضوء، من

أنّ علياً (عليه السلام) لم يكن عالماً بالحكم الشرعى، غير صحيح؛ وذلک لأنه لا شک فی أن علياً (عليه السلام)أعلم الناس بعد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، وقال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) فی حقه: أنت منی بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبیّ بعدی، وأمر الناس بالرجوع إليه. وقد ورد بطرق الفريقين أن النبی (صلى الله عليه وآله) قال فی حقه (عليه السلام): أقضاكم علیّ، وهذا أمر اعترف به أبو بكر وعمر وغيرهما فی عدة من الموارد. وأمّا رجوع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) فی حكم المذی، فهو ليتبين حكم المذی للناس، حتّى لا يقع مورداً للشک بعد رسول اللّه (صلى الله عليه وآله)، وإلاّ فالإمام (عليه السلام) كان عالماً بالحكم الشرعی وكان يعمل على طبق وظيفته فی الواقعة، واللّه العالم.

(٩٧٣) ما حكم مشاهدة الأفلام العلمية التی تتعلق بالجهاز التناسلی والجنس وعملية تلقيح البويضة، سواء كان النظر بشهوة أو من غير شهوة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الغرض من النظر ضرورة التعلم فلا بأس بالنظر إليها، واللّه العالم.

(٩٧٤) هل يجوز للإنسان أن يكشف عورته عند الطبيب إذا أراد أن يطمئن على صحته، أو كان خائفاً من أی مرض؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف العلاج من المرض على كشف العورة فلا بأس، واللّه العالم.

(٩٧٥) ١) هناک عمليات تجری لتغيير الجنس من ذكر إلى اُنثى وبالعكس، فهل تجوز هذه العملية؟

٢) وهل يعامل شرعاً من حيث النظر واللمس والزواج وغيرها، بحسب الحالة الجديدة أم القديمة؟

بسمه تعالى؛ العملية المزبورة غير جائزة شرعاً، ولو تحققت فی مورد وأوجبت التغيير فی الجنس حقيقة فلا بد من الاحتياط بالنسبة إلى أحكام الرجل والمرأة كما هو فی الخنثى المشكل، واللّه العالم.

(٩٧٦) هل يجوز للمرأة أن تذهب للطبيب فى مستوصف حكومى ولا يوجد طبيب نساء وتكشف وجهها أمامه إذا كان العلاج لأسنانها، مع العلم أنه يوجد طبيب نساء ولكن فى مستوصف خاص والعلاج يتطلب أموالاً كثيرة؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن الرجل أقوى فى العلاج من المرأة لا يجوز المعالجة عند الرجل، واللّه العالم.

(٩٧٧) إنى امرأة متزوجة منذ ٧ سنين، ودخلت الثامنة ولم أُرزق بطفل، وتعالجت ولكن اللّه لم يكتب لى، وفى فترة العلاج الدكتورة تمشى معى خطوة فى العلاج ووصلت معى إلى نقطة التلقيح الصناعى ولكنى رفضت الفكرة، وتركت العلاج مرة حوالى ٢ أو ٣ لا أعلم بالضبط كم سنة ـ اللّه العالم ـ لم أتعالج، وجعلت الأمر بيد اللّه ولم يحصل حمل. فرجعت مرة أُخرى إلى المستشفى، وشافوا أن أُجرّب التلقيح الصناعى. ما هو الحكم فى موضوع سوف تقولون على: الحالة النفسية؟ الحالة النفسية حسرة عند رؤية الأطفال والتفكير. وعندى شىء آخر: أنى أُريد أعمل التلقيح إذا كان الشرع يجوز فى ذلك، وبأخذ خيرة تكون إيجابية، أفيدونى وادعوا للمؤمنين والمؤمنات ولى بالذرية الصالحة.

بسمه تعالى؛ لا يجوز كشف العورة أمام الطبيب أو الطبيبة إلاّ للعلاج من المرض فى نفس المنطقة، وعدم الحمل ليس مرضاً مسوغاً للكشف، واللّه العالم.

(٩٧٨) هل يجوز لى النظر إلى صورة أُخت زوجتى وهى غير محجبة بدون شهوة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلک، واللّه العالم.

(٩٧٩) هل مس عورة الغير من وراء الثياب من الأُمور المحرمة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مس عورة الغير مع الشهوة أو الا لتذاذ فى الصورة المفروضة، واللّه العالم.

(٩٨٠) أنا طبيب أسعى إلى دخول مجال التخصص فى الجراحة، لدى هذا الاستفسار حول تحديد مستقبلى:

طبيب يعمل كجراح تجميل، بمعنى أنه يعمل على تجميل مناطق الجسد البشرى حسب طلب المريض أو المريضة، مثلاً: إذا كان هناک زيادة فى الشحوم فى البطن أو الأفخاذ أو الثديين وتريد المريضة إزالتها بغرض الجمال والرشاقة، مع العلم أنه من الضرورى أن يتم الكشف على المريضة بشكل كامل لرؤية مدى التناسق والجمال فى الزيادة أو الإنقاص. أو أنها ضرورية تريد أن تغير فى بعض ملامح الوجه أو الجسم، علماً بأن الكثير من النساء يرين هذه العمليات التجميلية ضرورية لهن للحفاظ على أزواجهن، أو لكى يوفقن فى الحصول على الزوج المناسب . . .

السؤال: ما مدى شرعية هذا الأمر وحليته، علماً بأنه يدخل فى هذا المجال أيضاً التجميل من التشوهات من الحوادث والحروق و غيرها؟

وهل هناک أى اشتراطات معينة لإبعاد الشبهة والحرام عنه؟ وهل يعتبر المال من هذه العمليات حلالاً؟ وهل يجوز الحج به أو الصلاة فى الملابس المشتراة من هذا المال؟

وإذا كانت العمليات مختلطة بين التجميل للثدى ـ مثلاً ـ بجعله أصغر حجماً أو أكبر حجماً بغرض الجمال وزيادة التقرب إلى الزوج، وبين تجميل الجلد الناتج عن الحروق، فما حكم العمل وحكم المال؟

بسمه تعالى؛ إجراء العمليات التجميلية للنساء المستلزم لكشف أبدانهن ومسها غير جائز، نعم للنساء إجراء هذه العمليات عند الطبيبات من النساء، واللّه العالم.

(٩٨١) هل يجوز النظر إلى النساء الخالعات من خلال التلفاز، إذا كان الناظر لا ينظر بشهوة؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترک ذلک، حتّى لا يجد الشيطان إلى نفسک سبيلاً، واللّه المعين والعالم.

(٩٨٢) ما هو رأيكم المبارک حول النظر إلى ما اعتاد النساء أهل الكتاب من إظهاره؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر مع الالتذاذ الجنسى أو حصول الشهوة للحرام، واللّه العالم.

(٩٨٣) هل يجوز كشف العورة أمام الطبيب المختص فى إنجاب الأولاد لعلاج العقم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عدم الإنجاب لمرض فى الرحم، وتوقف علاجه على النظر فلا بأس، واللّه العالم.

(٩٨٤) ما الحكم على من فاتته صلوات عدّة لا يحصيها؟ ومتى يقضيها وكيف؟

بسمه تعالى؛ يجب قضاء ما يعلم بفوته من الصلوات ولا يجب قضاء ماشک فی فوته، فيكفى الإتيان بالمقدار المتيقن من الصلوات الفائتة. ووجوب قضاء الصلوات موسع، إلاّ أنه لا بد وأن يكون بها على نحو لا يصدق الإهمال والتهاون، واللّه العالم.

(٩٨٥) أنا وزوجتى نحمل جين لمرض وراثى يسبب فقر الدم الحاد الخطر، يسمى (ثلاسيميا) للمولود، ونسبة الإصابة بهذا المرض للمولود تتفاوت بنسبة معينة، ويمكن تشخيص هذا المرض بعد سنة تقريباً من ولادة المولود. وبهذا الزمان يمكن للطب المتطور أن يكتشف إذا كان الجنين مصاباً بهذا المرض أم لا قبل الولادة، وهذا المرض يجعل المريض على تغير دم طول حياته أو عملية زراعة نخاع عظم وهى باهظة الثمن وغير مضمونة، وإجمالاً المريض يعيش حياة صعبة.

السؤال الأول: هل يستطيع الزوجان إسقاط الجنين بعد اكتشاف أنه مصاب بهذا المرض؟

السؤال الثانى: هل يمكن إسقاط الجنين قبل ولوج الروح؟ ومتى يكون ولوج الروح؟

السؤال الثالث: بمساعدة الطب المتطور يمكن اكتشاف الجين (الشفرة) التى تسبب هذا المرض فى النطفة المنعقدة، وعلى ذلک يستطيع الطبيب عقد النطفة من الزوج والزوجة خارج الرحم، ومن ثم متابعتها إلى حين فترة من الزمن وعندئذ يتم اكتشاف ما إذا كانت مصابة بالمرض أم لا، ويتم زراعتها فى الرحم بعد ذلک. فهل فى هذه الحالة ـ حيث النطفة خارج الرحم ـ يمكن قتلها، أو عدم وضعها فى الرحم جائز أم لا، إذا كانت مصابة؟ وهل العملية بأسرها جائزة أم لا، مع مراعاة شروط النظر إلى العورة أولوياتها وضروراتها؟ أرجو الجواب بأسرع وقت ممكن، مع جزيل الشكر والامتنان.

بسمه تعالى؛ لا يجوز إسقاط الجنين لا قبل ولوج الروح ولا بعده، حتّى بعد اكتشاف أنه مصاب بالمرض المذكور، واللّه العالم.

لا بأس بالعملية المذكورة فى حد نفسها، كما لا بأس بعدم إعادة النطفة المصابة للرحم، لكن لا يجوز للمرأة كشف العورة أمام الطبيب الأجنبى المعالج لها، فلو كان المعالج لها زوجها فلا بأس. وليست الحالة المذكورة مرضاً مجوزاً لكشف عورة المرأة أمام الأجنبى وإنما يجوز الكشف فى

مقام المعالجة من المرض فى الرحم، وكذا لا يجوز للرجل كشف عورته أمام الأجنبى وغير زوجته لتؤخذ منه النطفة، واللّه العالم.

(٩٨٦) هل يجوز للزوج أن يأخذ زوجته للولادة إلى مستشفى يحتمل فيه أن يكون المولد؟ وفى حال أن هناک مستشفى آخر تكون المولدة فيه امرأة ولكن يجب دفع مبلغ من المال مقابل عملية الولادة، وكان هذا المبلغ متوفراً لدى الزوج، فهل هناک وجوب أخذ المرأة إلى المستشفى التى تكون المولدة امرأة؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة أن تولد نفسها عند الطبيب الرجل، مع إمكان كون المولدة لها الطبيبة، واللّه العالم.

(٩٨٧) ما حكم الكشف على العورة عند الطبيب الأجنبى فى حالة الضرورة، حيث لا بديل لذلک؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف العلاج من المرض على كشف العورة فلا بأس، واللّه العالم.

(٩٨٨) رجل يريد إجراء عملية جراحية لربط عرق معين من الذكر لإيقاف الإنجاب، والعملية لا تستدعى لمس العورة ولا النظر من قبل الدكتور إلاّ لجزء صغير من العضو التناسلى، فهل يجوز للرجل إجراء هذه العملية وتسليم نفسه للدكتور الذى يعلم بأنه سيؤدى إلى النظر إلى جزء من العضو التناسلى؟

بسمه تعالى؛ اذا توقف علاج مرض على هذا فلا بأس، وإلاّ فلا يجوز، واللّه العالم.

(٩٨٩) أُريد رأى الشرع فى إعطاء أُختى التى لا تستطيع الإنجاب بويضة بحيث يتم التلقيح من قبل زوجها، مع العلم أننى سمعت أن سيدة فعلتها، هل هو حرام أم حلال؟

بسمه تعالى؛ العمل الذى يوجب كشف العورة أمام الأجنبى غير جائز، وكذا إذا كان من غير العورة واستلزم كشف المرأة أمام الرجل الأجنبى، واللّه العالم.

(۹۹۰) أنا طالب طب ومصاب بمرض وراثى وهو فقر الدم المنجلى، وقد أردت أن آخذ لقاحاً ضد فيروس الكبد الوبائى فصيلة (ب)، فلزم أن أعمل قبلها فحصاً للتأكد من أننى غير مصاب به، وللّه الحمد لم أكن مصاباً به. ولكن تبين أنى مصاب بفيروس من نوع (ج) فهو ينتقل بواسطة الدم وما هو موجود فى الدم، فلربما أُجرح أو أستعمل مشطاً مسنناً أو فرشاة أسنان وينزف الدم ويستعمله آخر وينتقل إليه، ولقد نقل إلى دم بسبب المرض، وللأسف لا يوجد له لقاح لأقى به من هو حولى، وحتّى العلاج ربما لا أستجيب له، فهو يتراوح بين ۴ ـ ۲۰٪ للتخلص منه أو وقف تأثيره على الكبد من التليفات.

والأمر الذى يشغل بالى هو والدتى فهى لا تعلم، ولا أدرى ماذا سأقول لها، فهى مع والدى وإخوانى يتأملون فىّ خيراً، فهى مصابة بضغط الدم العالى إضافة لما تعانيه من همّ علينا، فكما ذكرت فنحن مصابون بفقر الدم المنجلى والذى يتميز بنوبات ألم متكررة فى العظام؟

بسمه تعالى؛ نسأل اللّه لک تمام العافية وهو المشافى المعافى، والتوسل بأهل البيت (عليهم السلام) إن شاء اللّه تعالى ينفع فى دفع المرض عنكم، فهم (عليهم السلام) نعم الوسيلة إلى اللّه القادر الرحيم. ولا يجب عليک إخبار والديک بالمرض الذى أنت مصاب به؛ إذ لعل اللّه يدفع عنک هذا المرض، واللّه المعين.

(۹۹۱) هل يعد علاج العقم (عدم القدرة على الإنجاب) من المسوغات التى تجيز للرجل أن يباشر علاج المرأة الأجنبية التى تعانى من هذه الحالة؟ وإذا كان الجواب لا، فهل كون بقاء المرأة بلا أولاد صعباً عليها ممّا يسوغ ذلک أم لا؟

بسمه تعالى؛ وصف الدواء من الطبيب للمرأة لا بأس به، وأما كشف عورة المرأة أمام الطبيب الأجنبى فغير جائز، إلاّ فى مقام العلاج من المرض وفى مقام الضرورة، وليس عدم الإنجاب مسوغاً لذلک. نعم، إذا كان عدم الإنجاب لمرض فى الرحم جاز العلاج عند الطبيب، إذا لم توجد طبيبة تقوم بنفس الدور الذى يقوم به الطبيب، واللّه العالم.

(۹۹۲) اغتصبت، أو تقول: أخطأت مرة واحدة، وفقدت غشاء البكارة، وأهلى سيذبحوننى، فماذا نفعل، نرتق غشاء البكارة؟ مسألة: ما هو حكم الشرع فى رتق البكارة مطلقاً؟

وفى حال الخطأوالزنا لأول مرة؟

للاعتبارت الاجتماعية الخطيرة؟

وهل يوجد تفصيل بالمسألة؟

بسمه تعالى؛ إذا ذهبت البكارة بالخطأ، أى بعمل تعذر فيه المرأة كالطفرة ونحوها، وكان ذلک حرجاً شديداً عليها ولو لأجل أنه يفتح باب التهمة لها، وتوقف رفع ذلک ورتق البكارة على مباشرة شخص أو نظره للعورة فلا بأس بعملية الرتق. وإذا توفرت امرأة للقيام بالعمل المذكور، فالأحوط وجوباً عدم المراجعة للطبيب الرجل، واللّه العالم.

(۹۹۳) هل يجوز استخدام اللولب للمرأة والتى تعانى من مشكلة فى الدم (الأنيميا المنجلية) لغرض منع الحمل خوفاً على حياتها وحياة جنينها؟ وهل يجوز فحصها ووضع اللولب داخل الرحم من أخصائى أو أخصائية من المسلمين أو النصارى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة كشف عورتها للطبيب، إلاّ فى مقام العلاج فى الرحم، وليس المذكور فى السؤال مرضاً مسوغاً، واللّه العالم.

(۹۹۴) هل يعد اللمس والنظر ـ إلى ما لا يجوز النظر إليه إلاّ للزوج ـ إلى المطلقة الرجعية رجعة مع عدم قصد الرجعة، سواء أكان بشهوة أو بلا شهوة؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم على الزوج النظر ولمس مطلقته الرجعية بشهوة أو بدون شهوة، ولكن لا يعد هذا رجوعاً إذا لم يقصد به الرجوع، إلاّ الوطء فإنه رجوع وإن لم يقصد به الرجوع، واللّه العالم.

(۹۹۵) هل يجوز للإنسان أن يكشف عورته عند الطبيب إذا أراد أن يطمئن على صحته، أو كان خائفاً من أى مرض؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف العلاج من المرض على كشف العورة فلا بأس، واللّه العالم.

الطب الشرعى

(٩٩٦) يوجد الكثير من الأمراض الوراثية والتى لا يمكن التغلب عليها إلاّ بالفحص قبل الزواج، ومن هذه الأمراض (تكسر الدم المنجلى والثلاسيميا)، وتكسر الدم المنجلى وهو يعد من أخطر هذه الأمراض الوراثية، وهو عبارة عن تغيير فى شكل خلايا الدم الحمراء، حيث تصبح هلالية الشكل عند نقص نسبة الأُكسجين. ويعانى مريض الثلاسيميا بعدم قدرة نخاع العظم من إنتاج الخلايا، حيث إنه عندما يولد طفل مصاب بأحد هذين المرضين يعانى من آلام شديدة فى جميع أنحاء جسمه، وأنه يعيش على تغيير دمه كل شهر. فما رأى سماحتكم فى كون الفحص إلزامياً قبل الزواج، حيث إنه يكفى سلامة أحد الطرفين لإنجاب أطفال أصحاء؟

بسمه تعالى؛ ينبغى للذكر والأُنثى فحص الدم قبل الإقدام على العقد دفعاً لإنجاب الولد المريض، ويمكن للأب أن يشترط على المتقدم لخطبة ابنته بأن لا يأذن فى العقد عليها إلاّ عند القيام بفحص الدم قبل العقد، واللّه العالم.

(٩٩٧) هل يجوز إجراء العمليات التجميلية فى الوجه، مثلاً تنحيف الأنف وتكبيره وما إلى ذلک، سواء كان هناک عيب أو لم يوجد؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت العمليات الجراحية لأجل رفع عاهة فى البدن فلا بأس بها، إذا لم يوصل ببدن المريض بعض من أجزاء الميتة النجسة أو الحيوان النجس، واللّه العالم.

(٩٩٨) إن أُختى هى من مقلدى سماحتكم، ويطلب منها ضمن دراستها أن تقوم ورفاقها بتشريح بعض الحيوانات كالأرانب والضفادع، وهم يقومون بتخديرها قبل الشروع فيبقى قلبها ينبض حوالى أربع ساعات. وهم يقومون بعملية التشريح وأحياناً يتألم هذا الحيوان، فهل يترتب على أُختى أى إثم، علماً أنه باستطاعتها ألاّ تشترى الحيوان وأن لا تقوم بتشريحه، إلاّ أن ذلک يؤثر على مدى فهمها واستيعابها؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بتشريح الحيوانات المذكورة فى السؤال للغرض المذكور فى السؤال، واللّه العالم.

(٩٩٩) هل تناول أدوية لمنع العادة الشهرية جائزة؟

بسمه تعالی؛ لا بأس بتناولها إذا لم يكن فی تناولها ضرر معتدّ به، واللّه العالم.

(۱۰۰۰) هل يجوز التداوی بالمواد الكحولية؟

بسمه تعالی؛ إذا كان المراد من الكحول المسكر، سواء كان مائعاً أو جامداً فلا يجوز، فإن اللّه لم يجعل فی المسكر والخمر شفاءً، واللّه العالم.

(۱۰۰۱) هل يعتبر المريض بالسكری الذی لا يريد أن يقطع رجله وهو يعلم أن عدم قطعها سيؤدی إلی وفاته، منتحراً؟

بسمه تعالی؛ إذا كان حفظ نفسه متوقفاً علی قطع قدمه كما فرض، فيجب عليه حفظ نفسه ولا يجوز له أن يمتنع من ذلک، واللّه العالم.

(۱۰۰۲) لو أحس الطبيب بعدم كفاءته لممارسة مهنة الطب فما هو واجبه الشرعی؟

بسمه تعالی؛ علی الطبيب فی الفرض المذكور تحويل المريض إلی غيره، ممن هو أهل للمعالجة و أكثر خبرة منه، واللّه العالم.

(۱۰۰۳) سؤالی عن التوحم الذی يصيب النساء أثناء الحمل: هل جاء فيه نص أم لا؟ وهل هو أمر حقيقی حتمی مجبر عليه الإنسان؟ وعلی فرض أنه حقيقی، فما هی حكمته؟ ثم هل من سبيل لدفعه أو تأطيره؟

بسمه تعالی؛ ليست هذه المسألة شرعية، علماً بأن التوحم لايصيب كل النساء الحوامل فإذا اشتهت المتوحمة أمراً محللاً تناولته، واللّه العالم.

(۱۰۰۴) هناک أُسلوب علاج جديد يعتمد علی الإيحاء للمريض، وقد يعتمد الإيحاء فی بعض الأحيان علی الكذب، كأن يعطی قرص (النَّشا) ولكن يقال له: إن هذا القرص هو المادة الفلانية.

السؤال: ما هو حكم الكذب علی المريض فی سبيل علاجه؟ وهل يختلف الحكم فی حال توقف العلاج علی ذلک وعدمه؟ وهل يتأثر الحكم بكون المرض عضالاً أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الأقراص المعطاة للمرض لا تضره فلا بأس، حيث تنفعه ولو نفسياً، واللّه العالم.

(١٠٠۵) ما حكم العمليات الجراحية التجميلية التى تعمل لإنسان ليس فيه أى تشوه خلقى عرفاً ولكن تجعله يبدو بشكل أجمل ممّا كان عليه قبل العملية؟ هل يجوز إجراء مثل تلك العمليات، أم أنها تعد تغييراً لخلق اللّه فلا تجوز؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعملية المذكورة، إذا لم يضف إلى بدن الشخص مادة أُخرى لا صقة تكون مانعة من وصول الماء إلى البشرة فى الوضوء أو الغسل، ولم يغط تلك المادة بدن نفسه، واللّه العالم.

(١٠٠۶) ما حكم ختان الإناث؟ وهل ورد استحباب ذلک؟

بسمه تعالى؛ ختان البنت ليس واجباً، واللّه العالم.

(١٠٠٧) كيف يعرف المدخن أن التدخين يضرّ به؟

بسمه تعالى؛ هذا راجع إلى تشخيص الأطباء أهل الخبرة، فإذا خاف من وقوعه فى مرض، بحيث يعد جناية على النفس فالأحوط وجوباً تركه، واللّه العالم.

(١٠٠٨) هل يجوز التدخين ابتداءً؟ وفى حال انقطاع أحد عن التدخين وبعد فترة رجع للتدخين، فهل هذا جائز؟ من كان يدخن مع علمه بأضرار التدخين علمياً لصحته، فهل عليه أن يمتنع أم لا؟

بسمه تعالى؛ التدخين ليس محرماً، نعم الأولى تركه وعدم العود إليه لمن تركه، وأن الأحوط خاصة للشباب عدم التعود عليه، واللّه العالم.

(١٠٠٩) ما حكم التدخين، وما حكم شرب المعسل، أى الشيشة؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم شربه ولكن لا ينبغى التعود على هذه العادة، خصوصاً لجيل الشباب، بل الأحوط ذلک، واللّه العالم.

(۱۰۱۰) ما هو حکم التدخین إذا کان یسبب الضرر البالغ فی المستقبل؟
بسمه تعالی؛ الضرر المحرم ما یعد جنایة علی النفس، ومادام لم یحرز الشخص هذا الضرر جاز له التدخین، واللّه العالم.

(۱۰۱۱) ما حکم شرب الدخان استمراراً وابتداءً؟
بسمه تعالی؛ لا یحرم شربه ولکن لا ینبغی التعود علی هذه العادة، خصوصاً لجیل الشباب علی الأحوط ذلک، واللّه العالم.

(۱۰۱۲) هناک (شخص) أفتی بحرمة التدخین (یحسب نفسه علی رجال الدین والعلماء)، فما رأیکم بذلک، علماً أنه دار نقاش بینی وبین شخص آخر، فقلت له: صحیح هو ضرر ولکنه لا یصل إلی قتل النفس أو تلف العضو، فقال: إنه انتحار بطیء؟ فکیف نرد علی هذا؟
بسمه تعالی؛ لا بأس به، والفتوی بحرمته علی الإطلاق بالنسبة لکل شخص غیر صحیح وقول بغیر علم، نعم الاعتیاد علی شرب التریاق حرام، واللّه العالم.

(۱۰۱۳) ما هو حکم استخدام التمباک؟
بسمه تعالی؛ إذا کان استعماله بنحو التدخین ولو بالغلیون فلا بأس، واللّه العالم.

(۱۰۱۴) هل یجوز التدخین ابتداء؟
بسمه تعالی؛ لا بأس بالتدخین مطلقاً، وأن الاحتیاط ترک التدخین ابتداءً، واللّه الهادی.

(۱۰۱۵) ما هو الحکم إذا کان یشکّل ضرراً فی الأماکن العامة؟
بسمه تعالی؛ قد ظهر جوابه بما تقدم، واللّه العالم.

(۱۰۱۶) هل الطبیب ضامن لو أخطأ فأضرّ المریض؟

بسمه تعالى؛ إذا أخذ البراءة منه أو من وليه، فلا ضمان على الطبيب إذا أضرّ بالمريض اشتباهاً، والله العالم.